کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب کامل نحو و صرف کامل

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۷۷۳

شماره ثبت کتاب

۱۶۶۹۲

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۱۶۶۹۲

کتاب تاریخ و منظر کابل

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۷۷۳

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر للاتمام

الحمد لله رب العالمين والصلوة على نبيه محمد افضل المخلوقين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا مختصر مشتمل على زبدة ما يجب ان يعلم من صناعة الطب انتخبته من كتب الاقدمين ورتبته على عشر مقالات المقالة الاولى في الامور الطبيعية وهي تشتمل على خمسة فصول الفصل الاول في الاركان والامزجة وهي بسيطة واما الاركان فهي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية للبدن الانساني وغيره التي لا يمكن ان ينقسم ايا اجسام مختلفة الصور وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة واما الامزجة فتقول الاركان اذا تصغرت اجزاؤها وتماست تفعل بعضها في بعض بقواها المتضادة وتكسر كل واحدة منها سورة كيفية الاخرى فاذا انتهى الفعل والانفعال بينها الى حد ما احدثت لذلك المركب كيفية متشابهة في اجزائه وهي المزاج وهو المعروف بالاعتدال

وينقسم بحسب قسمة العقلية الى ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان يكون المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية وهي ما يكون خارجا عن الاعتدال الحقيقي لكن القسم الاول مما لا يمكن ان يوجد اصلا بل الذي يوجد من الامزجة انما هو الخارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم ايضا باعتبار الاطباء معتدلا بالقسمة وهو ان يكون الموضوع مانوع مزاج هو اصلح الامزجة له والى ما يكون خارجا عن هذا الاعتدال والمعتدل بهذا المعنى يعرض له ثانية اوجه من الاعتبارات احدها المعتدل النوعي لان النظر الطبي بالقياس اليه ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي يحصل للانسان بالقياس الى ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من اشخاص نوع الانسان الثالث المعتدل الصنفي بالقياس اليه ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج الذي يحصل لسكان اقليم من الاقاليم الرابع المعتدل الصنفي بالقياس اليه ما هو داخل في صنفه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من اشخاص صنف معين الخامس المعتدل الشخصي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي يحصل لشخص معين حتى يكون موجودا صحيحا السادس

المعتدل الشخصي بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل
للشخص كان افضل ما ينبغي ان يكون عليه **الرابع** المعتدل العضوي بالقياس
الى غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء
يخالف به غيره **الخامس** المعتدل العضوي بالقياس الى احواله في نفسه
وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون
عليه **واما** الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء فيقسم الى
ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احر مما ينبغي او ابرد منه او ارطب منه
او ايبس منه او احر وارطب منه او احر وايبس منه او ابرد وارطب منه
او ابرد وايبس منه **الفصل الثاني في الاخلاط** الخلط جسم رطب
جار سيال يستحيل اليه الغذاء اولا وانواعه اربعة **الدم** وهو حار
رطب **والصفراء** وهي حارة يابسة **والبلغم** وهو بارد رطب **والسوداء**
وهي باردة يابسة وكل واحد منها ينقسم الى طبيعي وغير طبيعي **اما الدم**
الطبيعي فهو احمر اللون لا منتن له حلو جدا **واما** غير الطبيعي فهو الذي
يخالفه **واما الصفراء** الطبيعية فهي رغوة الدم الطبيعي وهو احمر
خفيف **واما** غير الطبيعية فاربعة اقسام **احدها** المرة الصفراء وهي

يخالطها رطوبة رقيقة **الثاني** المرة المحية وهي التي يخالطها رطوبة غليظة
الثالث الصفراء الكراثية وهي مركبة من الصفراء المحترقة ومن
المرة الصفراء وتولدها انما يكون في المعدة **الرابع** الصفراء الزنجارية
وهي التي اضاف الصفراء وطبخها قريب من السموم **واما البلغم الطبيعي**
وهو الذي يصلح لان يصير دما **واما** غير الطبيعي فاقسامه خمسة
احدها الحلو وهو الذي يخالطه قدر من الخلط المار **الثاني** المالح وهو
الذي يخالطه مرة محترقة وهو احد الاضداف **الثالث** الحامض وهو بلغم
علت فيه حرارة ضعيفة **الرابع** العفص وهو الذي يغلب عليه الجوهر
الارضي وهو اكثف الاضداف **الخامس** النقي وهو الذي لا طعم له ويغلب
عليه اظهر المائية **واما السوداء الطبيعية** فهي عكر الدم الطبيعي الصافي **واما**
غير الطبيعية فهي خلط محترق **واما** كيفية تولد الاخلاط **فاعلم** ان
الغذاء وهو الجسم الذي من شانه ان يصير جزءا من بدن الانسان
اذا ورد على المعدة استحال فيها الى جوهر شبيه بماء الكشك الثخين
الذي يسمى كيلوسا وينجذب الصافي منه الى الكبد فينفذ من طريق
العروق المسماة بمساريقا ويطبخ في الكبد فيحصل منه شيء كالرغوة

وشئ كالرسوب وقد يكون معها شئ محترق ان افرط الطبخ وشئ نيء
ان قصر الطبخ فالزغوه هي الصفراء الطبيعيه والرسوب هو السوداء
الطبيعيه والشئ المحترق لطيفه صفراء غير طبيعيه وكثيفه سوداء غير طبيعيه
والشئ النيء هو البلغم واما المصفى من هذه المجة نقي فهو الدم فنسب
الدم الفاعلي هو حرارة معتدله وسببه المادي المعتدل من الاغذيه
والاشربه الفاضله وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه الغائي
تغذية البدن وتسخينه وترطيبه والصفراء سببها الفاعلي اما الطبيعيه
منها فحرارة معتدله واما المحترقه منها فحرارة المفرطه وسببها المادي
اللطيف الحار الحلو الدسم والحريف من الاغذيه وسببها الصوري
محاورة النضج اياه الاخلاط وسببها الغائي تغذيه الاعضاء التي يجب ان
يكون في غذائها قسط من الصفراء وتلطيف الدم ليسهل نفوذه في المجاري
الضيقه ولذعها الامعاء ليحس بالحاجه الى دفع الفضله وسبب البلغم
الفاعلي حراره مقصره وسببه المادي الغليظ الرطب البارد من
الاغذيه وسببه الصوري قصور النضج وسببه الغائي ان يكون غذاء
معد التغذيه البدن وترطيبه وسبب السوداء الفاعلي اما الطبيعيه

اعلم ان السبب الفاعلي للاخلاط الطبيعيه
كلها واحد وهو حراره الكبد لكن
تختلف فعلها باختلاف المادة
واما الغير طبيعيه فالصفراء
والسوداء والبلغم والدم
والفضل بعضه عن بعض
ان كانت بالغه

فحرارة معتدله واما المحترقه فحراره مجاوزة لاعتدال وسببها المادي
الغليظ الكثيف الرطوبه من الاغذيه والحار منها وسببها الصوري الثقل
الراسب بحيث لا يسيل ولا يتحلل وسببها الغائي تغذيه الاعضاء
التي يجب ان يكون في الطحال غذائها قسط من السوداء وتنبيه شهوة
الطعام بان ينصب اليه فم المعده من الطحال فيشده بعضوصته وتدغدغ
بحموضه فيثور الشهوه **الفصل الثالث في الاعضاء** وهي اجسام
متولده من اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولده من اول
مزاج الاركان **وهي** تنقسم الى رئيسه وغير رئيسه والتي ليست برئيسه
تنقسم الى خادمه الرئيسه والى غير خادمه الرئيسه والتي ليست
بخادمه الرئيسه تنقسم الى مرؤسه وغير مرؤسه **اما الاعضاء**
الرئيسه فهي التي تكون مبادئ للقوى التي تحتاج اليها محتاجا اليها
في بقاء الشخص والنوع اما بحسب بقاء الشخص فالقلب وهو
مبدأ قوة الحيوة والدماغ وهو مبداء قوة الحس والحركه والكبد
وهو مبداء قوة التغذيه واما بحسب بقاء النوع فهذه الثلثه مع رابع
وهو الانثيان **واما خادمه الرئيسه** فمثل الاعصاب للدماغ والشرايين

القلب والاوردة للكبد واوعيه المنى للانثيين **واما الاعضاء المرؤسة**
الغير الخادمة فهي الاعضاء التي يجري اليها القوي من الاعضاء الرئيسة
كالكبد والمعدة والطحال والرئة **واما الاعضاء** التي ليست خادمة
ولا مرؤسة فهي الاعضاء التي يخص بقوى غريزية لها ولا يجري اليها
من الاعضاء الرئيسة قوي اخر كالعظام والغضاريف **وينقسم**
الاعضاء بالجملة اما الى مفردة وهي التي اي جزء محسوس اخذت منها
كان مثل كل للكل في الاسم والحد والى مركبة وهي التي لا يكون كذلك
ويسمى اعضاء آلية **العضل الرابع في القوي** وهي ثلثة اقسام طبيعية
وهي في الكبد وحيوانية وهي في القلب ونفسانية وهي في الدماغ
اما الطبيعية فينقسم الى قسمين مخدومة وخادمة اما المخدومة فينقسم
الى ما يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وهي الغاذية والنامية والى
ما يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة **اما الغاذية**
فهي التي يحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل **واما**
النامية فهي التي يزيد في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي لبلغ تمام النشو
واما المولدة فتعمل نوعين نوع محصل المني ونوع يفصل القوى التي في المني

فتحرجها تمزيجات تحسب عضو عضو ويسمى المغيرة الاولى **واما**
المصورة فهي التي تصدر عنها تخطيط الاعضاء وتشكلاتها **واما**
الخادمة فهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة للثفل **واما المؤنسة**
فهي التي تفعل انبساط القلب والشرايين وانقباضها للتروح واخراج
الابخرة الدخانية وبها يكون حركات الخوف والغضب **واما النفسانية**
فينقسم الى مدركة ومحركة **اما المدركة** فينقسم الى ما في الظاهر والى ما في
الباطن **اما التي في الظاهر** فهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس
واما التي في الباطن فالحس المشترك والخيال والمتصرفة والوهم
والحافظة **اما الحس المشترك** فهي التي تؤدي اليها جميع الصور المحسوسة
ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ **واما الخيال** فهي التي تحفظ
ما يقبله الحس المشترك من الصور المحسوسة بعد الغيبوبة ومحلها آخر
البطن الاول من الدماغ **واما المتصرفة** فهي التي تتصرف في الصور
المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل ان تخيل انسانا
ذا رأسين فقد ركبت رأسين على بدن ومثل ان تخيله عديم الرأس
فقد فصلت رأسه عن بدنه ومحلها البطن الاوسط من الدماغ

واما الوهم فهي القوة التي يدرك بها المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة والمخالفة والعداوة والصداقة ومحلها البطن الاوسط من الدماغ ايضا واما الحافظة فهي التي تحفظ المعاني المدركة بالوهم ومحلها البطن الاخير من الدماغ واما المحركة فتنقسم باعتبار متعلقها الاول الى باعثة وفاعلة اما الباعثة فهي التي تدعوه الى الحركة نحو النافع او المظنون نافعا او تدعوه الى الحركة نحو الضار او المظنون ضارا واما الفاعلة فهي القوة المستعملة للعضلة المطيعة للباعثة الفصل الخامس في بقية الامور الطبيعية وهي الافعال الصادرة عن القوى والارواح والاسنان والالوان والسحنة والفرق بين الذكر والانثى اما الافعال فتنقسم الى مفردة ومركبة اما المفردة فهي التي يتم بقوة واحدة كالجذب والامساك واما المركبة فهي التي يتم بقوتين كتغوط الغذاء فانه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة واما الارواح فهي اجسام لطيفة بخارية الاخلاط ولطافتها وتغتم الى طبيعية وهي التي تنبعث في العروق غير الضوارب الى جميع البدن والى حيوانية وهي التي تنبعث في العروق الضوارب الى جميع البدن والى نفسانية وهي التي تنبعث في العصب الى اقاصي الاعضاء واما

الاسنان

الاسنان فهي اربعة سن النمو وهو الذي يدوم فيه النمو ومنتهاه قريب من ثلثين سنة ويغلب الحرارة والرطوبة في هذا السن وسن الوقوف وهو المستكمل للنمو من غير ظهور نقص ومنتهاه قريب من خمس وثلثين سنة ويغلب الحرارة واليبوسة في هذا السن وسن الانحطاط مع بقاء القوة وهو الذي يبتدئ فيه النقصان الا ان القوة لم تضعف وهذا قريب من ستين سنة ويغلب البرودة واليبوسة في هذا السن وسن الانحطاط مع ظهور ضعف القوة وهو الى آخر العمر ويغلب البرد والرطوبة الغريبة في هذا السن واما الالوان فالابيض من البلغ والاحمر من الدم والاصفر من الصفراء والاسود من السوداء واما السحنة فهي حال الجسد في السمن والهزال فالسمن ان كان نشئيا فهو من البرودة والرطوبة وان كان طبيا فهو من الحرارة والرطوبة والهزال ان كان مع السمرة فهو من الحرارة واليبوسة وان كان مع البياض فهو من البرد واليبوسة واما الفرق بين الذكر والانثى فالذكر احر وابيس والانثى ابرد وارطب

المقالة الثانية في التشريح

وتشتمل على سبعة فصول الفصل الاول في العظام اما المجمجمة

فهي مركبة من سبعة اعظم اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة والباقيان
يتألف منهما القحف وبعضها منسوب الى بعض بدروز يقال له
الشئون وهذه العظام ليست قبائل الرأس واما الفكي فالاعلى مركب
من اربعة عشر عظماً والاسفل من عظمين واثنين وثلثين سناً
واما اليد فكل واحدة مركبة من كتف مؤلف من عظمين وعضد
وساعد مؤلف من عظمين متلاصقين يسميان الزندين الاعلى والاسفل
ورسغ مؤلف من ثمانية اعظم وكف مؤلف من اربعة اعظم وخمسة
اصابع مؤلفة من خمسة عشر عظماً واما العنق فمركب من سبعة اعظم
هي فقار العنق واما الترقوة فمركبة من عظمين واما الصدر فمركب
من سبعة اعظم هي عظام القص واما الظهر فمركب من سبعة عشر
فقرة واربعة وعشرين ضلعاً واما الحوض فمركب من ثلث فقرات
واما العصعص فمركب من ثلث فقرات ويتلوه عظمان يسميان عظم
العانة واما الرجل وكل واحد مركب من فخذ وساق وقدم والساق
مركب من عظمين متلاصقين يسميان العضلتين الكبرى والصغرى
والقدم مركب من كعب وعقب وزورقي ونردي واربعة

اعظم للرسغ وخمسة للمشط وخمسة اصابع مركبة من اربعة عشر
عظماً فهذه جملة عظام بدن الانسان ومنفعتها تسديد بنية الجسد
وحفظه الفصل الثاني في بقية الاعضاء المفردة اما العضروف
فهو جسم ألين من العظم وأصلب من سائر الاعضاء خلق ليحسن به
اتصال العظم بالاعضاء اللينة واما العصب فهي اجسام بيض لدنة
في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضاء الحس
والحركة وينقسم الى ما ينبت من الدماغ وهي سبعة ازواج بها حس
الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء والى ما ينبت من النخاع وهي
احد وثلثون زوجاً وفرد لا زوج لها وبها يكون حس الاعضاء التي
دون الرقبة وحركتها واما الاوتار فهي اجسام ينبت من اطراف
اللحم شبيهة بالعصب فتلاقي الاعضاء المحركة فتارة تجذبها بالجذا
وتارة تردها بمستر خائها واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعصب
ما بين الاعضاء الى اللحم ويوصل بين طرفي عظمي المفاصل او بين اعضاء
غ واما العضلات فهي لحمي الجسد وتركيبها من اللحم المحض ومن
عصب والاوتار والرباطات ومنفعتها ان تحرك الاعضاء بمعاونة

الاوتار لها وان تكسو العظام وتحقن الحرارة الغريزية في الجسد واما
العروق الضوارب التي يسمّى الشرايين فهي اجسام عصبية مضاعفة
يأتي من القلب مجوّفة ليس لها حس ولا حركة في نفسها وفي تجويفها
روح كثيرة ودم قليل ومنفعتها ان يفيد الاعضاء قوة الحيوانية التي تحملها
من القلب واما العروق غير الضوارب التي يسمّى الاوردة فهي
اجسام عصبانية غير مضاعفة يأتي من الكبد مجوّفة ليس لها حس
وحركة وفيها دم كثير وروح قليلة ومنفعتها ان يسقي الاعضاء الدم
الذي يحلّله من الكبد واما الشحم فمنفعته ان يربّي العضو الذي
يجاوره واما الغشا فانه جسم عصباني رقيق عديم الحركة وله حس
قليل ومنفعته ان يغشى الاعضاء ويصونها واما الجلد فانه جسم عصبي
وله حس كثير ومنفعته ستر الاعضاء واما الشعر فمنه ما يزين الجسد
وهو شعر الراس ومنه ما يزين بعض الناس دون البعض مثل اللحية
ومنه ما فيه المنفعة والزينة مثل هدب العينين ومنه ما فيه المنفعة
دون الزينة مثل سايرشعر الجسد فانه يقي البدن عن الفضول
واما الظفر فجوهر عصبي ومنفعته ان يدفع الانامل ويعينها

واما اللحم فليس من الدم وبعضه الحمر ليس بمنفعة وبعضه يمنع ان يسخن الاعضاء ويرفع للافات عنها

الحكم

سعيا

الفصل الثالث في كالدماغ في الاعضاء المركبة

تناول الاجسام واسماكها
العينين و الاذن و اللسان اما الدماغ فجوهر رخو متخلخل
لون مركب من الملح والشريانات والاوردة والغشا
اسمى باسم الدماغ والعظم الصلب الذي يلاقي التجويف وهيئة
الدماغ شبيهة بمثلث قاعدته من جانب مقدم الراس وزاويته
التي يحيط بها السافان من جانب المؤخر وبه يكون الحس والحركة
اما الحس فبواسطة العصب اللينين واما الحركة فبواسطة الصلب
واما العينان فكل واحد منهما مركب من سبع طبقات وثلث
رطوبات الطبقة الاولى الملتحمة وهي التي تلي الهواء والثانية
القرنية وهي بعد الملتحمة ولا لون لها وانما تلون بلون الطبقة التي
تحتها والثالثة العنبية وهي قد تكون سوداء وقد تكون زرقاء
وقد تكون شهلاء وهي بعد القرنية وبعد الطبقة العنبية الرطوبة
البيضية وهي رطوبة صافية شبيهة ببياض البيض والرابعة
العنكبوتية وهي طبقة شبيهة بنسج العنكبوت وهي بعد الرطوبة البيضية
بعد الطبقة الرطوبة الجليدية وهي رطوبة صافية نيرة شبيهة الجليد

٢

وبعدها الرطوبة الزجاجية يشبه الزجاج الذايب **والى مته الشبكه**
وهى يشبه الشبكه وهذه الطبقه بعد الرطوبة الزجاجيه **والسادسة** الليفية
المشيمية وهى بعد الشبكه **والطبقة الرابعة** الصلبه وهى بعد المشيمية ملاصقة
عظم العين **واما الاذن** فمركب من اللحم المحض والغضروف والعصب
الحاس ومنفعتها قبول الصوت وجمعه ليدخل الصماخ **واما اللسان**
فهو مركب من اللحم والعروق والشرايانات والعصب الحاس والغشاء
المنقل بغشاء المرى ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد:

الفصل الرابع في الريه والقلب اما الريه فهى مركبة من لحم يميل
لون الورد ومن غضاريف قصبة الريه والشرايين النابته من
القلب وليس لها فى نفسها حس واما غشاؤها فلها حس قليل ومنفعتها
الترويح على الحرارة الغريزية التى فى القلب **واما القلب** فانه جسم
مخروطى كهيئة الصنوبر قاعدته فى وسط الصدر ورأسه الى جانب
اليسار وهو احمر رمانى مركب من الليف واللحم والغشاء الصلب
وهناك منبع الحرارة الغريزيه وله بطنان احدهما الايمن وهذا مملو
بالدم الكثير والروح القليل وله مجار يجرى فيها من القلب الى الريه دم الغذاء

ومن الريه الى القلب الهواء والثانى الاثير وهو مملو بالروح الكثيرة
والدم القليل وهو منبت الشرايين **الفصل الخامس في حجاب**
الصدر والمعدة والامعاء اما حجاب الصدر فهو مركب من اللحم
والعصب الحاس المحرك ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه **واما المعده**
فهى جسم مستدير الهيئة مركب من اللحم والعصب والعروق والشرايين وتقسيم
الى اجواء ثلثة الفم والمعده وقعرها اما الفم فانه يبتدى من منتهى الفم
الى عند مقطع عظام القص واما فمها فعند مقطع عظام القص وهو عار من
اللحم واما قعرها ففيه اللحم وموضعه فوق السره ومنفعتها هضم الغذاء
واما الامعاء فهى اجسام عصبانية مضاعفة ذات حس مركبة من العصب
والشحم والعروق والشرايين وهى ستة بالعدد البواب والصائم والاثنى عشر
والقولون والاعور والمستقيم وهو متصل بالدبر ومنفعتها دفع
ثفل الطعام **الفصل السادس في الكبد والمرارة والطحال** اما الكبد
فهو جسم مركب من اللحم والعروق والشرايين والغشاء الذى يسترها وليس
لها فى نفسها حس واما غشاؤها فله حس كثير ولونها شبيه بالدم الجامد
وهى منبت العروق غير الضوارب التى تسمى الاوردة وموضعها

في الجانب الايمن وظهرها ملاصق لضلوع الخلف وبطنها ملاصق بالمعدة اعلاها فيما بين حجاب الصدر واسفلها ينتهي الى الحاصرة ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضاء **واما المرارة** فهي ملاصقة بالكبد وهي وعاء المرة الصفراء ومنفعتها جذب المرة الصفراء من الكبد **واما الطحال** فهو جسم مركب من اللحم والشرايين متخلل كبد اللون شبيه بالكبد ليس له في نفسه حس واما غشاؤه فله حس كثير وموضعه في الجانب الايسر من ضلوع الخلف والمعدة وهو وعاء المرة السوداء ومنفعته جذب المرة السوداء من الكبد **الفصل الرابع في بقية الاعضاء المركبة** وهي الكليتان والمثانة والانثيان والقضيب والرحم **اما الكليتان** فكل واحدة منهما مركبة من لحم صلب قليل المرة وشحم كثير وعروق وشريانات ليس لهما حس نفسهما حس واما غشاؤهما فله حس كثير وموضعهما اسفل الظهر ومنفعتهما جذب البول من حد به الكبد ليجريه الى المثانة **واما المثانة** فهي مركبة من جسم عصبي مضاعف ومن عروق وشريانات وموضعها بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول واخراجه **واما الانثيان** فكل واحدة منهما مركب من لحم ابيض دسم ومن عروق وشريانات ومنفعتها

المني **واما القضيب** فهو جسم مركب من لحم قليل وعصب وعروق وشريانات كثيرة وله حس كثير ومنفعته ظاهرة **واما الرحم** فهو جسم عصبي في موضعه ما بين المثانة والمعاء المستقيم والسرة وله عنق ينتهي الى الفرج وفي اصله الانثيان ومنفعته قبول الحبل

المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان

واسبابها والعلامات الدالة عليها ويشتمل على خمسة فصول

الفصل الاول في الصحة والمرض **الصحة** حالة للبدن منها يجري فعاله على المجرى الطبيعي **والمرض** حالة للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي منها تنال الافعال الضرر بلا واسطة والمرض ينقسم الى المفرد والمركب **اما المفرد** فثلثة اقسام سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال اما سوء المزاج فينقسم الى مادي وساذج اما المادي فهو ان يكون بسبب خلط له كيفية فتتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالبة سببها وجود الصفراء واما الساذج فهو ان لا يكون كذلك مثل برودة المثلوج وحرارة المدقوق واما مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض المقدار ومرض العدد ومرض الوضع اما مرض الخلقة فهو اما

الانسان

الشكل مثل اعوجاج المستقيم واستقامة المعوج او مرض المجاري والاوعية
بان يتسع او يضيق او ينسد او مرض الصفائح بان يخشن او تملس
واما مرض المقدار فهو ان يعظم العضو اكثر مما ينبغي او يصغر واما مرض
العدد فهو ان يزيد زيادة اما طبيعية كالاصبع الزائدة او خارجة عن
الطبيعة كالتولول واما مرض الوضع فمثل فساد الوضع بمفارقته او
مباعدته عضوا آخر لا على ما ينبغي واما تفرق الاتصال فقد يكون في
الاعضاء المفردة مثل كسر العظم وقد يكون في الاعضاء الآلية مثل قطع
الاصبع واما المرض المركب فهو امراض طويلة مستحكمة اما مرض
آلي مثل الاورام والبثور فانها سوء مزاج مادي وتفرق اتصال
وزيادة في المقدار وكل مرض ينتهي اما الصحة فلازمان اربعة الابتداء
وهو الزمان الذي يظهر فيه المرض ولا يستبان فيه يزيده والتزيد
وهو الزمان الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت
الانتهاء وهو الوقت الذي يقف فيه المرض على حالة واحدة ووقت
الانحطاط وهو الوقت الذي يظهر فيه انتقاصه النقل الثاني
في الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال بدن الانسان وهي ستة

لها وهي ستة اقسام الاول في الهواء المحيط بالابدان والحاجة اليه
انما هي لترويح القلب وتعديل الروح التي فيه ويختلف حال الهواء بسبب
اختلاف الفصول والنواحي والرياح ومجاورة الجبال والبحار والتربة
اما الفصول فالربيع معتدل والصيف حار يابس والخريف بارد
يابس والشتاء بارد رطب واما النواحي والرياح فان الجنوب
وناحيتها تسخن وترطب والشمال وناحيتها تبرد وتجفف والصبا
وناحيتها تريبان من الاعتدال واما مجاورة الجبال فان الجبل متى كان
في ناحية الجنوب كان هو آ البلد ابرد ومتى كان في ناحية الشمال
كان اسخن ومتى كان البحر في ناحية الجنوب كان هو آ البلد اسخن ومتى
كان في ناحية الشمال كان ابرد واما التربة فان الصخرية ابيس
والطينية ارطب القسم الثاني في المأكول والمشروب اعلم
ان ما سوى المأمن الاشياء التي ترد على البدن ويجري بينها فعل
وانفعال ينقسم الى غذاء مطلق ودواء معتدل وغذاء دوائي
ودواء مطلق ودواء سمي وسم مطلق اما الغذاء المطلق فهو الذي
يتغير عن البدن ولا يغيره ويتشبه به واما الدواء المعتدل فهو

الشيخ

الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ولا يشبه به واما الغذاء الدوائي
فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون اخر شانه تغيره من البدن
وتشبه به واما الدواء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون
آخر شانه تغير البدن من غير ان يتشبه به واما الدواء السمي فهو
الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون آخر شانه فساد البدن واما
السم المطلق فهو الذي لا يتغير عن البدن ويفسده واما الادوية
فدرجاتها اربع الاولى ان يكون فعل المتناول بكيفية فعلا غير
محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا لا يحس به الثانية
ان يكون الفعل اقوى من ذلك لكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا
بينا الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ
ان يفسد الرابعة ان يكون بحيث يبلغ ان يهلك او يفسد وهذه
خاصية الادوية السمية واما الغذاء فينقسم الى لطيف وهو
الذي يتولد منه دم رقيق والى كثيف وهو الذي يتولد منه دم
غليظ وكل واحد منهما ينقسم ينقسم الى كثير الغذاء وهو الذي يستحيل
اكثره الى الدم والى قليل الغذاء وهو الذي يخالفه وكل واحد منهما

ينقسم الى حسن الكيموس وهو الذي يتولد منه دم صالح والى ردي
الكيموس وهو الذي يخالفه مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس
وصفرة البيض ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس القديد
والباذنجان واما الماء فهو لا يغذو بل يبدرق الطعام وافضل
مياه العيون ما كانت تربته طينية عذبة وكان مجراه نحو المشرق
ومنبعها بعيدا ومسيلها حسنا على الى اسفل وكانت مكشوفة للشمس
وافضل مياه المطر ما اجتمع في المغائر الصخرية وضربه الشمال والصبا
ووقعت عليه الشمس وما عدا من هذين فردي القسم الثالث في
النوم واليقظة اما النوم فيبرد الظاهر ويسخن الباطن ويرطبه
ان قصر ويبرده ان طال واليقظة بضد ذلك القسم الرابع
في الحركة والسكون اما الحركة فتسخن والسكون يبرد وحركة الجماع
يجفف وينقص الحرارة الغريزية فيبرد القسم الخامس في الاستفراغ
والاحتباس اما الاحتباس فانما يكون لشدة المسكة او ضعف
الدافعة او الدافعة او ضيق المجاري او السدد او غلظ المادة او
كثرتها او لزوجتها او فقد ان الاحساس او انفراق الطبيعة اما

جهة اخرى واما الاستفراغ فانما يكون لاضداد ما ذكرناه القسم
السادس الاحداث النفسانية فمنها ما تحرك الحرارة الى خارج البدن
اما دفعة كالغضب او قليلا قليلا كاللذة ومنها ما تحرك الحرارة
الى داخل البدن اما دفعة كالخوف واما قليلا قليلا كالحزن ومنها
ما تحرك الحرارة مرة الى داخل واخرى الى خارج كالغضب اذا كان
مع الخوف الفصل الثالث في الاسباب المرضية وهي اقسام
ثلثة اقسام بادية وسابقة وواصلة فالبادية هي التي لا يكون
خلطية او مزاجية او تركيبية بل يكون امرا من الامور الخارجة مثل
الهواء الحار او من الامور النفسانية كالغضب والسابقة هي
الاسباب البدنية التي يكون بينها وبين المرض واسطة والواصلة
هي اسباب لا يكون بينها وبين المرض واسطة مثال السابقة الامتلاء
للحمى ومثال الواصلة العفونة التي يلزمها الحمى وهذه الاسباب
اما ان يحدث سوء المزاج او مرض التركيب او تفرق الاتصال اما
سوء المزاج فمعلوم ان اسباب المرض الحار خمسة حركة مجاوزة للاعتدال
اما بكيفية نية كالغضب او بدنية كالمبالغة في الرياضة وملاقاة حرارة

بالفعل وملاقاة حارة بالقوة وتكاثف المسام والعفونة واسباب المرض
البارد ثمانية ملاقاة برودة بالفعل وملاقاة برودة بالقوة وقلة الاكل
في الغاية والافراط فيه والتكاثف المفرط والحركة المفرطة والسكون
المفرط وشدة انفتاح المسام واسباب المرض اليابس اربعة ملاقاة
يابس بالفعل او يابس بالقوة او قلة الاكل او حركة المفرطة واسباب
المرض الرطب اربعة مرطب بالفعل ومرطب بالقوة او كثرة الاكل او
السكون المفرط ولنتكلم في اسباب مرض التركيب اما اسباب فساد
الشكل فهو اما قصور القوة المصورة او المغيرة او اشياء يقع عند الخروج
اذا لم يكن الخروج طبيعيا او اشياء يقع عند قمط الطفل او اشياء يقع
من خارج كسقطة او ضربة او المبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء
واما اسباب القطع المجاري فهو اما ضعف الماسكة او حركة
قوية من الدافعة او ادوية مفتحة او مرخية واما اسباب ضيق
المجاري فاضداد هذه واما اسباب السدد فهو اما وقوع شيء في
المجاري بسبب كثرة المادة او غلظها او لزوجتها او لنبات شيء زائد
كالشوك او التحام بسبب اندمال قرحة او انطباق المجرى مجاورة

ورم ضاغط او تقبض او برد شديد اول شدة من القوة الماسكة واما
اسباب الخشونة فقد يكون من داخل كالمادة الحادة وقد يكون من
خارج كالدخان والغبار واما اسباب الملاسة فقد يكون لخلط الزيج
من داخل وقد يكون من خارج مثل الشمع المذاب بالدهن واما اسباب
زيادة المقدار والعدد فكثرة المادة اما الطبيعية او الردية او شدة
القوة الجاذبة او خطأ المصورة واما اسباب نقصان العدد فنقصان
المادة او خطاء القوة المصورة واما اسباب فساد الوضع ومقاربته
عضوا آخر او مباعدته فهي اما مادة مشبخة او مرخية او اثر قوة
او ضعف خلط او تخريبها او حركة مفرطة واما اسباب تفرق الاتصال
فهي اما من داخل مثل خلط اكال او محرق او لزج او لاذع او
صادع او امتلاء مدد واما من خارج كالقطع بالسيف والدق بالمثقل
والاحراق بالنار وامثال ذلك **الفصل الرابع في العلامات**
الدالة على احوال بدن الانسان من جهة المزاج وهو على اقسام
منها الملمس فان انفعل اللابس المعتدل عنه بالتسخين في
البلاد المعتدلة الهواء دل على الحرارة وان انفعل عنه بالتبرد

دل على البرودة وان استلانه دل على الرطوبة وان استصلبه دل
على اليبوسة وان لم ينفعل عنه دل على الاعتدال ومنها اللحم والشحم
فان اللحم الاحمر ان كان كثيرا دل على الحرارة والرطوبة ويكون هناك
تلذذ وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبس واما الشحم
والسمن فيدلان على البرودة والرطوبة ويكون هناك تزهل وفلة
السمن واللحم يدل على الحرارة وكثرة اللحم مع كثرة الشحم يدل على افراط
الرطوبة ومنها احوال الشعر فرعه بناته يدل على اليبس وكثرته
يدل على الحرارة وقلته على الرطوبة وغلظه يدل على كثرة الاجزاء الارضية وقلته
يدل على قلتها وجعودته يدل على الحر واليبس وسبوطته يدل على ضد
ذلك وسواده يدل على الحر وصهوبته يدل على البرد وشقرته وحمرته
على القرب من الاعتدال وبياضه اما على البرودة والرطوبة واما
على اليبس ومنها لون البدن فبياضه يدل على قلة الحرارة
ومكمودته يدل على كثرتها وصفرته وشقرته يدلان على افراط الحرارة
وسواده على الحرارة واللون البادنجاني يدل على البرودة واليبوسة
والحمرة على البرد والرصاصي على البرودة واليبوسة والله اعلم

الفصل الخامس في العلامات الدالة على احوال البدن

من جهة الاخلاط اما غلبة الدم فيدل عليها ثقل الراس والتمطي والتثاؤب والنعاس وكدورة الحواس والبلادة وحلاوة الفم وحمرة اللون واللسان وظهور الدماميل والبثور وسيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون والترهل ولين الملمس وبرده وكثرة الريق وقلة العطش الا اذا خالط الصفرا وضعف الهضم والجشا الى مض وكثرة النوم والبلادة واما غلبة الصفراء فيدل عليها صفرة اللون والعين ومرارة الفم وخشونة اللسان ويبس الفم والمنخرين وشدة العطش وضعف شهوة الطعام والغثيان والتشوهده واما غلبة السوداء ودل عليها قحل البدن وكمودة وسواد الدم وغلظه وزيادة الفكر ولذع المعدة والشهوة الكاذبة والبول الكمد والاسود والاحمر الغليظ ولون البدن اسود ازيب

المقالة الرابعة في النبض والتنفس وهي تشتمل على ستة فصول

الفصل الاول في البسيط من النبض فنقول اولا ان النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم

وكل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض ولابد من السكون بين كل حركتين متضادتين والاجناس التي يتعرف منها حال النبض عشرة **الجنس الاول** المأخوذ من مقدار الانبساط طولا وعرضا وعمقا وبه تتم تسعة **الاول** التطويل وهو الذي يحس اجزاءه في الطول اكثر من المعتدل وسببه كثرة الحرارة **والثاني** القصير وهو ما يقابله وسببه قلة الحرارة **والثالث** المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة **والرابع** العريض وهو الذي يأخذ من عرض الاصابع اكثر مما يأخذه المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة **والخامس** الضيق وهو ما يقابله ويدل على قلة الرطوبة **والسادس** المعتدل بينهما ويدل على حال البدن في الرطوبة واليبوسة **والسابع** العميق وهو الذي يحس اجزاءه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة **والثامن** المنخفض وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة **والتاسع** المعتدل ويدل على الاعتدال **الجنس الثاني** المأخوذ من كيفية قرع الاصابع وينقسم الى القوي والضعيف والمعتدل بينهما فالقوي

هو الذي يترع لحم الانامل ترعا قويا يبلغ اليه عمقه ويدل على شدة
القوة الحيوانية والضعف هو المخالف له ويدل على ضعف القوة
الحيوانية والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط القوة الحيوانية
الجنس الثالث المأخوذ من زمان الحركة وينقسم اليه السريع
والبطئ والمعتدل بينهما فالسريع هو الذي تتم الحركة في مدة قصيرة ويدل
على شدة حاجة القلب اليه الهواء البارد والبطئ هو المخالف لذلك
ويدل على قلة الحاجة اليه الهواء البارد والمعتدل هو المتوسط بينهما
ويدل على توسط الحاجة اليه الهواء البارد الجنس الرابع المأخوذ من
قوام الآلة وينقسم اليه الصلب واللين والمعتدل بينهما اما الصلب
فهو الذي لا ينخمز اذا غمزت الانامل عليه ويدل على يبس البدن
واللين هو الذي يخالفه ويدل على الرطوبة والمعتدل هو المتوسط بينهما
ويدل على توسط حال البدن في اليبوسة والرطوبة الجنس الخامس
المأخوذ من زمان السكون وينقسم اليه المتواتر والمتعاوت والمعتدل
بينهما فالمتواتر هو الذي يقصر الزمان المحسوس بين القرعتين ويدل
على ضعف القوة الحيوانية والمتعاوت هو الذي يخالفه ويدل على

شدة القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط
حال القوة الحيوانية الجنس السادس المأخوذ من مقدار ما في تجويف
العرق وينقسم الى المملئ والخالي والمعتدل بينهما فالمملئ يدل على كثرة
الدم والروح والخالي يخالفه والمعتدل يدل على اعتدالهما الجنس السابع
المأخوذ من كيفية جسم العروق وينقسم الى الحار والبارد والمعتدل
بينهما والحار يدل على حرارة ما في تجويفه من الدم والروح والبارد
يدل على برودته والمعتدل يدل على اعتدال حالته في الحر والبرد
الجنس الثامن المأخوذ من وزن الحركة وهو ان يكون زمان
السكون مساويا لزمان الحركة ويدل على اعتدال الحال في الانقباض
والانبساط الجنس التاسع المأخوذ من الاستواء والاختلاف المستوي
هو المتشابه في اجزائه ويدل على حسن حال البدن والمختلف بخلافه
ويدل على ضد ذلك الجنس العاشر المأخوذ من الانتظام وغير
الانتظام وينقسم الى مختلف منتظم ومختلف غير منتظم فالمنتظم هو الحافظ
لحركته على نسبة واحدة ويدل على تشبه حال البدن وغير المنتظم بخلافه
والقسم العاشر داخل بالتحقيق تحت القسم التاسع الفصل الثامن

في الانواع المركبة من النبض فمنها العظيم وهو الزايد طولا وعرضا
وشهوقا والصغير بقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط بين هذه الامور
الثلثة ومنها الغليظ وهو الزايد عرضا وشهوقا والدقيق بقابله والمعتدل
بينهما هو المتوسط الامرين وهذه الانواع الستة يدل على ما يدل عليه
بسايطها ومنها النزالي وهو الذي يقرع الاصابع قرعة ثم يقرعها
ثانيا بسرعة بحيث لا يحس له بالرجوع والسكون ويدل على شدة الحمة
الى التروح ومنها الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها
وشهوقه وعرضها مع امتلاكانه امواج يتلو بعضها بعضا ويدل على
الرطوبة ويكون في الاستسقاء وذات الريه والفالج والسكتة ومنها
الدودي وصورته الموجي في الشهوق الا انه ليس بعريض ولا محاكمتلي
وتموجه ضعيف ويدل على سقوط القوة لكن لا تمامها ومنها النملي وهو
في غاية الصغر والمرار ويكون ذلك عند كمال سقوط القوة وقرب الموت
ومنها المنشاري وهو بنبض صلب وفي قرعه وشهوقه اختلاف
مبني لحس كانه يقرع بعض الاصابع في حال نزوله عن بعض ويزل عن
بعض في حال قرعه لبعض ويدل على ورم حار عظيم كما في ذات الجنب ومنها

ذنب الفاره وهو الذي يتدرج في اختلاف الاجزاء من نقصان الى
زيادة ومن زيادة الى نقصان ويدل على ان القوة يضعف ثم ترجع
ومنها ذو الغمزة وهو الذي ليس حيث يتوقع الحركة ومنها
الواقع في الوسط وهو الذي يتحرك حيث يتوقع السكون ومنها
المسلي وهو الذي يأخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم يتناكس
على الولاء الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنب الفارة
ومنها المرتعش وهو الذي يحس منه حاله يشبه الرعشة ومنها
الملتوي وهو الذي يحس منه العرق كانه خيط ملتوى وهذه الانواع
يدل على سوء حال البدن المفصل في حال الوان البول
وانما نعتقد الحال فيه عند عدم تناول شئ صابغ وطبقاته خمس
الصفرة والحمرة والخضرة والسواد والبياض اما الصفرة فمرابتها
ست الكيني وسببه سوء الهضم والاترجي وسببه حسن حال
الهضم والاشقر وسببه زيادة الحرارة والنارنجي والناري والزعفراني
وكل واحد منها يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها
واما الحمرة فمرابتها اربع الاصهب ويدل على غلبة الدم قليلا والورد

والاحمر القاني والاحمر الافتح وكل واحد منها يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى
المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمرابتها تحس الفستقي ويدل على البرودة
والاسمخوني والنيلي وكل واحد منها على زيادة البرد بالنسبة الى المرتبة
التي قبلها والكرانيا ويدل على احتراق شديد والزنجاري ويدل على احتراق
اشد واما السواد فمرابته اربع الاسود السالك من طريق الزعفرانية
ويدل على سوداء اخذ من الصفراء والاسود الاخذ من العنم ويدل على
سوداء اخذ من الدموية والاسود الاخذ من الحصرة ويدل على البوداء
الصرفة والاسود الضارب الى البياض ويدل على سوداء بلغمي واما البياض
فيدل على البرد وعدم النضج او اندفاع ماده بعضاً الفصل الرابع
في قوام البول ورايحته اما من جهة القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ
والمعتدل بينهما اما الرقيق فلعدم النضج او السدد او ضعف الكليه او
كثرة شرب الماء او البرد مع اليبس او انصراف الماده عن الكلى
المائية او اندفاع رطوبات رقيقه واما الغليظ فلكثرة الاخلاط او
عدم النضج واما المعتدل فللنضج الفاضل واما من جهة الرايحة فينقسم الى
قليل الرايحة وحامض الرايحة وحلو الرايحة ومنتن الرايحة اما قليل الرايحة

فلبرد المزاج او ضعف الحرارة الغريزية واما حامض الرايحة فللحرارة ٢ عزيزية ٣
الغريزية اختلاط باردة بجوهر واما حلو الرايحة فلغلبة الدم واما منتن
الرايحة فلقرحة او عفونة الفصل الخامس في صفاء البول وكدورته
وقلته وكثرته وزبده اما الكدر فسببه ارضية مع ريح يخالطه المائية ٢ ماده ٣
واما الصافي فسببه يخالف سبب الكدر ويعرف منها حال المعتدل
واما قليل المقدار فيدل على ضعف القوة او تحلل كثير او انصراف الماده
الى جهة اخرى واما كثير المقدار فيدل على ذوبان او استفراغ فضول
زايدة واما المعتدل بينهما فيدل على جري الاسباب على المجري الطبيعي واما
الزبد فكثافته وطول بقائه يدلان على اللزوجة وكثرته يدل على الرتج
الفصل السادس في الرسوب وهو كل جوهر اغلظ من
المائية متميز منها وان تعلق وطفا وينقسم الى طبيعي وغير طبيعي اما
الطبيعي فانه ابيض راسب متصل الاجزاء متخلخل لطيف اذا حرك
انبسط سريعا ولا يسرع في النزول واجود ما يخالف الابيض الاجزاء الاحمر
واما غير الطبيعي فينقسم الى خراطي ودشتي ولحمي ودسمي ومدي ومخاطي
وشعري وحصوي ورملي ورمادي وعلقي ودموي اما الخراطي فهو يشبه

النشور ومنه صفاق بعض ويدل على انجاد المثانة ومنه صفاق على حر ويدل على
انجاد الكليتين ومنه كمد اللون ويدل على انجاد الاعضاء الاصلية
ومنه اجوا صغار حمر يستي كرسنيا ويدل على احتراق في اجوا الكبد
والكلية ومنه اجزاء صغار لاحمرة لها يستي كاليا ويدل على جرب
المثانة واما الدشبثي فهو شبيه بالزرنيخ الاحمر يستي سويقا ايضا
ويدل على احتراق الدم او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة واما
اللحي فسببه سبب الكرسي واما الدسمي فيدل على الذوبان واما المدي
فيدل على الفخار قرصه واما المخاطي فيدل على خلط غليظ واما الشعري
فسببه انعقاد رطوبة مستطيلة واما الخمري فهو شبيه بقطع الخمر المتنوع
ويدل على ضعف المعدة وسوء الهضم واما الرملي فيدل على حصاه
منعقدة او حمر في الانعقاد واما الرمادي فيدل على بلغم او مادة عرض لها
بطول اللبث تغير اللون واما العلقي والدموي فان كان شديد
المحازجة دل على ضعف الكبد وان كان دون ذلك دل على جرام
في مجرى البول والرسوب ينقسم بحسب المكان الى غمام ومتعلق
وراسب اما الغمام فهو الطافي وسببه قلة النضج وتصعد الريح

واما المتعلق فهو الواقف في الوسط وسببه قلة الامرين المذكورين
واما الراسب فيدل في الرسوب الطبيعي على النضج وفي غير الطبيعي
على سوء الحال

المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى على وجه كلي وهي تشتمل على عشرة فصول

الفصل الاول في تدبير المأكول والمشروب

اما الغذاء فيجب تعديل مقداره والسكون بعده ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في الكمية
الا اذا كان المأكول دسما فيوكل معه مالح او حريف وعلى العكس
والاولى ان لا يدوم الانسان على طعام واحد بل يخالف الاطعمة
ويجب ان لا يعاطل الشهوة فانها يوجب انصباب المواد
الرديه الى المعده وينبغي ان يكون الاكل في اعدل اوقات
النهار فان كان شتاء ففي انتصاف النهار وان كان صيفا
ففي طرفي النهار واما الماء فوقت العطش سواء كان فصل الطعام
او بعده

الفصل الثاني في الرياضة والدلك

اما الرياضة فهي حركة ارادية دموية يضطر الى التنفس العظيم والرياضة
يدفع الامراض المادية ويغش الحرارة الغريزية ويصلب المفاصل

وتحلل الفضلات بتوسع المسام وتقسم الرياضة الى مايع الجسد
وايسا ما يخص بعض الاعضاء دون البعض اما العام فهي المصارعة
والعدو والركض والمشي بالرفق واما الخاص منها القراءة بصوت عال
فانها يوجب تنقيه الرأس من الفضول واعداده لقبول الغذاء
ومنها رفع الحجر ونزع في القسي الصلبه واللعب بالكرة والصولجان
فانها تقوي اليدين والعنق والصدر والكتفين والظهر ومنها المشي
السريع فانه يقوي الاليتين والفخذين والساقين والقدمين واما
وقت الرياضة فعند نقاء البدن من الفضول المخلطه والبراز وبعد
انهضام الطعام واما الذلك فينقسم الى صلب فيشد والى لين
فيرخي والى كسر فمهزل والى معتدل فيسمن والى خشن وهو ان يكون
بحرقه خشنه فيجذب الدم والى املس وهو الذي لمسه بالكف الليسه
او الحرقه اللينه فيحبس الدم **الفصل الثالث في تدبير الاستحمام**
حين الحمام ما قدم نباه واتسع قضاه وطاب هواه وعذب
ماه وقدر الاتان بوقوده بقدر مزاج حتى اراد ورود
وينبغي ان لا يكون الحمام حارا بافراط فانه يحلل ويرخي ولا فاترا

يحلل

فانه لا يجذب العرق بل يجب ان يكون معتدلا يريح الجسد فيه في
زمان معتدل ليستفاد منه حرارة لطيفه والحمام مسخن برطوبة
بخاره والبيت الاول منه مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث
مسخن مجفف وينبغي ان يستعمل في كل بيت حتى يثبت الحمام
الماء المشكل لهوائه ولا يستعمل في البيت الحار الماء البارد
ولا في البيت البارد الماء الشديد الحرارة فان ذلك محدث الاشوار
والاستحمام على الريق يجفف البدن وعلى الشبع يسمن البدن
يجذب الغذاء الى ظاهر البدن الا انه يحدث السدد فالاول
ان لا يكون على الريق ولا على الشبع المفرط ويجب الاحتراز عن
الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ الى
احشى الاعضاء قبل الانهضام لسعة المجاري وكثرة الجلوس
في الحمام يوجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفه وارخاء
الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزيه واسقاط
شهوة الطعام والباه بل الحمام نفسه يوجب ذلك كله **الفصل**
الرابع في تدبير النوم واليقظه حين النوم ما كان بعد انحدار

الطعام عن فم المعده ويجب ان يكون معتدلا فانه يمكن القوة
من افعالها ويكثر جوهر الروح والنوم على الجوع ردى مسقط للقوة
في النهار يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد اللون
والنوم حال الاستلقاء يدد الفضول الى غير مجاريها فيحدث الامراض
الرديه مثل الكابوس والسكته واما اليقظه بافراط فيلبس الجسد
ويفني رطوباته ويمنع الاستراء ويفسد المزاج وان افرط في
الغايه اورث الجنون **الفصل الخامس في تدبير الفصول**
اما الربيع فيبادر في اوله الى الفصد والاسهال ويحترز فيه عن كل
ما يسخن ويرطب **واما الصيف** فيجتنب فيه عن المسخنات فينقص
فيه الغذاء والشراب والرياضه ويلزم الظل والكن والهدو والمطبوخ
ويبادر الى القيء **واما الخريف** يجب الاحتراز فيه عن المجففات
والجماع والماء البارد والنوم في المكان البارد وحر الظهيره وبرد
الغدوات والليالي واكل الفواكه ويستعمل في اوايله الاستراء
ويوكل فيه يابرطب ويسخن قليلا **واما الشتاء** فيجب الاحتراز فيه
عن الفصد والقيء ويرخص فيه الاسهال عند مساس الحاجة وتكثر
فيه الغذاء **الفصل السادس في تدبير الحبلى والمرضعه والاطفال**
اما الحبلى فيجب الاحتراز عن الفصد والحجامة والاسهال والقيء
الا عند مساس الحاجة وعن النزع الشديد والاصوات الهايله
وشم روايح الاطعمه بغته وينبغي ان يتعهد الحلجبين والسكنجبين لمعده
المعده واستاط شهوه الطين واما المرضعه فتدبرها ان لا يجامعها
زوجها ولا يلزم الدعه والسكون فان ذلك يفسد لبنها واما الطفل
فتدبره تعديل اخلاقه فوجب ان لا يعرض له غضب او خوف شديد
او غم او سهر فان ذلك يكسر نشاطه ويمنع نشوه **الفصل السابع**
في تدبير الصبيان والشبان والكهول والمشايخ اما الصبيان
فمزاجهم حار رطب فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم البرد
واليبس والشبان مزاجهم حار يابس فينبغي ان يكون غذاؤهم وجميع
تدبيرهم البرودة والرطوبة واما الكهول فمزاجهم بارد يابس فيجب
ان يكون غذاهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة واما المشايخ فمزاجهم
مختلف فان اعضاهم الاصليه باردة يابسة والرطوبات البلغميه
في تجاويف اعضاهم مجتمعة فينبغي ان ينظر الى الاعراض الظاهره

فان كانت باردة يابسة فيجب ان يكون غذاهم وتدبيرهم الحرارة
والرطوبة وان كانت باردة رطبة فيجب ان يكون غذاهم وتدبيرهم
الحرارة واليبوسة **الفصل الثامن في علاج المرضى**
وهو اما باستعمال الادوية او بعلاج اليد اما استعمال الادويه
فقد يكون من داخل فيستفرغ او يحبس واما من خارج لينقص من
البدن كالدواء الحاد او يزيد فيه كالمنبت المرطب او يغير
المزاج وذلك بالتقطير والطلي والتكميد وما اشبه ذلك واما
العلاج باليد فكالجبر والبط والكي ويجب في العلاج بالادوية مراعاة
نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الحادث والمزاج
الطبيعي والسن والعادة والبلد والوقت الحاضر وحال الهواء
واما كيفية الدواء فيستخرج واما من كمية المرض فان المرض الكثير
الحرارة يداوى بالكثير البرد واما من مزاج البدن كالمحرور الذي يصيبه
الحرارة فبتبريد مزاجه ينبغي ان يكون بسيرا وبالضد واما مما يلائم
الوقت والهواء والبلد فان الوقت الحار والهواء الحار يقتضي
ان يكون التبريد اكثر وبالضد واما وقت استعماله فيستخرج اما

من وقت المرض بحسب المبداء والمنتهى واما من قوة المريض فانه
ان كان قويا لم يؤخر الاستفراغ وان كان ضعيفا اخر ليترايح
القوة بالاغذية واما مما يلائم الوقت كالاسفرغ في الشتاء عند
انصاف النهار وفي الصيف بالاسحار واما جهة استعماله فيوخذ
من نفس عضو العليل كالسيج في الامعاء العليا يداوى بالمشروب
وفي الامعاء السفلى يداوى بالحقنه واما اختيارا لاوفق منه
فيستخرج من قوة المرض وضعفه واما مداواة العضو خاصة فيتم
بطرق اربعة **احدها** المأخوذ من مزاجه فان الاعضاء تختلفه
في المزاج فرد كل واحد منها الى مزاجه الطبيعي **الثاني** المأخوذ
من خلقته فانه ان كان تجويفا كالرئة لا يستعمل الادويه القويه وان
كان مدورا كالكلية يستعمل فيه القويه وان كان وسطا كالكبد
يستعمل فيه الوسط **الثالث** المأخوذ من قوة العضو فان
العضو متى كان رئيسا او يجمع نفعه البدن كالمعدة او كان لطيفا
لا يستعمل فيما يخل قوته **الرابع** المأخوذ من وضعه فانه ينتفع به
اما في تقدير قوة الدواء بحسب قرب العضو وبعده فان المرئ

يسهل بغير مزاج بالدواء لسرعة وصوله اليه ولاكذلك الربو واما في
مشاركة العضو لما يتصل به من الاعضاء فيستفرغ المادة التي حصلت
فيه من ذلك العضو كما اذا حصلت المادة في الجانب المقعر من الكبد
فيستفرغ بالمسهل نحو الامعاء وان حصلت في الجانب المحدب فيستفرغ
بالادرار نحو الكليتين واعلم ان المادة اذا كانت في الانصاب
يجذب من موضع اياما موضع وان كان بعيدا واما اذا حصلت في العضو
فان كان العهد قريبا يجذب من موضع اما موضع قريب كما يجذب مادة
الرحم بالمحجمة على الساقين وان كان العهد بعيدا فيمكن من نفس
العضو **الفصل التاسع في الفصد والحجامة** اما الفصد فهو
علاج قوي للابدان الدموية ولذوي الاكل والشرب والعروق
المعتاد فصدها هي عروق المرفق الا ان العلة ان كانت في الراس
فتفصد القيفال اسرع في النفع ومتى كان في اسفل البدن فتفصد
الباسليق اسرع واما الاكحل فيجمع منافع العرقين جميعا واما الحجامة
فعملها ضعيف وهو يجذب الدم مما يجاور العضو الذي يحتجم عليه
واقواها حجامة الساقين **الفصل العاشر في القي والاسهال**

اما القي فقد يكون بالادوية واستعمال مخاطره فربما خنق المستعمل له
وقد يكون بالطعام فيبقى المعدة ويجفف مما يجاورها من الاعضاء
واما الاسهال فيشترط فيه تقديم المليّنات والسكون بعده وشم
الروائح المائعة من الغيثان كالسوسن والنعناع وان افرط الاسهال
فيتناول ما يحبسه وان شرب الدواء ولم يسهل فالاولى ان لا تحرك
الطبيعة ان لم يحدث مرضا مخوفا فان احدث فالاولى ان يسارع
الى الحقنة واما الحقنة فانها تستفرغ ما في البطن والامعاء من
الاخلاط **المقالة السادسة في**
امراض الراس وهي تشتمل على ثلثة عشر فصلا **الفصل الاول**
في الصداع والشقيقة والدوار هذه العلل اما ان يكون
حارة او باردة اما الحارة فينقسم الى دموية وصفراوية اما
الدموية فعلاماتها حمرة الوجه والعين وحرارة الملمس وامتلاء
العروق وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجها الفصد والحجامة
واستعمال الاشياء الباردة مثل شراب العناب والاجاص
والتمر الهندي بالسكر الابيض والماورد والغذاء البيض البيض

واما الصفراوية فعلامتها صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع
والتهاب الرأس والوجه وحدة النبض وصفرة البول وعلاجها اسهال
الطبيعة بالتمر الهندي والاجاص والعناب والسستان والبرنجين
والخيار سنبر وتبريد الرأس بماء ورق الخلاف والماورد والصندل
والكافور وشم الورد والبنفسج والغذاء بماء الشعير اما البارده
فينقسم الى سوداوية وبلغمية اما السوداوية فعلامتها كمود اللون
وغور العينين وفتور النبض وخضرة البول وحموضة الفم وعلاجها
اسهال الطبيعة بالهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والغذاء
زبرباج الفروج والفالوذج المتخذ من السمن والسكر واما البلغمية
فعلامتها كثرة النوم وثقل الرأس وملوحة الفم وبياض اللون والقارورة
وفتور النبض وعرضه وعلاجها اسهال الطبيعة بحب الصبر وحب
الشيار والغرغرة بالايارج والسعوط بدهن الحل الذي اغلي
فيه ورق المرزنجوش وشم المشك والغذاء شوربا جاج العصافير

الفصل الثاني في الرسام

وهو ورم حار في سطح
باطن الرأس وينقسم الى دموي وصفراوي اما الدموي فعلامته

حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة اللون واختلاط العقل وعلاجه الفصد
قبل الاستحكام واخراج الدم من عروق الجبهة بعد الاستحكام وتليين
الطبيعة بماء الاجاص والعناب والزنجبين والسستان واصل السوس
والبنفسج والغذاء بماء الشعير مع ماء الرمان المزنم بمزورة العدس
المقشر بدهن اللوز واما الصفراوي فعلامته صفرة الوجه وسواد
اللسان وحدة النبض ومرارية البول والحمرة الحمى الحادة وشدتها
واختلاط العقل والسهر والهذيان وعلاجه بماء الشعير المطبوخ
مع الاجاص الحامض فاذا افاق العليل فالخبر بماء الرمان الحامض
وماء الحصرم وبعده مزورة الاسفاناج

الفصل الثالث في المليخوليا

وينقسم الى ما يكون من خلط حار واليه ما يكون من خلط بارد اما
الذي من خلط حار فعلامته حمرة البول وحدة النبض والسهر وعلاجه
ان يصب على رأسه دهن البنفسج والقرع والخشخاش مع لبن النساء
ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والسقونيا والغذاء
مزورة العدس بدهن اللوز واما الذي يكون من خلط بارد فعلامته
رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب وخضرة البول وفتور النبض وعلاجه

ان يصب على رأسه ماء الباذروج ودهن اللوز ولبن النعاج ويسقى طبيخ الهليلج الاسود والاصطمخون والغاريقون مركبا بالخيار شنبر ودهن الخل والغذاء شورباج الفراريج

الفصل الرابع في الصرع

وهو تكدث عن سدد غير تامة في مسالك الدماغ وبمنع الروح النفساني عن النفوذ وينقسم الى بلغمي وسوداوي اما البلغمي فعلامته بياض اللون واليمن وعلاجه بالقيء والاصطمخيفون وينبغي ان يشم في انفه الفاويا المسحوقة والغذاء الطير البري واما السوداوي فعلامته النهزال وسواد اللون وعلاجه طبيخ الاصطمخون والغاريقون واباريج روفس واباريج اركيغانيس والغذاء شورباج الفراريج

الفصل الخامس في السكتة

وهو حبس يبلغ يمتلئ بطون الدماغ فيمنع الروح النفساني عن النفوذ وعلامتها استرخاء الجلد وبعطل الحواس والغطيط الشديد وعلاجها ان يفصد القيفال او يحقن بالحقنة الحادة وينفخ في انفه الكندس والخربق الابيض والمسك والفلفل والشونيز

الفصل السادس في الفالج والرعشة واللقوة والتشنج الرطب

هذه العلل تحدث من استرخاء العصب

اوضعفها عن الرطوبة البلغمية او عن سوء المزاج البارد وعلاجها باباريج لوغازيا واباريج فيقرا والترياق الفاروق والمعجون البلاذري والغذاء شورباج العصافير والشراب العتيق

الفصل السابع في الزكام

وهو سيلان الرطوبة من بطون الدماغ المقدم الى المنخرين فان كان معه صداع والتهاب الراس وحمرة الوجه فعلاجه ان يفصد وسقى شراب البنفسج بدهن اللوز وان لم يكن معه دلائل الحرارة والذي يخدر بلغما غليظا تقيحيا اصفر او ابيض فيترك حتى ينقطع من ذاته وان كان ابيض رقيق فعكمد الراس بالمناديل المنخنة ويستنشق الرياحين الحارة

الفصل الثامن في الرمد

وهو ان كان مع حمرة العين والوجه وامتلاء العروق فعلاجه فصد القيفال وحقنة النفرة واسهال الطبيعة بطبيخ الاهليلج الاصفر والفواكه مركبا بالخيار شنبر والسكر وتبريد العين بان يوضع عليه الماء البرد اوانا المبرد والغذاء المزورات المتخذة بالعدس والماش ودهن اللوز واكل الخبز مع ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وان لم يكن معه حمرة العين وكانت الاجفان ملتصقة بالليل بعضها ببعض فالعلاج سقى الشبيار

والايارج الفيقرا ويدخل الحمام كل يوم والغذاء الزيرباجات المتخذة
بدهن الورد الفصل التاسع في ضعف البصر وسيلان الدموع
اما ضعف البصر فعلاجه تلطيف الغذاء وتقوية الدماغ بالطيب
الموافق وشرب الشراب العتيق وترك الصوم والجماع واما سيلان
الدموع فعلاجه تلطيف الغذاء والاكتحال بالهليلج الكابلي والتوتيا
المحوقين الفصل العاشر في اوجاع الاذن وينقسم الى ما يكون
من دم وورم والى ما يكون من سدد ورياح مختلفة فان كان من الدم
والورم فعلامته حمرة اللون والنزبان في الاذن وعلاجه فصد
القيفال واسهال الطبيعة بالاغذية والاهليلج الاصفر والخيارشنبر والشكر
في الاذن دهن اللوز المطبوخ بالماء الورد والخل والغذاء المرورات
والرمان الحامض ومن المكاوش والعدس وان كان من
السدد والرياح فعلامته الدوي والطنين وعلاجه تنقية المعدة
بالشيار والقي والغرغرة بالايارج فيقرا وتقطير في الاذن دهن خل قد
اغلي فيه ورق المرزنجوش والزنجبيل والبابونج والشبت والغذاء
الاسفندباجات المتخذة بالتوابل الفصل الحادي عشر في امراض

ان كان وجع الاذن عن علامات الدم فعلاجه الفصد من القيفال
ثم اسهال الطبيعة بطبيخ الفواكه والاهليلج الاصفر والغاريقون والخيارشنبر
والغذاء مزورة المكاوش والعدس وان لم يكن من علامات الدم
فعلاجه اسهال الطبيعة بحب الايارج والغرغرة بالخل والخردل واستنشاق
رايحة المشك المسقوع في الشراب الطيب الرايحة والغذاء الزيرباج اما
الرعاف فعلاجه فصد القيفال وشراب الحصرم والريباس بالماء
الورد ويطلى على الكبد الصندل والماورد المبرد بالثلج ويصب على الراس
الماورد المبرد بالثلج ويسعط بالسان الحمل والكافور والغذاء
مزورة العدس الفصل الثاني عشر في وجع الاسنان واللثة
وهو ان كان دمويا اوصفراويا فعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة
بطبيخ الاهليلج الاصفر والخيارشنبر وان كان بلغميا او سوداويا فعلاجه
سقي الايارج الفيقرا وحب القوقايا ومضمض العليل بخل طبخ فيه
الحنظل والعاقرقرحا وتلطف غذاؤه الفصل الثالث عشر في الخوانيق
وورم اللهاة وينقسم الى دموية وبلغمية فان كانت دموية فعلامتها
الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس والحمى الحادة وعلاجها اخراج

الدم قليلا قليلا فانه دفعات كثيرة حتى لا يسقط القوة ثم الحقنة بطبيخ الوراك
وورق الخطمى والخيارشنبر والشكر الابيض ليجذب المادة الى اسفل ثم يليين
الطبيعة بعد فتح الحلق بماء العناب المركب بالخيارشنبر والترنجبين والوشنه
وسقى ماء عنب الثعلب والخيارشنبر والغرغره بماء التين المطبوخ وبلعاب
بزر قطونا وبزر الخبيرى الابيض والغذاء ماء الشعير بالعكر المقشر والحمص
وشرب ماء البطيخ الهندى وان كانت بلغميه فعلامتها كثيرة تسيل
اللعاب وقلة الوجع وعلاجها الغرغرة بماء العسل قد جعل فيه الخردل
والحقنة القويه واسهال الطبيعة بعد انفتاح الحلق بطبيخ الاهليلج
الاصفر والاسود والزنجبيل والخيارشنبر والفانيذ واما اللعلق
الناشب في الحلق فان كانت ظاهره جذبت بالكلبتين المعدلة
وان لم تكن ظاهره يجرع العليل الخل الشديد حتى يجذر

المقالة السابعة في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل السره

وهى تشتمل على ثمانية عشر فصلا

الفصل الاول في السعال

وينقسم الى ما يكون من الرطوبة والى ما يكون من اليبوسة فان كان
من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه العطش وعلاجه ان تبدأ

النفيج المزى مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق ويمرخ
حلقه بدهن السوسن والزنجبيل والغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى والطبرزد
وان كان من اليبوسة فعلامته العطش واستلذاذ النسيم البارد
وعلاجه طبيخ الاخوين مع الخيارشنبر والفانيذ ودهن اللوز او
شراب الخشخاش والسفستان والعناب والبنفسج ودهن اللوز
والغذاء ماء الشعير المتخذ بالخشخاش الابيض والشكر ويمرخ صدره
بالشمع المصفى ودهن البنفسج

الفصل الثانى في ذات الريه

وهى ورم في الريه يحدث من امتلائها عن الدم وعلامته حمى حاده
وضيق شديد في النفس حتى كانه يخنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغتان
وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم حتى يطفى الحرارة وسقى ماء الكشك
بلعاب بزر قطونا ودهن اللوز والغذاء مزورة الاسفاناج بدهن اللوز
والتوابل الباردة ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور مضروبة
بماء الورد المبرد بالجمد

الفصل الثالث في السل وذات الجنب

اما السل فهو جرحة في الريه والصدر يتبعها حمى دقيقة وعلاجه ان يسقى
لبن النساء وقرص الكافور ويجتهد في امساك الطبيعة والغذاء الغرايح

المشوية والسرطان واما ذات الجنب فهو ورم الحجاب والعضل الذين
في الحجاب ويتبعه ضيق النفس وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم
الكثير واهمال الطبيعة بماء الاجاص الحلو والعناب والبنفسج والغذاء
ماء الشعير والخشخاش **الفصل الرابع في الربو** وهو ضيق النفس
عند المشي والحركات من امتلاء قصبة الريه من الرطوبات اللزجه
وعلاجه طبيخ الزوفا المتخذ من الزوفا وابارج فيقرا والقيء بعد الكل
الخردل والعسل والعجل والكبنجبين والغذاء ماء الشعير بالسكر **الفصل**
الخامس في الخفقان وهو ان كان مع دلايل الحر فعلاجه فصد الباسليق
الايسر وسقي اقراص الكافور برب الاترج وبعد سكون الحرارة سقي
الاهليلج الكابلي المزي بالعسل والغذاء الفروج بماء الخرم والزيره بابارج
وان كان معه دلايل البرد فعلاجه المغرة بشراب البادرنجبويه وسقي شراب
السوسن وشراب الريحان والغذاء الغرايل المطبوخة بالزيرباج وان كان
في فم معدته ضعف سقي اقراص الافسنتين وشراب الاسعسين وان
كان الخفقان بعقب مرض او استفراغ قوي او اسراف في الجماع
فملطف غذاؤه **الفصل السادس في نفث الدم** علاجه فصد

الباسليق

الباسليق وسقي اقراص الكهربا بماء ورق لسان الحمل او بماء الفوفل
وسقي الطين الارمني بالخل الممزوج بالماء البارد وتصميد الصدر بالكندر ودهن
الاخوين والاقاقيا ودهن الورد والغذاء المزوره المتخذة من العدس
وماء الخرم وماء السماق والسنقل بالطين الارمني والطباشير **الفصل**
السابع في ضعف المعده وهو اما ان يكون من سوء المزاج البارد
او من اجتماع البلغم في فم المعده فان كان من سوء المزاج البارد
التدبير الحار بالزنجبيل ودار فلفل والناخواه والمصطكى الرومي من كل
واحد خمسة دراهم معجونه بالعسل المصفى والغذاء الاسفيداج
المعمول بالفلفل والدارچيني وان كان من اجتماع البلغم فعلاجها القيء
بعد الطعام الذي ينقع فيه الحمل والخردل وشرب عليه ماء ورق الحمل المعصور
مصبرا ساعة حتى يحلل الطعام وينقطع البلغم ثم شرب عليه شربة كثيرة من
الماء الحار ثم تنقيا **الفصل الثامن في الغشي** وهو اما ان يعرض بعد
الاكل او قبله فان كان بعد الاكل فعلاجه بتقليل الطعام وشراب المبه ان
كان المعدة باردة ورب السفرجل ان كانت حاره وان كان قبل الاكل
فعلاجه القيء بالخل وسقي الريحان المتخذ بالنعناع **الفصل التاسع في المغص**

سببه رطوبة لايقوى الحرارة على تحليلها لقلتها وتولد منها رياح وقراقر
وعلاجها ان يعطى الكمونى والشراب الريحانى ممزوجا بماطبخ فيه الزراوند
والتكميد بالمناديل المسخنة واستخراج الرياح بمضغ الكندر والكمون وورق
السداب **الفصل العاشر فى الغواق** وهو اجتماع اجزاء
المعدة وانقباضها باسرها لدفع الشئ المؤذى فلا ينفذ فيحدث
الغواق وهو لايخ اما ان يعرض من الحركة بعد الاكل او حال خلاء
المعدة عن الطعام فان عرض من الحركة بعد الاكل فعلاجها السكون
والسهر ومضغ النعنع والسيذنيو ومص الرمان الحلو والسفرجل
الحلو وان كان حال خلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون تعقب
الاستفراغ او الحمى الحادة او لايكون فان كان تعقب ذلك فليتجرع
العليك دهن البنفسج او دهن اللوز وان لم يعقب ذلك فالعلاج
حب الشبيار وايارج فيقرا وسقى السكنجبين والجلنجبين العتيق بماء
الانيسون والمصطكى وتلطف الغذاء **الفصل الحادى عشر فى**
الهيضة والاسهال اما الهيضة فسببها سوء الهضم وفساد الغذاء
فى المعدة فتطلب النار به منها العلو والارضية السفل وعلاجها بما

يحدر الغذاء مثل الماء الفاتر والجلاب ثم شراب الحصرم وشراب
ربّ الريباس واما الاسهال فان كان مائية يخرج مختلف اللون
ولم يكن معه تقطع وكان العهد بشرب الدواء المسهل بعيدا فينبغى
ان لا يحبس ذلك مالم يحدث ضعف بتن وان كان مع التقطع
ولم يكن فى البطن قراقر ولا رياح وكان معه العطش فيحبس بمحيض
البقر مع الكعك المسحوق او بماء سويق الشعير وقد طبخ فيه السفرجل
وان كان مع القراقر والرياح ولم يكن معه العطش فعلاجه بستى
بزر المرو المعلو المسحوق والمصطكى المسحوق بماء الرمان والسفرجل
الفصل الثانى عشر فى الزحير وهو ازعاج البطن
ازعاجا متواترا مع خروج رطوبات بلغمية ذات رغوة قليلة
المقدار فان لم يكن معه دم فعلاجه ان يشرب دهن النرجس ثلثة
دراهم من لب حب الرشاد المغلو ويطبخ الزبيب والخردل
ولب الجوز بالخبز وان كان معه دم فيستى دهن الورد ثلثة دراهم
من بزر الشاهسفرم المغلو ويطبخ من صفرة البيض المشوى **الفصل**
الثالث عشر فى القولنج وهو قد يكون من بلغم لزج وريح غليظه

وقد يكون ليبس الثفل من اغذية يابسة فان كان من البلغ اللزج
والريح الغليظ فعلاجه سقي الاياريج الغيثوا بدهن الخروع المصبوب
عليه ماء الخيارشنبر والفانيذ الايرج والغذاء ماء اللحم بلا جبز وان كان
من اليبس فعلاجه ماء التين مع الخيارشنبر والفانيذ الابيض ودهن
الحل والغذاء مرق الاسفيذاج المطبوخ باللحم **الفصل الرابع عشر
في الديدان المتولدة في البطن** علامتها صفرة اللون وسيلان
الرطوبة من الفم ووجع البطن والغثيان وعلاجها سقي الاياريج
المركب من الافسنتين وشحم الحنظل وحب النيل والبريخ الكابلي
ويلطف الغذاء **الفصل الخامس عشر في وجع الكبد** ان كان
مع حمرة وامتلاء البدن فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى عصير الهندبا
بالكبخين البزوري ويطلى على الكبد صندل ابيض مع ماء الورد والكافور
ويسقى العليل ماء الشعير والكبخين ويطعم ماء الحصرم بالجبز وان كان
مع بياض اللون وقلة العطش فعلاجه ان يسقى العليل الابرد ساعة
كل يوم درهم بماء الاصول والبورود ودهن اللوز المر والغذاء
العصافير والطير البري **الفصل السادس عشر في الاستسقاء** سببه

برد الكبد وانواعه ثلثة الطبلي وهو الذي اذا قرعت البطن جاء
صوته كصوت الطبل والزقي وهو الذي يكون البطن فيه كالزق
واللحمي وهو الذي البدن فيه ورما جوا تتخم بالاصابع وعلاجه في
اول الامر اما النوعين الاولين فالقي واما النوع الثالث فالفصد
واما بعد الاستحكام فانهاك الطبيعة بالمهلهل الاصفر والغاريقون
والخيارشنبر وماء الشاهترج والطرخشقوق مرة بعد اخرى **الفصل
السابع عشر في وجع الطحال** وهو ان كان مع سواد اللون وصبغ البول
فعلاجه فصد الاسيلم من اليد اليسرى وسقي عصير ورق الجلنار
الرطب مع الكبخين البزوري وان كان معه كمودة اللون وحمرته
وكانت المعدة ضعيفة والهضم رديا فعلاجه سقي الاياريج الغيثوا او
تكليف الغذاء وادرار البول بماء الاصول والبورق والشراب
العتيق وتقييد الطحال **الفصل الثامن عشر في اليرقان** اذا اصفر
جلد الانسان وحدقتاه بعد ادمان الاطعمة الغليظة ولم يكن به
حمى فهو اليرقان وهو ان كان معه دلايل الحرارة فعلاجه سقي ماء
الهندبا والراز ياج ثم طبيخ الاهليلج الاصفر والزبيب والخيارشنبر

والغانيذ والغاريقون والغذاء الكثير الحامض وان لم يكن
دلايل الحرارة ظاهره فعلاجه ان يسقى الغافث ليالى متواتره
ويدخل الحمام ويشرب الطلى يسقى حد قناه

المقالة الثامنة

في امراض بقيه الاعضاء وهى يشتمل على تسعة فصول

الفصل الاول في وجع الكليتين

اذا عرض وجع الكلى وكان في البول حمرة فعلاجه
ان ينقيد بالسليق ويسقى الكنجبين مع بزر قطونا وبزر الخيار وبزر
القثاء معتدله فان لم يكف فيهل الطبيعه بماء الفواكه والخيار شنبر والغاشد
الابيض وان بال دما فيسقى ماء الفرخ والطين الرومى ودم الاخوين
والكندر والحشيش وبزر الفرخ وان كان في البول رمل فيسقى نبذ الفرخ بزر البطيخ
وبزر الرازيانج والغذاء مرؤره الماش والعدس وان حدث به
سلس البول فيسقى سويق الشعير بالماء البارد ويطعم السمك الطرى

الفصل الثانى في امراض المثانه

اذا تولد الحصاه في المثانه
فعلاجه ان يسقى الفانيذ بطبيخ الباقلا وبزر الكرفس والرازيانج
وبزر البطيخ بماء الشكر والغذاء ماء الحمص بالسبت والكمون ودهن
الجوز وان حدث تقطر البول فان كان مع دلايل البرد فيسقى

السكبنج سذنا والاطريفل والخذيقون وفي الشتاء معجون البلادر ومعجون
الفيجموش ويطعم الخبز بالجوز وان كان مع دلايل الحر فعلاجه علاج
الكلس مع دلايل الحر

الفصل الثالث في امراض المقعد

اما الوجع والغربان فان عرض من ورم حار فعلاجه ان يقعد العليل
في ماء قد طبخ فيه البنفسج وقشور الخشخاش والشعير المقشر المدقوق
وورق الخطمى وورق اللوبيا ويصد الموضع بصفرة البيض ودهن
الورد واما الباسور فهو اجمام يحدث من فساد الاغذيه ويكون
داخل السرج وخارجه فان كانت مع سيلان الدم ودلايل الحرارة
فعلاجه سقى اقراص الكهربا واقراص الجلنار وان لم يكن مع دلايل
الحرارة فعلاجه سقى حب المقل والاطريفل والغذاء الاسفندناجات
بالكراث

الفصل الرابع في خروج الماء من القضيب

ان كان
عدوته من ضعف مواضع المنى فعلاجه بالاطريفل المعجون بالحلتيت
المطبوخ بالبلادر والغذاء المسخنات وان كان من حدة المنى
فعلاجه سقى البزور الباردة بالمخيص والغذاء المبردات

الفصل الخامس في امراض الانثيين

اما الورم الحادث فيها فعلاجه في

الاول الاحران يفصد الباسليق ويطلى المواضع بالصندل والكافور
بالماء ورد ثم اسهال الطبيعة باقراص التفتح واقراص البنفسج وتصيد
الموضع بدقيق الباقلى وبخ كليه التيس والغذاء بالجزم **الفصل السادس**
في الفتق وهو نزول بعض الامعاء والرياح الغليظة الى الانثيين
لاتساع المجرى فينبغي ان يسد المجري بعصابة وتشد شدا وسطا ويعمد
العليل السجن ومعجون الغوديخ **الفصل السابع في افراط الطمث**
وضعف الباه اما افراط الطمث فعلاجه فصد الباسليق واسهال
الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذاء الجلبات والزيرباج
واما ضعف الباه فاذا عرض بالحرور فيسقى الكشك الحلو واللبن بالسكر
والترنجبين ويطبخ السمك الطري المعلوفا واذا عرض بالبرود
فيسقى الزنجبيل المربى والخذيقون ويطبخ البيض البزمشت مع دار
الفلفل والعصافير المقلوة ويمهد بالشراب العتيق **الفصل**
الثامن في النقرس وعرق النساء ووجع المفاصل والحدبة
سبب هذه العلل واحد وهو وقوع النزلة الا ان النزلة اذا وقعت
في مفصل ابهام القدم كان نقرسا واذا وقعت في مفصل الورك

كان عرق النساء واذا وقعت في مفاصل فقرات الظهر كان حدبة
واذا وقعت في المفصل مطلقا كان وجع المفاصل ولا يخلو اما ان
كانت مع دلايل الحرارة او دلايل البرودة فان كانت مع دلايل
الحرارة فالعلاج فصد القيفال وسقي طبيخ الاهليلجين والسورنجان
والستاوالي بهزوم ويجب فيه تلطيف الغذاء والاحتراز عن
الجامع والغذاء المزورات بماء الحمص واذا كان مع دلايل البرودة
فالعلاج التي في كل اسبوع مرتين بعد الطعام المقطع للبلغم ثم يسقى
حب الاصطمخيقون ويستعمل الحقنة الحاده والغذاء ماء الحمص
بدهن اللوز **الفصل التاسع في الدوالي وداء الفيل** اما
الدوالي فهي عروق غلاظ ملتويه في الساق بسبب دم سوداوي
يصب اليها وعلاجه ان يبدأ بفصد الباسليق ثم اسهال الطبيعة بما
يخرج السوداء واما داء الفيل فهي علة يعظم في العضو ويغلظ بسبب
مادة غليظة يصب الى الرجل وعلاجه التي مرة بعد اخرى ثم اسهال
الطبيعة بحب السورنجان مرة متواليه وتلطيف الغذاء **المقالة**
السابعة في العلل الظاهره في ظاهر الجسد والحميات وهي

يشتمل على ثمانية فصول **الفصل الاول في السعفه** سببها تكاثف
المادة الرطبية في ظاهر الجسد وعلاجها الفصد وتنقية البدن بالاهليلجي
والافتيمون واصلاح الغذاء ويطلى الموضع بدهن الخل والسمج والغذاء
الخبز الابيض واللحم الخفيف **الفصل الثاني في البهق والجذام**
اما البهق فعلاجه التي بعصير الحنظل والسكبينج فان لم يكف فسقي شربة من
اللوغاذيا او من ايارج جالينوس ويلطف غذاؤه واما الجذام فعلاجه
الفصد ثم الاسهال بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى ويطلى جسده كل
ليلة بترياق الاقاعي منقوعا في الخراب ويسقى اللبن ويسعط في
كل يوم بدهن البنفسج ودهن الورد والغذاء الاسفيذاجات
الفصل الثالث في الحكة والجرب ان كانا مع دلايل الدم فالعلاج
الفصد واسهال الطبيعة بحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد والمصطكى
والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف ويحذر الجاورس والخراب ويكثر
الحمام بعد التنقية **الفصل الرابع في الثري والحصف** اما الثري
فعلاجه طبخ الاهليلج الاصفر واما الحصف فسببه بلوصه العرق مع قلة
الاغتسال ويحدث ذلك من حر الهواء الحار وعلاجه ان يسهل الصفراء ويلطخ

المواضع الباردة ويطلى الموضع برز البطيخ المقشر المسحوق مع ماء الورد
الفصل الخامس في الحصبة والجدري والنولول اما الحصبة والجدري
فعلاجهما ماء الشعير بالسكر وسقي ماء الرمان الاهليلجي بدهن الورد وسقي
سويق الشعير بالماء البارد والجلاب ويسقى بعد تليين الطبيعة بماء
الشعير بالطباشير المحمولة ببزر الحماض ثم ماء عنب الثعلب بالسكر
واما النابل فعلاجها بطبخ الافتيمون وسقي اللوغاذيا وايارج روفس
الفصل السادس في الاورام اذا لم يكن الورم في عضو مجاور للاعضاء
الرئيسة فيجب ان يبدأ في علاجها بالرادعات ثم يدرج في خلط
المحللات بها الى وقت الانتهاء ثم يقتصر على المحللات عند الانحطاط
والورم اما دموي او صفراوي او سوداوي او بلغمي اما الدموي فعلامته
حرقة وزيادة حرارة الملمس وحمرة اللون والضربان واما الصفراوي
فعلامته حرقة وزيادة حرارة الملمس وعلاج النوعين الفصد ثم الاسهال
بطبخ الاهليلج وماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط غليظة ثم يطلى
الموضع بالاطلية المبردة وان كان سوداويا فعلامته صلابة الموضع
وبرودة الملمس وسواد اللون وعلاجه الاسهال بما يخرج السوداء وان

كان بلغميا فعلامته ان يكون رخوا بحيث يدخل فيه الاصبع ويكون ابيض بارد الملمس وعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم **الفصل السابع في السرطان والخنازير** اما السرطان فهو ورم صلب له اصول كثيرة وعلاجه الفصد من الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون وليجتنب الاغذية الحارة والمولدة للسوداء كالعدس والباذنجان والغذاء طوم الخلان والدجاج والشراب الرقيق واما الخنازير ففيها سوء الهضم واللحم وعلاجها تقليل الغذاء وترك العشاء وتعديل شرب الماء واسهال الطبيعة بما يخرج البلغم واصلاح مزاج الدماغ بالمطيبات المقوية وطلي العضو العليل بالمحللات والمنضجات **الفصل الثامن في الحميات** الحمى اما ان يكون قصيرة الزمان او طويلة الزمان فان كانت قصيرة الزمان فهي حمى يوم وان كانت طويلة الزمان فاما ان يكون مادية او لا يكون فان لم يكن مادية فهي حمى الدق التي يعرض في الاعضاء الاصلية وان كانت مادية فمادتها اما ان كانت داخل العروق او خارج العروق فان كانت داخل العروق فينقسم الى دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية وان كانت خارج العروق فينقسم الى صفراوية

وبلغمية وسوداوية واما حمى اليوم فهي التي يحدث من الجلوس في الشمس او المشي في الشمس ايام الصيف او من اكل الاغذية الحارة او من الغضب الشديد او التعب وعلاجها الاشربة الباردة والربوب الباردة المزوجة بالماء البارد المبرد بالثلج وينبغي ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى ويغسل بالماء الفاتر ويلطف غذاؤه يوما او يومين واما حمى الدم فهي المطبقة وحدوثها اما من عفونة الدم واما من كثرته وغليانه وعلاجها الفصد واخراج الدم الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان الحامض مع السكر اليسير وماء الشعير مع الرمان الحامض وان كانت الطبيعة يابسة فيسقى ماء الاجاص والعناب والتمر الهندي بالطبرزد والغذاء مزورة الماس والترع بدهن اللوز واما حمى الصفراء داخل العروق فهي المحرقة وعلاجها الفصد واخراج الدم بقدر الحاجة واسهال الطبيعة بماء الاجاص والتمر الهندي والشيرخشت ويلزم العليل اقراص الكافور سحرا وماء الشعير مع طلوع الشمس واما حمى الصفراء خارج العروق فينقسم الى خالصة وهي التي لا تزيد مدة نوبتها على اثنى عشر ساعة وهي العنب والى غير خالصة وهي التي تزيد مدة نوبتها على اثنى عشر ساعة وهي شقا العنب وعلاج

النوعين الفصد والقيء وقت النوبة بالماء الفاتر والسكنجبين واسهال
الطبيعة بماء الفواكه والتمر الهندي والخيارشنبر ونحو ذلك وفي يوم الراحة
يعطى ماء الشعير غذاء وعشاء واما حمى البلغم داخل العروق فعلاجها الفصد
ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم والغذاء ماء الشعير واما حمى البلغم خارج العروق
فعلاجها تنقية المعدة بالفجل والسكنجبين البزوري والكل الجلنجبين والغذاء
ماء الشعير وماء الحمص بدهن اللوز واما حمى السوداوي خارج العروق
وداخلها فهي حمى الربع فيجب ان يراعى فيها حفظ القوة ليبلغ المنتهى فانها
من الامراض المزمنة ومادام يظهر علامات النضج عدى المريض بالفرارج
ويسقى يوم النوبة السكنجبين بالماء الفاتر ويمنع المريض عن الغذاء قبل
النوبة واذا بدأت امارات النضج وجب ان يسقى طبيخ الاهليلج الاسود الهندي
مع الخيارشنبر والزنجبين ويجب ان يكون الغذاء مصروفا الى ادرار بوله
بماء الكرفس والرازيانج واذا انقضت حدة الحمى فيلزم العليل حب الغاشا
ويطبخ الفرارج واما الحمى المركبة فهي التي اختلف ادوارها واختلف المحموم
حتى يكون يوما اصلح ويوما افسد واختلطت العلامات والدلايل فعلاجها
اختلاف الادوية بحسب الاعراض الظاهرة واما حمى الدق فشانها

ان يحدث عقيب حميات متطاولة وعلامتها ذوبان اللحم وسقوط
القوة ودقة الصوت وغور العينين وحمرة الوجنتين عند الاكل
وعلاجها ان يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام كل يوم والسكون
في الهواء البارد الرطب والجلوس في الماء الفاتر والمرخ بدهن البنفسج
ويوضع على صدره دايما خرقة مبلولة بالماورد الذي حل فيه الصندل
والكافور مبردا بالثلج والغذاء السمك المشوي والجبن والخيار والقثاء
وله معالجات اخرى تعلو عن رتبة هذا المختصر

المقالة العاشرة في قوى الاطعمة والاشربة المألوفة وهي تشتمل على ثلثة عشر فصلا

الفصل الاول في الحبوب

الحنطة حارة رطبة في الدرجة الاولى الشعير بارد رطب في اول وهو اقل غذاء
من الحنطة الجاورس بارد يابس اكثر قليل الغذاء عاقل للبطن المحمص
حار رطب في الاعسر بارد في اول يابس في الثاني الباقلى بارد
يابس في الحلبة حارة في الثاني يابسة في الثالث العدس بارد رطب في الثاني
حارة رطبة الارز حار قابض في الثاني السمسم حار لزج في الخمسة بارد في
الثاني يابس في الثاني بزر الكتان حار لزج الشهدانج حار يابس في الثاني

الفصل الثاني

في اللحم والبيض لحم الغنم حار رطب ما خلا التيس فانه بارد يابس لحم البقر بارد يابس لحم العجل معتدل لحيوان البري احر وابيس من لحم الحيوان الاهلي لحم العصافير حار يابس لحم الطير الماء ابرد وارطب من لحوم غيره من الطيور لحم السمك الطري بارد رطب سريع الانهضام واما البيض فصفره بيض الدجاج حار ورياضه بارد وكل بيض فقوته يناسب ما يبيضه

الفصل الثالث في الالبنيات الالبان كلها باردة رطبة الا ان البان البقر ابرد وارطب من البان الغنم السمن حار لين الزبد اقل حرارة لجبن الطري بارد رطب والحريف حار يابس

الفصل الرابع في البقول الكراث حار يابس البصل حار رطب الثوم حار يابس الجبس بارد رطب الاسفاناج معتدل الحر والبرد الكرفس حار يابس القرطمون والنعنع يابسان السلق بارد رطب الكزبرة باردة رطبة الخرجير حار يابس الاذروح حار رطب الهندبا بارد يابس ورق حب الرشاد والفجل حاران يابسان القرنبيط بارد ملين الغودنج حار يابس الحماض بارد يابس الكسبر حار يابس البقلة الحامضة باردة رطبة اللبلاب الرسي بارد رطب والحريفي منه حار يابس القرع بارد رطب الباذنجان حار يابس الشبث حار يابس واما اصول البقول فالفجل حار يابس قطاع للبلغم الكرنب نفاخ الجزر حار يابس بطيء الانهضام الشلجم حار رطب سريع الانهضام

الفصل الخامس في الفواكه اما الرطبة فالعنب حار رطب معتدل للطبيعة التين والرطب والجوز حاره رطبة الرمان الحلو معتدل الحر والرطوبة والحامض بارد يابس العناب حار رطب مسكن للدم المخرج بارد رطب الكمثري والسفرجل باردان يابسان مقويان للمعدة الاجاص بارد رطب ملين للطبيعة المشمش بارد رطب التفاح بارد يابس مقوي للقلب البطيخ الحلو حار رطب وغير الحلو بارد رطب التوت الاسود حار لين والابيض معتدل الحر القثاء والخيار باردان رطبان واما الفواكه اليابسة فالعناب معتدل الحر غليظ السفستان حار باعتدال اللوز الحلو حار لين باعتدال الفندق معتدل الحر الجوز حار يابس الخوخ معتدل الحر المشمش الحلو معتدل الحر والحامض بارد العسبق حار يابس الزبيب حار لين الزيتون الاسود حار يابس والابيض بارد يابس

الفصل السادس في الرياحين الورد بارد قابض السوسن حار يابس النرجس حار لين

البنفسج بارد ليّن المزنجوش حار يابس التمام حار يابس النرجس
والساهسفوم مايل الى الحرّ واليبس الحامى حار يابس القفخشك
حار يابس الخيرى معتدل الحرّ اللعاع بارد محذر الجلنار معتدل الحرّ اليابس
الاخضر حار يابس والابيض معتدل الاس بارد قابض التابوج
حار يابس الكافور بارد يابس **الفصل السابع فى الادهان** دهن
الخلّ معتدل الحرّ واليبس دهن الجوز حار يابس دهن اللوز معتدل
الحرّ واللين دهن بزر الكتان حار يابس الزيت بارد يابس دهن
البنفسج معتدل البرد والرطوبة دهن الورد بارد يابس قابض دهن
الياسمين والنرجس حاران يابسان دهن الخلاف معتدل الحرّ والبرد
دهن الخشخاش بارد محذر دهن النهدانج حار يابس دهن الخردل حار
يابس دهن الفستق حار ليّن دهن النيلوفر بارد دهن المزنجوش
حار يابس دهن السوسن حار يابس دهن النرجس حار ليّن
الفصل الثامن فى الطيب المسك قوى الحرارة واليبوسة العنبر
الين حرارة وبساسه العود الهندى معتدل الحرارة يابس الكافور
يابس بافراط وهو مركب من جوهرين احدهما بارد والآخر يابس

الصندل معتدل البرد الزعفران حار يابس القسط حار يابس القرنفل
حار ليّن جوزبوا حار ليّن المسك بارد يابس السنبل معتدل الحرّ
يابس السنا حار ليّن العاقلقرحا حارة لذعة **الفصل التاسع فى الثمار**
الكمثرى اليابسة معتدلة فى الحرّ واليبس الكمون والشعير والكرويا
والناخواه والشونيز والفلفل والدارجينى والزنجبيل والخاولنجان
والاجدان حارة يابسة الخرذل حار يابس مقى للبلغم التمر والمصل
والرحنى بارده يابسة **الفصل العاشر فى الزواحير** الخلّ بارد
يابس المرى حار يابس الثوم المرى الخل معين على الهضم قليل الحرارة
وكذا البصل المزى بالخل العتق حار لطيف مدر للبول الشبث غاز غليظ
الفصل الحادى عشر فى الاشربة والربوب اما الانبذة فنبيذ
العنب حار رطب والعتيق حار يابس نبيذ الزبيب معتدل الحرارة
والرطوبة نفاخ نبيذ التمر والدبس ليّن واما الاشربة والربوب فالسكنجبين
الشكرى السادج بارد نافع للمعدة ناهض للبلغم عنها والسكنجبين المتخذ
بالاصول والبزور اكثر حرارة نافع للمعدة شراب البنفسج معتدل فى الحرّ
والبرد رب السفرجل والتفاح باردان عاقلان للبطن رب الحصرم

بارد مسكن للعطش رب الرمان حار جيد للمعده مسكن للغثي رب
التوت بارد مطلق للطبيعة جيد الحرارة **الفصل الحادي عشر في الانبذات**
الجلنجبيني الشكري مقوٍ للمعده مخن لها والعسلي اقوى حرارة والبنفسجي
المزي معتدل الحرارة والبرودة ملين للبطن الزنجبيلي المربى مخن للمعده
المهليلج الكابلي المربى بالعسل مقوٍ للمعده حافظ للشباب السفرجل والتفاح
المربيان مقويان للمعده الحارة حابسان للاسهال الصفراوي الاترج
المزي مخن للمعده **الفصل الثالث عشر في احوال البطيخ** اما الاغذيه
فمليئه والخيارات تجففه والمركبه منها حشل الزيباج معتدله واللبنيات
باروده والمتخذه من المياه المعتصره كالحصرم والرمان والسماق والتفاح
فقوتها مثل قوة عصاراتها واما الحلو
فالعسلي معين على الهضم والعجيني غليظ
مولد للسدد والله اعلم
تم الكتاب بعون الله
وحسن توفيقه
في تاريخ غره رجب
سنه ٩٨٠
في دار السلطنه اصفهان

رساله في الطب للمؤلف

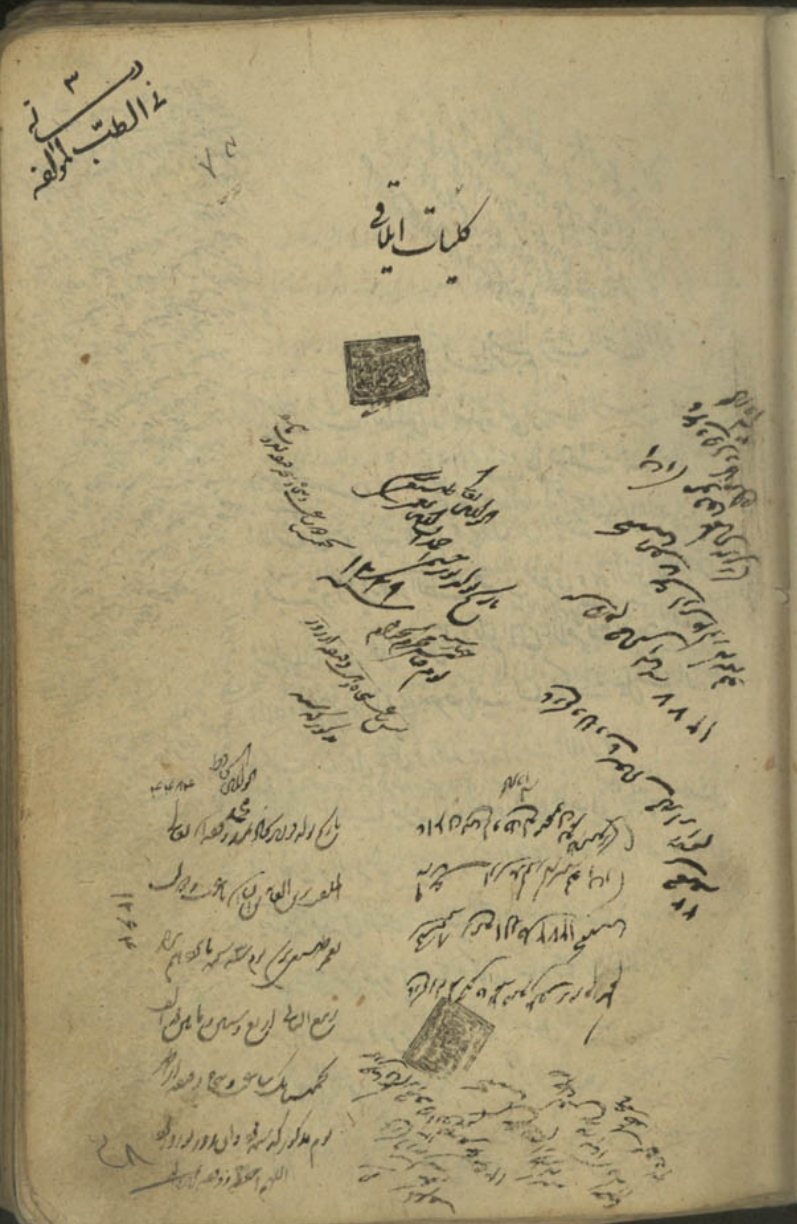

بسم الله الرحمن الرحيم رب انعم علينا بفضله

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد سيد المرسلين وعلى آله
وصحبه اجمعين اعلم ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن
الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة ليحفظ الصحة حاصلة
ويسترد زايلة والطب قسمان نظري وهو الذي لا تعرض
فيه لبيان كيفية عمل مثل ان يعلم ان الامزجة تسعة والقسم
الاخر عملي وهو الذي يتعرض فيه لبيان كيفية عمل مثل ان يعلم

فصل

ما يجب ان يعلم في كل واحد من ازمنة الاورام
ان الطبيب يلزمه ان تتصور جميع المعاني الطبية مثل
الاركان والامزجة وغيرها وان لا يقتصر على ما يحتمله العوام وان
يعتقد صدق القضايا الطبية الا ان هذه القضايا منها ما يلزمه
ان يتعقله من غيره في اعتقاد كونها صادقة ومنها ما يلزمه ان
يبرهن عليه ونحن نذكر في كل فصل القسم الذي يلزمه التعقل

فصل

فيه ان شاء الله تعالى في الاركان الاركان
اجسام لا تقوم الى اجسام مختلفة الصور ويحدث المركبات من
تركيبها فليسلم انها اربعة النار والهواء والماء والارض
فالنار حارة يابسة بالطبع اي لها قوة تجعل جسمها حارا يابسا
وبتوسط جسمها تفعل فيما يجاورها ذلك اذا كان ذلك المجاور
من شانه قبول ذلك وموضع النار الطبيعي فوق جميع العناصر
واعني بالطبيعي المكان الذي يطلبه النار بالطبع فاذا كان فيه
كانت ساكنة وان فارقته قسرا عادت اليه طبعا والهواء
حار رطب بالطبع على قياس ما قلنا في النار وموضعه الطبيعي ان يكون
تحت النار وفوق الماء والماء بارد رطب بالطبع وموضعه الطبيعي
ان يكون تحت الهواء وفوق الارض والارض باردة يابسة بالطبع
وموضعها الطبيعي وسط الكل والنار خفيفة على الاطلاق لانها
لا تتحرك بالطبع الا الى جهة الفوق والهواء خفيف لا على الاطلاق
لانه يتحرك بالطبع الى فوق اذا حصل تحت موضعه الطبيعي واذا
حصل فوق موضعه الطبيعي تحرك الى تحت والارض ثقيل لا على الاطلاق

على حسب ما قلنا في الهواء والارض ثقيلة على الاطلاق لانها لا تتحرك
بالطبع الا الى جهة السفل **فصل** في المزاج الاركان اذا
تصغرت اجزاءها وتماست فعلت كيفياتها المتضادة بعضها في
بعض وكسر كل واحد منها سورة الاخر فاذا انتهى الفعل والانفعال
بينها الى حدة ما حدث لذلك المركب كيفية مفردة اوليه لم تكن
في كل واحد من الاركان فيسمى تلك الكيفية الحادثة اولا مزاجا
والمزاج باعتبار العقل لا يخلو اما ان يكون على حالة الوسط
بين الكيفيات المتضادة التي كانت في الاركان ويسمى هذا
المزاج اعتدالا بالفرض واما ان لا يكون كذلك وحينئذ اما ان
يكون احر من كل اعتدال بالفرض او ابرد منه او ايبس منه او
ارطب منه او احر وايبس منه معا او احر وارطب منه معا او
ابرد وارطب منه معا او ابرد وايبس منه معا وليسمى هذه بالفرضية
مقابلة للاعتدال بالفرض واعلم ان لفظ الاعتدال يطلق
على تكافؤ الاجزاء مثل ان يكون النار في بعض المركبات مساوية
للارض وقد يطلق على تكافؤ القوى مثل ان يكون قوة كل واحد

منها لا تغلب قوة الاخر وقد يطلق على معنى اخر وهو ان يكون
الموضوع ما نوع مزاج هو اصلح الامزجة له مثل ان يكون للانسان
المزاج الذي هو اليق الامزجة به ويقال لهذا المعنى الاعتدال
النوعي او لكل واحد من انواع الحيوان مزاج خاص ذلك المزاج
اصلح الامزجة له الا ان المزاج الاتي في اقرب الامزجة من
الاعتدال بالفرض ويجب ان يسلم الطبيب ملية هذا من غيره
فصل واعلم ان المزاج الاتي ليس مما لا تفاوت
فيه البتة فان المزاج الذي لزيد مثلا قد يخالف الذي لعمرو مع
اشتراكهما في المزاج الاتي وهذا المزاج النوعي له طرفا
افراط وتفريط ويستحيل ان يبقى واحد من اشخاص النوع
لا يكون موصوفا به فان بطلانه يوجب بطلان اشخاصه ولا
شك ان من اشخاص نوع الانسان شخصا هو اعدل اشخاصه
وليس شخص اقرب منه الى الاعتدال الذي بالفرض فاذن
لمثل هذا الشخص اعتدال اخر وهذا الاعتدال انما هو بحسب قياس
النوع الى ما هو فيه كما ان الاعتدال النوعي انما هو بحسب قياس

النوع الى ما هو خارج عنه وايضا فان لكل صنف من اصناف
الناس مثل الترك والهند مزاجا خاصا فقياس ذلك المزاج
الى ذلك الصنف فقياس المزاج النوعي الى الانسان ويسمى ذلك
المزاج اعتدالا صنفيا وفي كل صنف من الاصناف شخص نسبته
الى ذلك الصنف نسبة اعدل الناس مزاجا الى نوع الانسان وهذا
الاعتدال انما هو بحسب قياس الصنف الى ما هو فيه كما ان الاعتدال
الصنفي انما هو بحسب قياس الصنف الى ما هو خارج عن ذلك الصنف
وليس لكل شخص من اشخاص الانسان مزاج خاص لا يمكن او يندر ان يشاركه
فيه شخص آخر وذلك المزاج هو اعتداله الذي يتقوم به ذلك
الشخص في مزاجه ويسمى ذلك اعتدالا شخصيا بالقياس الى غيره من
اشخاص نوعه ثم ان لذلك الشخص مزاجا معتدلا متى يكون عليه
يكون على افضل احواله التي بحسب مزاجه ثم ان ذلك الشخص قد يبقى
عند تغير مزاجه ويكون اعتداله الذي قلناه باقيا الا انه حينئذ ليس
على افضل حالة التي بحسب مزاجه فمزاجه الذي يكون له عند ما يكون على
على افضل حالة التي هي بحسب مزاجه اعتدال آخر يسمى اعتدالا بحسب

الشخص وحده لا بالقياس الى غيره من الاشخاص وكذلك العضو فان
لكل عضو مزاجا خاصا يتقوم به ذلك العضو في مزاجه فلا يبقى عند
بطلانه ويسمى اعتدالا عضويا بالقياس الى غيره ولذلك العضو مزاج
معتدل يكون عليه حين ما يكون على افضل احواله التي هي بحسب مزاجه
وقد يخلو اعنه عند تغير مزاجه هذا ولا يخلو البتة عن مزاجه الذي هو
اعتداله العضوي الذي بالقياس الى غيره من الاعضاء وهذا الاعتدال
يسمى اعتدالا بحسب العضو وحده لا بالقياس الى غيره من الاعضاء
فاذن في نوع الانسان ثمانية وجوه من الاعتدال فظاهر ان اعدل
انواع الحيوان الانسان واعدل الاصناف سكان خط الاستواء
وبعده سكان الاقليم الرابع وليكن هذا من جملة المسلمات
واعدل الاشخاص اعدل شخص من اعدل صنف واعدل الاعضاء
الجلد لا سيما جلد الكف لا سيما جلد الاصابع منه لا سيما جلد
الاغلة لا سيما السبابة ولذلك جعل حاكما في كيفيه الملموسات فان
الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين وبما استدل به
على اعتدال الجلد انه لا يكاد ينفعل عن جسم مركب من حار وبارد

متشابهي القوة اي يكون قوة الحار منها متكاثفة فيه لقوة البارد منها
حتى يكون هذا المركب كالمعتدل الذي بالفرض ولو كان الجلد ابعد
عن الاعتدال الى الحر لاستبرد كيفيته هذا المركب او كان ابعد عن
الاعتدال الى البرد لاستخن كيفيته هذا المركب وليس الامر كذلك
وعلى هذا المثال يعرف اعتدال الجلد او قربه في الرطوبة واليبس
واذا عرف الاعتدال عرف سوء المزاج وهو المزاج الخارج عن
الاعتدال وسوء المزاج ثمانية اقسام فانه اما ان يكون احر مما
ينبغي او ابرد او ارطب او ايبس او على سبيل الازدواج على حسب
ما سبق ذكره وكل واحد من هذه الاقسام الثمانية اما ان يكون مادة
واما ان يكون ساذجا والمادي ان يكون ذلك المزاج الذي بسبب
خلط له كيفية رديه فيتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالبة
سببها وجود الصفراء حيث هي والساذج ان لا يكون كذلك
مثل برودة المثلوج وحرارة المدقوق فاذن سوء المزاج ستة عشر
قسما ثمانية منها مادية وثمانية منها ساذجة **فصل** اعلم ان
الغذاء اذا ورد المعدة ومعنى الغذاء جسم حسن شانه ان يصير جزء

صت جسم الانسان فاستحال فيها الى جوهر شبيه بماء الكشك الثخين
ويسمى حينئذ كيلوسا ثم ان هذا الكيلوس ينجذب الصافي منه
الى الكبد صت المعدة وصت بعض الامعاء ويكون المجاري بين الكبد
وبين هذه الامعاء عروقا دقاقا صلبة يسمى الماساريقا ولهذا
الكيلوس الى ان يصير جزء صت المغتذي استحالات كثيرة وان
معنى الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الكيلوس اولا
الى ان يصير جزء صت المغتذي فما دام فيما بين كونه كيلوسا الى ان
يصير جزء صت المغتذي سمي خلطا وقد يجوز ان يستحيل فيما بينهما
استحالة تمنعه ان يصير جزء صت المغتذي وكان قبل الاستحالة
شاكلة ذلك والخلط المحمود هو الذي يصلح لان يصير جزء صت
المغتذي وحده او مع غيره والخلط الردي هو الذي عرض له ما يبطل
صلوحه لذلك ولو لم يعرض له ذلك العارض لكان خلطا محمودا صالحا
لذلك فهو خلط محمود باعتبار نفسه مجردا عن ذلك العارض وردي
باعتبار ما عرض له والاخلاط المحمودة والردية ينحصر في اربعة اجناس
جنس الدم وجنس الصفراء وجنس البلغم وجنس السوداء **واعلم**

حار رطب حار يابس بارد رطب بارد يابس

ان رطوبات البدن منها اولى ومنها ثانية والاولى هى الاخلاط
الاربعة والثانية اما مفصول واما غير مفصول والمفصول نذكر عند ذكر الاخلاط
الرديئة واما التى ليست بمفصول فهى التى استحالت عن الكيلوسة وتحدث
فى الاعضاء الى اتمام تصير بعد جزء من الاعضاء المغذوة بالفعل التام
واصنافها اربعة احدها الرطوبة المحصورة فى تجاويف العروق الصغار
المجاورة للاعضاء الساقية لها والثانى الرطوبة التى تنبث فى الاعضاء
بمنزلة الطل وهى مستعدة لان تغذو الاعضاء اذا فعدت الغذاء
والصنف الثالث الرطوبة التى يسمى الغريبة العهد بالانعقاد وهى
رطوبة استحالت الى العضو من جهة المزاج ولم يستحل بعد من جهة
القوام التام والصنف الرابع الرطوبة الداخلة بجوهر الاعضاء وبها
اتصال اجزائها واحد الاجناس الاربعة التى ذكرنا جنس الدم والدم
اما طبيعى او غير طبيعى والطبيعى هو الذى يغذو البدن وينفعه وغير
الطبيعى يتباين ذلك والدم الطبيعى احمر اللون لا نتن له حلو جدا اما
الدم الحسن القوام فيندفع فى العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد
فيسلك فى الاوردة المتشعبة ثم فى جداول الاوردة ثم فى سوانى الجداول

ثم رواضع السوائى ثم فى العروق الليفية الشعرية ثم يترشح من فوهاتها
فى الاعضاء بتقدير العزيز العليم والدم الغير الطبيعى انما يصير غير طبيعى
اما لسوء مزاج من نفسه فيصير اسخن مما ينبغى او ابرد مما ينبغى واما بان
يخالطه ما يجعله غير طبيعى وهو قسمان احدهما ان يكون ذلك المخالط
متولدا من الدم مثل ان ينعفن جزء من الدم ويخالط الجزء الآخر
منه فيفسده والقسم الآخر ان يكون ذلك المخالط ورد عليه من خارج
مثل ان يخالط الدم صفراء فيجعله غير طبيعى وهذا على اقسام لان المخالط
اما ان يكون من جنس الغير الطبيعى واما ان يكون من جنس الصفراء
واما ان يكون من جنس البلغم واما ان يكون من جنس السوداء واما ان
يكون على سبيل الازدواج من هذه وفائدة وجود الدم الطبيعى
اغتذاء البدن منه وتسخينه له وترطيبه اياه وافادته حسن اللون
وبريقه واما صفراء فالطبيعى منها ما هو رغوة الدم وهو احمر
ناصع حنيف حاد وفائدة وجوده ان يكون مختلطا بالدم الذى
يغذو الاعضاء التى يجب ان يكون فى الدم الذى يغذوها قسط من
الصفراء مثل الريه ومن منافعه تلطيفه الدم ليسهل نفوذه فى المجارى

الضيقة وتقطيع الرطوبات اللزجة المتولدة في البدن وتسخنه وتسخنها
يقاوم المبردات الضارة والذعة الامعاء ليحس بالحاجة الى دفع الفضلة
التي فيها واما الصفراء الغير الطبيعية فسبعة اقسام احدها المرة الصفرا
وهي صفراء نجي لطيفة رطوبتها رقيقة مائية ثانيها المرة الحية وهي ما يكون الرطوبة
المخالطة لها غليظة ثالثها الصفراء الكراثية وهي التي تكون مركبة من صفراء محمرة
محترقة سوداء ومن صفراء صفراء بحيث يوجد من تركيبها في المركب
لون الكراث مثل الجسم المختلط من الزرنيخ والنيلج ورابعها الصنف الزنجاري
وهو اسخن اقسام الصفراء وقريب من جوهر السم وهو فيما نظن كان كراثيا
عملت فيه الحرارة واخذت في تبريضه فان الحرارة يبيض الجسم الرطب اذا
اعنفت في التاثير فيه كما تراه في رماد المحترق وخامسها الصفراء المحترقة
ولون هذا الصنف اسود وسادسها الصفراء المخالطة لصنف من اصناف
السوداء ولم يخص هذا الصنف باسم كما يخص الصنف المخالط للبلغم وسابعها
اللطيف من الدم المحترق اذا تميز عنه وحده واما جنس البلغم فالطبيعي منه
هو الذي يصلح ان يصير دما وكانه دم قاصر عن تمام النضج وفائدة وجوده
في البدن ان يكون له غذاء معدا صالح التغذية وترطيبه الاعضاء وخصوصا

للفاصل الممتزجة بكثرة الحركة والمضاكة واما البلغم الغير الطبيعي فاقسامه
من جهة طعمه اربعة ومن جهة قوامه اربعة اما اقسامه من جهة طعمه
فالنقي والمالح والحامض والعفص فالنقي هو الذي لا طعم له ويسمى مسخنا
وهذا تغلب عليه الجوهر المائي ولذلك يكون اميل الى البرد
والرطوبة وهذا القسم ان كان عديم الطعم فقد عددناه في جملة
ما اعتبر من جهة الطعم لان عدم الطعم اعتبار ايضا من جهة الطعم
مع ان الطعم قد يطلق على ما يحكم به حس الذوق سواء كان ذلك الحكم
بوجود كيفية مذوقة او عدم تلك الكيفية واما المالح ويسميه جالينوس
بلغما صفراويا وهو بلغم نقي او قليل الطعم خالطه مرة "مرة" محترقة
مخالطة "باعتدال ومثل" هذا المختلط يكون مالحا ويدل على ذلك
انا اذا خلطنا بالماء جسما بتلك الصفة مثل النورة او القلي واهملناه مدة
يشتد فيها اختلاطها وعدنا ذلك المختلط بالنار او تركناه حتى يتعقد
كان ذلك ملحا وهذا القسم اسخن اصناف البلغم واجفها واما
الحامض فهو بلغم طبيعي عملت فيه حرارة ضعيفة لم يبلغ به حد الانضاج
او التعفين وهذا كما تراه في العصارات اذا مانعت من حرارة

ضعيفة واما العفص فهذا يغلب عليه الجوهر الارضي لتبرده واستحالته ليبسه
اليه فهو اكثف اصناف البلغم واما جهة القوام فالخام والجصي
والمائي والزجاجي فالخام هو البلغم المختلف الاجزاء في رقته وغلظه فمنه
ما هو كذلك في الحقيقة وان لم يحس به وهو الخام ومنه ما هو كذلك ويحس به
ويسمى مخاطيا والجصي هو الذي طال لبثه في البدن وفارقته الاجزاء اللطيفة
ومال اليه الارضية والمائي هو البلغم الرقيق الزجاجي وهو بلغم يشبه الزجاج
الذايب في لزوجته ورقته وهو ابرد اصناف البلغم واعلم ان
كل واحد من اصناف البلغم المعتبر من جهة طعمه قد يكون سبب طعم ما
ذكرناه وقد يكون ذلك السبب لاختلاط جسم له ذلك الطعم به مثل
ان البلغم الحامض قد يحمض لما ذكرناه وقد يحمض لاختلاط السودا الحامضة
وعلى هذا القياس فاعرف ساير الاصناف واما السودا فمنها ما هو
طبيعي وهو عكر الدم الصالح ومنها ما هو غير طبيعي وهو الخلط المحترق
والسبي الذي يحترق ويصير سودا غير طبيعية اما ان يكون دما او بلغما
او صفراء او سودا طبيعة فالسودا الغير الطبيعة اربعة اصناف وفايدة
وجود السودا الطبيعية في البدن ان يختلط بالدم الذي يغذو الاعضاء

التي يجب ان يكون في غذائها قسط من السوداء مثل العظام وان
تنبه شهوة الطعام وذلك ان يصيب الفم المعدة من الطحال خلط
سوداوي له عفوصة وحموضة مشدة بعفوصة ويد غدغم لحموضة فيثير
تلك الشهوة وحس فوايد عديدة جوهر الدم عند الحاجة اليه فلا يستعد لتاثير
المحلل فيه فصل اعلم ان الاسباب اربعة اقسام و هذا من
جملة ما تسلكه الطبيب حتى غيره ما دية وصورية وفاعلية وغائية
مثال المادة الخشب للسرير مثل الصوره الصورة التي بحصولها في
تلك المادة حصل السرير مثال الفاعل النجار وهو محصل ذلك تلك
الصورة في تلك المادة مثال الغائية فايدة وجود السرير والطبيب
يلزمه ان يتعرف الاسباب ما يتعاطاه من مثل الاخلاط وغيرها
ليقف على وجوه التدبير في وجودها او عدمها بايجاد اسبابها او
اعدامها على حسب الامكان والدم سببه المادي الغذاء الصالح
وسببه الصوري النضج الفاضل الكبدي وسببه الفاعلي القوة المنضجة
لهذا النضج وسببه الغائي تغذية البدن والصفراء سببه المادي
اللطيف الحار والحلو والدسم والحريف من الاغذية وسببه الفاعلي اما

الطبيعة منها فالحرارة المعتدلة واما التي ليست بطبيعية فالحرارة الشديدة
وسببها الصوري اما الطبيعي منها فالنضج الفاضل واما غير الطبيعي فمجاوزة
النضج حد الافراط وسببها الغائي ما ذكرناه من فايده وجودها والنضج
سببه الهادي الغليظ الرطب واللزج البارد من الاغذية وسببه الفاعلي
النضج القاهر وسببه الصوري تصور النضج وسببه الغائي ما ذكرناه
والسوداء وسببها الهادي الشديد الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية والقوى
الحرارة جدا وسببها الفاعلي اما الطبيعي منها فالنضج الفاضل واما غير الطبيعي
منها فالحرارة القوية وسببها الصوري الثقل المترسب على احد الوجهين
فالسيل او الانحلال وسببها الغائي ما ذكرنا **فصل في الاسنان**
والاسنان اربعة اجناس سن النمو ويسمى ايضا سن الحداثة
وهو قريب من ثلثين سنة وسن الوقوف وهو قريب من خمس
وثلثين او اربعين ان كانت الرطوبة الغريزية اوفر والقوى اشد وسن
الانحطاط مع بقاء القوة وهو قريب من ستين سنة وهو سن الكهولة
وسن الانحطاط مع ظهور الضعف وهو سن الشيخوخة الى آخر
العمر **فصل** اعلم ان المتناهي في سن النمو وهو بعد فيه يسمى

الحرارة المقصره

شابا وما يليه يسمى صبيا والحق ان حرارتهما انما تختلف من جهة
ان حرارة الصبي موضوعها ارطب وحرارة الشباب موضوعها اجف
والحرارة الواحدة في الموضوع اليابس احد واشد وفي الموضوع الرطب
ألين واضعف كما انا نجد حرارة بعينها عملت في جسم رطب كالماء
وعملت في جسم يابس كالجمر كذلك ههنا الا ان مزاج الصبي ارطب
والانسان في الزمان المبدا منه استنانه يكون ارطب في مزاجه
الاصلي ثم ان رطوبته تقل كلما امعن في السن للحرارة المؤثرة فيه
موادها المحللة اياها الخارجة مثل الهواء المحلل والداخلة مثل الحرارة
الغريزية ولذلك صار الصبي كالكهل والشايخ ابيس مزاجا وبعد سن
النمو ينقص الرطوبة الغريزية فلذلك صار الكهل ابرد مزاجا من الانسان
الذي قبل سنه فالشيخ بارد يابس والذكر ان احر وابيس من الانثى
فصل في الاعضاء الاعضاء منها ما هو مفرد ومنها ما هو مركب
المفرد هو الذي يكون الكل جزءا محسوسا منه اسم الكل وحده والمركب
بخلافه والعظم خلق صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات
والغضروف الين من العظم واصلب من ساير الاعضاء وفي وجوده

وان زالت الرطوبة النوعية كما في ابدان الشيخ ينقص الحرارة ايضا
لنقصان ما فيها من الرطوبة الغريزية

اربع منافع احدها حسن اتصال الاعضاء الصلبة بالاعضاء اللينة ليكون التركيب مدرجا وثانيها صيانة المفاصل المتحركة عن ان تبرض بصلابتها وثالثها تقوي العضل بالاستناد اليه ورابعها ان يكون متعلقا للعضل في بعض المواضع كما في بعضها الحجزة فان علة عضلاتها يتعلق بغضروف هنالك والعصب احباله ينبت من الدماغ او النخاع ببعض لدنة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت لتأدية قوة الحس والحركة الارادية الى الاعضاء الحساسة والمتحركة بالارادة والعضلة عضو مركب من العصب ومن جسم ينبت من اطراف العظام سببه بالعصب يسمى عقبا ورباطا ومن اللحم ومن غشاء يجللها خلقت لتحريك الاعضاء بحسب الارادة وذلك ان العصب اذا اتصل بالرباط وتشبك كل واحد منهما بالآخر حتى صار كشيء واحد وتنفش الحاصل منهما واحتشى الفرج التي بين الاجزاء المنفشة باللحم وجلل بغشاء كان هذا الحاصل عضلة وغايتها ان الارادة مهما اقتضت تحريك عضو ما حركت القوة المحركة التي تحل العضل بتأدية العصب الذي هو جزء من العضل تلك العضل اما بان تشنجها ويلزم ذلك حركة العضو الى جهة مبدأ العصب هو الجذب

اما بان ترخيها ويلزم ذلك حركة العضو الى خلاف جهة المبدأ والاوتار اجسام ينبت من اطراف بعض العضل شبيهة بالعصب وتتصل اطرافها المقابلة لها بالاعضاء المتحركة وهي مؤلفة في الاكثر من العصب الذي هو جزء من العضلة اذا برز من الجهة الاخرى من الرباطات والرباطات ايضا عصبانية المرآى والملمس تنبت من الاعضاء الى جهة العضل وليس لشيء من الروابط حس وذلك لئلا تأذى بكثرة الحركات والشريان جسم ينبت من القلب مجوف رباطي الجوهر تتحرك تحركات ابتباطيه وانقباضيه للتروح بالنفس ونفض البخار الدخاني وفيه ينبعث الروح الى اعضاء البدن ويسمى الضوارب ايضا والعرق ويسمى الوريد ايضا جسم شبيه بالشريان الا انه نابت من الكبد وساكن وفيه يتوزع الدم على اعضاء البدن والغشاء جسم منتسج من ليف عصباني غير محسوس قليل الثخن مستعرض يغشى سطوح اجسام اخر لثلاث منافع احداها حفظها على هياتها والثانية تعليقها من اعضاء اخر والثالثة لتكون للاعضاء العديمة الحس سطح حساس ليحس بعض الافات الحادثة لها مثل

الرية والكبد والطحال والكليتين واللحم لحشو خلل وضع اعضاء البدن
يسخنها ويدفع الافات عنها ويكون كالدعامة لها **فصل**
اعلم ان من الاعضاء اعضاء هي مبادي لقوى يحتاج اليها لبقاء الشخص
او النوع ويسمى رؤساء فتعطي غيرها تلك القوى ويكون ذلك الغير قابلا
منها واذا اعتبرت الاعطاء والقبول حدثت اربعة اقسام لان العضو
بحسب هذا الاعتبار اما ان يكون معطيا غير قابل واما ان يكون قابلا
غير معطي واما ان يوصف بكليهما واما ان لا يوصف بهما ولا بواحد
منهما والقلب عند المحققين من الحكماء هو المعطي الغير القابل فظهر لهم
ان القوي النفسانية والطبيعية من مبدا على الروح المتولدة فيه
ثم تحملها الروح الى غير القلب من الاعضاء واما القابل الغير المعطي فلم
يختلف فيه وهو مثل اللحم الملمس فانه قابل قوة الحس من غيره ولا
يعطي غيره القوة المضطر اليها في بقاء الشخص او النوع واما القابل المعطي
فلا خلاف فيه ايضا فان الكبد يقبل قوة الحيوة من القلب ويعطي قوة
التغذية غيرها لكنها معطيه لا على الاطلاق لانها انما قبلت هذه القوة من
القلب الا انها تعطي بعد القبول وعند جالينوس اعطاها اولي لا على

هذا السبيل واما الذي لا يوصف بواحد منهما ففي وجوده خلاف
ظن الناس من يعتقد ان اللحم والعظم الغير الملمس منهما قوي وجدت لهما
لا على سبيل القبول من عضو آخر فاذا ورد عليهما غذاهما كيفت الغذاء
لهما ومنهم من اعتقد ان هذه القوى فاضت عليهما من عضو آخر اول حال
التكوين ثم استقرت فيهما وليس على الطبيب معرفة الحق منهما وانما يلزمه
ان يعتقد انه ان كان الامر على ما يعتقده الفرقة الثانية فليس يسهل
مثل هذه الاعضاء حيث لو انسد السبيل بين القابل والمعطي بطلت تلك
القوى كما انه لو انسد العصب الذي يؤدي قوة الحس الى عضو ما بطل حس
ذلك العضو **فصل** الاعضاء الرئيسة اما بحسب بقاء الشخص فالقلب
من الدماغ وهو مبدا قوة الحيوة والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركة
والكبد وهو مبدا قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فهذه الثلثة ورابع
يخص النوع وهو الانثيان ولكل واحد من هذه الاعضاء خادم فللقلب
الشريان المؤدية قوة الحيوة الى سايرالاعضاء وللدماغ الاعصاب
المؤدية قوة الحس والحركة الى سائر الاعضاء وللكبد العروق المؤدية
قوة التغذية الى سايرالاعضاء وللانثيين الاحليلة من الرجال وعروق

موده للغني اليه وللنساء الرحم التي يتم فيها منفعة المني **فصل** واعلم
ان من الاعضاء ما يكون عن المني وهي الاعضاء المفرده فالاخلاط والشحم
ومنها ما يتكون عن الدم كاللحم والشحم واللحم يتولد من متين الدم ويعقده
الحرارة واليبس والشحم عن مائيته ودسمه ويعقده البرد ولذلك يحله الحار
وما كان من الاعضاء مخلوقا من المني فانه اذا انفصل لم يخبر بالاتصال
الحقيقي الا في قليل من الاحوال وفي سن الصبي مثل العظام والشعب
صغيرة من الاوردة دون الشرايين واذا انتقص منه جزء او بطل كله
لم يتولد عضو عوضه شيء الا الاسنان فان الثقات شهدوا ان الكسناة
قد يعود بناتها **فصل** واعلم ان الاعضاء الحساسة المتحركة
بالارادة قد يكون مبدأ حسها وحركتها عصبة واحدة وقد يفترق ذلك
فيكون مبدأ الحس غير مبدأ الحركة واذا كان مبدأهما واحدا فقد يبطل
الحركة دون الحس وقد يبطلان جميعا ولا يجوز ان يبطل الحس وتبقى الحركة
لان الحركة تستتبع الالم مادة او فترة وقوة فاعلة واما اذا اختلف مبدأهما
فقد يجوز بطلان اي واحد كان وذلك اذا اختص سبب البطلان
باحدهما وقد يجوز بطلانهما جميعا اذا عم السبب واعلم ان الاعضاء

العصبانية المحيطة باجسام غيرها غريبة من جوهرها منها ما هو ذو طبقتين
ومنها ما هو ذو طبقة واحدة مثال القسم الاول اكثر الشرايين وفائده
كون هذا القسم بهذه الصفة يحفظ في اربعة وجوه احدها وثاقة جسمها اذا
كان الاولى ان يحتاط في وثاقتها مثل اكثر الشرايين فانه لما كان اعظم
فائدة من الوريد قصدت زيادة وثاقته ونابتها شدة الاحتياط
في حسابه ما يحوطه وهو في مثالنا الروح والدم الشرياني وثالثها انه اذا
اصيب في ذلك العضو الى جذب قوي ودفع عنيف وكانا متباينين
فالتمزق بين آليتهما اصوب مثل المعدة والامعاء ورابعها انه
قد يحتاج في عضو الى فعلين قد يجب ان يختلف محل قوتيهما مثل
المعدة فان فيها القوة الهاضمة والقوة الحاسة ومحل الهاضمة عضو كما
يجب ان يكون حارا رطبا لحميا ومحل الحاسة يجب ان يكون عصبيا
فجعلت ذات طبقتين الداخلة منهما عصبية والخارجة لحمانية فان
الحس للمسي يجب ان يلاقي محسوسه والهاضمة يجوز ان لا يلاقي مهضومها
بل يؤثر بواسطة **فصل في معرفة اجناس القوى** اعلم ان كل
ما فان له فاعلا قريبا لا محالة وليست قوة وهذا معنى قولهم ان القوة مبدأ الفعل والتأثير

ثلثة اقسام قوة حيوانية وقوة طبيعية وقوة نفسانية فالقوة الحيوانية هي القوة
التي تحفظ البدن لقبول الحيوة وافعالها وهي قوة تنبعث من القلب ومحلها
جسم لطيف متولد في القلب من لطيف الاخلاط وبخارتها وذلك الجسم
هو القابل الاول للقوى الانسانية ويسمى روحا فيفيد بتوسط الشرايين
الى جميع البدن ومنها عدم عضوية الاعضاء فهذا الروح هو المستعد لقبول
قوة اخرى من القوى التي سنذكرها وصار ميتا ويعرض له ما يعرض للابدان
الموتى من العفونة والفساد وبهذه القوة الحيوانية تحرك القلب والشرايين
بسطا وقبضا وينسب اليها الاعراض النفسانية مثل الغضب والفرح
والغم وما اشبهها لاجل ما يظهر من حركات حاملها عندها على ما تعلم واما
القوى الطبيعية فانها قسمان قسم يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وقسم
يتصرف بعد هذا التصرف لبقاء النوع وايضا فان القوى الطبيعية منها
ما هو خادم ومنها ما هو مخدوم فالمخدوم اربعة اقسام الغاذية والنامية
والمولدة والمصورة فالغاذية هي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المتغذي
وتتم فعلها بتحصيل جوهر الغذاء وتشبهه وبالصلاحية والنامية هي التي
تزيد في اقطار البدن على نسبة مخصوصة حتى يبلغ به كماله المقداري ثم

يبطل فعلها والمولدة هي التي تحصل المني ليستعد ليقبل صورة بدن
انساني والمصورة هي التي يصدر عنها الافعال المتعلقة بنهايات مقادير
البدن مثل الاشكال والخادم لهذه القوى اربعة اقسام الجاذبة
والماسكة والهاضمة والدافعة وخلقت الجاذبة لتجذب النافع والماسكة
لتمسكه ريثما تتصرف فيه القوي المحتاجة اليه لتصرفها والهاضمة لاحالة
الغذاء الى القوام الصالح بترقيق ما غلظ وتغليظ ما رق والدافعة
لتدفع ما لا حاجة للبدن اليه ويخدم هذه القوى الاربعة الكيفيات الاول
وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة الا ان الحرارة تخدمها بالذات
والبرودة تخدمها بالعرض لان هذه القوى افعالها تحركات والحرارة
تعين على الحركة والبرودة تمنع منها والجاذبة والهاضمة احوج القوي
الخادمة الى الحرارة كما ان الماسكة احوجها الى اليبوسة والهاضمة
الى الرطوبة والدافعة يحتاج الى يبس قليل وحر قليل والجاذبة
احوج منها الى اليبوسة واما القوى النفسانية فينقسم الى مدركة ومحركة
والمدركة منها حسي ومنها عقلي والحسي ينقسم الى محسن الظاهر وهو
قوى الابصار والشم والذوق والسمع واللمس والى الحس الباطن وهو

اقسام فمنها قطاسيا ويسمى ايضا الحس المشترك وهي القوة التي يؤدي
اليها جميع الصور المحسوسة ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ
ومنها الخيال ويسمى المصورة وهي القوة التي تحفظ ما قبلها قطاسيا
من الصور المحسوسة وان غابت تلك المحسوسات او بطلت ومحلها
آخر البطن الاول من الدماغ ومنها المخيلة وهي القوة المتصرفة
في الصور المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل ان
نتخيل انانا ذا راسين فقد ركب هذه القوة راسا آخر على بدنه
ومثل ان نتخيل انانا عديم الراس فقد فصل هذه القوة راسه
عن بدنه ولا يزال هذه القوة مجمعة في ذلك فان صدر فعلها طاعة
لداعي العقل سميت حينئذ المفكرة ومحلها البطن الاوسط من الدماغ
ومنها القوة الوهمية وهي القوة التي يدرك المعاني الجزئية المتعلقة
بالمحسوسات من الموافقة والملاءمة والصداقة والعداوة وهي
لا يدرك بما سبق ذكره من الحواس ومحلها آخر البطن الاوسط من
الدماغ ومنها الحافظة وهي خزانة المعاني المدركة بالقوة الوهمية
كما ان الخيال خزانة الصور المحسوسة ومحلها البطن الآخر من الدماغ

وامّا العقلي فالكلام فيه خارج عن الصناعة الطبية ولا يصير الافعال
العقلية مأوفة الا بسبب افة يلحق احدي هذه القوى التي ذكرنا
فيكون تدبير ذلك بتدبيرها فلا نفيق الطبيب الي تخصيص نظر في
تلك الافعال ومباديها وليكن هذا احد جملة المسلمات واما الحركة
فينقسم اليا باعثة ومحركة فالباعثة هي القوة التي تدعو الي
حركة نحو النافع او المظنون نافعا او تدعو الى حركة عن الضار
او المظنون انه ضار والمحركة الفاعلة هي القوة المستعملة للعضل
المطيعة لتلك الباعثة وقد بينت لوجودها عند معرفتك بالعقل
فقد علمت ان الافعال منقسمة بحسب اقسام هذه القوى وان
منها ما هو حيواني ومنها ما هو طبيعي ومنها ما هو نفساني وربما صدر
الفعل عن قوة واحدة ويسمى ذلك الفعل بسيطا وربما صدر عن
قوي فوق واحدة ويسمى ذلك الفعل مركبا مثل الجوع فانه
يحصل بجذب طبيعي واحس

فصل في المرض

اعلم
ان المرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات
آفة في الفعل وجوبا اوليا وآفة الفعل ثلثة اقسام تغير ونقصان

وبطلان مثال التغير ان يتجاذب الانسان صورا لا وجود لها خارجا
ومثال النقصان ان يضعف ابصاره مثلا ومثال البطلان العمى
فالهيئة البدنية الموجب للافة بلا واسطة تسمى مرضا والموجبة لها
بهذه الواسطة تسمى سببا والعرض ما يتبع المرض مثال المرض
الصداع اذا اوجب الافة المذكورة ومثال السبب ساوك الثوم
مثلا ومثال العرض التهاب الراس وقد يمكن ان يصير المرض سببا مثل
الفالج فيكون اعتبار كونه مرضا غير اعتبار كونه سببا وكذلك الكلام
في العرض وقد يكون شئ واحد سببا ومرضا وعرضا باعتبارات
مختلفة مثلا السعال قد يكون من اعراض ذات الجنب وربما استحكم
حتى صار مرضا بنفسه وقد يكون سببا لانصداع عرق فصل
واعلم ان الاسباب ثلثة اقسام بادٍ وسابق وواصل فالبادي
من الاسباب ما لا يكون خلطيا او مزاجيا او تركيبيا بل يكون امرا
من الامور النفسانية مثل الغضب فانه يصير سببا لسخونة البدن
او امرا خارجا مثل الهواء الحار والسابق والواصل لا يكونان
كذلك والفرق بين السابق والواصل ان السابق يكون بينه وبين

المرض واسطة والواصل لا واسطة بينه وبين المرض مثال البادي
استكثار ما يولد الدم مثال السابق الامتلاء مثال الواصل العفونة
بالصفة التي يلزمها الحمى والسبب منه ما هو مخلف وهو الذي يبقى
ما هو سبب له بعد بطلانه لانه ليس سببا بالذات مثل الهواء الحار
للصداع فقد يبقى بعد مفارقته ومنه ما هو غير مخلف وهو الذي يبطل
ما هو سبب له عند بطلانه لانه سبب بالذات وكل ما يوثر في البدن
فانه يحتاج الى قوة فاعلة وقوة منفعلة في البدن ومادة فصل
الامراض المفردة ثلثة اجناس منها جنس سوء المزاج وهو ستة عشر
قسما وقد عرفت هذا قبل ومنها امراض التركيب وهي الامراض
الواقعة في الخلقة والوضع والعدد والمقدار اما الخلقة فاربعة اقسام
احدها الشكل ومرض الشكل ان يصير شكل العضو على صفة يضر بالافعال
وثانيها امراض المجاري وهي ان يتسع او تضيق او تنسد وثالثها
امراض الاوعية وهي ان يكبر او يصغر او يمتلئ او يخلو ورابعها امراض
الصفائح وهي ان تخشن او تملس فوق ما ينبغي فهذه امراض الخلقة
واما الباقي من امراض التركيب من اتفاقها الاربعة فثالثها الوضع

ونعني بالوضع ههنا موضع العضو والمشاركة ايضا اما الاوضاع فاربعة
اقسام الخلاع العضو عن مفصله وزوال العضو عن غير الخلاع وحركته في
موضعه لاعلى ما ينبغي وسكونه فيه لاعلى ما ينبغي واما المشاركة فمغايرته
او مباعدته عضوا اخر لاعلى ما ينبغي وثالثها العدد وهو ان يزيد زايد
طبيعي مثل الاصبع الزايدة او زايد غير طبيعي كالحصاة او ينقص نقصانا
في الطبع او نقصانا عارضا ورابعها المقدار وهو ان يزيد مقدار عضو
زيادة مضرة بفعله او ينقص كذلك فهذه امراض التركيب والشكل
واما اجناس الامراض تنزق الاتصال المضر بالفعل واما الامراض
المركبة فهي امراض تحصل باجتماع امراض اخر مثل الاورام والبثور
فانها تحصل باجتماع سوء مزاج مادي وتمزق اتصال وزيادة في المقدار

فصل في تقسيم الاورام بحسب موادها

وهي ستة اقسام الاخلاط الاربعة والمائية والريحية والمتولدة من الخلط الحار بالذات اما دموي واما صفراوي واما مركب منهما كما ان المتولدة من الخلط البارد اما بلغمي واما سوداوي واما مركب منهما واعلم ان الخلط البارد بالطبع قد يسخن بالعرض ويسمى الدموي المحض فلغمونيا والصفراوي المحض حمرة

والمركب منهما باسم مركب ويتقدمون الاغلب واذا حصل في الورم المادة
سمي خراجا واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة مثل العضل والاليتين
والانثيين سمي ناصورا وهذه مفاصل الاعضاء الرئيسة وكان في تلك
المادة تميتة تتادى كيفياتها الى القلب يسمى طاعونا والبلغمي قسمان
الورم الرخو وقد يسمى اوذيما والسلع الليفة والفرق بينهما ان اوذيما
مخالط لجوهر العضو والسلع متميزة في غلف والورم السوداوي
ثلثة اقسام الصلابة ويسمى ايضا سقيروس والسرطان واجناس
الغدد السوداوية ومنها الخنازير السوداوية والفرق بين الصلابة
والسرطان ان الصلابة لاوجع معها والسرطان شديد الوجع والفرق
بينها وبين اجناس الغدد ان الغدد مبتدية عما يجويها او متشبثة
بظاهرها واما تلك الاخر يكون مداخلة لجوهر العضو والورم الحار مثل
الاستسقاء والفيل الماثين والورم الريحي قسمان النفيخ والنفخة
والفرق بينهما ان الريح في النفيخ مخالط لجوهر العضو ولا تقاوم الجس
ولا يكون فجيعة ممدودة وفي النفخة بالعكس والبثور اقسامها
الاورام فانها اورام صغار وبالعكس ومال كل ورم احد امور ثلثة

الصلابه وجمع المده والتحلل والكلاورم ازمنة اربعة الابتداء وهو
الزمان الذى يندفع فيه الخلط ويظهر الجح ثم التزيد وهو عند ظهور
زيادة الجح ثم الوقوف اذا بلغ غايته ثم الانحطاط وهو ظهور احد
الامور الثلثة المذكوره ولكل مرض ينتهى الى الصحة ازمان اربعة فالابتداء
هو الزمان الذى يظهر فيه المرض ويكون كالمتشبث به فى احواله ولا يستبان
فيه بزيده والتزيد وهو الوقت الذى يستبان فيه اشتداده كل وقت
بعد وقت ووقت الانتهاء وهو الوقت الذى يقف فيه المرض فى جميع
اجزائه على حاله واحدة والانحطاط هو الزمان الذى يظهر فيه انتقاصه
وكل واحدة من هذه الاوقات اما كلى بحسب المرض جنس اوله اول ابتداء المرض
آخره واما جزئى بحسب نوبة نوبة **فصل** فى الاسباب الستة
الاسباب المغيرة لاحوال الابدان اوالحافظة لها اما ضرورية
لا يبقى للانسان التفكى عنها فى حيوته واما غير ضرورية والضرورية
هى ستة اجناس الهواء وجنس ما يوكل ويشرب وجنس الحركة
والسكون البدنيين وجنس الحركات والاعراض النفسانية وجنس
النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتباس **فصل** اعلم ان

الحاجة

الحاجة الى الهواء انما هى لترويح القلب وتعديل الروح التى فيه
فاذا بسط عضلات الصدر الآلات النفس اجذب اليها الهواء
لضرورة عدم الخلاء فاذا قبضتها خرج ذلك الهواء لانه صار سخنا
مما يحتاج اليه وذلك على مثال زق الحداد ين والهواء تعرض له
تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن
المجرى الطبيعى واما الطبيعية فنعنى بها التغيرات التى بحسب الفصول
فتقول الفصول عند الاطباء غير ما هو عند المنجمين والطبيب يعنى
بالربيع زمانا يتبدى فيه نشو النبات والاشجار ولا يحتاج فيه فى البلاد
المعتدلة الى ادفاء او ترويح يعتد بهما ونعنى بالخريف زمانا تقابله
فى مثل تلك البلاد ما وبالصيف جميع الزمان الحار وبالشتاء جميع الزمان
البارد فلنصدق ان الربيع معتدل وان الصيف حار يابس وان
الشتاء بارد رطب وان الخريف بارد يابس وكل فصل يوافق
من به مزاج صحيح مناسب له ويخالف من به سوء مزاج مناسب له
الا اذا افرط فتخالف المناسب وغير المناسب وغير الفصول ما
يرد على واجبه والهواء الجيد هو النقى من مخالطة الابخرة والادخنة

المكشوف السماء الآ انه حال ما يصيب الهواء فساد عام والذي لا يخالط
بخار بطائح واجام وارضين نزة وصا قل وخصوصا ما يكون فيه الكرب
والجرجير وشجر الحور والتين فان مجاورة هذه الاشياء مما يفسد الهواء
والهواء في المواضع العالية اصح فصل في كيفية الاهوية ومقتضيات الفصول
الهواء الحار يجلد ويرخي فان اعتدل حمر اللون لجذبها الدم وان افرط
صفر بتجليله للمجذب ويكثر العرق ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش
والهواء البارد يشد البدن ويقوي على الهضم ويكثر البول لاحقان الرطوبات
ويقلل الثقل لاعصار عضل المعدة وما عدة المعا المستقيم بهتها
فينحل المائية الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن
واليابس بالضد والهواء الكدر يوحش النفس والريح شورفه الاعراض
الماوية لسيلان المواد وتختلف تلك الاعراض باختلاف تلك المواد
والشتاء يكثر فيه الامراض البلغمية وعلى هذا القياس فان لكل فصل يكثر فيه
الامراض المناسبة له وشر الفصول الخريف وخيرها الربيع فاستحالة
الهواء اما ان يكون في كيفية بان يسخن او يبرد واما ان يكون في جوهره
وهو ان يعفن ويفسد ويستحيل هذا التغير الوبائي وهو تعفن يعرض في

الهواء شبيه بتعفن الماء المستنقع الآجن ومثل هذا الهواء يعفن
الاخلاط ويضعف القلب ويفسده لانه اقرب اليه وصولا منه الى
غيره فصل في البلاد البلاد تختلف حال الهواء فيها لامور سماوية
وامور ارضية والامور الارضية ستة امور احدها بعد البلاد عن
خط الاستواء وقربها منه وسيس العرض وكل بلد تقارب مدار رأس
السرطان في الشمال او مدار رأس الجدي في الجنوب فهو احر وصيفا من
الذي يبعد عنه الى خط الاستواء ولنعتمد على سبيل الوضع ان
البعد الذي على خط الاستواء اعدل الصقاع بحسب هذا الاعتبار وثانيها
ارتفاع البلد وانخفاضه فان المرتفع ابرد وثالثها الجبال فان الجبل يؤثر
الحر على وجهين احدهما من جهة ردة الى البلد شعاع الشمس
او ستره اياه دونه والاخرى من جهة منعه الريح او معاونة لهبوبها
ورابعها البحار فانها توجب زيادة ترطيب البلاد المجاورة لها فان
كانت في ناحية الشمال عن البلد اعانت على تبريده وان كانت في
ناحية الجنوب عنه اوجبت غلظ هوائه مع سخونة وخامسها الرياح فان
البلد الذي يكثر هبوب الشمال يبرد هواؤه بسببه والجنوب يفسد من ذلك

وسادسها التربة فان السبعي مثلا يسخن الهواء والصخري يبرد **فصل** في الرياح الشمال يقوي ويشد ويمنع السيلانات كلها الظاهرة وتسد المسام ويقوي الهضم ويعقل البطن ويدر البول وهي افضل سائر الرياح في اكثر الامر ومضرتها من جهة سد المسام والجاب النزلة والزكام واوجاع العصب والاعضاء العصبية المثانة والرحم والجنوب مرخية للقوة مفتحة للمسام مثيرة للاخلاط مثقلة للحواس وهي تمايع الروح لرطبها ويورث الحميات العفنة والصبا قريبة من الاعتدال وخيرها ما هب في اول النهار وتليها الدبور وخير الدبور ما هب في آخر النهار والصبا بالجملة خير من الدبور **فصل** في الحركة والسكون الحركة تسخن ما لم يبلغ حد تفريط في التحليل فيبرد ثم والسكون يبرد دائما لعقد ان انتعاش الحرارة ويرطب للاحتقان اللازم والشديدة منها تسخن اكثر والكثيرة منها الغير الشديدة بجلد اكثر وقد تقارن الحركة اسبابا مجففة مثل الحدادة وسباب مضادة مثل العقارة فتختلف تاثيرها لذلك **فصل** في النوم واليقظة النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديد الشبه بالحركة والنوم الشديد يقوي القوى

الطبيعية كلها لحقن الحرارة الغريزية ويرخي القوي النفسانية ترطيب مسالك الروح وينزيل اصناف الاعياء فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم هضمها وينشر المادة الموجودة في البدن فيفيد تاثيرها وان كان الخلاء برد بالتحليل واليقظة يفعل اضداد ذلك والمفرط منها يضعف الدماغ وربما احرقت الاخلاط منها والنوم المفرط الامراض الرطوبية والغالب من حال النوم تسخين الباطن وتبريد الظاهر لغور الحرارة **فصل** في العوارض النفسانية العوارض منها ما يحرك الروح الى داخل مثل الغم والفزع والخوف ومنها ما يحرك الى خارج مثل الغضب ومنها ما يلزمه كلتا الحركتين لوجهين مثل الغضب اذا كان مع خوف والعارض ربما كان قويا جدا حتى انه يحرك الروح الى خارج تحريكا عنيفا يخلو العقب لذلك عن الروح او يحتقن اذا كان حركته الى الباطن بعنف فيفعلان مثل الغم الغالب والسرور المفرط واعلم ان كثيرا من التصورات تصير سببا لامور طبيعية مثل يضر بعض الاسنان لصور الحموضة **فصل** فيما يوكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلثة

حسن ... ۱۳۳۲ ...

فاته اما ان يفعل بكيفية فقط مثل ان يسخن او يبرد او يرطب او يجفف
واما ان يفعل بعنصره وذلك ان يغذو والبدن فيتشبه به واما ان يفعل
بجملة جوهره وذلك ان يستعد المركب لقبول امر بسيط
من نوعه مثل القوة الجاذبة للصفراء في السقمونيا وذلك الامر يستعد
له المركب بسبب مزاجه ولا يكون مزاجا ولا كيفية من الكيفيات وقد
يكون ذلك قوة فعلية وقد يكون انفعالية وقد يكون ذلك ملائما لمزاج
الانسان وقد يكون منافيا مثال الملاءم القوة الحاصلة للترياق بعد المزاج
ومثال المنافي القوة السمية في البيش وقد جعلت مراتب الادوية
في قواها التي هي بحسب الكيفيات الاربع اربعا الاولى ان يسخن تسخينا
لا يعطف له الا ان تكرر ويكثر والثانية ان يكون اقوى من ذلك
ولكن لا يبلغ الاضرار بالافعال الا ان يتكرر ويكثر والثالثة ان يكون
فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولا يبلغ الاهلاك والرابعة ان
يكون بحيث يبلغ ان يهلك وهذه خاصية الادوية السمية **فصل في الفعل**
والانفعال وكل ما يرد على البدن ويجري بينها فعل وانفعال فاما ان
يتغير عن البدن ولا يغيره واما ان يتغير عن البدن ويغيره واما ان لا

يتغير عن البدن ويغيره ويعني بهذا التغير يغيره في معناه لا في حال
اخرى مثل ان يسخن او يبرد والقسم الاول من هذه الاقسام الثلثة
فاما ان يشبه بالبدن وهو الغذاء على الاطلاق واما ان لا يتشبه به وهو
الدواء المعدل والقسم الثاني فاما ان يكون آخر شيء تغير البدن
واما ان لا يكون كذلك والاول من هذين هو الدواء السمي والثاني
ان يشبه بالبدن كان غذاء دوائيا وان لم يتشبه كان دواء على الاطلاق
والقسم الثالث من الاقسام الاول الثلثة وهو السم المطلق والسم
قد يكون حارا يعين حرارته في تحليل الروح سمية مثل سم الافاعي
وقد يكون باردا يعين برودته في اطفاء الحرارة الغريزية سمية كسم
العقرب وكل ما يغذو فانه يسخن البدن لانه يصير دما والدم مسخن
للبدن الا ان الدم المتولد من الاغذية الحارة يبقى حينا اسخن
وعن البارد بعيد من ذلك **فصل في الاغذية**
والغذاء يغير حال البدن بكمية وكيفية وقد عرف ذلك اما بكمية
فان الزيادة في الغذاء مبرده دايما الا ان يعرض له عفونة والنقصان
يورث الذبول والغذاء اللطيف ما يتولد منه دم رقيق والكثيف

ما يتولد منه دم غليظ والكثير الغذاء ما يستحيل اكثره الى الدم والقليل
الغذاء ما يتولد متقابلا ومثال الاول اللحم ومثال الثاني البقول والحسن
والحسن الكيموس ما يتولد منه دم صالح والردي الكيموس متقابلا وستوقف
امثلة جميع ذلك عند معرفة قوى الادوية **فصل في المياه** الماء
لا يغذو لانه بسيط الآانه يندرج الغذاء وله منافع في جميع الاحوال
حسن التبريد والترطيب والادرار وافضل المياه مياه العيون لاسيما
التي يجري على الارض فانها ترقق الماء ويجعله اللطف حسن التي يجري على
الصخرة وغيرها لعدم ذلك الرديء الصالح وان كان يجري البعد عن
العفونة والمياه الغزيرة والجارية الى الشمال والمشرق والبعيدة عن
منابعها افضل والتي يتكشف الشمس ويستدبر جريانها فان هذه اسباب
يلطفها والخفيف من المياه افضل والبقطر مما يصلح المياه الردية
والمطبوخ افضل من غيره لعلة نفخ وسرعة الخداره ومن المياه الفاضلة
ماء المطر وخصوصا الصفي منه الآان العفونة يتبادر الى ماء المطر اللطافته
واذا اغلي قل قبوله للعفونة وكذلك اذا تنوول بعده الحوضات
وماء الابار ردي بالقياس الى ماء العيون وكذلك الماء الذي في مسالك

الرصاص فكثيرا ما يورث قروح الامعاء والنزارد أمن ماء البير
والمياه المجلدية والنجيه غليظه خاصة في الشتاء وكذلك المياه الراكده
الاجمة فانها يولد البلغم والمرار ايضا خاصة في الصيف والطحال
والاستسقاء وغيرها من الامراض والماء الذي يغلب عليه قوة الجديد
تقوي جميع الحشاء وينهض القوى الشهوانيه ويلين الذرب والجدة
والثلج اذا كانا نقيين غير مخالطين لقوة رديه فهو احلى في الماء
او ابرد به الماء من خارج فهو صالح الآانه شديد برده الكشف من ساير
المياه ويضر بالعصب وطبخ برده الى الصلاح والماء البارد المعتدل المقدار
اوفق المياه وللاصحاء فانه يخلو الاخلاط والاورام الآانه يثير الشهوة
ويسد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويلين الطعام وربما ادى الى
الاستسقاء والدق والفالج يغثي والاسخن منه اذا تجرع على الريق يغسل
المعده ويطلق وينفع وينقع من السعال لكن الاستكثار منه يوهن قوة
المعده والشديد السخونة يكسر الرياح وربما حلل الفالج والذين يوافقهم
الماء الحار بالصنعة اصحاب الصرع والمالنخوليا وبالجملة اصحاب المواد
الباردة والمحتاجة الى النضج واصحاب العلل العصبيه والماء الى السهل

اولاً بجلائه ويحبس ثانيا بتجفيفه وبزل وتقشف ويولد الحكة والجرب
والماء الكدر يولد الحصاة والسدد فليتأول بعده ما يدر والمبطون كثيرا
ما ينفع به لبطوء بقائه وحب ترياق الدم والحلو لجلائها والتوت ذرى
يطلق البطن شربا وحلوساقه واحقانا والشيح يحبس جميع السيلانات
الآتية شديدا لآثاره للحمى والنحاس صالح لفساد المزاج فصل في
اسباب الاستفراغ والاحتباس سبب الاحتباس ضعف الدافعة
وسده الماسكة او ضعف الهاضمة او ضيق المجاري والسدد من هذا
الغليل او غلظ المادة او اكثره لزوجتها او فقد ان الاحساس او انصراف
الطبيعة الى جهة اخرى سبب استفراغ غرائبي وسبب استفراغ ما في
شأنه ان يحبس قوة الدافعة او ضعف الماسكة او ابدأ المادة بالفعل
لكثرتها او باللذع لحدتها او بالتمديد لرطوبتها او لرقة المادة وقد يعينها
سعة المجاري او ينزق اتصال واعتبر الازدواجات وكل واحد
من الاحتباس والاستفراغ مالم يكن على ما ينبغي فانه يورث امراضا
كثيرة فصل في الحمام خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع فضاؤه
وطاب هواه وعذب ماؤه وقدر الاتان وقوده بقدر مزاج

من اراد ورود الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه والترطيب
بمائه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث
مسخن مجفف واعلم ان للحمام تاثيرات بعضها بالذات وبعضها بالعرض
فاما الذي بالذات فمثل ما ذكرناه من التسخين بهوائه واما الذي بالعرض
فمثل تبريده بهوائه لكثرة تحليله للروح وتجفيفه بتحليل الرطوبات والماء
الشديد السخونة يجفف الجلد فلا يؤدي اليه الباطن من الماء ما رطب
ويمنع ايضا من التحليل ومن تاثيراته التي بالعرض تسخينه بواسطة الهضم
والنضج والحمام قد يستعمل بابا مجففا وقد يستعمل رطبا مرطبا ومن
اراد الترطيب فليحترز من السرعة والتحليل ويستتبع في امامه الغائر
قدر ما يربو بدنه والعرق يخرج من الماء ويمسح بدهن الورد ليحبس
المائية المستتبعة في بدنه ويخرج الى المسلخ حركة هادية ويستريح هناك
ريثما يعتدل بشربة ويعود الى حاله الطبيعية ثم ينقل الى مسكنه على تؤدة
ترفع بالايدي ارفع نعلة والحمام على الريق يجفف البدن لاسيما اذا
تعرق فيه والاستحمام على الشبع يسمن البدن لما يجذب الغذاء الى
ظاهر البدن الا انه يحدث السدد وعلامة حدوثها عروض ثقل وتمدد

في الجانب الايمن وقرب الكبد ويتدارك ذلك بما ينفع السدد مثل الكبنين
البزوري وقرص الافسنتين والغوذنجي وامثالها مما يستعرف من المسج المعالج
ويحترز المسج من تناول المسخنات والمبردات بالفعل عند الاستحمام
فان ذلك مما يؤدي اليالذبول والاستسقاء لسرعة نفوذها اليمواضع
يكثر فيها ذلك بسبب سعة المجاري ومن مضار الحمام بسهيل انصباب
الفضول اليالاعضاء الضعيفة وارتخاء الجلد والاضرار بالعصب وتحليل
الحرارة الغريزية واسقاط الشهوة للطعام والباه ومياه الحمامات قد
تختلف فمنها بورقية ومنها كبريتية ومالحة طبعا او بصنعة وعرف ذلك بمخالفة
لذلك احكامها اما الكبرى فانها تحلل وربما ملطف وبزيد الرهل وينفع
من اكثر الاوقات الجلدية مثل الجرب والسعفة وينفع انصباب المواد
اليالقروح وينفع من العرق المدني والمياه النتنة والحديدية والملح
ينفع من امراض البرد والرطوبة واوجاع المفاصل والاسترخاء
والربو وامراض الكلى ويقوي حبر الكبد وينفع الدمامل والنتنة
ينفع النغ واللهاة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية
نافعة للاحشاء ومثل المعدة والطحال واما المياه العفرة فالاستحمام

بها بملاء الراس ولا ينبغي ان يغتسل المسج بها رأسه وهي مسخنة والمسج
بالحمامات يجب عليه ان يتدرج في ذلك فصل اعلم ان النفض
اياه الشمس خصوصا متحركا حركة شديدة يحلل الفضول بقوة وينفع النغ
والنزيل والاستسقاء وينفع من الربو وضيق النفس والانتصاب
والصداع البارد واذا لم يمد من تحته نفع اوجاع الكبد الورك
والكلى ويبقي الرحم وينبغي ان لا يتعرى في الشمس عند الحاجة الى التحليل
لانه يكثف البدن فيمنع من التحلل والكون في موضع واحد اشد
تسخينا وامنع للتحليل والاندفان في الرمال ينشف الرطوبات من
الجلد ويجب ان يكون حارة وقد ينشر على البدن فينفع من الاوجاع
المذكورة في باب الحس والاستلقاء في مثل الزيت يزيل الاعياء
وينفع من التشنج واحتباس البول وقد يطبخ فيه ثعلب او ضبع وذلك
افضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل واما بارد الوجه ورش الماء
عليه فانه ينعش القوة وينزيل الكرب واللهيب وخصوصا مع الورد
والخل وربما صحح الشهوة ويضر باصحاب النوازل والصداع فصل
في اسباب السخونة والبرودة والرطوبة واليبوسة من عادة جالينوس

ان يحصر اسباب السخونة في خمسة اجناس الحركة الغير المفرط فلا يرد بالتحليل وملاقاة ما يسخن لا بالافراط لما قلنا والمادة المحارة مما يتناول والمكاثف لحقه واما البرودة فان جالينوس يحصر اسبابها في ستة اجناس الحركة المفرط والسكون المفرط وملاقاة ما يبرد او ما يسخن حدا والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط واما اليبوسة فاسبابها منحصرة في اربعة اجناس المادة المجففة وملاقاة ما يجففه وقلة المادة مما يتناول وان كانت معتدلة بتوسط ضعف الجاذبة وحبس ما يحلل واما الرطوبة فاسبابها منحصرة في اربعة المادة المرطبة وملاقاة ما يرطب وكثرة المادة المتناولة وان لم تكن مرطبة بطبايعها والاسباب الحاقة قد يعد فيها **فصل** في اسباب امراض التركيب اسباب فساد الشكل اما واقعة في الخلقة الاولى بسبب قصور القوة واما واقعة بعدها مرضية او غير مرضية مثال المرضية الجذام ومثال الغير المرضية المبادرة اياها الحركة قبل اوانها الصالح واما اسباب السدد فالسدة اما ان يكون على سبيل انضمام الجرمي واما ان يكون على سبيل التحام واما ان يكون على سبيل وقوع حجم فيه مانع من نفوذ من ينفذ فيه والقسم

الاول اسبابه اما برد او يبس او قوة ماسكة او ضعف دافعة او ادوية مقبضة او فساد شكل او ربط من خارج او ورم ضاغط والقسم الثاني نبات شيء في المجرى كالثولول والتحام اثر قرحة والقسم الثالث كثرة مادة في المجرى او غلظها او لزوجتها وكل واحد من هذه قد يوجب انسدادا ما وقد يوجب انسداد غير تام واعسر الازدواجات الممكنة عند اعتبار هذه الاسباب **فصل** واسباب اتساع المجرى ضعف الماسكة او حركة قوية جدا للدافعة او ادوية مفتحة او ادوية مرخية حارة رطبة **فصل** اسباب الخشونة اما سبب شديد الجلاء الحكي كالمطوضات او تجليله كزبد البحر او سبب قابض يخشن بيوسته او برودته او كود اجزاء ارضية كالغبار واسباب الملاسة اما معز بلزوجته واما محلل لطيف التحليل **فصل** واسباب الخلع مفارقة المواضع اما بادية ممكن لمتدد عضوه حتى يخلع واما بدنية كرطوبة مرخية او مفككة تاكل او تعفن **فصل** واسباب سوء المجاورة لمنع المقاربة اما غلظ او اثر قرحة او تشنج او استرخاء او خفاف خلط او بحره او ولادي **فصل** واسباب سوء المجاورة لمنع المباعدة اما غلظ واما التحام اثر قرحة

واما تشنج واما ولادي فصل اسباب حركة العنز الطبيعية اما بين
مضعف او مشنج او مادة يزيدة عرض الالة وينقص من طولها
فتشنج واما اسباب ساده طريق القوة او فضول موذية بردها كما في النقص
او يلذعها كما في العشوريه او الغور من الحرارة الغريزية او قلتها فيستفز
العضل برد ويحدث ريح يطلب التخلص كما في الاختلاج واعلم ان المادة
الموذية اما بخارية يسيرة فيحدث النمطي او اقوى منها فيحدث الاغشاء او
اقوى منها فيحدث العشوريه او اقوى منها فيحدث الناضح والمادية
الريحية اذا احتبست في العضو احدثت الاختلاج فصل
واسباب زيادة العظم والعدد كثرة المادة وشدة القوة الجاذبة واسباب
النقصان اما واقعة في اصل الخلقة لنقصان المادة او خطاء القوة الحابلة او
صنعتها واما واقعة بعد ذلك لامور خارجة كالقطع او داخلة كالتأكل
فصل واسباب تفرق الاتصال اما داخلة مثل خلط الكال او محرق
او مرطب مرخ او مبس صادع او امتلاء ريحي او خلط يفرق لسدة
حركة او لكثرة او لشدة دافعة لا على المجرى الطبيعي وقد يفرق الاتصال
حركة في الامتلاء والصياح الشديد والحركات العنيفة وقد يكون

من انفجار الاورام واما خارجة مثل القطع والحرق والعض
والنهس وما اشبهها فصل اسباب الورم اما ورم تتجز
واما جراحة ينقيح واما بثور تتأكل واسباب الورم بعضها من المادة
وبعضها من هيئة العضو والقسم الاول الامتلاء من المواد الست
المذكورة والقسم الثاني قوة العضو الدافع وضعف العضو القابل
اما لانه خلق كذلك كالجلد والمعاطف الثلثة واما لضعف عارض
او اتساع الطرق اليه وصغرها عنه او وضعه من تحت او صغره
فينصب ماسه من مادة الغذاء او ضعف هاضمته او ضربه بمقر المادة
فيه او فقدان التحلل منه او لحراره فيه جاذبه والكبر يوجب الورم لشئ
من هذه الاسباب والعظم قد يرم لانه تقبل الزيادة بالغذاء فيقبل
الزيادة بالفضل وهو الورم فصل في اسباب الوجع الوجع هو
الاحساس بالمنافاة من حيث هو منافاة واسبابه منحصرة في جنسين احدهما
بغير المزاج الطبيعي دفعة وهو سوء المزاج المختلف وثانيهما تفرق الاتصال
واعلم ان سوء المزاج اما ان يكون مختلفا وهو ان يكون للاعضاء في جواهرها
مزاج متمكن ثم يعرض لها مزاج غريب مضاد لذلك فيحس القوة الحاسة

بورود ذلك المنافي واما ان يكون منعقا وهو ان يكون المزاج الردي
قد يكن من جوهر العضو وصار كالة المزاج الاصلي وهذا لا يوجع واعلم
ايضا ان سوء المزاج المختلف لا يؤلم بالذات الا الحار والبارد
واما اليابس والرطب فانهما لا يولمان بالذات ولكن اليابس يولم
بالعرض بواسطة تفرق الاتصال وذلك اذا لزمه بدة بتقشف والرطب
لا يلزمه ذلك وجالينوس يعتقد ان السبب الذاتي الموجع انما هو تفرق
الاتصال وذلك خطأ وبيانه في غير هذا العلم **فصل في الاوجاع**
الاوجاع منها ما لا اسماء وضعت دالة عليها والمشهور منها هذه الحكاك
وسببه مادة لذاعة صفراوية او ورم حار او مادة بورقية او سوداء
لادعة او تركيب من ذلك والخشن وسببه غلظ خشن وان حس وهو
الذي يمدد الغشاء عرضا وهو غلظ اوريح او بخار والفاغط وهو الذي
يقبض على العضو ويعصره وهو مادة لها قوام او مادة لا قوام لها والممدد
وهو الذي يمدد العصب والعضل طولا من غلظ اوريح والمفتح وهو
ان يكون سبب مادة تتحلل بين العضل وغشائها فتفرق اتصال
الغشاء من العضلة وتجذبه الى طرفيه والمكسر وهو الذي يتحلل بين العظم

وغشاءه والرخو وهو الذي يمدد لحم العضلة دون وتر ما ويسمى
رخوا لان اللحم اذا رخي من الوتر فيسمى باسم محله وسبب مادة ممددة
لذلك اللحم والثاقب وكانه ينقب العضو بنفوذه فيه قليلا قليلا وسببه
مادة غليظة غليظ جرم محا مولون والمستحلي وسببه تلك المادة
الا انها تحتبسه تغلظها او لغلظ محلها وما شبه ذلك في وقت تمرتها
والحذر وهو الآلم في حس العضو وسببه برد او انسداد فاذا
احس بتلك الآفة من حيث هي آفة كان وجعا والا فهو داخل
في باب الحر والقرباني وسببه مادة حادة وذلك القرباني يوجد
حال الصحة الآانه غير مولم وعند الخروج عنها يولم ويحس به والعسر
وسببه مادة مورمة في عضو غير حساس معلق من عضو حساس
او معطوف فيه كالكبد وقد ذكرنا ذلك عند ذكرنا منافع الاغشية
والاعضاء وهو ان تتاذى الانسان بالحركة وهو اصناف سنذكرها
عند ذكرنا الاعضاء واللاذع وسببه غلظ له كيفية حادة واعلم
ان الوجع يحلل القوة ويمنع الاعضاء من خواص افعالها ويسخن
محله او لام برده احيانا يحلل ويهدم الروح وسكون كل وجع

يكون اما لاستفال الحس عنه كما هو عند النوم والسكر واما للحذر واما
لزوال موجبه واسباب اللذة يقابلها اسباب الوجع وهو جنس ما يعيد
المزاج الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس وجنس ما يرد الاتصال الطبيعي
دفعة وكل ما يوصل مما هو غير الجنسين المذكورين فانه لم يتوسط احدهما
او كليهما مثل الحركة فانها توصل بمثل تمديد اورض والخط قد يوصل
بكيفية بواسطة تفرق الاتصال او بكيفية بواسطة سوء المزاج الموصوف
او بهما جميعا والريح يوصل بمثل ما قلناه **فصل في اسباب التخمة**
والامتلاء وهي اما من خارج مثل استعمال ما يستدعي رطوبة من
المتناولات والاسكار من الحمام وموانع التحلل مثل الدعة
فعند هذه تكثر المادة في البدن وبعد تصرف الطبيعة او من
داخل مثل ضعف الهاضمة او الدافعة او سدة المسكة او ضيق المجاري
فصل في اسباب الضعف وهي اما ان يرد على جرم العضو وهو
سوء المزاج او سوء تركيب واما ان يرد على الروح وهو سوء مزاج
او نقصان من جوهره باستفراغ مخصه او على سبيل اسباع كاستفراغ
عنزه واما ان يخص القوة وهو كثرة فعلها **فصل في الاعراض** الاعراض

هي الدلايل على ابدال احوال بدن الانسان ومن اقوى ما يستدل
به الافعال وقد علمت ان الافعال ثلثة اقسام بحسب اقسام
مصادرها ومبادئها التي هي القوى الطبيعية والحيوانية والنفسانية
فيستدل بافة كل فعل على افة قوته هي مبدأ له او افة اليه كما يستدل
باحوال الافعال الارادية والحسية على الدماغ وبالنبض على القلب
وبالبول والبراز على الكبد فان ضعف الكبد يتبعه بول وبراز شبيهان
بغث اللحم الطري بفم اخر والاعراض منها ما يدل على نفس
المرض كاختلاف النبض في السرعة على الحمى ومنها ما يدل على محل المرض
كالنبض المنشاري عند دلالته على ورم في غشاء ومنها ما يدل على
سببه كعلامات الامتلاء والاعراض منها ما يلزم المرض كالحمى
الحادة والوجع الناخس والسعال وضيق النفس والنبض المنشاري
في البرسام الخالص ومنها ما يتبع المرض مارة ولا يتبعه اخرى
مثل الصداع والاعراض منها ما يدل على امراض في ظاهر الاعضاء
وهي ماخوذة من المحسوسات مثل اللون واللمس ومنها ما يدل
على امراض باطنة والمستدل على الامراض الباطنة يجب ان يكون

عارفا بالتشريح ومشاركات الاعضاء ومنافعها ثم يعتمد على قوانين
ستة اولها مضار الافعال والثانية ما ستفرغ من البدن والثالث
الوجع والرابع الورم والخامس الوضع والسادس اعراض ظاهرة
مناسبة اما القسم الاول فهو ان الفعل اذا لم يجر على مجراه الطبيعي دل
على آفة القوة وآفتها يتبع مرضا في ذلك العضو ومضار الافعال
على ثلثة اقسام نقصان كالبصر بضعف رؤيته وبطلان كالبصر للاعمى
وبغير كالبصر ترى ما لا وجود له في خارج او ترى الابيض كانه احمر
واما القسم الثاني من القوانين الستة فمن وجوه فاما ان يدل
بعدم استفراغ ما من شانه ان يحتبس وهذا اما لانه من جوهر
الاعضاء وهذا الاستفراغ يدل بوجوه ثلثة احدها نفس ذلك العضو
الذي يخرج كالحلق المقوشة يدل على ما كل في قصبة الريه والثاني
مقداره كالعشر البارز من الشحم فان غلظه يدل على قرحة في الامعاء
السفلى ورقه يدل على قرحة في الامعاء العليا والثالث لونه
كالرسوب العشري الاحمر يدل على انه من عضو لحمي كالكليه والابيض
على انه من عضو عصبي كالمثانة واما ان يدل لا على انه من جوهر الاعضاء

فيدل اما لانه غير طبيعي الخروج كالدم واما لانه غير طبيعي المقدار
وذلك بان يقل او يكثر واما لانه غير طبيعي الكيفية كالدم الذي سد
واما لانه غير طبيعي الجوهر كالحصاة واما لانه غير طبيعي من جهة الخروج
كالبراز اذا خرج من النخ في املاوس فهذه ستة وجوه واما القسم
الثالث من القوانين الستة فيدل من وجهين احدهما موضعه
والآخر نوعه على ما عرفته عند اسباب الوجع على الاقسام الحمسة عشر
واما القسم الرابع فدلالته من ثلثة اوجه احدها جوهره كالغلفونية
على الدم والثاني موضعه كما ان الذي في اليمين يدل مثلا على انه
في الكبد والثالث شكله كما ان الهلالي في اليمين يدل على انه في
نفس الكبد والمقاول على انه في العضلة التي فوقها واما القسم
الخامس فيدل من موضعه ومن جهة المشاركة كما يستدل على
آفة في الاصبع بسبب حادث كالسدة مثلا في مخرج عصبه من
فقارات العنق على ما علمته في التشريح واما القسم السادس
فكما يستدل بالسن والفصل والعادة وغيرها على ما سنقف عليها
ان شاء الله تعالى فصل في الفرق بين الامراض الخاصة والتي تشترك عضوان

اذا اجتمع مرضان فصاعدا ايهما حدث اولا فيحدس انه الاصلي وايهما
بقي مع فناء الثاني فالباقي يحدس انه الاصلي ويحقق ذلك الحدس
زيادة الذي حدس انه تابع بزيادة الذي حدس انه اصلي دايما
ونقصانه بنقصانه كلاهما على سبيل الاستتباع وقد يغلط في هذا
عند ما يكون المرض الاصلي غير محسوس اولا ثم يظهر بعد ظهور المرض
الشركي فيظن ان الامر بالعكس وربما لم يفطن المريض الا بالسوء
وحده فيجعله غير شركي وسبيل التحرز من هذا الغلط ان يكون الطبيب
عارفا بتركيب الاعضاء والافات الخاصة لبعض عضو ما كان منها
محسوسا وما كان منها غير محسوس فيجتهد في مسايلة المريض العليل عن
احوال العضو الذي يظن انه اصلي وعما يشغل عنها المريض ويحيد
عن منافعه ومايذهبها ومضاره المعاونة لها ومايذهبها اعني التي
تخص ذلك العضو واعلم ان من الاعضاء اعضاء اكثر امراضها
تتبع امراض عضو آخر مثل الراس فانه اكثر آفاته بشركة المعدة
واما عكس ذلك فاقل **فصل في علامات الامزجة** وهي
منحصرة في عشرة اقسام اولها الملمس فان لم يشتغل عنه الملاس المعتدل

في الهواء المعتدل دل على الاعتدال وان وجده ابرد فهو بارد
وان وجده احر فهو حار وان استلانه فوق الطبيعي فهو رطب
وان استصلبه او استخشنه فهو يابس والحكم على الكيفيتين الانفعاليتين
انما يصح بشرط الاعتدال في الكيفيتين الفاعليتين واثنى الدلايل
الماخوذة من اللحم والشحم فان كثرة اللحم تدل على الحرارة والرطوبة
وهنالك يلزم وكثرة الشحم والسمن تدل على البرودة والرطوبة
ويكون هنالك تدهل وقلة الشحم واللحم تدل على اليبوسة وقلة
السمن والشحم تدل على الحرارة وكثرة اللحم مع كثرة الشحم تدل على افراط
الرطوبة واقصف الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم
اليابس وحده ثم الحار وحده والثالث الدلايل الماخوذة من
الشعر ويدل من وجوه منها احدها سرعة نباته وتدل على اليبس
وان ابرع جدا دل على اليبس والحر وبطوه ان لم يكن لعدم
المادة يدل على الرطوبة والثاني كثرته ويدل على الحر وقلته ويدل
على الرطوبة ان لم يكن لعدم المادة والثالث غلظه ويدل على الحر
وكثرة الدخانية ودقته يدل على ضد ذلك والرابع صعودته

وتدل على الحر واليبس وقد تدل على السواد مزجه من البدن
وهذا الاستحالة بتغير المزاج وسبوطته تدل على عند ذلك وآلى
لونه فسواده يدل على الحر وصهوبته تدل على البرد وشقرته وحمرته
تدل على التربة من الاعتدال وبياضه تدل اما على برودة ورطوبة
كما في السيب واما على يبس وهذا يعرض عن اعقاب الامراض المطبقة
وللبلدان تاثيرات في الشعر يجب ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي
شعره شعره ليستدل به على اعتداله وكثرة الشعر في الصبي يدل على
مزاجه اما السواد عند كبره وفي الشيخ على كونه سوداويا والرابع
من الاقسام العشرة لون البدن فان بياضه يدل على دعلم الدم
وقلته وذلك قد يدل على البرد وحمرته يدل على كثرة الدم وصفرته
وشقرته يدلان على افراط الحرارة والصفرة ادل على الصفراء والشقرة
على الدم او الدم الصفراوي وقد يدل الصفرة على عدم الدم وان لم
يوجد الصفراء كما في الناهقين والكمودة تدل على شدة البرد منقد
الدم ومحمد والادمة تدل على الحرارة والبادنجاني على البرد واليبس
لانه لون يتبع صرف السوداء والجعتي على صرف البرد والبلغم والرصاصي

على البرد والرطوبة مع سوداء وباجملة فاللون الخالص يدل على خلط
المناسب له وعلى ما يلزمه بوسطة في اكثر الامر واللون المشوب
بلون آخر كالعاجي مثلا فانه بياض الى صفرة ما فيدل على اجتماع
ما يدل كل واحد منهما عليه بحسبه كما يدل العاجي على برد بلغمي مع مرار
قليل لتعلم صفرة العاجي وقس على هذا وفي اكثر الامور فان اللون
يتغير بسبب الكبد الى صفرة وبياض وبسبب الطحال الى صفرة وسواد
وبسبب البواسير الى صفرة وخضرة فان كان ليس بدايع والاستدلال
من لون العين على مزاج الدماغ قوي وكذلك من لون اللسان
على مزاج العروق والمعدة واما من هيئة الاعضاء فان المزاج
الحار يتبعه ما هو في جانب الزيادة مثل سعة الصدور وعظم الاطراف
والمزاج البارد يتبعه ما هو في جانب النقصان من الهيئة واما من
الدلايل الماخوذة من سرعة الانفعال وبطوه مثاله ان العضو
اذا كان يسخن سريعا فهو حار المزاج وباجملة فان الاسرع ماثرا
من الكيفيات اعمل فيها السابع الدلايل الماخوذة من
الافعال فانها اذا استمرت على ما ينبغي دلت على الاعتدال وان

وان تغيرت او اسرعت دلت على حرارة المزاج فان ضعفت او
ابطأت دلت على برودته هذا اذا كان الفعل طبيعيًا على الاطلاق
انما هذه الدلايل المأخوذة من وقع البدن للفضول وكيفيتها فانها
اذا دلت على الخ مثل قوة الرايحة وشدة الانصباغ دلت على هذا
الجنس بتوسطها على ذلك بالعكس التاسع الدلايل المأخوذة من الاعراض
النفسانية مثل الحدة القوى فانها تدل على الحرارة وبالجملة فان مثل هذه
الاعراض اذا مالت الى طرف الزيادة فانها تدل على الحرارة مثل الحدة
والاقدام والوقاحة والنشاط واذا مالت الى طرف النقصان فانها
تدل على البرودة مثل الجبن والانخذال وثبات الحد والرضا تدل
على اليبس وزوال الانفعالات بسرعة تدل على الرطوبة العاشر
الاحلام فانها اذا لم يكن من قبيل ما يرتسم في الخيال لكثرة الاحساس
به ولا من قبيل ما يشترك في الحس المشترك من العلل العالية لاستعداد
لذلك كانت حكايات المتخيلة لحالات البدن فان من غلب على مزاجه
حرارة يرى كانه يصطلي فينتقل من الحرارة الى ما يناسبها كالاصطلاء
وليقس على هذا وجميع ما قلناه في هذا الفصل فانه علامات المزاج

الاصلية واما المزاجية العرضية فالحار منها يدل عليه اشتعال البدن
وتاذيه بالشمس والعطش والمرارة في الفم ونبض الى الضعف والرعدة
الشديدة وتشف بالمبردات ورداءة حال في الصيف والبارد
منها فالمبرودة الملمس وبهيج الاجفان وتاذ بما يبرد وتشف بما
يسخن وقلة انضباغ البول وبياضه ونبض الى البطؤ والتفاوت
والرطب منها يدل عليه دلايل مناسبة لدلايل البرودة مع ترهل
وسيلان لعاب ومخاط واطلاق طبيعة وسوء هضم وتاذ بما يرطب
وكثرة نوم وتهيج اجفان واليابس منها يدل عليه قشف وسهر
وتحول عارض وتاذ بما يجفف وتشف بما يرطب وانتشاف سريع
بما من شانه ان ينشف كالماء الحار والدهن واما علامات
المزاج المعتدل فانها ملتقطة من اوساط ما قلناه من الاطراف
ومواتاة الاعضاء لغاياتها وشدة القوى كلها وكون الاحلام
لذيذة وكون صاحبه هشًا طلق الوجه **فصل في علامات**
الامتلاء الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب
القوة والاول منهما هو ان يكون الاخلاط والاروح وان كانت

صالحة في كيفياتها قد زادت في كميتها حتى ملأت الاوعية ومددتها
ويكون صاحبها على خطر من الحركة فربما صدع الامتلاء العروق فسالت اي
الحاقن فحدث خناق اوصرع او سكتة وعلاجه المبادرة اي الفصد والتنقية
منتها هو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها فتي
يعتد القوة برداءة كيفياتها فلا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبه عليل
حفظ من الامراض العفونية فعلامات الامتلاء مجملها من بعد الاعضاء
والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وامتلاء
النبض وانضباغ البول وثخنه وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام الدالة
على التخم مثل من يرى انه ليس يدعه واستعمال للنهوض او يجد ثقلا
ثقلا وعلامات الامتلاء بحسب القوة يشارك الامتلاء المطلق في
التعذر والكسل وقلة الشهوة الا ان الامتلاء بحسب القوة اذا كان
ساذجا لم تكن العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد
ولا النبض شديد الامتلاء ولا الماء كثير الثخن ولا اللون شديد
الحمرة والانكسار والاعياء يهيج بعد الحركة واصلاحه تدبير لدغاوحكمه
وحكمه ورواتج منتنة فصل في علامات الامتلاء بحسب خلط اما الدم

كميتها

فيدل عليه ثقل البدن والرأس وعظم وتناوب وتعاس لازم وكدورة
في الحواس وبلادة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وحلاوة في الفم
غير معهوده وحمرة لون وخصوصا في اللسان وظهور دمامل وثور
وسيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمعقد واللثة
وقد يدل المزاج والتدبير السالف والبلد والسن والعادة
وبعد العهد بالفصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء الحمر وسيلان
الدم يراها في النوم واما البلغم فيدل عليه بياض زايد في اللون
وترهل ولين ملمس وكثرة الريق وقلة العطش الا ان يكون مالحا
وضعف الهضم والجشاء الحامض وكثرة النوم والكسل وسرعة
الاعصاب والبلادة ولين النبض الى البطو والتفاوت والسن والتدبير
السالف وساير ما ذكرناه من جلبة ما يشبهه واما الصفراء فيدل على
غلبتها صفرة اللون والعين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه
ويبس المنخرين واستذاذ النسيم البارد وشدة العطش وسرعة
النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقي الصفراوي والاحلام
اللاذع وقشعريره كغرز الابره والتدبير السالف وساير المعارات المذكورة

واما السوداء فيدل على غلبتها قحل البدن ومكمودة اللون وسواد الدم
وغلظه وزيادة الفكر والظنون الفاسدة ولذع في المعدة والشهوة
الكاذبة وبول كمد واسود والحر غليظ وكون البدن ازب فعلى يتولد
السوداء في الابدان البيض الزعر وكثرة حدوث الهبق الاسود
واقاب الطحال واعتبر المقارنات المذكوره **فصل في علامات**
السدد هي دلايل الامتلاء اذا لم يعم البدن كله والمتمدد في موضع
خاص علامة السدد وان كان ذلك الموضع يجري قد يشبهها الثقل
وكما يعرض عند سدة الماء سابقا ويتميز عن الورم سده الغلق وعدم
الحمى واكثر حدث به سدد في الوقوق فانه لوته اصقر لامتناع نفوذ الدم
الى ظاهر بدنه **فصل في علامات الرياح** وهي وجع ممدد مع خفة وانتقال
ذلك الوجع ويؤكد ذلك النوافخ **فصل في علامات الاورام** اما
الظاهرة فيعرف بالحس واما الباطنة فالحار منها يدل عليه بكي اللازمه
وثقل ان كان الورم عديم الحس ووجع ناخس ان كان واخس لاسيما
ان اصاب فعل ذلك العضو آفة والانتفاخ فيه واما البارد منها فنعرفه
الاشارة الى علامات الكلية ويذكر ما عند الاقاويل الخرنة في عضو

عضو الآلة اذا احس شغل ما بحث غير وجع فكان معه دلايل
غلبة البلغم فليحدس انه بلغمي وعلى هذا القياس والاورام اذا
اخذت في جميع المادة استد الوجع وجميع الاعراض واذا انضجت
سكنت تلك الاعراض واذا انفجرت عرض اولا ما نقص للذع المادة
ثم حمي بسبب لذع المادة وظهرت توابع الضعف مثل صغر النبض
للاستراغ وربما اعملت المادة عضوا الى عضو وخير الانتقال ان
ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس وبالعكس وعلامات
تفرق الاتصال في الاعضاء الباطنة الوجع الثاقب الناخس والاكال
لاسيما اذا عدم الحمى وكثيرا ما يتبعه سيلان وربما يتبعه احتباس بحسب
العضو وبحسب ما يلتزمه واستقصاء القول في هذه العلامات يوخذ
في الاقاويل المحوية بحسب عضو عضو **فصل في النبض**
النبض حركة مكانية من او عيه الروح مؤلفة من ابساط وانقباض
لتدبير الروح بالتنسيم والاجناس التي يتعرف منها احوال النبض
تسعة اولها الجنس المانوذ من زمان الحركة وهو ثلثة اقسام
الاول السريع وهو الذي تتم الحركة في زمان قصير وسببه شدة الحاجة

الى الترويح والثانية البطئ وهو يقابله سببه ثلثة الاول قلة الحرارة
الثانية ضعف القوة عن احداث السرعة والثالث المعتدل بالعكس
اى النبض حسن هو اعدل الناس مزاجا والى اعتدال شخص وهذا الاعتبار
اولى وسببه جرى الاسباب الماسكة واللازمة والمغيرة على المجرى
الطبيعى والماسكة ثلثة الاول القوة الحيوانية والثانية الآلة والثالث الحرارة
واللازمة مثل المرابع الذكورى واللانوثى والمغيرة مثل السن وينبغى ان تعتبر
هذا فى جميع اسباب النبض المعتدل الذى بين القوى والضعيف
على ما ستذكره وثانيها الجنس الماخوذ من سكونه وهو ثلثة اقسام الاول
الطو المتواتر ويقال له المتدارك وهو الذى يتم السكون فى زمان قصير
فان ادرك الانقباض ادرك زمان السكونين بالعرض وان لم يدرك
فباعتبار طرفى الانبساط واقله الذى يبتدا فيه الانبساط فان كان
اقصر من المعتدل سمى متواترا بالجملة وسببه اثنان الاول شدة الحرارة
والثانى ضعف القوة عن احداث السرعة والعظم والثانى من جنس
الماخوذ من زمان السكون المفاوت وهو يقابله ويقال له المتكاثف
والمتراخى والمتخلخل وسببه ثلثة الاول قوة قد بلغت الحرارة فى

شدة القوة فقد تعلم النبض والاضطراب
171 ا - الترقم والتصحيح

العظم فيستغنى عن احداث السرعة والتواتر والثانى قلة الحرارة
والثالث ضعف مفرط والثالث المعتدل ومعناه وسببه قد
تقدم وثالثها الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط وبايطه تسعة
الاول الطويل من المعتدل وسببه سبب العظم الذى سنذكره اذا
منع مانع عن الاستعراض والنهوض مثل كثافة اللحم وصلابة الجلد
والثانى القصير وهو الارتفاع يقابله وسببه سبب الصغير الذى يقابل
العظم اذا منع مانع عن الضيق والانخفاض مثل تخلخل اللحم ولين
الجلد والثالث المعتدل فى الطول والقصير والرابع العريض وهو الذى
يحسن اجراؤه فى العرض اكثر من المعتدل وسببه اثنان احدهما
خلاء العروق ممتلئ الطبقة العالية على السافلة والثانى شدة لين الآلة
والخامس الضيق وهو يقابله وسببه اثنان الاول الامتلاء مقدار
الجلد الملاقيه للاصبع الثانى شدة صلابة الآلة والسادس المعتدل
فى الضيق والعرض والسابع الشبيه وهو الذى يحسن اجراؤه فى
الارتفاع اكثر من المعتدل وسببه شدة الحرارة مع مطاوعة الآلة
الثامن المنخفض وهو يقابله وسببه قلة الحرارة وقد يعين عليه استعصاء

الآلة والتاسع المعتدل في الشهوق والانخماص ومركباتها اسماً
ستة الاول العظيم وهو الزايد طولا وعرضاً وعمقاً وسببه شدة المادة
مع توفر القوة ومطاوعة الآلة والثاني الصغير وهو يقابله وسببه قلة المادة
مع ضعف القوة واستعصاء الآلة والثالث المعتدل في العظم والصغر
والرابع الغليظ وهو الزايد عرضاً وشهوقاً وسببه اجتماع اسباب العرض
والشهوق والخامس الدقيق وهو يقابله وسببه اجتماع اسباب الضيق
والانخماص والسادس المعتدل في الغلظ والدقة وزاجها الجنس الماخوذ
من قوام الآلة وهو ثلثة الاول اللين وهو القابل للاندفاع عند
العامل بسهولة وسببه الاسباب المرطبة والاسباب المرطبة اما مرطب
طبيعي كالغذاء واما مرطب مرضي كالاستسقاء واما مرطب ليس بطبيعي ولا
مرضي كالاستحمام والثاني الصلب وهو يقابله وسببه ثلثة الاول برد
مجفف والثاني يبس جرم العرق والثالث تمدده الى جهة كما يعرض في
المجاري والثالث المعتدل في اللين والصلابة وخامسها الجنس الماخوذ
من ملمس الآلة وهو ثلثة الاول الحار وسببه الاسباب المسخنة الملطفة
والثاني البارد وسببه الاسباب المبردة الستة والثالث المعتدل في الحر

والبرد وسادسها الجنس الماخوذ من خلائه وامتلائه وهو ثلثة
الاول الممتلي وهو الذي يحس في تجويفه رطوبة مائية تعتد بها لانواع
صرف وسببه اسباب الامتلاء السعة والثاني الخالي وهو يقابله
وسببه اسباب الخلاء العشرة والثالث المعتدل في الخلاء والامتلاء
وسابعها الجنس الماخوذ من كيفية قرع الحركة الاصابع وهو ثلثة
الاول القوي وهو الذي يقاوم الحس عند الانبساط وسببه
جميع ما يقوي مثل الغذاء المعتدل والشراب المعتدل والفرح
المعتدل والثاني الضعيف وهو يقابله وسببه اسباب الضعف
حيث حصل الضعف فان اسباب ضعف النبض مندرجة في تلك
الجملة والثالث المعتدل في القوة والضعف والفرق بين هذا المعتدل
وسايره الاعتدالات ان تلك الاعتدالات هي افضل احوال النبض
واما في هذا الجنس فالمعتدل سمي فضيلة عن القوي وكلما كانت
الامور اشد ملاءمة للمجرى الطبيعي كانت القوة اوفر وثامنها الجنس
الماخوذ من استواء النبض واختلافه وهو قسمان الاول المستوي وهو
المتشابه في جميع نضداته وفي كل جزء من نبضه واحده سواء كان

هيأت السبعة للامتلاء
عائشة رضي الله عنها
موانع التحلل ضعف هضم
يا دافعة يا ماسكة
يا هضمي حي رس

في جزء واحد اي في موقع اصبع واحدة او اكثر من جزء واحد اي في
مواقع الاصابع المثانية وسببه جري اسباب النبض على المجرى الطبيعي
والثاني المختلف وهو بقابله وسببه ثلثة الاول نقل مادة اوطعام والثاني
مجاهدة العضو والمرض والثالث وارد مناف كالقرع المفاجي وهذا القسم
اعني المختلف ينقسم اي قسمين الاول مختلف منظم وهو الذي يحفظ دورا
اودورين فصاعدًا وسببه ضعف سبب الاختلاف والثاني
مختلف غير منتظم وهو الذي لايحفظ الدور وسببه اثنان الاول
شدة سبب اختلاف النبض والثاني كثرة السبب والمشهوران
المختلف المنتظم وغير المنتظم جنس تاسع وليس كذلك فانه قسم من النبض
المختلف وتاسعها الجنس الذي يتعرف منه حال الوزن وذلك ان
في النبض طبيعة موسيقاريه وكما ان صناعة الموسيقى تهتم بتاليف
النغم على نسبته بينها في الحدة والثقل وباد وارتفاع حدته الازمنة
التي يتخللها بوقوعها كذلك حال النبض فان نسبة ازمنتها في
السرعة والتواتر تسبه انغامه ونسب احوالها في القوة والضعف
والمقدار نسبه كالتالية وكما ان ازمنة الايقاع ومقادير النغم قد يكون

متفقة وقد يكون غير متفقة كذلك الاختلاف قد يكون منتظم وقد يكون
غير منتظم وايضا فنسبه احوال النبض في القوة والضعف والمقدار
قد يكون متفقة وقد لايكون متفقة وجالينوس يرى ان العدد المحسوس
من مناسبات الوزن مايكون على احد هذه النسب الموسيقارية
نسبة الذي بالكل وهو الضعف مثل الواحد الى الاثنين والذي
بالجزء وهو الزايد نصفا مثل الاثنين الى الثلثة والذي بالاربعة
وهو الزايد ثلثا مثل الثلثة الى الاربعة والذي بالكل والخمس وهو
نسبة الضعف مولفة منه الزايد نصفا مثل الاثنين الى الستة
وكما ان الجنس الثامن وهو المأخوذ من استواء النبض واختلافه
وهو قياس الحركة الى الحركة والسكون الى السكون فالوزن هو قياس
الحركة الى السكون والسكون الى الحركة على الوجه الذي ذكر وهو
قسمان الاول جيد الوزن وسببه جري الاسباب الماسكة والدافعة
والمغيرة جميعا على المجرى الطبيعي والثاني ردي الوزن وهو ثلثة اقسام
الاول المغير الوزن والمجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن
سن يلي سن صاحبه كما يكون للصبي وزن نبض الشاب والثاني

مبانى الوزن كما يكون للبصيق وزن نفض الشيوخ والثالث الخارج
عن الوزن وهو الذي لا يثبت به وزنه بقضاء من نفض الاسنان وسبب
النفض الردي الوزن اما ان كان النفض في احوال زمان السكون
فهو زيادة او اما ان كان في احوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف
او عدم الحاجة ثم ان النفض يصير على احد الاقسام الثلثة لشدة
السبب او ضعفه فان ضعف السبب جاوز الوزن وان اشتد
الربانية وان اشتد الخارج عن الوزن **فصل في دلايل**
البول الاجناس التي تعرف منها احوال الدليل سبعة اقسام
الاول جنس اللون وهو خمس طبقات الاول طبقات الصفرة وهي
على ست مراتب المرتبة الاولى البنفسجي وسببه قصور النضج والثانية
الاترجي وسببه حسن حال النضج والثالثة الاسفر وسببه زيادة الحرارة
والرابعة الاصفر الناري وسببه حرارة اشد من المرتبة التي قبلها
والخامسة الناري وسببه كما تقدم والسادسة الزعفراني والطبقة
الثانية من جنس اللون طبقات الحمرة وهي على اربعة مراتب
المرتبة الاولى الاصهب واول درجات الحمرة وسببه غلبة الدم

قليلا قليلا وتناول الصابع وملاقاته قد يؤثر في جميع الوان البول
الثانية الوردي وسببه زيادة غلبة الدم الثالثة الاحمر القاني وسببه
ايضا كذلك الرابعة الاحمر الداكن والطبقة الثالثة من جنس اللون
طبقات الحمرة وهي على خمس مراتب المرتبة الاولى الفستقي
وسببه برد والثانية الاسمخوني وسببه برد شديد او شرب
سم الثالثة النيلجي وسببه برد الرابعة الكرياني وسببه احتراق
شديد والخامسة الزنجاري وسببه احتراق اشد من ذلك
الطبقة الرابعة من جنس اللون طبقات السواد وهو على اربعة
مراتب المرتبة الاولى اسود سالك الى السواد من طريق الزعفراني
وسببه السوداء المحترقة من الصفراء والثانية اسود اخذ من
العفص وسببه سوداء دموية والثالثة اسود آخذ من الحمرة وسببه
السوداء الصرف والرابعة اسود ضارب الى البياض وسببه سوداء
بلغمية واسباب البول الاسود بالجملة خمسة الاولى شدة الاحتراق
والثانية شدة البرد والثالث موت من الغرغرينة والرابع انقطاع
مادة سوداوية على سبيل الجريان والخامس تناول شيء بهذه الصفة

الطبقة الخامسة من جنس اللون طبقات البياض والابيض قد يفهم منه جنسان احدهما ان يكون رقيقا مشفا والثاني ان يكون لون مفرق للبصر والابيض بمعنى الملمس سببه البرد وعدم النضج والابيض بالمعنى الآخر سببه اندفاع مادة بيضاء وجنس الوان البول لون مركب كالبول السمسمي والطري ونسمى ما دنف في الماء وسببه ضعف الكبد او الكلية او كثرة الدم وكالازرق وهي صفرة يخالطها سلقية وسببه دنو بان عضو او استفراغ مواد دسمة وكالارجواني وهو لون الحريري فيه سواد وسببه احتراق المرتين والقسم الثاني جنس قوام البول وهو ستة اقسام الاول الرقيق وسببه سعة الاول عدم النضج والثاني السدد والثالث ضعف الكلية ومجاري البول فلا يجذب الا الرقيق ولا يدفع الا اياه والرابع كثرة شرب الماء والخامس مزاج شديد البرد مع يبس والسادس انصراف المادة عن مسالك الماء والسابع اندفاع رطوبات رقيقة الثاني جنس قوام الغليظ وسببه كثرة الاخلاط او عدم النضج والثالث المعتدل وسببه النضج الظاهر القسم الثالث جنس الصفاء والكدورة

وهو ثلثة اقسام الاول الكدر وسببه ارضية مع ريح يخالط المائية والثاني الصافي وسببه مقابل سبب الكدورة والثالث المعتدل وسببه تلك الحالة والقسم الرابع جنس رايحة البول وهو ستة اقسام الاول عديم الرايحة وسببه اثنان الاول برد مزاج والثاني موه غزيره والثالث منعس الرايحة وسببه اثنان الاول قرحة والثاني عفونة والثالث حامض الرايحة وسببه اثنان الاول حرارة غريزية مع اشتباك الاخلاط الباردة الجوهر والثاني الغريزية والرابع الرايحة الضاربة الى الحلاوة وسببه غلبة الدم والخامس المنتنة الشديدة النتن وسببه غلبة الصفراء والسادس المنتن الى الحموضة وسببه غلبة السوداء والقسم الخامس جنس الزبد والزبد قد يدل بلونه كما يدل العادة وسرعة على اليرقان وسببه اختلاط الصفراء او السوداء وقد يدل بصغره وكبره فكبره يدل على الزوجة وقد يدل بكثرة وقلة فسبب كثرة لزوجة وريح كثرة وقد يدل ببقائه طويلا او سريعا فطول بقائه سبب اللزوجة والقسم السادس جنس الرسوب وهو كل جوهر اغلظ من المائية متميزا عنه وان تعلق اوطفا ويدل

السعادة

عليه من سبعة اوجه الاول من جوهره وهو اما طبيعي
واما غير طبيعي
واما الطبيعي فاما ابيض رامس متفتل الاجزاء متلاحمها شبيه برسوب
ماء الورد واجوده ما يخالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر ثم الزنجي وشبيه
المدة والحام لكن المدة يخالفه بالبين والزق بينه وبين الحام ان الحام
لا ينبسط في الرطوبة اصلا بل يتفرق ثم ينزل سريعا ولا لطافة ولا
شفاف له والرسوب الطبيعي مشف متخلخل لطيف اذا حرك انبسط سريعا
ولا يسرع في النزول ولا ينزل وانما يطلب الرسوب في الامراض
الحادة وليس كما يال ترسب ولا النضج جدا بل يجب ان يصير عليه قليلا
وسببه الهضم والنضج الطبيعان واما الغير الطبيعي فهو احد عشر قسما
الاول خراطي هو يشبه القشور من صفائح كبار الاجزاء بيض واحمر
ويدل على ابتداء الاعضاء ومنه كمد اللون اذا كان او شبيه بغلوس السمك
وسببه ابتداء الاعضاء الاصليه وهذا الجنس اردأ من جميع اصناف الرسوب
ومنه ما هو اقل عرضا واخشن قواما فان كان احمر تمي كرسنا ويدل على
احتراق في آخر الكليه او في الكليه او دم محترق وان لم يكن احمر
الى بياض عافاه تمي كاليا ويدل على جرب المثانة او ذوبان الاعضاء

وان يزلسي شبيه بالزبيخ الاحمر ويقال له سوبق ويدل على احتراق
الدم او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة وان لثي وسببه ما ذكرناه
في باب الكرسني والرابع دبقي وهو في الاكثر يدل على ذوبان وربما
كان من اندفاع فضله دسمه والخامس مدي ويدل على قرحة منخره
والسادس محاطي ويدل على خلط غليظ قاح اما كثير في البدن او مدفوع
من عضو والسابع سوي وسببه انعقاد رطوبة مستطيلة من
حرارة فاعلة فيها والثامن فيها شبيه بقطع الجبن المطبوخ ويدل على
ضعف المعده وسوء الهضم وربما كان سببه تناول اللبن والجبن
والتاسع رملي ويدل على حصاة معقده او في الانعقاد او في
الانحلال والاحمر منه من الكليه وما لم يكن باحمر من المثانة والعاشر
رمادي ويدل على بلغ او مادة عرض لها لطول اللبث بغير لون وقطع
آخر الحادي عشر علقي دموي فان كان سديد الممازجة دل على
ضعف الكبد او دون ذلك على جراحة في مجاري البول وان كان
مميزا فاكثره من المثانة والقضيب ويستدل من كميته اما من قلته
وكثره فيدل على كثرة السبب الفاعلي له وقلته واما من مقداره في صغره

وكما ذكرناه في الخراطي ويستدل عليه من كيفيته اما من لونه فانه قد سبق
واما من رائحته وكما قد سبق ايضا ويستدل عليه من موضعه فان الملاسة
والاستواء في الرسوب المحمود الجيد وفي المذموم اردأ والبسنت يدل على
رياح وضعف هضم ويستدل عليه من مكانه وهو ثلثة الاول غائم وهو
الطافي وسببه قلة النفخ وصعد الريح والثاني متعلق وسببه قلة
السببين المذكورين وهو الواقف في الوسط والثالث راسب وهو في الرسوب
الغير الطبيعي ويستدل عليه من زمانه فانه اذا بكر وارسع الرسوب فذلك
علامة جيده على النضج واذا ابطأ ولم يرسب فهو عدم النضج ويستدل
من هيئته مخالطته فان شده المخالطة يدل على ان السبب في الكبد
وفيما فوق والثمر يدل على انه من العصب وما يليه وتوسط الاختلاط
يدل على توسط هذه الحال والقسم السابع حسن القلة وهو ثلثة
اقسام الاول قليل المقدار يدل على ضعف القوة او قلة كثيرا او انصراف
المادة الى جهة اقوى وهذا ينذر بانهيال او استعداد للاستسقاء والثاني
الكثير المقدار يدل على ذوبان او على استفراغ فضول زايده والثالث
المعتدل وسببه جري الاسباب على المجرى الطبيعي والسبب في كون البول

احمر في الامراض الباردة اربعة الاول شدة الوجع وتحليل الصفراء
كما يظهر في القولنج البارد الثاني شده وقعت من علة البلغم في
المجرى الذي بين المرارة والامعاء فلم ينصب المرار الى الامعاء
فيضطر الى موافقة البول كما يظهر في القولنج البارد ايضا والثالث
ضعف الكبد او الكلية وقصور قوتهما عن التمييز بين الحامة والدموية
فيصير البول شبيها بغساله اللحم الطري والرابع طول مدة احتقان
البلغم في العروق فيتغير لونه بعفونة ما يلحقه كما يعرض في اواخر
الربع والسبب في كون البول ابيض في المزاج الصفراوي اثنان
الاول كثره شرب الماء والثاني انصراف المادة عن مالكيه
الحامية وان كان مع اختلاط العقل يدل على انها مالت الى الراس والا
فالى المعاء في عرض الافسنج **فصل في دليل البراز**
ويستدل عليه من كميته وهي قوامه ولونه وهيئته في الصعود والاشفاء
ووقته وكونه زبديا او غير زبدي وكونه يابسا صلبا او رطبا اما من
جهة كميته فان كان اكثر من المطعوم فانه يدل على قلة الاختلاط او ضعف
في الاعور والعولون وغيرهما وذلك مما ينذر بالقولنج او ضعف

الدافعة واما من قوام فان السيال الدقيق منه يدل اما على سدد او
على سوء هضم واما على ضعف الجداول الماصة وقد يكون لنزلات
الاساقل وتناول مرطب واللزوج منه قد يدل على الذوبان ويكون ذلك
مع فضل رقة وقد يكون عن اغذية لزجة واما من لونه فان لونه الطبيعي
ان يكون نارنجيا حمة خفيف الى ربة واشتداده يدل على غلبة الصفراء ونقصانه
على نقصان الهضم وبياضه على ضعفه ومجرى المراره او على انقطاعه ان كان
فيحا لبرد المده وقد يكون دقيقا بالطبع فلحظ ايضن فينتفع واعتبر في
لون البراز ما تعلمه من لون البول واما من هيئته فان المنضج كزنجر
البقر يدل على عاريح واما من وقته فان البراز اذا ابرع خروجه وتقدم
العادة فانه يدل على كثرة مرار وضعف بسكة وان ابطأ دل على
ضعف الهاضمة وبرد الامعاء واما من صوته فانه يدل على رياح
والاقوى منه يكون اما لغلظ الريح واما ان يكون لقوة الدافعة واما يكون
لجمعهما وبالعكس واما من رائحته فان فضل تنته يكون اما لذوبان او
لشدة عفونة او حرارة وبالعكس واما من زبدة فانه يدل على علتان
من شدة حراره او على كثرة مخالطة الرياح واما من كونه يابسا او صلبا

او رطبا فان اليابس منه قد يدل على تعب او كثرة دروز البول او
حرارة مفرطة او يبس اعتدله او طول لبث في المعاء واذا خالط
اليابس رطوبة دل على ان به لطول احتباسه في رطوبات ما يغزر
عن البروز وعدم مرار لادع وان لم يكن هنالك طول احتباس
ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انضباب مثل لادع
لم يعمل بلذعة ربث ان يخلط واعلم ان البراز الطبيعي هو المتشابه
الاجزاء الذي ثخنه كثخن العسل سهل الخروج غير لادع وكونه ايلي
الصفرة كما قلناه غير شديد النتن ولا عادة غير ذي قوام وزبدية
ومقداره يقارب الماكول

فصل في تدبير الصحة

لا شك
ان ابداننا بسريع اليها التحلل فتحتاج ايله بدل ما يتحلل منها لبقى
مدة ما والغاذية تخلف بدل ما يتحلل عن البدن والحيوانية تخلف بدل
ما يتحلل عن الروح وسهل حيوانيا هذه مع عدم حرارة غريزية تتم بها
الافعال التي لا يضطر اليها في بقاء ابداننا مثل الجذب والدفع
والامساك والهضم وكانك قد تنبهت لهذا فيما سلف وتلك
الحرارة لابد لها من محل يقوم به ليس بحرارة غريزية وتلك

الرطوبة معوضة لنوعين من الآفات وكل واحد منهما له سبب من
داخل وسبب من خارج واحد نوعي الآفة هو تحلل الرطوبة وان تعفنها
وتغيرها على صلوح هذا الكمال واما السبب الداخل لهذين الافتين فمثل
الحرارة الغريزية التي فيها المحللة لرطوباتها والحرارة الغريبة المتولدة فيها
المعفنة لها واما السبب الخارج فمثل الهواء المحلل والمعفن وما دامت
تلك الرطوبة باقية وصالحة لقبول الحرارة الغريزية فان الجود الآتي يعطيها
تلك الحرارة واذا فسدت او فنيت وبطل استعدادها انقطع ذلك
الجود ليطلان القابل ووجب بطلان البدن فالطبيب يلزمه ان يحفظ
امرين في حفظ الصحة منع العفونة وحفظ الرطوبة عن التحلل بقدر
الوسع كي يبقى البدن مدة تعضدها مزاجه الاول ومن الممتنع ان
يبقى دايما لامور يعلمها الطبيعي وهلاك الامر في صناعة الطب حفظ
الصحة بهذين الامرين وكمالها في تعديل امور سبعة تعديل المزاج
واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق
واصلاح الملموس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ومن قبلها
النوم واليقظة فلنتكلم في كل واحد من هذه الجمل وبفوض كلامنا

في المعتدل المزاج في الغاية ونجعله نموذارا لمقاصدنا ثم يقاس غيره
عليه بحسب ما حصل من القوانين **فصل في تدبير المولود**
الى ان ينهض اذا قطعت القابلة سرته فليتدارك الى علاج بدنه بما
يلي الرقيق لتصلب بشرته واصلح الاطلية ما خالصه شيء من الشادنج
والقسط والسماق والحلبة والشعير ولا يغلى ولا انفه وان كان
كثير الوسخ كرر تليينه ثم تغسل بما فاتر وبني منخراه دايما وتقطر في
عينيه شيء من الدرد وعنده قطنة يشكل كل عضو منه على احسن
شكل منه رفقا وينوم في معتدل الهواء الى الظلمة ما هو لا يستطيع فيه
سعاع غالب وتغسل بعد كل نومة طويلة بالماء الفاتر صيفا بالماء
الى الحرارة شتاء وليرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه به وهو الف
له وليقصر على ارضاعه في النوم مرتين او ثلثا ويجب ان يرضع
غير امه حاله النفاس الى ان يعتدل مزاجها وليعلق غسلا ثم
يرضع وليجلب الثدي اول النهار حلبتين او ثلثا ثم يرضع ويلزم
التحريك اللطيف والتلحين اللذات جرت العادة بهما تحريك رياضته
بدنه واعداد نفسه للنبهة الموسيقية وان احتيج الى مرضعة

غير انه فليختر مرضعة سنها ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين
سنة ذات لون حسن وقوة عنق وسعة صدر معتدلة السخنة
حسنة الاخلاق مكتنزة اللحم بها الى العظم ما هو معتدل لينها نقية الدم والمقدار
ابيا البياض طيب الرايحة ما يدر اللبن الرايحة الحلاوة وان كان لبنها اغلظ
ويعرف ذلك بوقوفه على الظفر مع الامالة سقت السكنجبين البزوري
المطبوخ بالملطفات مثل الفوذنج والزوفا والسعتر ويجعل غذاءها
شيء من العجل ونفيا السكنجبين وماء حار ويؤمر بالرياضة المعتدلة
وان كان مزاجها حارا سقت السكنجبين من الساذج مع الشراب
الرقيق وان كان لبنها ارق ويعرف ذلك بسيلانه على الظفر من غير
امالة رقت وعذبت بايولد دما غليظا مثل الهراس وان قل
لبنها دبر ذلك على حسب ما يقال في باب تكثير اللبن وان كثر لبنها
وتادى الى فساده لاحقانه وتكاثفه نقض بتقليل الغذاء وتجفيد
الثدي والصدر بكمون وخل او عدس وخل وليكن بين ارضاعها
ووضعها ما بين شهر ونصف الى شهرين وقد ولدت انثى ولا
يجامعن المرضعة امر خارج عن الطبيعة فليرضعه غيرها وكذلك

اذا سقيت دواء قويا والمدة الطبيعية للرضاع سنتان واذا جعلت
ثنتاه ونظر اعلى جزا بمصغة المرضع ثم جبر ابماء وعسل اوشراب
اولين وعند نبات الاسنان تمرخ عمورهم ورقابهم بمثل دماغ
الاريب وشحم الدجاج وبالزيت المغسول مصزوبا بماء حار ويقطر
الزيت في اذانهم واذا عرى بعض اصابعه فليعط قطعة من اصل
السوسن الذي لم يجف بعد كبيرا وغسل ثم وذلك بملح وعسل وذلك
يدفع كثيرا من الاوجاع العارضة له

فصل في الامراض

الذي يكثر وقوعها للصبيان انما يعالج الصبي فعلاج مرضعته فتدبر
تدبير ما يعيبه ومن الامراض التي تعرض للصبيان كثيرا اورام اللثة
واورام في ناحية اللحيين وسيخ فيها ويعالج بمعز الاصبع عليها بالرفق
والتمرخ ما ذكرناه في نبات الاسنان والعسل مضروبا بدهن
البابونج او العسل مع عكك البطم ويستعمل على الرأس بطول طبخ في
البابونج والشبث ومن امراضهم استطلاق البطن لاسيما عند
نبات الاسنان وذلك لاستعمال الطبيعة بحلس عضو عن اجاده
الهضم والعروض الوجع واذا افرط ذلك عولج بتكميد بطنه بكمون وورد

مبلولين بخل او بجاورس مطبوخ مع قليل خل وان لم يجمع ذلك سقوا
حب الفجل الجدى بماء بارد قدر دانق منها ويحذر حينئذ حب بحبن اللبن
في معدته بان يحاذى عا ينوب عن اللبن مثل صفرة البيض النيمبرشت
ولباب الخبز مطبوخا في ماء او سوق مطبوخ في ماء وقد يحتبس بطونهم
فيسيقون نزبد الفار او شياف من عسل معقود وحده او مع
قوتيه وقد يسقى قدر عصة من علك البطم وتمرخ بطنه بالزيت رفقا
وربما عرض لثته لذع فيحكه بدهن وشمع وقد يعرض لهم تشنج وخاصة عند
نبات الاسنان لفرط بهمهم وضعف عصبهم فيعالجون بدهن السوسن
وان حدس ان التشنج من يبس لوقوعه عقيب الحمام واستفراغ
والحدوثه قليلا قليلا صبت على رؤسهم زيت ودهن بنفسج صبا كثيرا
وكذلك علاج الكزاز وقد يعرض لهم سعال وزكام فيصب الماء الحار
على رؤسهم ويلطخ لانهم يغسل كثير ثم يغمر على اصل لسانهم بالاصبع
فيتقيئون بلغما كثيرا ويعافون ويوخذ الصمغ العربي والكثيرا وحب
السفرجل الحلو ورب السوس والفانيذ يسقون منه كل يوم بلبن
حليب وقد يعرض لهم سوء النفس فيدهن اصول آذانهم وشفتهم

كل حال فيعالج بالمحفنات اللطيفة مجعولة في مائه الذي يغسل به
مطبوخ فيه كالورد والآس وورق بخوه المصطكى والطرفا وادوية
هذه الاشياء ايضا تنفع البثور السليمة يترك حتى ينضج ثم يعالج وان
تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتيج الى ان يغسل بماء العسل
مع قليل نطرون وكذلك العلاج فاذا كشف احتيج الى ما هو اقوى فيغسل
حينئذ بماء البورق نفسه محمرا وجا بلبن ليتحمله فان تنفطت بشرتهم عولج
بما طبخ الآس والورد والاذخر وورق بخوه المصطكى واول هذا كله
اصلاح غذا المريض وربما احدثت كثرة البكا فيهم نواغ السرة او احدثت
شيا من انسياب العنق وقد امرغ ذلك بان يسحق الفانيذ ويعجن
ببياض البيض ويلطخ عليه ويعلق بخرقة كتان رقيقة او يبل حراوة الترمس
المر بليند ويشد عليه وافوى منه النوابق الحارة مثل المرو وقشور السرو
وجوزه والصبر والاقاقيا وما يقال في باب العنق وربما عرض للصبيان
وخصوصا عند قطع السرة ورم فحينئذ يجب ان يوخذ الشكاعى وهو
العنجنوس وعلك البطم وندابان في دهن الشيرج ويسقى الصبي منه
ويطلى بسرته وقد تعرض للصبي ان لا ينام ولا يزال يبكي بدمدم دمدمة

ويضطر ضرورة اياه ازفاده فان امكن ان يتوم بقشور الخشخاش وبزره ودهن
الخشخاش وبدهن الحسن يوضع على صدغه وهامته فذلك وان اجتمع اياه اقوى
من ذلك لهذا الدواء يوخذ حب السمنه وجوز جندم وخشخاش ابيض
وخشخاش اصفر وبزر الكتان وحب الخرزى وبزر القرفح وبزر لسان الحمل
وبزر الحسن وبزر الراز ياخ والآنيسون والكمون يعلى الجميع قليلاً قليلاً ودقق
ويجعل فيها حرمن برز قطونا مغلوا غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكرا
ويسقى الصبى منه قدر درهمين فان اريد ان يكون اقوى من ذلك
جعل فيه شئ من الافيون قدر ثلث جوزة او اقل وقد يعرض للصبى قواق
فيجب ان يسقى جوز الهند مع السكر وقد يعرض للصبى غ مبرح فربما نفع
ان يسقى نصف دانق من الزنفل وربما يقع منه بعض المعده شئ
من حوابس القى الصعيفه وقد يعرض للصبى ضعف المعده فيجب ان
يلطخ معدته بميسوسن بماء الورد او بماء الآس ويسقى ماء السفرجل بشئ
من الزنفل والسكر او قيراط من السكر من شئ يسير من المليه وقد
يعرض للصبى يوغ غ نومه والكثره من امتلائه لسده بهته فاذا فسد
الطعام واحتبست المعده به تادى ذلك الاذى من القوة الحاسة

الى القوة المصورة والمخيلة تحلت اعلالها ما يلية فيجب ان لا ينوم
على كظه وان تعلق العسل كيهضم ما غ معدته ويحدره وقد يعرض
للصبى ورم الحلق بين المرى والنخ وربما امتد الورم ذلك الى العضل واياه
عزز العقا فيجب ان يلين الطبيعة بالشيافه ثم يعالج بمثل رب التوت
ونحوه وقد يعرض للصبى خرخرة غ نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان
المدقوق المجبون بالعسل او من الكمون المدقوق المجبون بالعسل وقد
يعرض للصبى رتج الصبيان وقد ذكرناه علاجه غ باب امراض الراس
لكنا يذكرنا قد ينجع فيهم كثيرا وهو ان يوخذ من الشعير السعتر
والجند بيدستر والكمون اجزاسوا فيجمع سحقا ويسقى الشربه ثلث جبات
وقد يعرض للصبى خروج المقعده فيجب ان يوخذ قشور الرمان والآس
الرطب وحف البلوط وورد يابس وقرن محرق والث اليمانى
وطلف المعز والجلنار والعفص اجزاسوا من كل واحد درهم يطبخ
غ الماء طبخا جيدا شديدا حتى يستخرج قوته ثم يتعد غ طبخه فاترا
وقد يعرض للصبى زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يوخذ الخروف والكمون
من كل واحد ثلثة دراهم بدق ويجعل ويجن بسمن البقر العتيق ويسقى منه

ماء بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار يوذيهم واكثره في نواحي المعدة ويتولد منهم منهم الطوال ايضا واما العراض فانها تتولد والطوال يعالج منها الشيخ يسقون منه في اللبن شيأ يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى ان يضعد بالاقسيمونيا والبزر الكابلي ومرارة البقر وتخم الحنظل واما الصغار التي يكون منهم في المعدة فيجب ان يوخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد جزو شكر مثل الجميع ويسقى في الماء وقد يعرض للصبي سيخ في الفخذ فيجب ان ندر عليه الاشق المحوق واصل السوس المحوق او الورد المسحوق او السعد او دقيق العدس او دقيق الشعير **فصل في تدبير الاطفال** فنقول اذا انتقلوا اي سن الصبي يجب ان يكون العناية مصروفة الى مراعاة اخلاق الصبي فيقول وذلك بان يحفظ كيلا يعرض له غضب او خوف شديد او غم او ضجر وذلك بان يتأنى في كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فيجتنب عن وجوه في ذلك منفعتان احديهما في نفسه بان ينشأ من الطفولة حسن الاخلاق ويصير له ذلك ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سوء المزاج وكذلك اذا حدثت عن العادة اسعفت سوء المزاج المناسب لها

فان الغضب يسخن جدا والتبليد يرخي القوى النفسانية ويميل بالمزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعا واذا انبهته الصبي عن نومه فالاخرى ان يسيح عن كلى يديه وبين اللعب ساعة ثم يعلم شيأ يسيرا ثم يطلق له اللعب الاطول ثم يسيح ثم يعدى ويجعون ماء اكثر شرب الماء على الطعام ليئلا ينفذ فيهم ما قبل النضج واذا اتى عليه من احواله ست سنين فيجب ان يقدم اليه المؤدب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك ولا يحمل عليه ملازمة الكتاب مرة واحدة واذا بلغوا هذا السن نقص من اجامهم وزيد في تعبهم قبل الطعام وجنبوا النبيذ خصوصا ان يكون كان حار المزاج مرطوبه لان المضرة التي تبقى من النبيذ وهو توليد المرار في ساريقيا يسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سعته وهو ادرار المرار منهم او ترطيب مناصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا يكثر حتى يستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب ويطلق لهم من الماء البارد العذب الذي اسهوتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى ان يوافوا الرابع عشر من سنهم مع الاحاطة بما هو ذي بالهم كل يوم من نقص الرطوبات والتجفف والتقلب فيدرجون

في تعليل الرياضة وهي المعنية منها ما بين سن الصبي الى سن الترعرع
ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الاقوياء وحفظ
الصحة فلينتقل اليه وليعتمد القول في الاشياء التي هي ملاك الامر في تدبير
الاصحاء ابتالغين ولنبتدا بالرياضة **فصل في الرياضة** الرياضة
حركة ارادية يضطر الى التنفس العظيم الخو المتواتر والموفق لاستعمالها كما
ينبغي يأمن الامراض المادية وما يتبعها من الآفات اذا كان سائر
تدبيره صوابا وذلك لان الغذاء لا يستحيل بكليته الى البدن بل يفضل عنه
في كل هضم فضلة واذا تكررت اجتمع ما يحدث الامراض واستفراغها بالادوية
كما قال بقراط الادوية تبقي وتبلى لانها تستفرغ من الخلط الفاضل والرطوبة
الغريزية والروح والرياضة يمنع ذلك الاجتماع ويكون الحركة معينة له الا ان لا
ويعين الحرارة الغريزية فيكمل بها افعال البدن ما سريا وتصلب المفاصل والعضل
فيقوى وتوسع المسام ليسهل تحلل ما يحتاج الى تحلله منها وانواع الرياضة
مختلفة كالاحضار والركض والعفز ويجب ان يستعين في استعمالها ولكل عضو
رياضة يخصه مثل ان اعضاء التنفس تراض بالصوت العالي العظيم تارة
وبالحاد اخرى ويكون تلك ايضا رياضة للفم واللهاة واللسان وعلى هذا

القياس ويجب ان الابراض العضو الضعيف مثلا من يعوده الدوابي
فالواجب له ان لا يحرك رحلته كثيرا عرضه بل يروض اعاليا بدنه بحيث
يصل تاثير الرياضة الى رحلته من فوق فيكون رياضة العضو الضعيف
تابعة لرياضة الفضول القوي ووقت الرياضة عند بقاء البدن من
الفضول الخلطية والبراز والبول وبعد انهضام الغذاء وحضور وقت
الغذاء الآخر ويدل عليه نضج البول قواما ولونا ويضر الرياضة على الجوع
وينهك القوة والرياضة على الامتلاء مع انها شديدة الضرر خير من
الرياضة على الخوى المفرط واصوب اوقاته عند اعتدال الهواء
والاولى ان يتدلك قبل الرياضة بشيء خشن ثم يتمرخ بدهن عذب
ما يرى كثيرة مختلفة اوضاع الملاقاة ثم برياضة ومقدار الرياضة براعي
ثلثة اشياء اللون فادام برداد جوده فهو بعد وقت فيه والباقي المركبات
فانها ما دامت حقنة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء واسعاتها
فما دامت برداد انتفاخها فهو بعد وقت وعند قطع الرياضة يقبل
على الدهن المفرق ويحصر حينئذ النفس **فصل في الدلك**
الدلك منه صلب فيشد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيزيل ومنه معتدل

منحت واذا ركب ذلك حديث تسع مزاوجات وايضا من الدلك
ما هو خشن اي تحرق خشنة فتجذب الدم ومنه المس اي بالكف اللينة او
تحرق لينة فتحبس الدم في العضو واذا علمت ما يقدم في هذا الفصل امكنك بالدلك
تكثيف البدن المتخلخل وتخلخل الكثيف وتصليب اللين وتليين الصلب وجذب
الدم وحبسه وقد يتقدم الدلك على الرياضة ويسمى ذلك الاستعداد وقد
يتوخر عنها ويسمى ذلك الاسترداد ويراد منه تحليل بقايا الفضول فلا يحدث
الاعياء ويكون ذلك رفيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن **فصل**
في الاستحمام الانسان الكامل الصحة لا يحتاج اليا لتحليل الحمام وانما يستفيد
منه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا فلذلك يجب ان لا يطيل اللبث ويستعمل
قدر ما يحمر بشره ويربو ويرطب الهواء بكثرة صب الماء الرياض لا يستحم
الا بعد الاستراحة ويجب ان يتدرج في الدخول والخروج ويكون الاستحمام
بعد الهضم وقيل افراط الحمى الآس يزيد التحليل والصفراوي يتناول
قبل الاستحمام حبزا منقوعا في ماء الفواكه وماء الورد وليتوق تناول
الشيء البارد والحار بالفعل في الحمام وعقيبه لئلا يبرد جوهر الاعضاء
الرئيسة. ولا يجذب الذوبان والهموم بحذاء الحمام الآس صديقه فيجب بعد

وكذلك صاحب يزق الاتصال والورم والحمام مسخن مبرد مرطب محبس نافع
ضار كما عرفت ومنافعه النوم والسفيح والجلاء والتحليل والانضاج
وجذب الغذاء الى ظاهر البدن وحبس الاسهال وازالة الاعياء
ومضاده تضعيف القلب ان افرط منه وايراث العفن وتحريك المواد
الساكنة وبثها للعفونة واماتها الى الاعضاء والاعضاء الضعيفة
فصل في الاغتسال الماء البارد لا يستعمله الا الشاب القوي
المزاج الجيد السخنة في الصيف وقت الهاجرة ولا يكون به تحم او بغ
او اسهال او سهر او نزلة ولا يقدمه جماع ولا استفراغ آخر ولا رياضة
الا القوي جدا حينئذ يحير الحار الغريزي ويكثره فيقوى على البروز
اضعافا ما كان ويقوى البشرة **فصل** في المأكول يجب على حافظ
الصحة ان يقتصر من الاغذية على الخضر النعمة الغير الماء وفر واللحم
والشيء الحلو الملايم للمزاج والشراب الطيب الريحاني ولا يليق
اياه غير ذلك من الاغذية الدوانيه كالبقول والفواكه وشبه الفواكه
بالغذاء التين والعنب الحلو البيض والخرنب الاراضي المعتاد فيها ذلك
ولا يأكل الماء الشهوة الصادقة ولا يداوم اذا ما جعت وليكن الغذاء

يف الشتاء جاز بالعسل وبالصيف بالسكنجبين وان يتناول من الاغذية الدوائية
على سبيل الخطاء فليتبادر كل ضرره بحيث ما تعلق به وامتزج بالبدن
او قال غذاء على غذاء لم ينهضم ولا بأس بأكل الخفيفة على الطعام واما
الكثيفة منها فعظيم الضرر وكذلك الاغراض النفسانية الفاسدة وليكن
غذاء الشتاء اكثر واقوى وفي الصيف يقل وتتحرك عن الغذاء وفي
النفس بقية شهوة فانه يبطل بعد ساعة وان افرط فيه اسيء جوعا والاصح
للبيطه من تخصه بيضها وبالعكس والعكس ارداء ويجب ان يكون
نوم المرء على اليمين اولا زمانا قصيرا ثم على اليسار ثم على اليمين والدثار
ورفع الوسادة معينان على الهضم بالتحيين والحط الى قعر المعدة وفيه
الهضم القوي وتقدير الغذاء انما يكون بحسب العادة والقوة ويجب ان
لا يكثر بحيث يثقل ويمدد الشراسيف ويمر وسيرة ما يصغر النفس
لمزاج المعدة المحاب ومن تعرض له عيب الطعام حرارة فليأكل قليلاً
قليلاً لئلا يعرض له من الامتلاء حال كما نقص ثم يبرد حرارة والسوداوي
يحتاج اما غذاء مرطب قوي مسخن ضعيف والصفراوي اما مبرد رطب واللبغي
اما مسخن ملطف وليحذر اتباع السريع الهضم الرقيق الغذاء القوي الصلب

فانه لا يعد ويفسد والغذاء البطيء الانهضام اذا يتقدم وصل غير
قعر المعدة ويتبعه الرقيق حصلت فيها فيتقارب رقاق الهضمين فان العق
على هذا الوجه فانه لا يصير ذلك الترتيب ولا يتقدم المرقق على الغذاء القوي
فانه يبلغه قبل الهضم والاصوب ان لا يجمع بينهما فان البطيء الانحدار وان
تقدم فانه يمنع اللين من الانحدار فيقعد على الحار المعدي فيه فيفسد ومن
الناس من يعد غذاء معدة الغذاء اللطيف وينهضم فيها البطيء الهضم وهو
اضعف المعدة ومنهم من هو بضد فكل مدبر بحسب الواجب وللابدان
خواص لا يدرك بالقياس فليحفظ تلك فقد رأينا من نفسه الزيد باج
مضرة قوته ومن استمراء الغذاء الردي فلا يغتر بذلك فانه سيتولد
منه على الايام اخلاط رديئة فانه والمستكثر من اللحوم ينبغي ان يتعهد
الفصد وان كان مبرودا فعليه بالحوارشات ومما حشاه ان عمق
المعدة والامعاء وشر الاشياء جمع اغذيه مختلفة وبعده تطويل مدة الاكل
فيختلف حالها وحال ما في المعدة ومن الهضم واوفق الغذاء
كان صالح الجوهر والاعضاء الرئيسة سالمة واوفق المرات ان يؤكل
يوما وجبة نصف النهار ويوما مرتين بكرة وعشيا ويجب مراعاة العادة

والعادة المذمومة يجب ان لا يغادرا بالتدريج الا بالتدريج فكيف العادة
الجيدة والاولان المرارية الصفراوية يحتاج اما التفريق المتناول واما سرعة
يغذو اما تقديمه قبل الاستحمام واما غيرها فليستحموا ثم تاكلوا ولا اصلح للقوة
الفاسدة العالية اما الرقيقة العاقلة الحلوة الدسمة مثل الى على السكنجبين والخل
او ماء الخلل على السمك ولا يشرب الماء الكثير على الطعام فانه يفرق بينه
وبين المعدة ولا يجود استعمالها عليه ويوجب قصورا في الهضم ويتربص
خفة الاعالي وان ادنى العطش فليقصر على مص الماء البارد والمضاربة
على العطش نافع للمرة ودين والمرطوبين ضار للحارين وكذلك الصبر على الجوع
وينصب المرار اما معدتهم فيحتاجون الى ما يجذره من اللينات الخفيفة
مثل الاجاص او شيء سكر من السكنجبين والشراب على الطعام من اضر
الاشياء لانه يسرع قبل الهضم ويورث السدد والعفونة والحلاوات
كثيرا ما يسرع لجذب الطبيعة لها وجهها اياها والسدد يوقع في امراض
كثيرة منها الاستسقاء وغلظ الهواء والماء مما يفسد الهضم ولا بأس
ان يشرب عليه قدح ممزوج او ماء حار طبخ فيه عودا ومصطكى ومنها
اشغال المعدة على غذاء لطيف فانها سيف عن الغليظ ولا يتعقب على

بعضه ولا يحسن عن قبول اللطيف بعد الغليظ واذا افرط في الاكل
يورد الى التي بشرب الماء الحار وان منع عن التي مانع اعني الطبيعة
عما يطلق بالرفق اما المحرور فمثل الاطريفل والجلنجبين المسهل واما المبرود
فمثل الكموني الذي لم ينضج بحق اخلاطه او الشيرباراني والامتلاء
عن الشراب خير من الامتلاء من الطعام لانه اللطف ومما يجذر ما
في المعدة ثلث حصاة من الصبر او نصف درهم ونصف درهم علك
الانباط ودانق بورق رومي ومما هو خفيف حصاة او ثلث من علك
البطم وربما جعل فيه مثله او اقل من البورق ومما هو محمود جدا اسي من
الافيمون مع شراب سكر وان لم يحتمل المزاج شيئا من ذلك نام نوما
طويلا وهجر الغذاء يوما واحدا واذا خف الحر ولطف الغذاء
والغذاء الكثير وان انهضم في المعدة فعلى ينهضم في العروق بل تمدوها
ويورث ثقلا في البطن وكسلا وتمطيا فليعالج بما يسوغ من العروق
وذلك بالمسهلات والاغذية الحارة بتدارك ضررها بالسكنجبين لا سيما
البزوري فانه النفع انواعه ان كان من الشكر وان كان عسليا فالذي
منها كافور والبارودة منها بتبع ماء العسل والاغذية منها بتبعها المحرور

سكنجبينا قوي البزور والمبرود شيئا من العاقلي والغذاء اللطيف
احفظ للصحة والعليظ احفظ للقوة والجلد ولير صد صاحبه الجوع الشديد
ولا يستكثرن منه والفواكه الرطبة يقدم على الطعام لتدلق وتركها اولى
فانها يهضي للعفونة ويجب المشي بعد تناول الفواكه لتدلق وحسن تاذي
بالحلو شرب عليها الحامض وحسن تاذي عليه بالحامض تناول عليه العسل
والشراب العتيق والدسم تدارك بالعفص مثل حب الآس والخوخ
والزعرور والاستكثار من الاغذية اليابسة يسقط القوة ويفسد اللون
والدسم يكسل ويذهب الشهوة والحامض يجلب الهرم والمالح يضر
المعدة والعين والخيار بعشرة اسرع الخمارا وكذلك الخبز بخالته
قال اصحاب التجارب من الهند ينبغي ان لا يجمع بين اللبن والحوضات
ولا بين السمك واللبن ولا بين راسب وخل او لحم طير ولا بين سويق
وارز ملبن ولا يستعمل دسم كان غ انا نحاس ولا يؤكل سوا شوي على
جمر الخوخ وافضل اوقات الاكل هو الوقت المعتدل والكباب كثير
الغذاء يبقى الاخمار والسوياج غذا جيد واذا كان بفصل طرد الرياح
والاباهج والعنب على الروس المشوية ردي جدا وكذلك النبيذ يب

يجب ان يؤكل عليه مثل حب الرمان واعلم ان الطبيخ بالبسر عاقل
للبطن والقرع رطب مطلق وخير الدجاج المشوي ماسوي غ بطن
حدي او عسل ومرق الفروج شديد التعديل للاقلاط والجدي بارد
اطيب لسكون بخاره والحمل حارا اطيب لذوبان سهولة والزيرباج
للمحرورين يكون بلا زعفران والحلاوات يشد **فصل غ تدبير**
الماء والشراب اصح الماء للمعتدل المعتدل غ شدة البرد والمبرد
بالجمد خارج ان كان الجمد رديا ولا يجوز الجمع بين الماء كثيرا والنهر
ما لم يخدر احدهما ومزج الماء الردي بالخل يصلح ويضر الشرب على الريق
وعقيب الرياضة والاستحمام وكذلك طاعة العطش الكاذب وعلامته ان
الصبر عليه يسكنه فليجتنب عند ذلك بالهواء البارد والمضمضة وان لم يكن
بد فليمص مقصا والمحرور والمحزور ربما انتفع بشرب الماء البارد على
الريق ومن لم يضر عن الشرب على الريق وخصوصا بعد الرياضة
فليشرب قبله شرابا محزوجا بماء حار والماء الفاتر يغثي والذي فوق
غ السخونة يطلق ويغسل المعدة مع ايلاتها والشراب فالا يضر
الرقيق اوفق للمحرورين ويقوم المروق بالكعك والخبز السميد مقامه

فلينتبه احدهما فيه ست ساعات ثم يصفى وان احتيج الى مزج فليكن
قبل الشرب بساعتين والشراب الغليظ الحلو يستمرئ ويسهل دوالعتيق الاحمر
اوفق للبرودين واتباع الشراب الطعام اتى للطعام كان رديا فلا يشربن
الا بعد الهضم ولو كان الطعام الرديء فشراب الشراب عليه لانه يغذيه
ايا اقتضى البدن لكن شرب قدحين او ثلثة على الطعام غير ضار للمعدة
والشراب ينفع للمحرور بادرارة المرة والمرطوب بانضاج الرطوبة
وكلما زاد على عطريه وطيب طعمه فهو اوفق وهو نافع المنقذ ومقطع البلغم
ويحلل ويزلق السوداء ويفاديها والقوي الدماغ يطفى السكر ومن
اراد ان يستكثر من الشراب فليقلل الغذاء وليجعل فيه ما يدر وان
عرض امتلاء فقذف وشرب ماء العسل والجلاب الحار وقذف مرة
اخرى ثم غسل الفم بخل وغسل الوجه بماء بارد ومن تاذى من سخونته
فليتناول مثل الحصرميه وليتعلل بمثل الرمان المز وحماض الاترج ومن
ماوى منه ناجه رأسه تثقل بمثل السفرجل وان عرض حرارة في
المعدة تناول حب الآس محمصا ومص شيئا من اقراص الكافور
ومن تاذى ببرودته اللازمة له بالقياس اياشر به يتعلل بالسعد والزنجبل

وقشر الاترج والشراب العتيق في حكم الدواء والحديث ضار بالكبد
مولد مواد ايا الصفراء الكبدي وخير الشراب المعتدل في العتق والجدب
الصافي الابيض المايل ايا الحمرة الطيب الرايحة المعتدل الطعم لا حامضا ولا
حلوا والمعروف بالمغسول جيد وهو ان يخثر من العصير ثلثة اجزاء ومن
الماء جزء وعلى الى ان يذهب الثلث ومن اصابه من شرب الشراب
لذع مص الرمان والماء البارد وشراب الافسنتين من الغذاء واستعمل
الحمام وقد يتاول شيئا يسيرا والمزوج بسرعة نفوذه لكن ادرع ويحذر
الشراب على الريق وقلة استمراء الاعضاء في المرطوبين او عقيب حركة
مفرطة فانه يضر بالدماغ والعصب ويورث التشنج واختلاط العقل وارخاء
حارة والسكر المتواتر يعتد المزاج ويضعف العصب وربما اوقع في
السكتة والموت فجاءة وقد راى بعض الاطباء الرخصة في السكر مرة
او مرتين في شهر اراحة للقوي النفسانية واستيلاء للطبيعة على دفع الفضول
واغلب الضرر الشراب انما هو في الدماغ والذي دماغه ضعيف يجب ان
لا يشرب الا قليلا محروقا ويكره شرب الصبيان فان الشراب لهم كزيادة
نار على نار في حطب ضعيف واما ما احتمل السن فسقه وعدل الشبان

فيه والبلد البارد لحمه والحار لاجمله ومن فسط الاستكثار فلا يلبث من
الطعام ولا ياكل الحلو وحتى من الاسهاج الدسم ويتناول برمدة دسمة
ولحما محرعا وينقل باللوز والعدس المملحين والكرنب تعين على الشرب
وسرعة السكر يكون اما لضعف الدماغ او كثرة الاخلاط او قوة
الشراب او قلة الغذاء او سوء التدبير فيه والذي لضعف الدماغ يعالج
بعلاج النزلة المتقادمة من اللطوخات المذكورة في ذلك الباب شراب
يبطئ بالسكر ماء الكرنب الابيض حمرة آلرمان حمرة وخل نصف
نصف جزء فعلى عليات والشربة منه اوقيه قبل الشراب وايضا
للبرود يلح وسداب ويكون مجمع ومجفف وايضا برز الكرنب
يكون لون مرتفشر فودنج افسنتين يلح نطى نانخواه سداب يابس
الشربة درهمان بماء بارد على الريق ومما يصحي السكران سعي ماء الخل
ثلث مرات متواليه وماء المصل والراسن الحامض ويتبخ الكافور
والصندل ويجعل على راسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد وخل تمر
ومما لسكر بسرعة من غير مضرة ان ينقع في الشراب الاشنه او
العود الهندي ومن المسكرات القويه الشيلم في الشراب او هذا

المركب شاهترج افسنتين بزر بنج من كل واحد نصف درهم جوز بويا
سك عود خام من كل قيراط يسقى منه في الشراب قدر ما يحتاج اليه او
بطبخ النبج الاسود وقشور البيروج في الماء حتى يحمر ويمزج بالشراب فصل
في النوم واليقظة النوم المعتدل تكمن للقوة من افعالها مكثر في جوهر الروح
فاذا وافق اعتدال الخلط بطيء رطب وسخن وهو ينفع المايع جدا ولذلك
كان جالينوس بعد استكمال الهضم يتناول كل ليلة حسا مطيبا ثم يتدارك
بترديه ومما يجلب النوم الحمام المرطب بعد استكمال الهضم وسكن رصب الماء
الحار على الراس وضير النوم ما كان بعد الخلاء الطعام من فم المعدة
والنوم على الخوي ردي مسعط للقوة ونوم النهار ردي يورث الامراض
الرطبه والنوازل ويفسد اللون والاستلقاء عند النوم يورث الامراض
الرديه مثل السكتة والفالج والكابوس لمثل الفضول اليه غير مجاراة فتحقق
واذا عادى بالنام النوم اوجب ضعفا لانضغاط القوة تحت الفضول
التي من شانها ان يسترخ في حال اليقظة فصل في الاغذية
واضافة ثلثة الى الروحي والورحي والتمدي وقد يراد عليها شي آخر وليس
بشيء فالروحي ان يحس منه في ظاهر الجلد شبه لمس الروح وفي غور

الروح

الجلد واغواه اغور ويستد عند الحركة ورتما احسن كحس الشوك ويكره صاحبه
الحركات حتى تمطى واذا اشتد وجد تشنجية وان زاد عرض ناقص وحمى
وسببه كثرة فضول رقيقة حارة او دخان لحمي اويحمي وبالجملة اخلاط
رديئة ولو كانت في العروق انكسر ردائها باختلاط الجيد فاسعفت اياه
ناحية الجلد فخالطته الاذى والتمدد يحس صاحبه كان بدنه قد رص مع
حرارة وتمدد وكراهية الحركات وسببه فضول محتبسة في العضل لانها فيه
اوربح ويفرق بينها بالثقل والخفة وكثيرا ما يعرض حتى نوم عن تاح والورمي
هو ان يصير الندر الحس وسببها بالمنتج حمى دلونا وفاديا بالمس والحركة مع
تمدد **فصل** والعسق حالة لحس معها الانسان كانه قد افرط به
الخواف وكلا واحد من اصناف الاعياء فاما ان يحدث عن رياضة
وهو اسلم واما ان لا يحدث عنها وقد تركب بعض هذه مع بعض مثل
الاعياء الورمي فانه مركب من تمدد وتروح واعلم ان العناية بعلاج
الاعياء اما من امراض كثيرة منها الحميات **فصل** في علاج الاعياء
على وجه موجز اما التروح ان كان بسبب الرياضة فليترك وان كان
مع كثرة اخلاط فليتقض ثم تقبل على ما في ناحية الجلد وفيحلل بالدلك الكثير

اللين بدهن لا قبض فيه وفي النوم الاول يغتذى بالمعتاد وينقص
من كميته وفي الثاني يغتذى بالمرطبات ومن الادهان المرطبة
دهن الغرب والشبث والبابونج والاشنة واما التمدد فالغرض
في معالجته ارخاء ما صلب بالدلك اللين واستعمال الماء الفاتر
في الحمام والبث فيه طويلا والتدهن بعده ويغتذى بغذاء رطب قليل
المقدار وان كان سببه فضول غليظة استفرغت وان كان ريحا
حللت بمثل الكمون والكروياء والانيسون واما الورمي فليقصد فيه
امور ثلثة ارخاء ما تمدد وتبريد ما سخن واستفراغ الفضل وبعد ذلك
فليدهن بالدهن الكثير الفاتر ويستعمل الدلك اللين جدا وطول
البث في الماء المايل الى السخونة قليلا والراحة واما القشفي فلا
تغير فيه من تدبير الاصحاء شيء الا ان الماء الذي يسخن فيه يزاد
سخونة في اليوم الثاني يستعمل فيه رياضة الاستراد برفق والحمام
كحال النوم الاول ثم يومر ان يبرد في الماء البارد دفعة ليكثف جلده
ويقل التحلل وليتوسع في الغذاء ولا يكون سديد الحرارة **فصل**
في التمطي التمطي ان يكون لفضول مسخمة في العضل فان زادت كثرة

اورثت فشوريه وناقصا والساوب نط خاص يعرض في عضل الفك
وعروضه لعنه من غير سبب ظاهر ردي والجيد ما كان عند الهضم الاخير
وقد يوجبها البرد والكشف والشراب الممزوج مناصفه حيدلها اذا
لم يبلغ مانع وقد يعرض للبدن تخلخل من ذلك سيرا وحمام فيعالج بالدلك
اليسير المايل الى الصلابه مع دهن قابض ومن ذلك التكاثف الذي
يعرض من برد او شئ قابض او كثرة فضول او غلظها او لزوجتها او عبار
او دلك قوي صلب وما كان من قبض وبرد فعلامته بياض اللون والطف
التشنج والتعرف وعود اللون الى الحمرة عند الرياضة فليستعمل الحمام الحار
والتمرخ على ظواهرها المعتدله الحراره حتى يعرقوا او يدهنوا بادهان
حاره محلله او كان لكثرة فضول فيدل على ذلك يبيس الجلد وعلامات
الامتلاء وعلاجه النفض ثم الحمام المحلل والتفريح والتمرخ بالادهان واما
العماري والتذير عن قوة ذلك فالى الحمام اصوح من التمرخ بدهن
من الادهان وليستعملوا بذلك لمن قبل الحمام وبعده كلام آخر في
علاج الاعياء اما التوعي فليعلم ان الخلط الموجب له داخل العروق
ويدل عليه نتن البول وعادة صاحبه كثره تولد الفضول في بدنه والعلامات

الدالة على ذلك الخلط في البول وان لم يكن هذه الدلايل فهو في خارج
العروق فيكفي فيه رياضة الاسترداد وما ذكرناه في التوعي وان كان
الخلط داخل العروق فليوخر بالسكون والنوم والجوع ومحو ذلك عشية
بالدهن واحتماله ان لم يحدث ذلك ناضجا وسوء حال وبعدي تحبس
الكيموس واستزاع الخلط بالفصد ان كان دما او بالاسهال ان كان
الغالب خلطا اخر بعد النضج ولا يستعمل التوديع بل الرياضة والدلك
واما التمدي فسببه امتلاء بلا رداءة خلط وعلاجه الفصد والتلطف
والتقطيع واما الوري فعلاجه الفصد من العرق الذي هو اويل بالعضو
او الاكحل ان كان لا خاوت فيه بين الاعضاء مدارا وربما احتيج اليه
في الثاني والثالث وليحبسوا الغذاء القوي الكثير ويمنع وشرب الماء
ما امكن وليكيفوا بالجلاب ولا بعد ويعتب هذه الاستزاعات بما
حاجاتهم **فصل في تدبير المشايخ** جملة تدبيرهم هو استعمال
المسخنات والمرطبات وتعهد العطر المعتدل الحرارة وتمرخ الدهن
ودر النوم الدلك والرياضة المعتدلان ويفرق الغذاء وتقليله بحسب
الهضم والاجتناب عن الاغذيه المولده للسوداء والبلغم والمحقنه ايضا

الاعلى سبيل التعاهد واللبن يعم الغذاء لهم ان احسن اوه واوفقه لبن الماعز
والاين واستعمال النوم في الاجاس وحسن الفواكه التين الرطب صيفا واليابس
شتاء وقبل الطعام وبليمون الطبيعة عليل الليلك الكرنب ولعاب القرطم
ملكك الشعير ومرقة الدجاج الماخوذه بالعسقاج والسلق والكرنب واستعمال
جلجوزه او جلجوزين الى ثلث جلجوزات حسن على البطيخ تلين طباعهم
وينفعهم الحقن اللينه دون الحادة وينفعهم المربيات وخصوصا الزنجبيل
بقدر ملسخن ويعين على الهضم لا يقدر ما كخف ويفتح سددهم بالفوذنج
والعلاطي والترياق فاخته وشربوا بعد هذه الاشيا، بالاستحمام والتمريخ
وماء اللحم ومداومه شراب العسل لومهم حدوث السدد ووجع المفاصل
بعد ان يراد عليه نبز الكرفس **فصل في تدبير الابدان التي**
امرجتها غير فاضله جمله تدبير هولاء منفصله في عرضين اما المراد في
الاعتدال او استحفاظ الصحة على ما هي عليها اما المزاج الحار فمراد ايا
الاعتدال بالدعة والسكون واستعمال المبردات والمرطبات والجذب
الصحة بالاغذيه المشكله له فان كان مايلين اليه بوسه بالمزاج الاصلي او
العارض دبرا بادرار المرة واستفراغها بالطريق الاسرع في الكم والكيف واستعمال

الحمام بعد الطعام ان امنوا حدوث السدد وان احسوا بتمدد وتعدية
ناحيه الكبد والبطن فاستعمال المفتحات مثل تنقيع الافسنتين ودواء
الصبر والكنجبين بعد انهضام الطعام واجتناب المسخنه والرياضات
للقويه ويدعوا التمريخ بالادهان الرطبه واصحاب الامزجه الحاره الرطبه
فهم بعرض العفونه وانصباب المواد فليكن رياضتهم كثيره التحلل لتسمع
توقف حسن حركه مشيره للاختلاط وليستعملوا الرياضه المعتدله في الكم والكيف
مع الاستفراغ وليستحموا قبل الطعام وليعنوا بحبس الفصول كلها وخاصه
بالفصد في الربيع والاستفراغ واما صاحب سوء المزاج البارد مع اعتدال
المشغلين فيدبر بانهاض الحراره بالاغذيه المتوسطه في الرطوبه واليبس
الزايده في الحراره والادهان المسخنه والمعاجين الكبار فان كان مع
غلبه الرطوبات فباستعمال الاستفراغات الخاصه بالرطوبات والتزيق
والرياضات القويه فان كان مع غلبه يبس فبدبر بتدبير المشايخ ويحترز
عن سرعه قبول المرض بتعديل مقدار الغذاء واستعمال الدلك والرياضه
قبل الطعام ان كان السبب هو الامتلاء وان كان السبب في جهه الاخلاط
بتعديل كيفيتها وان كان الطعام يفسد في المعده يجدره بالكمون والسنبل المجون

بالعرطم **فصل في تدبير الفصول** اما الربيع فتبادر في اوله بالفصد
والاسهال بحسب الواجب والعادة ويجتنب كل ما يسخن ويرطب والحار
جدا ويشرب بالمطبقة ويحذر الامتلاء واما الصيف فينقص من الغذاء
والشراب والرياضة ويلزم الظل والكيف والهدوء والمطعمات
والتي نافعة ملن امكنه واما الخريف فينبغي المجففات والجماع والماء
البارد والنوم في المكان البارد والنوم على الامتلاء ويستوفي حر الظهار
والغدوات ويتوقى الرأس من برد الليل ويحذر الفواكه ويستعمل
في اوايله الاستفراغ على ان الاحوط ان يثور الاخلاط ويغذى بما
يرطب كثيرا ويسخن قليلا واما في الشتاء فليكثر التعب وليبسط
في الغذاء الا ان يكون جنوبيا وقلما يعرض للابدان الصحيحة مرض
في الشتاء الا من سبب خصوصا ان كان المرض حارا وبقراط
يستصلح فيه الاسهال دون الفصد والتي فليقتد به وفساد الهوا الى
سبب الوبا فقد ذكر تدبيره في موضعه **فصل** في تدارك اعراض
يندر بامراض الخفقان الدايم يندر بالموت فجاة والكابوس والدوار
بالصرع والسكتة واختلاج جميع البدن بالتشنج والسكتة وكذلك طول

كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلاء وحذر الاعضاء كلها
بالفالج واصطلاح كثيرة الوجع باللقوة واحمرار الوجه والعين وسيلان
الدموع والسهر عن الضوء والصداع بالسرسام وكثرة النوم والخوف
بالماليخوليا واحمرار الوجه اما الكمودة مع دوام بالجذام وثقل وكلاله ودرور
العرق بالسكتة والموت فجاة وانواز العروق والتهيج في الوجه والخمش
والاطراف بالاستسقاء ونتن البول والبراز بالحميات العفنية والاعضاء
والتكسر بالحمى وسقوط شهوة الطعام وزيادتها دل على مرض وكل شيء اذا
تغير عن عادته في شهوة او براز او بول او شهوة جماع او صور او
نوم او عرق او حكه بدن او حده دهن او طعم او دوق او اختلاف
عادة احلام فصار اقل او اكثر او بغير كيفية ينذر بمرض وكذلك العادات
الغير الطبيعة مثل دم بواسير او طمث او رعاف او عادة شهوت
كان فاسدا او غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك
الا الردي جدا منها ويترك على تدريج ودوام الصداع والسقطة
بالابتسار ونزول الماء وخيل العين مثل البق اذا ثبت وضعف
البصر بنزول الماء والثقل والوخز في الجانب اذا طال بعلة في الكبد

واشتمل والتمدد في اسفل الظهر والمثانة مع تغير حال البول عن العادة
بعلة في الكلى والبراز العادم الصنع فوق العادة بالسير قدام وطول حرقة
البول بالتزوج في اثنائه والقضيب والاسهال المحرق بالسيح والشهوة مع التي
والسخ ووجع الاطراف بالتوائح وحكاك بالمقعدة ان لم يكن سببه الديدان
بالبواسير وخروج الدم بيل بالدنبلة الكثيرة والقوباء بالبرص الاسود والبهق
الابيض بالبرص الابيض فاذا ظهر شيء من ذلك يجب ان يبادر بتدبير ما عرض
منه حدوثه على ما ذكر في موضعه ان شاء الله تعالى **فصل في تدبير كلي**
للسافر يجب ان يبتدئ بتدبيره ان كان ممتليا قبل الخروج وبرياض اكثر من
العادة ويتدرج الى ما يطن انه يعاشه في الطريق من شهر او جوع او عطش
لسعود ويستصحب معه ما يسهل عليه ذلك الحال قبل لوان انسانا شرب رطلا
من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيئا من الشمع حتى صار ضروطا
لم يشبه عشرة ايام وبزر بقلة المقل يكفي العطش اذا شرب منه ثلثة
دراهم ويهيج الاطعمة المعطشة ويقل الكلام ويرفق بالسير ولا يركب ممتليا
ويدبر الاعفاء بما قبل في باب الاعفاء والمسافر في الحر يجب ان يستر
رأسه عن الشمس ويطلي صدره بلعاب بزر قطونا وعصارة بقلة المقل

ووجه ايضا ان اراد ان لا يتغير ويتناول قبل السير سويق السعير
وشراب التفاح وان خاف سد منخريه وفمه بلعاب بزر خس وبالله
البصل في الدوغ وتحسى دهن الورد واذا ضربه الهموم سكب على
اطرافه ماء باردا بالتدريج ويتركه فيه ويقل بعد ذلك اياما موضع بارد
وموضع عار رأسه الادهان الباردة والعصارات الباردة وتغذى
بالبقول واللبن غذاء جيدا له وان لم يكن به حمى وان كانت الحمى يومية
لا غبية فالدوغ نافع واذا عطش على الهموم يجب ان لا يشرب به
فانه يموت على المكان فان لم يجد الا شرب جرعة من ماء ممزوج
بدهن الورد ثم يتدرج الى شرب الماء قليلا قليلا واما في البرد يجب عليه
ان يسد المسام ويحفظ الفم والانف حتى ان يدخلها هواء بارد
ولا يستدفئ عند النزول دفعة بل بالتدريج ولا يقرب النار الا اذا
اوهنه البرد فحينئذ لا بد من استعجال السدفة والتدرج بالادهان المسخنة
كدهن السوسن ولا يستدفئ حال الارتحال ولا يسافر حالا عن الطعام
بل حملا بعد ان يصير مقدار ما تقر في معدته وشرب عليه ماء
طرح الحلتيت وليكن في غذائه الثوم والخردل والجوز والحلتيت

ويحفظ اطرافه عن البرد بان يدلكها اولا حتى يسخن ثم يطليها بالادهان
الحاره العطرة وان لم يحضر يضمدها بالعنه او الثوم او العظران يحذر
الحف الضيق ويعيش مالكا عدم بالشعر ثم بالوبر واذا اصاب البرد
طرفا فالاصوب ان يوضع في ماء السلج او ما طبخ فيه التين او الكرنب
او الشبت او البابونج والنرجوع لطوخ جيد له ويجب ان يجنب النار
ويحرك الرجل والطرف بالمشي او بما يخصه به وليعلم ان ترك الاطراف
متعلقة ساكنة من اقوي الاسباب الممكنة للبرد من الاطراف ومن التاس
من يغمسه في الماء البارد فيجد لذلك منفعه واذا اخذ الطرف تكمد فليشرط
ويوضع في الماء الحار ليسل الدم ويترك حتى يحتبس من نفسه ثم يطلي
باطيين الارمني والخل الممزوج فان ذلك يمنع فساده والقطران
نافع ماديا واخرا واذا جاوز الامر السواد والحمره واخذ في
التعفن فلا علاج له الا القطع لئلا يعفن حارة الصحيح ويتوقى من
ضرر المياه المختلفه لكثره البرودي او الاستسقاء من الحرف
الرشاح او التعطير او الطبخ وما يدفع ضرر المياه المختلفه البصل وحده
او مع الخل وكذلك الثوم ومن البارده الخس ومن التدبير الجيد استصحاب

بالزيت ويتيتون يكبس اللسان كما ذكرنا ويقطر الماء الحار في افواههم
ويلعقون سكبا من بزر الكتان بالعسل وقد يعرض لهم العلاع وارداه
الاسود وهو قاتل فيعالجون بادوية القلاع وربما كفى البنفسج المسحوق
وحده او مخلوطا بورد والخزنوب وحده وربما كفاه عصارة الحسن
وعنب الثعلب والغرنج واقوى من ذلك اصل السوس المسحوق
وقد ينفع بثور لثته وقلاعه المر والعفص وقشور الكندر مسحوقة جدا ومخلوطة
بالعسل وقد يكفيه رب التوت الحامض وحده ورب الحصرم وقد ينفع
من ذلك غسله بماء العسل ثم اتباعه بشئ مما ذكرناه ومما هو اقوى عروق
وقشور الرمان والجلنار والسماق من كل واحد ستة دراهم العفص
اربعة دراهم الشب درهمان تدق وتغلى وتذر عليه وقد يعرض لهم سيلان
رطوبة من الاذن لرطوبة او معتهم فليمخض صوفة في لوخر مخلوطا بشئ
يسير من الشبت ويجعل في اذانهم او صوفة في شراب عفص مع يسير
من الزعفران وقد يعرض للصبي وجع الاذن من ريح ورطوبة فيعالج
بالحمض والسعتر والمر والملح الطبرزد والعدس والمر وحب الخطمى
والابهل نعالج اياها كان في دهن وبقطر وقد يعرض لهم في الدماغ ورم حار

يسقى العطاس وقد ينادى وجعه الى العين والحلق ويصفر الوجه فيزيد
دماغه ويرطب بمثل قشور القرع والجلنار وعنب الثعلب وعصارة النرجس
ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل اتيها
كان دائما وربما انتخت عيون الصبيان فيطلى عليها الحضض بلبن ثم يغسل
بطبيخ البابونج وماء البادروج وربما احدث كثرة البكاء بياضا في حدقتهم
فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض لحلق الصبيان سلاق
من البكاء فذلك علاجه وقد يصيبهم حميات فليدبر المرضع ويسقى الصبي
ايضا مثل ماء الرمان مع السكنجبين ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور
وشكر ثم يعرفون بان يعصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة
والرجل ويدثر فان هذا يعرقه وقد يعرض لهم مغص فيلتوون ويكونا فيكد
البطن بماء حار ودهن كثير لهم عطاس متواتر وربما كان ذلك لورم
في نواحي الدماغ فيعالج بالتدبير كما ذكرنا وان لم يورم فليشم البادروج
المسحوق في مناخرهم وقد يعرض لهم بثور في البدن فما كان قرحيا اسود
فهو قتال واما الابيض فهو اسلم منه وكذلك الاحمر ولو كان ملاغا فقط
لكان قتالا نكيف اذا انتشر وربما كان في خروجها منافع كثيرة وعلى

ما بلده وقرضه ماء المنزل الذي تلسه وكذلك ما كل منزل للميز الذي
مثله وكذلك استصحاب طين بلده وخلطه بكل ما يطرء عليه ويصفه
تدبير جيد ومزج الربوب الحامضة بكل ما مخلطه مصلح له الماء والملح
يدفع ضرره بالخل والسكنجبين والشيح بمايلين الطبيعة والمرتالد سومات
والحلاوات والاجى الذي بصاحبه عفونة بالتوابل من الفواكه
والربوب وترك الاغذية الحادة قبله والغليظة الكدرة يتناول النوم
ومما يصلحها الشب اليماني والاحوط ان يشرب ورآ قدام ليلا
سجرع العلق ولا يرد الهشم ويتعد راكب البحر لان لاستقباء
وان احدث التي فلا يحتبس الا اذا افرط واما الاستعداد كذلك
فينبغي ول السفرجل والتفاح والرمان وبزر الكرفس بمنع العفن ويتغذو
باطموضات المقوية لفم المعدة المانعة من ارتفاع البخار الى الراس
كالمصرم ويمسح داخل المنخر بالاسفيداج

فصل في العلاج

الكلي المرعي في العلاج امور ثلثة احدها التدبير وهو التصرف في
الاسباب الضرورية المعدودة في المعادة ومن جملتها امر الغذاء
والثاني استعمال الادوية والثالث عمل اليد وللغذاء من بينها احكام

خاصته فانه قد يمنع اذا اريد استعمال الطبيخ ينضج الخلط وقد يعلل
اذا اريد مع النضج حفظ القوة وقد يجعل قليلا الكمية كثير التغذية
اذا اريد بعث القوة الضعيفة وقد يجعل قليل التغذية كثير الكمية اذا
كانت الشهوة غالبة وفي العروق بعد اغلاظ بنه واما العلاج بالادوية
فله ثلثة قوانين اختيار الكيفية واختيار الكمية وترتيب الوقت اما
اختيار الكيفية فيحتاج اليه بمعرفة كيفية المرض فتقابل بالضد ويحفظ الصحة
بالمثل كل واما اختيار كمية فهو من وجهين احدهما بتقدير وزنه والثاني
معرفة درجة كيفيته ويوخذ معرفتها من طبيعة العضو ومقدار المرض
والاعراض الملايمة كالسن والعادة والفصل والبلد والصناعة والقوة
والسخنة واما معرفة طبيعة العضو فبمعرفة مزاجه وخلقه ووضعه وقوته
فاذا عرف مزاج الطبيعي عرف المرضي فيعرف تقدير ما يرد اليه فاذا عرف
خلقه عرف انه سهل المنافذ ونحو داخل او خارجه موضع خال او متخلخل
يندفع عنه الفضل بدواء لطيف او لا يكون كذلك فيحتاج الى دواء
قوي واذا عرف وضعه بالمعين اعني المشاركة والوضع فاذا
عرف مشاركة عرف واختار جهة جذب الدواء مثلا ان كانت

المادة في جذبة الكبد يستفرغ بالبول وان كانت في بعده يستفرغ بالاسهال
واذا عرف موضعه ينتفع به من ثلثة اوجه احدها قربه وبعده فان
كان قريبا يصل اليه الادوية المعدلة وان كان بعيدا لا تصل الا القوية
والثاني معرفة ما الذي يخلط بالادوية ليصل اي العضو كالزعفران في
ادوية القلب والمدرات في ادوية اعضاء البول والثالث معرفة
جهة اتصال الدواء شربه ان كانت العلة في الحلق المعاء العلي والحقنة
ان كانت في السفلى وينتفع بمراعات الوضع من وجه آخر وذلك
فيما اذا كانت المادة منصبة او في الانصباب صرفت عن العضو
بالجذب اي مكان آخر بعد مراعات اربعة شرايط مراعات مخالفة الجهة
ومراعات المشاركة ومراعات الملاذات ومراعات التبعيد كالجذب
من اليمين اي اليسار ومن الفوق اي التحت والمشاركة كالحبس الطبيعي
لوضع المحاجم على التدبير هذا اي الستر ومراعات الملاذات كما
ينصد في علل الكبد الباسليق الايمن وفي علل الطحال الباسليق الايسر
وان كانت منصبة فقد يستفرغ عن موضعها كفصد العرق الذي تحت
اللسان في علاج الذبحة وقد يستفرغ الى العضو القريب المشاركة وغيرها

حسنه كما يفصد الصافي فمن في علل الرحم ومتى اردت الجذب فسكن
اولا وضع المجذوب عنه وانظر ان لا يكون المجري المجار على عضو رئيس
والمجذوب اشرف حس المجذوب عنه والانتفاع لمعرفة قوة العضو
حس وجوه ثلثة احدها مراعاة مبداء العضو ورياسته فلا يحاط عليها
بالادوية القوية ولا يسرع ما يجب استراغه دفعة ولا يخل مسرعها
سا عن المقوي شرعا او ضدا والثانية مراعات الفعل المشترك للعضو
وان لم يكن رئيسا كالمعدة والرية فلا يتجاوز عليه ايضا بالادوية القوية
وكذلك لا يسقى في الحميات مع ضعف المعدة ماء شديد البرد الثالث
مراعاة ذكا الحس وكلاله فان الزكيه سوى حس استعمال الاذاعة والمخلات
بالقوة والمبردات والتي لها كيفيات مخالفة كالزنجار والاسفيداج
والنحاس المحرق ومقدار المرض يعرف حدسا فينظر ان كانت الحمى
العرضية شديدة يستعمل ما يضاده كثيرا والا فلا واما ترتيب الوقت
فبان يعرف ان المرض في اي زمان حس الازمنة الاربعة فان
كان المرض حادا وفي الابتداء مثلا لطعا بالاعتدال وان كان في
المنتهى بالغاية التلطيف وفي الانتهاء بالاعتدال على ان كثيرا من

الامراض المزمنة غير الحميات يحلها التدبير الملطف وايضا وان كانت
العلة كثيرة المادة ما لا سطر التفيخ للاستراغ وان كان معتدلا
ليستعمل اولا بالاصلاح وايضا ان كان المرض مع خطر ولا يؤمن
فوت القوة مع ما فالواجب ان تبداء اولا بالعلاج
القوي والتي لا خطر فيها يتدرج الى الاقوي واياك ان تهرب عن
الصواب وان تاخر الاثر وان يقع على الغلط لان ضرره لا تبين
وينبغي ان لا يقع على دواء واحد بل عن علاج واحد وتبدل الادوية
فان المالوف لا ينفعل عنه واذا اسكلت العلة فحل بينها وبين الطبيعة
تقدها او تظهرها واذا اجتمع مرض ووجع فسكن الوجع اولا ولا
يتجاوز في التحدر الطبيعي ان احتجت اليه الا لضرورة ما سه واذا
يليت شدة حس العضو فاعذه بما يغلظ الدم جدا كالهرايس
وان لم يكف التبريد فالحس وحس المعالجات القوية الاستعانة
بما تقوى القوى النفسانية والروحانية كالفرح ولقا من تستانس
المعالجات ومما تقاربه حس المعالجات الانتقال حس بلد الى اخر
وحس هواء الى هواء وحس هيئة الى هيئة واحذر المعالجات

التوبه في الفصول المفرط الكيفيه ما استطعت وليس كل امتلأ وسوء مزاج يعالج بالضد بل كثير اما يكفي حسن التدبير وذلك الملهم واذا اشتمل عليك المرض احازام بارد فلا يجب بدواء مفرط الكيفيه وانظر كيلا يعزك الاثر الذي بالعرض **فصل في معالجات امراض سوء المزاج** اما ما كان بلا مادة مندمل المزاج فقط وما كان مع مادة فيستفرغ المادة فان بقي بعد استفراغ المادة يدل والا فلا وعلاج سوء المزاج ثلثة اقسام فان كان مستحكما يعالج بالضد وهو المداواة المطلقة والا فبالمتقدم بالحفظ وهو منع السبب مع المداواة وان لم يحدث بعد فمنع السبب فقط والعلاج فرط الحرارة يفتح السدد يجب ان يتوقى التبريد المفرط لانه يزيد في تحجير المادة فيزيد في الحرارة بل يقتصر على حال مبرد في الابتداء كماء الشعير وماء الهندبا فان لم ينفع فيما يكون معتدلا وان لم ينفع فيما فيه حرارة لطيفه وربما منع فرط اللطفه حتى نضج الاخلاط الحارة واعلم ان تسخين المزاج البارد صعب اذا استحكم لانه تابع لموت الغريزية وسهل في الابتداء وهو يصعب حتى بتبريد التسخين الغير المستحكم والخطر في التبريد منه

اكثر من التسخين لان الحرارة صديقه الطبيعه واعلم ان الشيخ اذا احتاج اما تبريد وترطيب فلا يكفيه رد حتى ذلك اما الاعتدال بل ما يجاوز ذلك اما مزاجه البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له طبيعي **فصل في** انه كيف ومتى يجب الاستفراغ الاشياء التي يلزم اصواب الحكم في الاستفراغ عشرة | الامتلاء فان الخلاء يمنع منه ٢ القوة فان ضعف اي قوة كانت من الثلثة يمنع عنه الا القوى الحسه والمركبه ٣ المزاج فان الحار اليابس جدا يمنع عنه والبارد الرطب العديم الحرارة يمنع منه ايضا ٤ السخنة فان الغصاصة المفرطة والتخلخل واقراط السمن يمنع منه ٥ السن فان السن القاصر عن تمام النشو والمجاوز اياه حد الذبول يمنع منه ٦ الفصل فان الخابض والبارد جدا يمنع منه ٧ وحال هواء البلد فان الطبيعة الحار جدا الحم ذلك والشمالي البارد يمنع ذلك ٨ العادة فان قلة عادة الاستفراغ يمنع منه ٩ الاعراض الملايمة مثل ان يكون الطبيعة التي تريد اسهالها لم يعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر ١٠ الصناعة فان الصناعة الكثيرة الاستفراغ كحذمة الحمام

والحمايه يمنع منه وينبغي ان يراعى في الاستفراغات امور منها افراغ
البدن عن الخلط المؤذي ويعقبه لا محالة راحة الا ان يتعقبه اعياء
او حمى يوم اقتوان الحرارة او غيره ويستدل على نقاء البدن عن الخلط
الردي المراد استفراغه بتغير المستفرغ اياه خلط اخر او بان يا حدث
الاضطراب وان يعز اياه خراطه او شيء اسود مثل نخور دي فما دام
الخلط عن الجنس الذي يستفرغ والمريض يحتمله فلا يكف عن الاخراط
ومنها تامل جهة فعند مثلة العينان يبقى بالقي وعند المعقن بالاسهال
ومنها عضو مخرجه عن جهة مثلة كالباسليق الايمن لعلل الكبد لا الغيفال
الايمن واعلم ان استفراغ المادة من موضعه من وجهين احدهما
بالجذب الى الخلاف البعيد والآخر بالجذب الى الخلاف القريب وهذا
لمن يسيل من اعلى فمه الدم فالاوعية جذب عن القريب وفصد عروقه
التي في اسفل البدن جذب عن خلاف بعيد ثم لا يجب ان يباعد
في قطرين بدن في قطر واحد وهو القطر الابعد واذا استفصا المادة
ولم يجذب اياها حيث يجذبها فلا يعيف وربما كفاك ان تجذب ولم
يستفرغ فان الجذب نفسه يمنع بوجه المادة اياها العضو وان لم يخرجه

وكل استفراغ مفرط بجذب حمى في الاكثر وعن اوانه انقطاع استفراغ
كان يعاوده علة فمعاودة ذلك الاستفراغ بعدها وعن كانت قوية
غيره قوية ومادة اخلاط الرديئة كثيرة او كانت شديدة الملح او شديدة
الاختلاط بالدم ولم يكن ان يستفرغ دفعة واحدة فاستفرغه قليلا
قليلا واعلم ان الاسهال يجذب عن فوق ويقلع عن يجب فهو موافق
للحد من الموافق والمخالف واذا كانت المواد عن تحت حدها
الى خلاف وقلعها ايضا عن حيث هي والقي لا يقلع عن الاسافل الا
بالجذب والفصد يفعل الامرين عن جميعا على حسب اختلاف مواضعها
فصل في قوانين مشتركة للقي والاسهال والفصد عن كان جيد
الغذاء حسن الهضم التدبير كفى المهم فيه الرياضة ولذلك والحمام
ثم ان امتلاء بدنه فاكر ذلك عن اجود الخلاط اعني الدم والعضد
او ايا به عن القي والاسهال ويجب ان يعرق المستهل او المسقى طعام
فيتناول قدر ما يحرى به في النوم مرار وان يجعلها اطعمة مختلفة واشربة
مختلفة فان الطعام الواحد يضعف الطبيعة به خصوصا ان كان
قليل المقدار وان يليق الطبيعة قبل المسهل ويجب ان يتقدم قبل الاسهال

وكل

والقى تكليف الخلط الذى يراد استفراغه وتوسيع المجارى فانه يوهن
البدن من التعب واذا اوجبت الضرورة فصدا واستفراغا بالادوية
القويه فابداء بالفصد نافع من وصايا بقراط وكذلك اذا كانت
الاخلاط البلغميه مختلطا بالدم ولكن اذا كانت لزجه باردة يزيدها
الفصد غلظا ولزوجه فالاوجب ان يبدا بالاسهال وبالحقنه ان كانت
الاخلاط متاديه قدم الفصد ليستفرغ ما يغلب بعد ذلك وان
كانت غير متاديه ليستفرغ الفضل حتى يتاتى والاوفق لترتيب
التهذ بالفصد شرب الدواء ومن قدم الدواء على الفصد وكان ينبغى
ان يقدم الفصد على الدواء كثيرا ما يتبع قيء وقى واضطراب وليس كل
استفراغ يحتاج اليه يكون لفرط الامتلاء في الكيته بل في الكيفيه
ايضا وقد يعوق شئ من الاستفراغ والحاجه ماسه اليه فالحيله فيه
الصوم والصوم وتداول سوء مزاج يوجبه الامتلاء ومن الاستفراغ
ما هو على سبيل الاستظهار لمن تعاوده مرض في وقت من السنه
فينبغى ان يشتغل بالاستفراغ الذى يخصه قبل وفيه وقد يحتاج اليا
دواء محاس للخلط المستفرغ في الكيفيه فيجب ان يخلط به ما يخالفه

في الكيفيه ويوافقه في الاسهال ولا يمتنع عنه كالاهليلج بالسقونيا
قال بقراط من كان مصفقا سهل اجابه الطبيعه الى القى فالاولى
في معنيه ان يستعمل القى وان يكون ذلك في صيف او ربيع او خريف
دون شتاء والاسهال اولى بالمعتدل السخنه وكلاهما مع هذا المزاج
صعب ومن كان خلطه بازلا مثل اصحاب زلق الامعاء فتنقيته
محال والقى قد يعود مهلا اذا كانت المعده قويه او شرب عليه
الجرع او الشارب ذريا لين من ذارب او غير معتاد للقى او للدواء
فعل الجوهر سريع النزول والمسهل يصير عنيفا لضعف المعدة او
لشده يبوسة الثفل او لكون الدواء كريها او لكون صاحبها حديد المزاج
والمسهل اذا لم يسهل او يسهل غير تصفيه فانه يحرك الخلط وينشره
في البدن فيستولى عليه والصفراء اسرع اجابه الى القى في اكثر
الامر والسوداء اعصى والبلغم له حال وحال واسهال المحموم
اصوب من تعليته والادويه الشديده الاختلاف في زمان
الاسهال ردى واعلم ان اسهال كل دواء خلطا فانما يكون بقوة
جاذبه فيه فربما جذب الغليظ وحلو السريع كمسهل السوداء

وليس قول من يقول ان كل دواء يوله ما يخذ به ارق او لاشي والحديث
الاخلاط انما هو في الطرق التي اندفعت فيها حتى تحصل في اسكا المعاء
فيدفعها الطبيعة الى خارج وقلما سعوان ان يصعد الى المعدة
فان صعدت قالت انى التي واما المقي اذا وقعت في المعدة جذبت
الخلط اليها فنفته من الامعاء وغيرها **فصل** في الاسهال
وقوانينه اجعل قبل المسهل اياماً ان لم يكن ما نع من المعدات الجيدة
وبعد الدواء لا يصلح لاة حبس الاسهال الا في الشتاء وفي البيت الاول
بحيث لا يخذب بل ملين وهواء من شرب الدواء لا ينبغي ان يكون
متعرقاً ولا مكدوما ويتوقف عن سقي المسهل القوي لمن لم يعده
ويصلح امزجة اصحاب النحم والاخلاط اللزجة والسدد بالملينات امزجة
واصحاب اللحوم الصلبة بالترطيب والاغذية الدسمة اذا اريد استعمال
الادوية القوية كالخربق وغيره ويجوز النوم على المسهل القوي قبل
العمل دون الضعيف وبعد الاخذ في العمل لا يجوز كيف ما كان ويجب
السكون كما يشرب رشما يشتمل عليه الطبيعة بفعل فيه ويشم الروائح
المانعة من الغثيان كالطين الخراساني شوشاً بما ورد وقليل

خل والسنجبل والنعناع ويشد تنخره ويضع العانف شيئاً من الطرخون
ويشد الاطراف ويتناول التابقن ومن خاف كرباً او غثاً فانه لا يولي
ان سقياء قبل الدواء بيومين او ثلثة ولا يكثر الملح في الطعام
يراد اسهاله ويسخن معده الشارب وقدمه فاذا سكنت منه النفس
يمشي سيراً وتقلل الحركة على الدواء الضعيف ليلا يتحلل قوته ويجتنب من
الماء الحار قدر ما لا يخرج الدواء الا عند الحاجة اي قطع الاسهال فان
في هذا التجرع كسراً من عادة الدواء ويشرب حار المزاج قبل
الدواء مثل ماء الشعير وما للرمان خاصة اذا كان ضعيف التركيب
والمعدة والافعلى الريق ولا يأكل ولا يشرب قبل الفراغ من عمل الدواء
فان لم يحمل ذلك بمرارة المعدة او طول الاصطاء والجوع اعطى قليل صر
جاء الرمان ولا يغسل المعدة بالماء البارد وليس كل حب في طبيعي حاقنه
فالمسهل للصفراء في طبيخ الغنطوريون وتناول الحبوب بين الطراوة
والمعاف وصويق الشعير يعدل المعدة من رايحة الدواء ان بقيت
وجمع المسهلين في يوم واحد خطر والدواء اذا لم يجد الخلط المخصوص
به تشوش واسهل بعسر وكذلك اذا وجده معمورا في صدة والدواء

يبتدي باسهال الخلط المخصوص ثم بالذي ثلثه في الكثرة والقلة والرقة على
التدريج الا الدم فان الطبيعة تنهض به ويتوقه وشرب ماء الشعير بعد
المسهل يدفع غائلته ويتناول بارد المزاج بزر قطونا بدهن بنفسج وطبرزد
ومعتدل المزاج بزر الكتان وحسو حمص بعد الدواء فما والشعير اوفق الاشياء
له واما السكنجبين فصالح يؤخر الى اوتكثه حتى تعود اليه الامعاء قوتها
وفي النوم اثناء مدة الاسهال يجب ان يدخل الحمام فان استطابه دل
على البقاء وان لم يستطبه دل على البقاء والماء الحار يزيل الوجع الذي يحدث
في الكبد بعد الاسهال والفصد اذا شرب واوفق الاحوال وجاب للدواء
الربيع والخريف ويرصد في الشتاء ان اضطر اليه الاسهال يوم جنوبي
وفي الصيف شمالي ولا يعود الطبيعة شرب الدواء كلما احوجت اليه
ثلثين والمريض اذا احتاج اليه مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك
وكثيرا ما يهيج المرض الاسهال فيحد الحمى وربما كفاه الفصد **فصل**
في وقت قطع المسهل تشداد النوم والعطش بعد الاسهال التام اذا لم
يكن العطش بسبب حرارة المعدة وسببها اوجده الدواء اولذعه او
حرارة المادة كالصفراء ويعبر الخلط المستفرغ اليه غيره دليل على وقت

فصل في تدبير قطع الاسهال ان افرط تدبيره ربط
الاطراف وسقي الترياق والفلونيا والتعريق بالحمام او بخار الماء
الحار يجب شابه والدلك بالقوابض بعد ذلك وتسخين الاعضاء
الخارجة ولوبا لمحاجم ويوضع بين الكتفين والاضلاع وتضميد المعدة
والاحشاء بالسويق والطياه والادهان القابضة واجتناب الهواء
البارد والحار وتجريع القوابض والاسوقة الجوابات حب الرشاد
المعلو المطبوخ بالدوغ حتى ينعقد ويسقى منه ثلثة دراهم فانه غاية ويكون
غذاؤه قابضا بارد يابسا كالعصرم ويعين على الحبس تبخير التي بماء حار
ويستعمل آخر الامر المحدرات **فصل** في تدبير حسن شرب الدواء
فلم يسهل الا وبيا ان لا يحركها ان لم يحدث عرضا مخوفا فان اجدب
فالصواب ان يجرع ماء العسل او ماء وديف فيه النطرون وسعتر وما
امكن والافزع الى الحقنة والمحللات وشرب المصطكى ثلث كرات
منه في ماء فاتر نافع وربما اعلم شرب القوابض وان لم يهج ما ذكرناه
فلا بد من الفصد وكذلك ان لم يسهل بعد يومين وان لم يجذب اعضا
مخوفة كما يتحرك الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة **فصل**

في الاحوال الادوية المسهلة يدفع ضرر الادوية العظيمة العامل كالخربق
والتربد الاصفر والغاريقون الاسود والمازريون بالقي او بالاحدار
ثم بالترياق وبكل ما يكسر الحدة سعتر به وتلبين ودسومة او بالماء البارد
شربا وجلوسا فيه وحسن الادوية ما يناسب مزاجا دون مزاج فان
السقمونيا لا يعمل في بلاد الترك الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار
كثير وقد يستعمل في بعض الابدان والامزجة قوي الادوية دون الاجرام
ويجب ان يخلط بها الادوية القيئية العطرية والدواء قد يسهل بالتحليل
كالتربد او بالعصر كالهليلج او بالتليين كالشيرخشت او بالازلاق كلعاب
بزر قطونا والاجاص وكلها مع خاصية فيه واكثر الادوية القوية فيها كمية
ما تسهل على سبيل قهر الطبيعة فيصلح بما فيه فاذ زهرته ولا يجمع بين المزلق
والعاصر على وجه تكافوا القوة بل على وجه يلحق العاصر الملين **فصل**
في تدبير القي ومنافعه ومضاره واحوال تعرض للمتقيئين وتدارك حسن
افرط به القي لا تقاصيق الفرز ولا دقيق الرقة ولا ردي النفس والمهنأ
لنفث الدم ولا ضعيف المعدة ولا السمين جدا ولا من تعسر عليه ولا من
يعتده وحسن استعمال امره يجب بالمقيئات الخفيفة ثم يجر على القوية ان سهل

عليه وان اضطر عالجه من تعسر عليه القي يجب ان يهيأ اولا ويعود
ويلين اغذيته ويدسم ويحلى ويمنع عن الرياضات ويطعم الجيده حالة
القذف لان الطبيعة ان تحلب فلان يسهل بالجيد كان اولى منه بالردي
وان كان سهل القي فطعمه اطعمة مختلفة مهيجة للقي ويعطى عينه برفادة
ويعصب بطنه بقماط لين ويشد شدا معتدلا ويرتاض بعد شرب
المقيء سعة فان الحركة يهيج وسق المقيء على الريق ان لم يكن مانع وبعد
ساعتين حتى النهار وبعد اخراج الثفل حتى المعاء ويحرك بالريشة المبلولة
بدهن الخل بعد تخمين المعدة وسق ماء الخار بالزيت واوما الاوقات له
الصيف نصف النهار ويدافع بالاكل بعد القي اياما شداد الجوع ويسكن
العطش مثل شراب النعناع ويغذى بزوح كرداج وحسن قذف خاصا
ولم يكن له مثله عهد وفي بيضه سرحي يوخر الغذاء كثيرا ثم يغذى بزوح
كرداج وسعى التنقيه الاولية حتى المعده والمعاء والثانية حتى الراس
وغيره حتى البدن بالماء الخار وغيره بالجذب والتلميع حتى الاسافل والقي
النافع ما يتبعه خفة وشهوة جيده ونبض جيد ونهوض قوي البدن واولى
ما يستعمل القي في الامراض المزمنة كالاستسقاء والصرع والماليخوليا والجذام

والنعاس وعرق النساء ويؤخر الفصد عن التي ثلثة ايام لاسيما اذا كان
في المعدة خلط غليظ والحلى للاعمى ويغسل المعى قمه ووجهه بالماء الخروج
بالحل ويشرب سبيناً من المصطكا ويدخل الحمام ويلزم الراحة ويطبخ شئ لذيذ
جيد الجوهر سريع الهضم وان تواظب يامر بالتي في الشهر مرتين متواليتين
ليتدارك الثانية يقصر الاول ومثل هذا التي يستفرغ البلغم والمرة
ويبقى المعدة ويذهب بغورها عن الشهوة والدسومة واستهانا للحامض
والحريف والعفص ويذهب العلل العارض في الراس ويجلو البصر وينفع
من تزهل البدن ومن خروج الكلى والمثانة والجذام والصرع المعدى
والرقان وانتصاب النفس والرعشة والفالج والقوباء والمغط من
يصر بالمعدة ويضعفها ويضر بالصدر والسعال والبصر والاسنان واوجاع
الراس المزمنة الا الذي بثبات المعدة والصرع الراسي ويضر بالكبد
والريه وربما صدع بعض العروق وان امتنع التي يعالج بالحقنة وسقي العسل
والماء الفاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن وان عرض تمدد وجع
يحب الزراسيف ينفع منه التكميد بالماء الحار والادهان المليينة وان
عرض لذع في المعده ينفعه شرب المرق الدسم السريع الهضم وغرغرة

بدهن البنفسج مع قليل سمج وان عرض هواق يسكن بالتعطيش وتجريع
الماء الحار قليلاً قليلاً وان عرض كزاز وسبات وانقطاع صوت
ينفع منه شد الاطراف وربطها وتكميد المعدة بزت قد طبخ فيه سذاب
وقتاء الحمار وسقي عسلاً وماءً حاراً والمسبوت يفعل به كذلك
ويصوت في اذنه وان افرط التي فيجب ان يسكن وعشق الاراييح
الطيبه وبغز اطرافه وتناول التفاح والسفرجل مع قليل مصطكا وجلاب
النوم بكل حيله وربط اطرافه ويضمد معدته بالقويه القابضه فان آل
الى قي الدم فاسقه اللبن والسكنجبين المبرد بالثلج قليلاً قليلاً لئلا يعتقد
الدم في معدته وينفع ذلك عصارة البقلة الحمقاء مع الطين الارمني

فصل في الحقنة منفعتها بعض الفضول عن الامعاء وتسكين وجع
الكلى والمثانة والقولنج وجذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة والحارة
منها يضعف الكبد ويورث الحمى واقضل الاوضاع للمحتقن ان يكون
مستلقياً بضطجع على الجانب الوجع واقضل اوقاتها بكرة وعشية
ولا تعدم الحمام عند الحقنة **فصل** في الاطليه والنطولات قد يكون
للدواء قوة بان لطيفه وكثيفه فاستعمل ضماداً انعذ لطافة واحتبت

كثرة فانتفع بالنافذ كالكثيرة بالتسويق في تقصيد الخازير والاصفرة متماسكة
والاطلية بمثاله وما يطلي على الاعضاء الرئيسة يجب ان يكون عطرية وان
احتيج الى المطول البارد والحار فان لم يكن هناك فضول منصبة يستعمل الحار
ثم البارد والا فبالعكس **فصل في الفصد** الفصد استفراغ
كلي للكثرة وهي زايد الاخلاط علات ومنتهاه العروق اما الخلط الحار
الكثير الكيفية الفاسد الكيفية بغير الفصد من الاستفراغات اولى به الا
الدم فان الفصد متعين فيه لكثرته وردائته والفصد يجب لاحد الشخصين
احدهما المنتهي للامراض الدموية المعتادة له تلك الامراض اذا كثر دمه
او فسد والثاني في الواقع فيها فالاصوب له ان يفصد في الربيع وان لم
يقع في هذه الامراض بعد وقد يفصد من اصابته سقطة او ضربة احتياطا
لئلا يجتذب المواد الى الموضع المالوف وكذلك من به ورم يخاف
انفجاره قبل النضج والامراض الدموية ما دامت مخوفة لم يقع فيها فان
اباحة الفصد فيها اوسع فان وقع فليترك في اوائلها الفصد اصلا
ليلا يرفق الفضول ويجريها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح بل بعد
النضج وجواز الابتداء والانتهاء ان لم يكن مانع ولا يفصد يوم حركة

المرض ونوران العلة ولا يجوز ان يستفرغ دم كثير في مرض ذي تحرانات
بل يسكن ان امكن والا فيكفي بالقليل ويخلف حتى الدم عدة لفصدات
تتحت وكذلك اذا استكمل بعيد البهد بالفصد في الشتاء مكررا
فليفصد وليخلف دما العدة والفصد قد يحبس الطبيعة وقد يولد اخلاطا
كثيرة اذا ضعف القوة وقد يقع العمى عنده ويقدم القيء يمنعه وقلما
يفصد العقولنجي والحلي والطاعن ولا يفصد الا لضرورة عظيمة والفصد
لا يجب لكل ما ظهرت علامات الامتلاء المذكورة بل هو خاص اذا
كانت الاخلاط نية لانه يضعف القوة فلا يقدر على النضج ويخيف الهلاك
واما من يغلب عليه السوداء فلا بأس ان يفصد ثم يستفرغ بالاسهال
ومن قل دمه المحمود وكثرت الاخلاط الردية فالفصد يسلب الطبيب ويخلف
فيه الردي ومن قل دمه وكان رديا يجب ان يخرجه قليلا قليلا ويغذيه
بغذا محمود ويعاد بعد ايام ليخرج الدم الردي ويخلف الجيد والفصد
الضيق احوط للقوة لكنه يخرج الرقيق ويحبس الكثيف والواسع افعل
في البقعة واسرع الى العشي وهو اولى بالسمان وفي الشتاء والضيق في
الصيف والقصاف ويفصد وهو مستلق فانه احفظ للقوة ويجتنب

في الحميات الشديدة الالتهاب لئلا تقل الرطوبة فيقع في الدق وفي ابتدائها وتقل في الحميات التي مع شيخ وان كانت الى حدة راقعة ومرخ لا من غفن وتقل فصده يسقي لتحليل الحمى عدة وان كانت عفنية غير شديدة الالتهاب فانظر الى القوانين العشرة وتأمل القارورة فان كان الماء احمر عليظا والبيض غليظا والسخنة منتفخ فاقصد والمعدة خاليه وان كان الماء رقيقا ناريا والنبض ضعيفا فاياك والفصد وليكن الفصد في حال السكون وان كان النابض قويا فاياك والفصد وتأمل لون الدم عند الخروج فاحس في الحال ان كان رقيقا الى البياض فاذا وجب ان يفصد في الحمى فلا تعباه بقول من يقول انه لا يسيل اليه بعد اليوم الرابع فسل الوان وجب ولو بعد الاربعين هذا راي جالينوس على ان القديم اولى فان قصر في ذلك فافصده اي وقت ادركته بعد مراعات الامور العشرة وكثيرا ما يكون الفصد في الحميات متوليا للطبيعة ينعتل المادة وان لم يحتج اليه ولا بد في الحمى الدموية من الفصد غير مفرط في الابتداء ومفرطا عند النضج فكثيرا ما اطلعت في حال الفصد ولا يفصد في المزاج البارد والبلد الشديد البرد والوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل ويعب الجامع وفي السن الشيخوخة الا ان يتق بالسخنة

والكبار العضل والامتلاء وحمرة اللون ولا يفصد العضف جدا والسمين جدا والمتخلخل البدن والابيض المرهل والاصفر القليل الدم ما امكن ومن امكن طال عليه المرض الا ان يكون فاسد الدم فيفيظ اليه ان كان اسود فشا اخرج والاشد في الحال ولا يفصد على الامتلاء من الطعام ويتوقف في الفصد للصاحب التخم الى ان ينهضم تخمه وكذلك من معدته دكي الحس او كثر تولد المرار وخصوصا على الريق وقد يفصد مع رف الدم من المواضع ينجب ان يكون المصفع ها هنا صيفا جدا وفي يوم بارد في يوم بعد يوم يقلل كل مرة عن الاول والفصد الغير المحتاج الى هيج المرار ويخف اللين فليتدارك بها بماء الشعير والسكر ويرصد الفصد يوم جنوبي في الشتاء وفصد الموسوس والمجنون والمحتاج اليه قرب اليوم يجب ان يكون صيفا والفصد المورب اوفق للنشه في النوم والمرض انسب لمن اراد النشه في الوقت والمطول لمن لا يريد الاقتصار على سلسه واحد بل من عزمه ان يشرح كل يوم ومسح المبضع بالدهن لمن يريد النشه والنوم بين النشه والفصد خطا والنشه يوخر بمقدار الضعف وان لم يكن ضعف فعاسه ساعة وخير النشه ما اخر يومين او ثلثه ومن منافع النشه حفظ القوة مع كمال الاستفراغ

الواجب والنوم تعرب الفصد فحدث الانكسار في الاعضاء والاستحمام قبل الفصد يعسره الا ان يكون المقتصد شديد غلظ الدم ولا يمتلئ من الطعام بعد الفصد بل يتدرج في الغذاء اللطيف ولا يرياض ولا يستحم بعده استحمام محللا ويقصد اليد الاخرى ان لزم المقصود ووضع عليه مرهم الاسفيداج ويطلى بالمبردات ومن الغالب على بدنه الاخلاط شر الفصد اخلاطه واصلاحا يخرج اليه فصد متوار والفصد كثيرا ما يجلب الحميات كثيرا ما يجلب العفونات ووقت اختيار الفصد صحوة النهار بعد تمام الهضم والعصر ووقت ضروريه هو الذي يوجب ولا يسع تاخيره ومن يعرف كثيرا بسبب الامتلاء فانه محتاج الى الفصد

فصل في العروق المفصودة ومنافعها العروق المفصودة بعضها شرايين وبعضها اوردة اما الاوردة في اليد فستة | القيفال ومنفعته استفراغ الدم من الرقبة وما فوقها وشيئا قليلا مما دونها الى الكبد والشراسيف ٢ والباسليق وهو يستفرغ من نواحي ستور البدن الى اسفله ٣ والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق ٤ حبل الذراع يستكمل القيفال ٥ والاسليم بازاء الابهر منه ينفع من اوجاع الكبد والابهر ومن اوجاع الطحال ٦ الابيض حكمه حكم الباسليق ومن الرجل اربعة | عرق النسا ومنفعته في عرق النسا

والنقرس والدوالي وداء الفيل ٢ والصافن ومنفعته استفراغ الدم من الاعضاء التي تحت الكبد واما من الاعضاء العالية الى الاعضاء السافلة واد رار الطمث وتفتيح افواه البواسير ٣ وباطن الركبة يذهب مذهب الصافن الا انه اقوى منه في ادرار الطمث ووجع المعدة والبواسير ٤ والعرق الذي خلف العقب يذهب مذهب الصافن وفصد عروق الرجل نافع من الامراض التي تكون عن مواد مائلة الى الراس ومن الامراض السوداوية وتضعيفها للقوة اشد من تضعيف عروق اليد في الفصد واما عروق الراس فكثيرة منها اعرق الجبهة وينفع من ثقل الراس وخصوصا موخره وثقل العينين والصداع الدايم المزمن ٢ والعرق الذي على الجبهة وفصده نافع للشقيقة وجوح وقروح الراس ٣ وعرق الصدغين ينفع من الصداع والشقيقة والرمد المزمن والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها والغ ٤ والعروق الثلثة التي وراء طرف الاذن وفصدها ينفع من ابتداء الماء وقبول الراس لبخارات المعدة ومن قروح الاذن والقفا وموخر الراس ٥ وعرقان خلف الاذن وفصدهما المتقدمون ويذكر جالينوس ذلك والوداجان يفصدان عند

ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار وذات
الريه والبهق الكاين من كثرة الدم الحار وعلل الطحال والجنبين ٧ وعرق
الارنبه ينفع فصده من الكلف وكدورة اللون والبواصير والبثور التي في الانف
والحكة فيه لكنه ربما اورث غرغرة لون مزمنة يشبه السعفه ويعشو في الوجه
فيكون مضرتها اكثر من منفعتها ٨ والعرق الذي تحت الحنك مما يلي الغرة
وينفع فصدها من السدد الكاين من الدم اللطيف والاوجاع المعتادة
في الراس ٩ والجهار ركب وينفع فصدها من القلاع وبثور الفم واوجاع اللثة
واورامها وسترخائها وقروحها والبواسير والشقاق فيها ١٠ والعرق التي
تحت اللسان على باطن الذقن يفصد في الخوانيق واورام اللوز تين ١١
والعرق تحت اللسان وعلى اللسان نفسه يفصد لثقل اللسان الذي يكون
من الدم ١٢ وعرق العنقفه يفصد للبخر ١٣ وعرق اللثه يفصد لمجاريات
في المعدة ١٤ والعرق الذي على الكبد يفصد في الاستسقا ١٥ والذي على الطحال
في علله واما الشرايين المقصود فمنها ١ شريان الصدغ ويفصد لحبس النوازل
الحادة الى العينين وابتداء الانتشاب ٢ والشريان اللذان خلف
الاذنين لابتداء الرمد وابتداء الماء والغشاوة والغشى والصداع

المزمن ٣ وكذلك الشريان في الحلق ان امكن فصده لهم وشريان على ظهر
الكف وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد المزمنة وقد راى جالينوس
لوجع كان به في كبده وفعل تعوفي ومنفعه الذي هو اميل الى باطن
الكف تحرزيه من هذه فصل في كيفية الفصد التعقال والاكحل
يفصد ان فوق المابض والباسليق يحط الى الذراع وهي في التعقال
عن راسله العضلة الى الموضع اللين ويوسع بضعه وفي الاكحل يحط
للحصبة التي تحته فيجب ان يفصد طولا والاصوب في حبل الذراع ان
يفصد مورّبا والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته ولحوق وقوع
عصبة وعضلة تحته ايضا وعلامة الخطاء في الباسليق واصابة الشريان
ان يخرج دم رقيق احمر سريع وبغتا ويعين مع المحبسة مضغ فليبادرج
ولسلق النضج سريعا من وبر الارنب مع شيء من دواء الكندر ودم
الاخوين والصبر والمرق رشش عليه الماء البارد ما امكن ويشد ولا يحل
ثلثة ايام وبعد الثلثة يحتاط ايضا ويفصد الناحيه بالعوايض والاسهل
يفصد ويترك ليرقا الدم من ذات نفسه ويوضع اليد في ماء
حار وافضله ان يفصد طولا وعرق الناسور يفصد عند الحاجة الوحشي

من الكعب تحته او فوقه بعد ما شد من الورك الى الكعب بلفافة موه وسخم قبله وبفد طولا وتفصد الصافن مورب الى العرض وعروق الرأس المقصود الاصوب منها داخل الوداج ان يفصد مورب وعرق الصدغين والماقين لا يظهر الا بالحيق فلا يضع عنوا ويفصد العرق الذى تحت اللسان وعلى اللسان طولا فان فصد عرضا صعب ارقاده واما الوادجان فليكن فصدهما بمضع ذى شعيره فصل في المجامة والحلق المجامة شفيتها لتواخي الجلد اكثر من شفية الفصد ومنفعتها في الابدان العبال اقل والحجامة وسط النهار اويا لكون الاخلاط ماجة لتزيد نور القمر وفي الساعة الثانية من النهار او من الثالثة ويحذر ها بعد الحمام الا من دم غليظ فانه يسخم ثم يحجم والحجامة في مقدم البدن بالحس ويجف الجفن وينفع من جرب العين والبخر وعلى الكاهل بدل الباسليق ينفع من وجع المنكب والحلق وعلى احد الاحدعين خلفه الغيفال وينفع اعضاء الرأس لكنها يورث النسيان والكاهليه يضعف فم المعده ويحدث الخفقان فليصعد قليلا عند محاذاته وليترل البوه قليلا والحجامة على الساق يبقى الدم وتدر الطمث وان كان من النساء تخلخل رقيق

ان يسخن الاعضاء

الدم يجامة الساق اوفق لهما من فصد الصافن وعلى الهامة ينفع من اغلاظ العقل وقيل ينفع من البيب وفيه نظر وينفع من امراض العين الا باصحاب الماء في العين ان يصادف الوقت والحال التي يجب فيها استعمالها ويجب البدئ بنفع اعضاء الرأس وعلى القطن من وما يميل الفخذ وجربه وبثوره والنقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانه والرحم وحكه الظهر وعلى الفخذين والساقين من قدام ينفع من ورم الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين ومن خلف ينفع من الاورام والجراحات في الاليتين وعلى اسفل الركبه ينفع من صرمان الركبه الكائن من اغلاط حادة وجراحات رديه وقروح عميقه في الساقين والرجلين وعلى الكعبين ينفع من احتباس الطمث وعرق النساء والنقرس والحجامة والحجامة بالشرط ثلث فوايد الاستفراغ من نفس العضو والاستيفاء من جوهر الروح من غير استفراغ له وترك تعرض للاستفراغ له وترك تعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسه ويجب ان يعوق الجذب من العورة واما التي بلا شرط فقد يراد بها جذب المادة من جهة حركتها وقد يراد بها ابراز الورم الغائر وقد يراد بها نقل الورم الى عضو احس منه

ان يسخن الاعضاء

رياضة

الجوارش وقد يراد بها تحسين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها ردة اياه وضعه الطبيعي المعدول عنه كما في الفتق ويستعمل لتسكين الوجع وعدم المجيء ان يكون بعد ساعة والصبي يجب ان يحتجم في السنة الثانية وبعد السبع سنة لا يحتجم الا والصفراوي يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الهند باء بالسكر والخل بالحسن وفي الحجامة امن انصباب المواد اياها سفل واما العلق فخذ له للعدم اعور من جذب الحجامة واستعمال العلق حيدة في الامراض الجلدية كالسعفة والقوباء

فصل الاستفراغات كلها اما مالة المادة من غير استفراغ آخر لوضع المجرى عن الذي يمنع ورف الدم من الرحم واما باستفراغ مع الامالة كفصد الباسليق لذلك واما باعانة الاستفراغ نفسه كتنقية المعدة والمعي عن الاخلاط اللزجة المذرية المزلقة بالايارج وتنقية ثم المعدة بالقي لتقطع مادة القي واما بالادوية المحدرة لتحدر السيل واما بالعاطسة لبعض المجاري واما بالمغريات لتجذب السدد واما بالكاوية ليحدث خشكريشة واما بالشد فبعضها طبق المجرى وقمره على الانضمام كشد ما فوق المرق عند خطاء العضد في الباسليق اذا اصاب الشريان وبعضها يخشونة الجراحة مايد سيل المسفرغ مثل القام الجراحة وهو الارنب والمرق اذا كان من انفتاح ثم عرق عولج

بالقص وان كان الحرف صار من الحابضات والمغريات معا كالطين المختوم وان كان عن ماء كل فيما ينبت الى محلوطا بالحلو الماكل

فصل في معالجات السدد وسبب السدة اما غلظ الخلط او لزوجته او كثرته والكثيرة اذا لم يكن معه سبب آخر كفاه الفصد والاسهال والغليظ يحتاج الى المحللات الحالية واللزوجة الى المقطعات لاسيما اذا كانت رقيقة ويحذر في تحليل الغليظ شيئان مما ضد ان احدهما التحليل الضعيف الذي يريد في محل المادة وزيادة حجمها من غير ان يبلغ التحليل فيزداد الشده والآخر التحليل القوي الذي ينحرمه لطيف المادة ويحركشها واصعب السدد سدد العروق واصعب منه سدد الشرايين واصعبها ما كان في الاعضاء الرئيسة

فصل في معالجات الاورام

وفي البط اذا لم يكن الورم في عضو محاور للاعضاء الرئيسة فالاصواب ان يلاقي علاجها بالمراد عات والحادات الى الخلاف ثم يدرج في خلط المحللات بها الى عند الانتهاء ثم يقتصر على المحللات عند الانحطاط هذا بعد استفراغ البدن كله ان كان ممتلئا او نقص المادة عن عضو هو مبداء الدفع والروادع في الاورام الحادة يجب ان يكون باردة مرفه

و في الباردة مخلوطة بالة قبض وحرارة كالادخر واطعار الطب والملطات
في الباردة الرطوبة يجب ان يكون نشاؤه مبسنة اكثر مما يكون في الحادة
واذا كان الاورام عن اسباب بادية كضربة او سقطة ولم يكن هناك
امتلاء حسن الاخلاط فليعالج اولا بالارخاء والتحليل والاعمل ما عولج
به الاول وان كان العضو المتورم مغرقا بعضو رئيس فلا يقرب اليها
الرادعات واذا اجتمع الورم وخصوصا في المواضع الحالة فربما انفتحت
بذاتها او بمعونة الانضاج وربما احتاجت اي النظر والا يصلح جميعا
والا يضاج مع ما فيه مع الحرارة فساد وعوبه حصرها الحار الا ان يكون
الحار الغريزي ضعيفا وكان العضو مثل اي الفاد في يستعمل المفتحات
والشرط في العموم كالادوية التي فيها تحليل وتجفيف واما الاقدام الصلب
المجاوره جدا كابتداء يوجب ان يليين تارة بما على اسحانه وتخفيفه ومحلله
اخرى ومحررا عن البحر وان خيف من تحليله بالحد ومحرا الباقة لين بها
والاورام السخنة يجب ان يعتنى فيها بحسب ما يحدث البخار الريحي ثم بالتجفيف
اللطيف الجوهر لتحلل الريح ويوسع المسام والاورام الرخوة كالنملة
فليبرد لكن لا يرطب وان اقتضى ذلك لان علاج التفرخ التجفيف واما

الاقدام الباطنة فيتقصى المادة عنها بالقصد والاسهال ويجتنب صاحبها
الحمام والشراب والمحكمات النفسانية والبدنية ثم يستعمل ابتداء ما يردع
من غير فعل شديد وخصوصا في مثل المعدة والكبد ولا يلجأ عن ادوية
قابضة طيبة الريح عند التحليل واوفق الملينات للطبيعة في هذه الحالة
عنب الثعلب والخيار شنبر ولا يعدى ارباها الا لطيفا وفي حال
الهضم وحسبما يورم الاخ مع سقوط القوة فهو طريق الموت وان
الغر ورم الاخ فليشرب ما يغسلها مثل الجلاب وماء العسل ثم يتناول
ما ينفخ برفق مع تخفيف ثم يقتصر على المجففات احيانا وقد يظن
بالغلق المعوى انه ورم باطن فيحط غلطا وفيه خطر وربما كان ورم
ولكن في المعا لا في الصفاق وفيه خطر اما البطء فيجب ان يذهب ان
شفه مع الاسرة والعضون التي في ذلك العضو الا في الجبهة وفي
الاعضاء يخالف مذهب اسره ليف عضلة ولا يقرب دهنا من
الجراح المبطوط ولا ما ولا من ما فيه شحم وزيت غالب كالبا سليقون
ونحوه بل مثل القطران يستعمل اذا احتاج اليه ويضع فيه اسفنج مغموسة
في شراب قابض **فصل** في علاج فساد العضو بالقطع

اعلم ان العضو اذا فسد لمزاج ردئ مع مادة او غير مادة سوم يعين
فيه الشرط والبطلان فلا بد من احد الامرين الفاسد الذي عليه والاولى
ان يكون بغير الحديد ربما اصاب شظايا العصل والعروق الناضة وان
لم يعن ذلك ويعدى الفساد الى العظم فلا بد من قطعه وكي قطعه بالدهن
المغلي لياس من حارة عالمة وينقطع الدم وتمت على القطعة لحم وجلد غير
غير مناسب اشبه شي باللحم الصلابته واذا اريد ان يقطع يجب ان يدخل
المجس فيه ويدور حول العظم فحيث يجد الصفاق صحيحا وهناك يشتد
الوجع بادخال المجس فهو جيد السلامة وحيث يجد ترهلا وصعف الصفاق
هو ايجب ان يقطع **فصل** في معالجات تفرق الاتصال
واضاف الغروح يفرق الاتصال في الاعضاء العظيمة يعالج بالتسوية والربط
الملايم ثم بالكون واستعمال المغرى الذي يرخي ان يتولد منه غذاء عضو فيه
ويشد سعي الكثير ويلازمها كالكعشر واما الواقع في الاعضاء الالمة
فيراعى علاجها اصول ثلثة احدها قطع سببه والثاني الى ام الشي بالادوية
والاغذية الموافقة والثالث منع العفونة ما امكن واما الغروح فالغرض
في علاجها التجفيف فما كان منها يعيا جفف فقط وما كان منها عفنا

استعمل فيه الادوية الحادة الاكالة كالقلقطار والزاج والزرنيخ والنورة
والدواء المركب من الزنجار والشمع والدهن يبقى بزنجاره ويمنع
افراط القلع بدهنه وشمعه ومن جواهر البدن سببها شي اولم ياكل
من وسطها شي فعلى في علاجها ان يجمع سعفاها وتعصب بعد ترف
من وقوع مهتى فيها بينها من دهن او غبار فانها يلتحم واما التي لا يمكن
ضمها شقا كان او فضاء مملوا صديدا او قد ذهب من جوهر العضو
شي بسببها فان كان الذاهب جلدا فقط اجتمع الى ما يلتحم بالذات
وهي الغوابض وبالعرض وهي القليلة من الحادة كالزاج والقلقطار فانها
اعون على التجفيف واحداث الخشك بشرط ان كان الذاهب
لحما اعني اولا بانبات اللحم واما ينبت اللحم مالا بعد من تجفيفه الدرجة
الاولى كثيرا وفي استعمال هذا التدبير شرايط منها اعتبار مزاج العضو
الاصلي ومزاج القرحة فان كان العضو شديد الرطوبة والقرحة ليست
شديدة الرطوبة كفى تجفيف ستر وان كان العضو يابسا والقرحة شديدة
الرطوبة جفف بما في الدرجة الثانية والثالثة ويجب ان يعدل الحال في
المعتدل ومنها اعتبار مزاج كله فان كان البدن شديد اليبوسة والعضو

زايد في رطوبته او بالعكس كفى التخفيف المعتدل وان ازداد اجتاج في
الرطوبة بولغ في التخفيف او ازداد اني اليبوسة نقص التخفيف عن
المعتدل ومنها اعتبار المجففات فان المجففات المسنه وان لم يطلب
منها تخفيف شديد بطلت مثلا في غير المسنه فقد يطلب منها ان يكون اكثر
جلاء وغسلا للصديد من المجففات الخام التي لا يراد منها الا لحم وجميع
الادوية التي يخفف بلا لذع هي داخلة في انبات اللحم وكل قرحة في موضع
غير لحم فغير سريعة الاندمال وكذلك المستديرة واما القروح الباطنة فيجب
ان يخلط بمجففاتها ادوية منفذة كالعسل وادوية خاصة بالموضع كالمدرات
في ادوية علاج قروح الآبال البول واذا اردنا فيها الاندمال جعلنا
الادوية مع قبضها كرصة كالطين المختوم واعلم ان اربع القرحة موانع
رداءة مزاج العضو ورداءة مزاج الدم المتوجه اليه وكثرة الدم الذي
يسيل اليه فيرطبه وفساد العظم الذي تحته وارساله الصديد وبهذا
لا علاج له الا اصلاح ذلك العظم وحكه ان كان الحك مما يعالج
او اخذه او قطعه اما النواصي فقد عرفت علاج كل واحد منها والسلاء
وهشم العظام يحتاج الى مراهم هذا وان مغث صلاح القرحة والقرح

يحتاج الى الغذاء للتقوية والى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة ومن
المعضيين خلاف فليكن الطبيب مدبر الماهر الاوفق فاذا
كثرت المدة من غير استكثار من الغذاء فذلك للنضج والانصباب
القرحة بما حار عندنا يكون في الابتداء والتزيد فاذا سكنت وقاحت
فربما رخص فيه وكل قرحة سلك بسرعة نهي في طريق السطر وتيامن
دايما لون المدة ولون سعة الخروج ولان السيح بوق اتصال غائرا
الحد فيجب ان يكون ادويته اقوى من ادوية المكشوفة وان كان
العسح اغور شرط الموضع ليكون الدواء اعوض واما النسيج والرض
الخفيف فربما كفى في علاجه القصد اما الشدخ ان كان كثيرا عولج بالمجففات
وان كان قليلا كفى الابرة يستدعره الى الطبيعة الا ان يكون بحيا
مبلغا او يكون شديد الالتجاع او نال عصبا فيخاف منه يولد الورم
والغرباني واذا اجتمع الشدخ مع العسح بدى بعلاج الشدخ اولا
واما الوتي يكفي فيه رض غير موجع مع الادوية الوشة واما السقطة
والضربة فيحتاج في مثلها الى قصد من الحلاق وتلطيف الغذاء وهجر
اللحم ونحوه واستعمال الاطلية والمشروبات المذكورة في الكتب الجرسة

فصل في الكي الكي علاج بالغ يمنع انتشار الفساد ولتقوية
العضو الذي يرد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المستمرة بالعضو وحبس
سرف الدم واذا كويت لسرف الدم وجب ان يجعل قويا ليكون لتشريته
عمق وحق فلا يسقط بسرعة فان سقوطها يجلب آفة اعظم مما كان واذا
كويت ستاط لحم فاسد واردت ان يعرف حد الصحيح فتوجب بوضع
وربما اصحت ان يكوى مع اللحم العظم الذي تحته حتى يبطل جميع فعله واذا
كان مثل الكف تلطف حتى لا يعلى الدماغ ولا تنسح الجبهة وفي غيره
لا سالي بالاستقصاء اذا كان الكي يعرف اعصاب واوتار ورباطات
فليسوق ان يبادي قوته كيه اليها فصل في تسكين الاوجاع قد
علمت ان اسباب الاوجاع تنحصر في قسمين بغير المزاج دفعه ويزق
الاتصال وان تغير المزاج ينتهي اما سوء مزاج حار او بارد او يابس
بلا مادة او مع مادة كيموسية او ريح او ورم وقد علمت ما يأتي الرطب
وكونه سببا ايضا للوجع فيمكن الوجع اذا يكون بمضادة هذه الاسباب
وقد علمت طرقها فمحله ما سكن الوجع اما مبدل المزاج او محلل المادة واما
محذر والمرخيات حسب جلية ما يحلل برفق واستعمال المرخيات بعد الاستفراغ

ان احتيج اليه وايضا جميع ما ينضج الاورام ويفرجها وكثيرا ما يقع الغلط
في الاوجاع فيكون اسبابها امورا حسب خارج مثل حر او برد او سوء
مزاج او وساد او فساد او مصطلح او صرعة في السكر وغيره فيطلب
لها سبب حسب البدن فيجب ان يعرف ذلك ويتعرف اسبابه وربما كان
السبب قد ورد حسب خارج لكن يمكن ذا فعلا مثل حسب يشرب ماء باردا
فيحدث به وجع شديد في نواحي معدته وكبده وكثير اما لا يحتاج اليه
امر عظيم حسب الاستفراغ فان الاستحمام يكفيه او النوم الطالع ومثل
حسب يتناول شيئا حارا فيصدعه صداعا عظيما ويكفيه شرب ماء بارد
وربما كان الشيء الذي حسب قبله يرفي زوال الوجع اما بطل التاثير
ولا تحمل الوجع اياه ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع
التعويج المحتبسة في لفف المعاء واما سريع التاثير لكنه عظيم العائلة
مثل تحدر العضو الوجع في التعويج فتح المجاري في ذلك ولا يوصل اليه
الصواب الا الحدس القوي المشرب باجتماع الاخف وتقديم الاصوب
والوجع ان كان عظيما يخاف ان تعمل ان لم يتدارك اعمل مضرة المحذر
العظيم في دفعه وان المحذر ربما يعمل وان اضر حسب وجه آخر وربما يمكن

ملاقي مضرته والمخدرات وربما لحق منها عاية في بعض الاعضاء كالانسان
اما في القولنج فعالمها عظيم لان امادة يرداد برداً وجموداً واستعلاقي
والمركب مع ادويه ترياقيه كالفلونيا اسلم لكنها اضعف قدراً من المفرده
ومن الاوجاع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احياناً مثل الاوجاع
الرطبيه فربما سكنها صب الماء الحار عليها لكن في ذلك خطر وهو انه ربما
ضعيف عن تحليل الريح وزاد في انبساطه ورتما كان وربما قطعته
ريحاً ريحاً وكان المطبل بماء حار عظيم الضرر فيه وخصوصاً في ابتدائه
والتكميد ايضاً من جيد معالجات الرياح وافضل ما خف مثل الجاورس
الا في عضو لا يحتمله مثل العين ويكمد بالخرف ومن الكماد ما هو بالدهن
المسخن وكذلك بالملح لكنه لذاع البخار والملح بالنار قوي في اسكان
الوجع الريحي ومن مسكنات الاوجاع المسل الرقيق الطويل الزمان نافع
من الارخات وكذلك الشحوم اللطيفه والغناء الطيب خصوصاً اذا
تدم والتناول بما يفرح مسكن قوي للوجع **فصل** في ابادي
المعالجات يبتدي اذا اجتمعت امراض فان الواجب ان يبتدي بما يخص
احدى الخواص الثلثه احدها بالذي لا يبرء الثاني دون بره مثل الورم

والقرحه اذا اجتمعا فانا يعالج الورم اولا حتى يزول سوء المزاج الذي
يصحبه الذي لا يمكن ان يبرء معه القرحه ثم يعالج القرحه اللهم الا ان
يكون الورم تابعاً للقرحه والثانيه ان يكون احدهما هو السبب الثاني
مثل الشدة والحمى فيعالج الشدة وان احتاجت اليه من يضر
الحمى وكالشده والحمى فيعالج السل بالمجففات ولا يبالي بالحمى والثالثه
ان يكون احدهما اشد آلاتهما كما اذا اجتمعت الحمى المحرقه والقولنج
فيعالج المحرقه بالقصد ولا يلتفت الى القولنج واما اذا اجتمع المرض
والعرض فانا نبدا بعلاج المرض الا ان يغلبه العرض كما يسقي
المخدرات في القولنج الشديد الوجع فان اضرب نفس القولنج

وكما يؤخر الواجب من القصد لضعف
المعدة او لاسهال متقدم او غشان في
الحال الحمد لله على اتمامه والصلوة
على خير انامه محمد وآله اجمعين
في تاريخ غرة شهر شعبان
المعظم سنة ٩٥٠ في تسعمائة

كتاب موجز في الطب تصنيف الشيخ العلامة
من موجز في الطب تصنيف الشيخ العلامة
المرحوم استاد الحكماء ورئيس العلماء والاطباء
الشيخ ابو الحسن علاء الدين علي القرشي المشهور
بابن النفيس المتطبب روح روحه العزيز
وطاب ثراه وجعل الجنة
مثواه

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل ولا تعسر يا رب

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المصطفين من عباده خصوصاً على محمد وآله قال الشيخ الامام الاجل رئيس الاطباء والحكماء فريد دهره وحيد عصره ابو الحسن علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي المتطبب قدس الله روحه ونور ضريحه هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني علمه وعمله وقوانينه الكلية الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون آخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والزينة فيجري اعادة المشهور في امر المعالجات من الادوية والاغذية ونحوهن الاستفراغات وغيرها وانا اسأل الله تعالى التوفيق والعصمة والتمسك بالاصدق انه هو الكريم وبه الحول والقوة

الفن الاول يشتمل على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب تشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية نقول كلي الطب ينقسم

الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم والنظري ثمرته اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس المراد التعادل الذي هو التكافؤ فذلك لا وجود له بل العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ورطب ويابس واما مركب وهو اربعة حار يابس حار رطب بارد يابس بارد رطب واعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع والشبان اعدل والصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهول والشيوخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالية واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة ثم جلد الانامل ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقاً واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وثالثها الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب

المعروف بابن نفيس

الامور الطبيعية هي الاشياء التي ...

118

مجاري النفس او متسعة كالرئة او مجرى البراز واما عرض التجاويف اما ان يكون مع
كاتساع كيس الانثيين او ضيق او تقعر كقعر المعدة او تشنج كخلو كلية البول عن
الدم عند القرح المهلك او تمدد وتملئ كالكسكة واما عرض سطوح الاعضاء كملاسة
المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية واما المقدار فاما بالزيادة او النقصان وكل واحد اما
عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط وضمور احدى اليدين واما العدد
فاما بالزيادة او النقصان وكل واحد منهما اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة
والدود والنقرة ونقصان اصبع خلقة او لتكل واما عرض آخر وهو ما يقتضي للبدن
والمشاركة كزوال عضو عن موضعه بخلع او غيره خلع او حركته فيه حيث يجب سكونه كالكسر
او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل وكامتناع حركة العضو الى جهاته او عدمه
تسميتها واما امراض لعرو الا تصال فتختلف اسماؤها باختلاف محالها فالواقع في المجلد البسر
خدرشا وتشنجا وفي اللحم جراحة فان تقاوح فقرحة والعظم والغضروف الكسر اما كاسرا
او في سنخ وفي الطول صادعا او معتا والعصب والوتر القرض بترا او الطول صداعا
لا كاما لعصبين بلا اجزاء صغار
والمفتح للقوات بالقطع والقلع لا تحمل الجراحة وتصحيها الموت لان الدم يسيح في تلك القطع
فهي التي تحدث عن اجتماع اعراض كالفصل فانه يحدث من حمى حقيقية وقرحة في
الرية والاعراض تلحقها التسمية اما من جهة المشبكة كالاسهال والقيء او من محلها

اعلم انما خلقت لهذه الاعضاء الرئيسية مواضع ليكون مقارع تنصب اليها فضلات تلك الاعضاء فيقبلها بسهولة لينفع الاذى عن الرئيس والله اعلم

وكل مرض اما ان يكون اصلية او بالشركة مختلف حاله باختلاف الحال الاصلي ويتقدم الضرر في الاصلي بالشركة قد يكون لتجاور العضوين او لان احدهما طريق الى الآخر كما يرم الثدي لورم الكبد بحاجة في الرجل او لان احدهما كيدم للآخر كالعصب للدماغ او مبدء الغشاء او لان احدهما مخدوم للآخر كالقلب للدماغ على عكس الآخر فيرتفع اليه بخاره او لان احدهما مصب للآخر كالرابط للثقب الاربعة للكبد وخلف الاذن للدماغ وكل مرض منغر اما ان يظهر اشتداده او اعتياده او لا يظهر احدهما والاول سوء وقت التزيد والثاني بهروقت الانحطاط والثالث ان كان فصل التزيد مهو وقت الابتداء وان كان بعده مهو وقت الانتهاء

الباب الثامن في اجزاء الجرح والنظر في الاسباب

الجرح بدن الانسان ان شابهتها والكل واحدة فهي الاجزاء المتشابهة الاجزاء والا فالآلية وهي التي تتألف من المتشابهة كاليد من العظم والعصب والغضروف والرباط والجلد والعضل والاوعية والاعصاب والاسباب ان لم يكن لها سبب آخر فهي الاسباب الاولية وان كان فالسببية وهي التي لا يكون لها سبب آخر ان كان مقتضيا سواء كان بالزمان او بالذات او بالمقدم بالزمان او بالمتقدم بالزمان والحافظ للشيء ان لم يكن محدثا بل حافظا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والغرض يسمى بادئا او كمحدثا ان كان محدثا حسيا او تركيبيا فان اوجب الحاجة بغير واسطة كالحاجة العفونة للحمى سمي صلاحا او بواسطة كالحاجة الامتلاء للحمى العفنية سمي سببا والسبب اما لذات المرض كالسبب للصداع او لا كالسبب للصداع كتسخين المخ او كل سبب اما ان يحدث ضرورة او لا كذلك غير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب الضرورية احدها الهواء المحيط

اعلم ان العضو المريض اما ان يكون مريضا بالذات او بالمشاركة فالمريض بالذات اما ان يكون مريضا بالمادة او بالكيفية او بالمقدار او بالشكل او بالوضع او بالعدد او بالاتصال او بالمقارنة او بالمسامية او بالمجاري او بالقوة او بالفعل او بالاستعداد

تكاثف اى كما تكاثف مسامات البدن لئلا يجمع الحرارة
باطن ويجمرها فيه وكذلك يمنع الابخرة الحارة
لبروز والخروج وذلك محالة يوجب تسخونه ٥

اغذية اوادوية واخلاطا او خارجا بغير افراط والغذاء المعتدل والمعقود بالكيفوف

الميزات كلما يسخن اذا افرط والفي جيد استعمال المرد وات اغذية وادوية واخلاطا
المرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية واخلاطا وخارجا واحكام التدبير

وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ المجتمعات بكل ما يوافق خليطه

واخلاطا وخارجا وحبس الغذاء على البعض واستعمال المجففات مسدة اسباب امراض

سوء المزاج المفرد وتركيبها يعرف من اسباب الامراض الاعراض المفردة المفسدات الشكل

تدبيرهم من اصل الخلقة المخلق والمصورة او عصيان الالة او عند الانفصال

رداءة هيئة الانفصال او لرداءة اخذ القابلة او عند التقميط او بسبب على الحركة

قبل وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض

الاولى بها الكلام الاخر على الجزء الرابع منها وهو الجزء المعقود في العلامات

على ماض فينفع الطبيب وحده او يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وحده يكون على

مستقبل مفعنهما معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب

وعلامات الامزجة عشرة اجناس لان المزاج فلساوي المعتدل المزاج معتدل

والمخالف له مخالف له في الجهة التي انفعل عنها ومنها اللحم والشحم والشحم فكثرة ذلك

للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة السمن والشحم للرطوبة والبرد

اما ان ينفع المريض فلانه يضعف على
واصب لا يضره واما انه ينفع
الطبيب فلانه يستدل به على
بقدمة معرفته ٥

وقد يكون على ما مر في الفصل

وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس واضداد ذلك

للبرودة والرطوبة وبرابعها لون البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة

وغلبة الدم وتركيبها للاعتدال والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء

ولقلة الدم كما في الناقهين والكمد لافراط البرد والسواد لغلبة الاعصاء فسرعة

الصدر والعرق وظهورها وعظم البدن والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك

للبرد وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عرائي كيفية كانت ودليل غلبتها

الانفعال الطبيعية فلكاملة للاعتدال وان قصته والباطلة للبرد والمتوسطة للحرارة وسرعتها للحرارة

ولبطؤها للبرودة وسابعها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة

واليبس والمعتدل منهما للاعتدال وثامنها الفضول المندفعة فحادة الرائحة قوي الصنع

للحرارة وضد ذلك للبرودة وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها

وكثرتها للحرارة وبلادتها للبرودة وبثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والحبس والميل البرد

وضعف القلب والقوة والطيش والحركة والحدة وكثرة الكلام وسرعة انتقاله للحرارة

وكثرة الحياء والبرودة والوقار واما علامات الامزجة المركبة فهي مركبات العلامات

المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضة فان يكون مزاجه الحقيقي

عارضة ويكون ممكن الامزجة ضارة فان كان المزاج ما دل على الضد او الجنس

فحة بجهلة

وليس سرعة بجهلة

وقليل يثقل على الدموي المثقل والحمى والتمدد والانتفاخ البدن وعلى البلغمي الباس
ادبهر وفلج العضل وكثرة الريق والمغص والثقل الزمادان وعلى السوداوي القحاز والكسير
وثقل اقل والاحلام ايضا قد تدل على نوع المادة فان رؤية الخيالات الصفر والمرا
والثقل تدل على الصفرا ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والبرد والرعد
تدل على البلغم ورؤية الاشياء السود والاد خنة والخوف تدل على السوداء وقد يدل
على كل وكف السن والبلد والفصل والمدة المتقدم واما علامات امراض التركيب منها جوهرية
كالاستدلال من الخلق ومنها عرضية كالاستدلال من الحال ومنها عامية
كالاستدلال من الافعال الا فحال ان كانت سليمة فالصحة دامة وان ضعفت فالطبيعة
دلت على البرد وان اسوئت فبلادة او زاوية التركيب والعلامة اما ان تدل على نفس
الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كيفية الورم وموضوعه او على آثارها
كدلالة افراط قشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم حار في آلي وعضلها كالعلامات
الدالة على النهش او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على خصوص
تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران اسهاتي دلائل النبض والبول والبراز والقلما
الكلية الدالة على الاحوال البدنية فمنقل فيها النبض حركة وضعية للشرايين تمتد بسطا
لتعديل الروح بالنسيم واحوال فضلاته واجناسها وانواعها واعراضها المتعددة احدها المقدار واقسامه ستة طويل

الجنس الثاني من الاجناس التي ذكرها الذي يستدل بها على احوال النبض وهو الجنس
الملموس وهو كيفية فيه حركة العرق للاصابع وهو ثلثة الاول النبض القوي وهو الذي
يقاوم الحس ويدفعه عند الانبساط والثاني الضعيف وهو ضد القوي
والثالث المعتدل في القوة والضعف ٥

طول قصر معتدل عرض ضيق معتدل مسترخ منخفض معتدل فاذا ركبت

منه كانت سبعة وعشرين لكن الزايد في الاقطار الثلثة متوسط والناقص منها السبع العظيم سواء الذي يكون احاده المحسوسة
عند الحركة زايدة الاقطار الثلثة ٥

سواء الصغير وتاسعها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط وثالثها كمية
الحركة وهو اما سريع او بطئ او متوسط وربعها فوام الآلة وهو اما فعل او ليس او متوسط
وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها
ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط وسابعها مقدار ما فيها من الرطوبة وهو اما
كثير او خالي او متوسط وثامنها الاستواء في احواله واختلافه فيها وهو اما
مستوي او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما
مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس
تسعة وعاشرها اللون وهو اما جيد اللون حسن او غير جيد اللون قبيح
واضافة ثلثة مجاور اللون كالصبي يكون له لون بعض الثابت وبعض الليل ومابين اللونين كالصبي
يكون له لون بعض الشيوخ وخارج عن اللونين وهو ان لا يشبه لون من الثلثة وهو رديء
ونقول في اسباب النبض وهي اما الحاجة الى النبض اي ترويح الحار الغريزي فاذا زادت الحاجة
لزيادة في الحرارة وكانت الآلة مطاوعة تلبيتها والعكس بالعكس فاذا زادت الحاجة
عظيما وان كانت الآلة بحيث لا يزيد من ذلك الا بسرعة فان اوفت توا واما ان لا تفي الآلة
بالمطلوب ان لم يزد عظيما اذا كانت الحاجة لا الترويح وثانيها مطاوعة
الآلة التي هي القوة وثالثها مساعدة القوة ان يكون القوة قوية ٥

الشهوة وتكسل والهاضمة يسرع الهضم ويخف وتفير العصب والحلو يرخي المعدة ويحرك البدن
والمالح يخفف البدن وتهزله فيسرع مضرة الحلو بالمرضى والحامض والحلو والتنبه بالمالح الحريف
وبما يحرك الغذاء وفي النفس منه بقية الشهوة وعلامة الحمية تهزل البدن وتهزله
بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الاجناب غير واجبة مع
ان يستمرئ الاغذية الردية فلا يغيرها متولة على طول الايام امراضا فليترك سيد بح
الصفراوي عداوة مرطب مبرد والدموي مبرد قابض مع البلغمي مسخن مرطب والسوداوي
مرطب مخشن وضدهن الجربون عسير الجمع يعسر علاجه اثبات كثير وذلك ما
قالوا الابخ من عكك ولبن فيولدان امراضا كثيرة كالجرب والنابل والبلين مع قابض
حتى نفوا عسر الجمع من المضرة والاجابة لا التوافق على الازز باللبن والعنب على
الرؤس والاترجة على الهرس والاخل والازز تدبير المترف قالوا الابخ من ماء
البحر والنهر عالم بحذر احدهما وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا الجارية على
حجارة تقية مستحلص من الشوائب او على حجارة فيكون البعد عن قبول العفونة وخصوصا
الجارية الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل وخصوصا اذا بعد
المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن يقبل الشرب حلوا ولا يحتمل الشرب منه
الا قليلا فذلك سوء البلغ وخصوصا اذا كان عسر شديد الجري ماء النيل فذ

نفصلاتها فهي لا تحلها اذا دام المؤثر الواحد في المتأثر الواحد
في كل وقت واذا كثر التحلل نبت الحرارة فيبادرها ضعف البدن
الذي لولاه لم يسبق البدن ويحتوي فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تقوى
وتطفأ الرطوبة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر لكل شخص بحسب مزاجه وقوته
وغاية الطبيعيين يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يسبق له مفسد خارجي وان يحفظ صحة كل سن
على ما يليق به وذلك لطيها الرطوبة عن العفونة التي هو استهلاك عن التحلل الزائد على
الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل الاسباب الضرورية قديمها وذلك اما بالفصل
عن الاهوية تدبير الماكول كل صحة اردنا حفظها على حالها او ردنا عليه الشبيه في الكيفية
فان اردنا نقلها الى افضل منها او ردنا الضد لتقهر الغذاء على الجزء الذي على السواء
الردية كالتخم واللحم للطوارئ الضأن والعجول والاحداث والدجاج والقبج والطيهوج والكلو
الملايم مع الفواكه الصيفية والعنب الرطب في البلاد والمعتدلة وفيها اكله واما الاغذية
العدائية كلها فلا يؤتى بها الا للتعديل فلا يأكل ولا يؤكل بلا شهوة ولا تدارك الشهوة
الهاضمة الصادقة وليؤكل في الصيف البارد بفصل وفي الشتاء الحار بخلاف ذلك
الى آخر فرض الحصص الاول ردي ودونه الطالة زمان الاكل تخلف الهضوم وطالة زمان الاكل
وتكثير الالوان مخيرة للطبيعة والغذاء الذي احدها لا الاكثر منه وطالة المغص يسقط

الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل السمع ورمد الخصية والى داء الفيل
اليه برئي بسرعة والافراط في الجماع يسقط القوة ويضر العصب ويوقع في الرعشة
والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا وجماع العلمان اقل استمراءا للمني فكون
اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه استمراءا غير طبعي
ويجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والنفساء كما مع مهيجة مدة طويلة
والمريضة والصحيح المنظر والبكر فكل منه تضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسير
ويقل اضعافه مع كثرة المني وارداء استمال الجماع ان يعلو المراة الرجل او مستلق
لتستمر خروج المني ويتبقى في الذكر بقية فيتعلق بها تماسك الى الذكر رطوبات
ولان لا يحتاج الى فتح الفرج واصل استكاله ان يعلو الرجل المراة راضا محدبها بعد اعتلاله
ويكون الجماع والنفس والنظر الى الحبيب ثم يحك الزج بالذكر فان تغيرت عنها
وعظم لغنها وطلبت المرام الرجل اولج الذكر وصب المني ليتعاضد المنيا
وذلك من المحيل ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى الفرج
وقراءة الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع
صوت المغنيات وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهدة تترك الباه جملة
للتخلف والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة

ويتلو الربع بالفصد والاستفراغ بالقي واستعمال المطبخات ومسكنات المواد
ويجتنب المسخنات كلها كاكولة المغرطة والحمام والشراب القوي والمسخنات
كلها، ويقلل الغذاء ويكثر الشراب الممزوج ويلبس في الشتاء والمفروات
الخفيفة ويلزم في الصيف الهند والدعة والظل والاغذية الباردة
التي معه للصفراء اللطيف كالرمانين ويجر كل ما يسخن ويجفف وينقص الاغذية
ويكثر من الفاكهة الرطبة كالتفاح والخيار والبطيخ الرقي ويلبس في الشتاء الغليظ
ويجتنب في الخريف كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه
الرأس والاستكثار من الفاكهة واما التي فيها حلاوة مجي ويحذر من برد الغدوات
وحر الظهائر ويستعمل الشتاء بالدثار ولبس الجبة والفنيق واما المحلل
والاستكثار من اللحوم ويستعمل الملطفات كالرشاد والاهليلج والعنبر والشراب
القوي والقي فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيه نافعة
من جزئي الجزء العلمي من الطب في معالجات المرضى يقول كلي العلاج يتم بثلاثة
اشياء التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الضرورية
وحكم جهة الكيفية حكم الادوية الا ان للغذاء من جملة احكامه كخصة فانه قد يمنع فائدة العلاج كالجماع والجراحات
مثلا اذا ورد على البدن غذاء يحصل منه دم كثير او صفراء كثيرة
او كبلغم كثير فكثير من الادوية تبقى كذلك لم يحصل منها المقدار
مهلك كالحمى الحادة ورطوبة او حرارة وبيوسة الخ فالبدن فعلم
لان الادوية لا يصير ذلك الخلط ما البدن فعلم
يخلص العروق فانه لا يوثر البدن وصورة النوع ما فيه
فيها ثم يحصل منه حرارة ويبوسة الخ فالبدن فعلم
لان الادوية لا يصير ذلك الخلط ما البدن فعلم

يسهل ذلك المخلط الذي يجذب لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك المخلط ولحق ان ليس كذلك
وان تلك الكثرة لتوفر ذلك المخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه غليظة والحمام قبل الدواء
معين عليه وبعده يوم مخلل لما بقي ومعه قاطع لفعله والاكل تقطع الترا الادوية كالاشتغال
اما الرمان وان اخذ مع
اللطيخة بهضم الغذا عن الدفع ولا خلط الدوا به فينكسر قوته ومن لم يصبر على الاقتصار
على الريق اخذ قبل رئيس الدوا شيئا قليلا مثل ماء الشعير عقيب استعمال الدوا الرمان
بعد عليها قاطع ومن عاف الدوا فليمضغ الطرخون والبلغ منه جدا ورق العنب وقد
يكذر الدوق بالتبع ومن نفر عن رائحته شد منخريه ومن خاف القذف يستطرفه ويتناول
بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان والرياس والتفاح واما الحامي اذا اشرب منفردا
يذيب الحب وما شبهه واما عند قطع الدوا فقد ايخرجه ومن وجد مغصا فليتجرع ماء
حارا او يمشي خطوات وعند قطع الدوا يشرب المحرور نزر نطونا بكبراب التفاح او
باء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان والبارد قد تتيسر عليه
دون البزر قطونا وليكن الغذا بعد الاسهال والقي شيئا طيبا لذيذا جيد الهضم كالفروج
وتنقض الاكل فان الاعضا حلوا يجذب بقوة فان عاوتها المعدة المتعلة المالية
غذاوا بالدفع حدث سده وصعب الامر ومن شرب الدوا ولم يسهل وامكن التقيو
فعل والا فرك بكل القوابض وبحقن اللبن او العسل المسهلة واما جمع منهلين
في يوم واحد فخطر ورجا احتيج له الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد
سوا اعلى الاول ام لا

لارجاع الطحال وفصد عرق الساعد لاوجاع عرق الفخذ عظيم وللدوالي والنقرس والصفن
للادرار الحيض ولمنافع عرق الفخذ والجامة على الساقين لتقارب الفصد وتدر الطمث
وينقي الدم وعلى العنق للربد والنزلة والقلاع والصداع خاصة ما كان منه مقدم الرأس لكنها
تورث النسيان والكزاز الدنس يكرهون الجامة في مقدم الرأس لانها يضعف الحس في المحاجة

فوايد ١ تنبيه العضو نفسه ٢ قد استفزاعها الجوهر الروح ٣ قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة
والحمة معالجة فاضلة في نقض الفضول والجذب جزاء على القولنج موقتها الابرآن
ولنختم هذا الفن بوصية في امر المعالجات ينبغي للمعالج ان لا يعود الطبيعة الكسل بالعلاج
كل انحراف عن الصحة ولا ان يحمل سرب المهل والتعسي ويتوانا وحيث امكن التدبير بالمهل الوجوه
فالاعدل للاصعبها ويتدرج من الاضعف للاقوى اذ الغي الاضعف الا ان يخاف
فوت القوة وحينئذ يجب ان يبدأ بالاقوى ولا يتيمم في المعالجة على دواء واحد قط لقهر الطبيعة ويقل انفعاله عنه ولا يداوم على الغلظ ولا يهرب عن الصواب لما جرا ولا يجسر على الادوية القوية والفضول القوية حيث امكن التدبير بالاغذية فالمعدل للمزاج الادوية واذا اشكل المرض اصار هو او ما رد فلا تحسن بمرة واحدة تغليط التأثير العرضي واذا اجتمعت امراض فابدأ بما يخصها اصدى ثلث خواص احدها ان يكون برء الاخر يتبعها موقوفا عليه كالورم والقرحة فابدأ بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا للاخر فالسبب اولى والحمى الغشية فابدأ بازالة السبب فان لم يغن مثل السكنجبين فلا يكتب استعمال المسخن فيمنع تبخيرها في البديء اعظم محرز تسخينها وثالثها ان يكون احدهما اهم من الآخر

كالحاة والمزمن فابدأ بالحادة ومع هذا لا يغفل عن الآخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدأ
بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فيسكن اولا الوجع ثم عالج السدة ثم النفي الاول

الفن الثاني

يشتمل على جليتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل
على بابين

الباب الاول

كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تأثيره
في البدن بكيفية فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارة الغريزة فاما ان
يؤثر فيه بكيفية زايدة على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه بكيفية زايدة
على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه بكيفية زايدة وهو خارج الدواء
عن الاعتدال لا ذهب تلك الكيفية وذلك التأثير ان لم يكن محسوسا فمتخن او
فهو في الدرجة الاولى وان حس ولم يقدر فهو في الدرجة الثانية وان اقدر ولم يبلغ الضرر
ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى
والكيفية معا واما الذي يفعل بالصورة
فقط وهما لا يحتاج الى فصل
وهذا الفصل لها خراج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مايات
وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك الاجزاء
اثره فقد يصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد
الذي قد يكون قويا مستحكما لا تحلل النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب
وقد يكون اضعف بحيث تحلله النار دون الغسل كالعدس فان فيه قوة
قابضة وقوة محللة لا يفترقان
بالطبخ وقد يكون اضعف فيحلله

وقد يستعمل في الباب الثاني الى ظاهر شهرة فزيدان نسرحها الله واللطيف
ما من شأنه ان يتصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكشف بخلافه
الرصص لا الجوارصفار ضد غلظ ارضيتها التي بها يكون
واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش بخلافه ما فتت بادنى مس
كالصبر والجامد ما من شأنه ان يسيل وهو في الحال مجتمع كالسائل ما من شأنه
ان ينبسط اجزاؤه ولا اسفل واللحاء ما ينفصل منه اذا نفع اجزاؤه فيصير المجموع
لزجا كالحظم والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والمشف ما اذا
لاقته مائية غاصت في مسامه فلا يغيره اثر كالنوره والملطف ما يجعل
المادة ارق كالزوفا والمحلل ما ينهي المادة للتميز فتنضج كالجند بادستر والجالي
ما يجرد الرطوبة اللزجة عن سام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء
سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية او عارضة عن مادة مرضية
والمنقي ما يخرج المادة المجرى للاخراج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو
بحرارة ورطوبة كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع
والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة الانضاج والمحلل للريح ما يرقق الريح
ليسهل دفعه كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة لاجزاء صغار وان بقيت
على غلظها والجاذب ما يجرك المادة للموضع كالسقمونيا وشحم الحنظل

واللاذع ما يفرق اتصال العضو بقوة نافذة في مواضع لا تحس بانفرادها كالزعفران والسعوطات الواقعة في مكان الملوخ
بل جملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة للجلد مع تسخين فيحمر لونه كالخردل
والمقرح ما ينفي الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رقيقة تقرح كالبلادر والحلك
بالجذب خلطا لذاعا حادا او المحرق ما ينفي حرارة لطيف الاختلاط بقية رطوبتها
كالزنجفر والاكال ما يبلغ من تقريحه وتحليله ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار
والمعتق ما يصغر اجزاء المخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج الورم
والرطوبة الاصلية حتى لا تصلح لما اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد
ويجعله مثل الفحم كالقسطار والزاج والمشر ما يبلغ من جلاء اخراج
الاجزاء الفاسدة كالنطرون والمقوي ما يعدل مزاج العضو حتى لا يقبل الفضول
كالورد والراوند بضد الجاذب والعنف ضد الملطف والمنضد
الهاضم والمحذر ما يجعل الروح الحساس والمحرك للعضو غير قابل للتأثير النساني
قبولا ما كالافيون والمنوم ما فيه رطوبة فضيلة لا يقوى الحرارة على تحليلها بل تستحيل
رياحا كاللوبيا والفاصل ما يحمي المادة برطوبته وسيلانه لا تجلد كالماء والموسخ
للقروح ما يرخيها برطوبة والمزلق ما يبل سطح العضو المحتبس في المجرى
فتزلق ويخرج كالاجاص والملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر

خشونة والمجفف باثنين الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض بالجمع
اجزاء العضو والعاصر بابلغ قبضا الى اخراج ما في تجويف العضو
والمستدر يحتبس في المجرى لتكاثفه او لتغريته او بيوسته فيسد
والمغرى يابس ذو رطوبة لزجة يلتصق على القروحات فيسدها
والمدمل مجفف يجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلتصق
احدهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت اللحم ما يعقد الدم الوارد
الى الجراحة محا والخاتم ما يجعل على سطح العضو خشكريشة يمكنها
من الافاسنتين والشيح والشريا ق
والباذهر كل ما يحفظ صحة الروح
وقوته ليتمكن من دفع السموم

تم باب الاول

الباب الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة

وقد رتبناه على حروف ا ب ج د حرف البهمزة ابريسم
حار مفرح خاصة الخام ويمنع لبن القمل اجاص بارد رطب
في الثانية والمزمنة يسكن التهاب الكبد ويقمع الصفراء واقل
اسهالا وكل ما قد صغر قل اسهاله والحلو يرخي المعدة واذا اكل قبل
الطعام وغذاؤه قليل واشرب المرطوب بعده ماء العسل وصمغه
ملطف قطاع وبالخل يقطع القوباء ويقوي البصر ونبت الحصاة ويلحم
الترو ح والمضمضة بورقه يمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين اخوان
حار يابس في الثانية متقطع ملطف مفتح مدر للبول والطمث شربا
وضمادا واستعمالا ويحلل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبخه اذا
جلس فيه ليّن صلابة الارحام وينفع الربو ويسهل السوداء ويضر
ثم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتمال
دهنه يحلل صلابة الرحم ويدر بقوته وينفع اليرقان والاستسقاء اسفاناخ
بارد رطب في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والرئة الحارين واوجاع
الظهر الدموي ويليّن البطن افسنتين حار في الاولى يابس في الثانية

والبول

نسخة الورق البهي ابو زيد
انتهى ١٠٤٠ هـ

منضج قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته ردية
للمعدة نافعة للبرقان وجوهره وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير
ويقلل الحميات وطبخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان **أشق** حار
في الثالثة يابس في الاولى محلل منضج مجفف يأكل اللحم الميت وينبت اللحم
الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية
وصلابة الطحال والمفاصل ووجع الحالبين وبدر البول جدا والحيض ويقتل
حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير ويجر المفاصل وضماده يفتح
افواه البواسير **اسارون** حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل في
الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع المرارة من
والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث **أذخر** حار يابس في الثانية
يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث
وينقي القصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا
وضمادا وودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء واصله يقوي عضو الانسان
والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن **اترج** حامضه بارد يابس
يكسر الصفراء ويحلو اللون ويذهب الكلف وينفع من القيء ويسكن الغثي

ويشهي

الصفراوي والخفقان الحار وريه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام
ويفرح الصدر والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه
ينفع استرخاء العصب والفالج وراحته يصلح للوباء وفساد الهواء والمربى منه
بالعسل اجود وحماقة قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالشراب يقاوم
سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع لنهش الافاعي شربا وحامضه
يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاولى
وقيل حار في الاولى وفيه نفخ ودوره محلل للنفخ وقشوره اقوى والطف
ابنوس بارد يابس في آخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد
ويقطع العطش جدا ويعقل وينفع من السيلان الدموي والبلغمي من الاسفل
اسطوخودوس حار في الاولى يابس في الثانية يحلل ويلطف وينقي ويجلو
وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء وينفع الخفقان ويوافق العصب
البارد ويقويه وطبخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع من الصرع
والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه مركب معطش **افتيمون** حار في الثالثة
يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء
ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين وطبخه

البيض صح

يُسكن اوجاع العصب والمفاصل **آس** يابس قليل الرد يطفئ حراره الدم
ويقوى القلب ويُذكيه ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جدًا
ويُنقي ويدبغ المعده ويهيج الباه ويقوى المعده وينفع من البواسير **اقاقيا**
معسوله بارد مجفف في اثنيه وغير المعسول برده في الاولى ويُبسه في الثالثه
يسود الشعر وينفع شقاق البرد والدرنس والاورام وقروح الفم وينفع استرخاء
المفاصل ويقوى البصر والمطعه ويسكن الرمد ويدخل في ادويه الظفره ويعقل مزوبًا
وحقنه وضمادا وينفع السيح والاسهال الدموي ويقطع النزف ويرد نتوء المعده
وينفع من استرخائها **آس** بارد في الاولى يابس في الثانيه وقبضه اكثر من يبسه
يحبس الاسهال والعرق وكل سيلان واذا ادخل به في الحمام قوى البدن ويُنشف
الرطوبات الغريبه من الجلد وورقه اليابس ينفع صفاق الابط وخاصه اذا دُقّ
ويقوى الشعر ويُسوّده وينفع السيح ويسكن الاورام والحُمرة والثري وحرق
النار واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد به نفع الصداع الشديد وينفع السعال
والخفقان ويقوى القلب عصارة ثمرته تُحدّ اللثه واذا شرب قبل الشراب
منع الخمار وعصارة ثمرته يدر البول وينفع حرقة البول **اكليل الملك**
حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحراره واليبوسه فيه قبض يسير وتحليل

وانضاج ويسكن الوجع ملطف مقوى للاعضاء ويسكن اورام العين
والاذنين واوجاعهما بالميفخ وينفع اورام المعده والانثيين وينفع
التروح الرطبه والهنديه ضماد مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني
ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع **اينسون** بارد في الثالثه وحبه في الثانيه
او الثالثه على اختلاف قويا حابس ينفع سدد الكلى والمثانه والرحم والكبد
والطحال ونفث الرياح وخاصه مقلوه وينفع بهيج الوجه والاطراف وينفع
السيل المزمن ويسكن الصداع والدوار نخورًا واستعاطا وبجوزه بدهن
الورد يقطر في الاذن فيبرئ ما يعرض لها من ضربه او صدمه او سقطه
وينفع لاوجاعها وهو مدر للبول والطمث والرطوبات ويسكن العطش
البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم وربما عقل البطن **أشنه**
حار يابس في الاولى يوخذ من طبيعه الشجر الذي نبت عليه ويقوى المعده وينفع
اوجاع الكبد **انزروت** حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يُدمل
التروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويهلل الاخلاط الغليظه من المفاصل
انمد بارد في الاولى يابس في الثانيه ينضج ويخفف بلا لذع ويدمل التروح
ويذهب كلفها الزايد ويقوى العين ويقطع الرعاف والنزف اصطالا وينفع

الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل **أيل** قرنه محرق ومغسولا ينفع من
نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات اياالرحم والتجفيف
البواسير ويسقطها ووفانه تطرد الهوام **انجرة** كل الانواع حارة يابسة حادة
ملطفة محللة تجفف كل الدم واللبن الحامدين في المعده ويحلل كل ذائب وتحللها
بعد الطهر تعين الحبل وشربها تقطع الحمل وتعقل البطن **ارز** حارفي الاولى
يابس في الثانية يحلو الوبح ويدبغ المعدة ويعقل البطن **اليه** حارة في الاولى
رطبه في الثانيه يضر المعده ويلين الصلابات والعصب الجاري **حرف**
الباء باموخ حار يابس في الاولى يفتح ملطف حلتيت مرخ محلل ملاجذب
وذلك خاصيته ويقوى الدماغ والاعضاء العصبيه نافع من الصداع والكزاز
مواد الراس ويسهل النفث ويبرئ القروح المنتنه ضمادا ومذهب اليرقان
ويدر البول والحيض شربا وطبوشا في طبيخ وتخرج الجنين والمشيمه وينفع من
املاوس **بنفسج** بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد دما معتدلا ويسكن
الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال الحارين ويلين
الصدر وينفع من التهاب المعده وشرابه ينفع من ذات الجنب والربو ودوشه
الكلى ويدر ويابسه سهل الصفراء وشرابه يلين الطبع وينفع من نوازل المعدة

بورق حار يابس في آخر الثانيه يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط
الغليظه ورقيق الشعر نثر اعليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين
الطبع اكتحالا **بصل** حار في الثالثه يابس محلل مقطع ملطف جال منضج **وبصل**
العنصل في ذلك اقوى ويحمر الوجه ويزوره يذهب البهق وهو بالخل يقلع الثاليل
ويصفع والاكثار منه يسبت ويضر بالعقل ويقوى بالمعده ويشهي الطعام
والمطبوخ منه كثير الغذاء معطش ينفع اليرقان وينفع افواه البواسير ويهيج
الباه ويدر ويلين الطبع وينفع من ريح السموم وخل العنصل يقوى البدن
ويحسن اللون ويقوى الشهوة ويزيل البخر ويثبت الاسنان ويضر بالعصب
السليم يسرا ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة
والفالج وخلته ينفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة
الصوت ويقوى المعدة ويهضم وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء
واليرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدره بقوة وشرب خله وسلاقته طبيخ
للطحال ويقتل الغارة **بهمن** حار يابس في الثانيه يقوي القلب جدا وينفع
من المشي زيادة بنيته ويسمن **باقلي** قريب من الاعتدال والرطب
منه رطب وفيه رطوبة فضله ونفخ كثير يقل اذا طبخ اوقلي ويولد لحا خوا

وخلطا غليظا جيد الغذاء عسر الهضم اذا شوى وجعل على عرف الديك قطعة
وخاصيته قطع بعض الدجاج اذا علفت منه واذا ضمد الشعر بقشره رققه
واذا ضمد به عانة صبي منع نبات الشعر فيها وحسن اللون وضمد به مع
الزاب على ورم الخصية جيد للصدر وينفع من السعال ويصدع ويرى اجلابها
مشوشة بلغم وبسر بارد يابس في الثانية بقبض وعقلان البطن
جيد ان للعصور والله رديان للصدر والريه بطيء الهضم يدبغ ان المعده ويخدرها
السدد في الاحشاء بطيخ بارد في اول الثانية رطب في آخرها والظاهر
ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس واصله مجففان في الاولى والتفتيح لطيف
والبغ كثيف في طبع القثاء وهو منفخ جال مدر ينفع من حصاه الكلى والمثانة
وينقي الجلد وينفع من الكلف والبرش والنمش والبهق والخراز وينفي ان
يتبع بطعام والاغثي وقيأ ودرهمان من اصله يقي بلا عنف
ويستحيل اياما في قليل وجيد في المعدة وهو اياما البلغ اميل منه اياما الصفراء
فكيف اياما السوداء والظاهر ان استحالته الاصفراء اكثر واذا
احسن بفاوده فينبغي ان تتيقناه فانه قد يستحيل سما ولتتبعه المحرور سكنجبينا
والمرطوب كندرا وزنجبيلا مربا بيض افضله النيمبرشت منه جيد بيض

الدجاج والصلب من مشويه يستحيل اياما الدخانيه وهو يليل اياما الاعتدال لكن مخه
اميل اياما الحرارة وباطنه اياما البرودة وهما رطبان ومشوى اليه بالعسل
طلاء للكلف وباطنه على الوجه ينفع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع
العين وينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت وحبس السيل
والشوصه وضيق النفس ونتف الدم خاصة اذا اخذت صفرة مغرة
وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض وباطنه حتى
قروح الامعاء قوي ادويه الزحير بليلج بارد في الاولى يابس في الثانيه
يقوي المعده بالدبغ والجمع وينفع من استرخاءاتها ورطوبتها بادرنجبويه
حار يابس في الثانيه ينفع من جميع الامراض البلغميه والسوداويه خاصة
الجرب السوداوي ويطيب الكهة ويذهب البخر وينفع من سدد الطحال
باذنجان بارد وقيل حار يابس في الثانيه وهو اصح تولد السوداء والسدد
والدوالي والسرطان والجرب السوداوي والبواسير والصلابة والخنازير الصلب
ويغير اللون ويسوده ويصفره ويهيج الغم بوزيدان حار في الاولى
يابس في الثانيه ينفع اوجاع المفاصل والنقرس وزيد في الباه تبليغ ماش
بارده رطبه في ٢ يسكن الاورام الحارة والعطش وينفع السعال والصدر

والصداع الاحتراقي **بزر قطونا** بارد في ١ رطب في ٢ المتخذ منه بارش
الورد قابض نافع للسيح ويابس على الحرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع
ويضمد به الراس فيسكن الصداع ويسكن العطش ولهب الحميات وغير المعلى
يلين الطبيعة **بقلة الحمقا** باردة في ٣ رطبة في ٢ تقطع التاليل بخاصيتها ويسكن
الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا وتنفع من الرمد ونفث الدم
ويذهب الضرس **بندق** يابس في الحرارة والبوسة يطفئ الهضم تتولد منه المرار
ويهيج القئ ويصدع ويولد الريح والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال المعين
على النفث **بسفايج** حار في ٢ يابس في ٣ يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم المالح
والشربة منه الى درهمين ومطبوخا اربع دراهم **بلوط** بارد في ١ يابس في
٢ ردي ينفع من نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء
والسيح **بقم** قرنة المحرق المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف
واذا لخ بخاء البقر الرحم الناتي يردها وطرد البق ويطلي على بطن المستسقي
ونام في الشمس فينفع **بادام مر** بارد يابس في ١ ينفع الاسهال المعدي ونفث
الدم ويضمر الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان والحميات
المتقادمة وبزره ملطف محلل ينفع التشنج ويفتح ويشفي لدغ العقرب ضمادا

حرف الجيم جوز بويا حار يابس في ٣ يقوي العين وينفع السبل
ويطيب النكهة وينقي النمش وفيه قبض يقوي الكبد والمعدة والطحال ويدر
جوز حار في ٢ يابس في ١ يثير الغم ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر الهضم
ردي للمعدة وبالعسل ينفع المعدة الباردة وربه يقطع القشعريرة وينفع ورم الحلق
والحنجرة **جلنار** بارد في ١ يابس في ٢ يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع
نفث الدم وحسن السيح ويدمل الجراحات والقروح العتيقة **جبن** الرطب
منه بارد رطب والعتيق حار يابس وافضله المتوسط والطري غاذ معتدل والمملح
العتيق ينزل وهو ردي للمعدة يكثر يزيد الشهوة وخلط بالملطفات ردي للمعدة
بسبب تغتيذه بالمه وتولد حصاة الكلى والمثانة **جزر** اصله حار رطب في ١ ينفع ويهيج
شهوة الباه وبزره خصوصا البري لطيف مدر للبول والطمث **حرف الدال**
دارجيني حار يابس في ٣ غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة
وصديدية ودهنه جلاء مفتح مذيب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف
والنمش وينقي الوجه وما في الصدر ويفرح وينفع سدد الكبد ويقوي المعدة
وينفع من اوجاع الكلى والارحام وينفع من الغثيان والظاهر انها والكمثرى لا
ديك رو دجاج افضل الدجاج ما لم يبض وافضل الديك ما لم يصقع ونجم

النروخ ابخن حسن نخم الدجاج وخصى الديوك محموده الغذاء سريعة الهضم
ومرقة الديك الهرم يوافق الرعشه ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج
ولحم الدجاج نرديء العقل ويصفي الصوت ودماغه ينفع النزف الرعاف
واسفيذاج النوارج ليكن لهب المعده دماغ بارد رطب مولد للبلغم و
الاخلاط الغليظه ويُغثي ويُقيء ويسقط الشهوة واتخاذ ينبغي ان يوكل بالنابزر
ويليين البطن دم الاخوين بارد يابس غ ٢ يلصق الجراحات الطريه ويحبس
البطن ويمنع النزف ويقوى المعده وينبت اللحم وينفع البح وشقاق المعده
حرف الهاء هندبا بارده غ ١ ويابسه يابس غ ١ وهي رطبه رطبه غ ١
والبستانه ارطب وتميل غ الصيف اي الحراره وتفتح سدد الاحشا والعروق
وفيه قبض صالح يقوى المعدة والكبد اما الحاره فشديد الموافقه لها واما البارد
فلخاصه فيه ويضمد بمائه مع السويق للخفقان الحار ويقوى الكبد وينفع الحمار
شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ولبنها يجلو بياض العين هليلج بارد يابس غ ٢
اكلها يطلق الصفراء وينفع من الخفقان والجذام والتوحش والطحال
ويقوى خلل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع من الوسواس والحفظ
والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء مع
قليل بلغم والاسود يسهل السوداء وينفع البواسير بليلون يميل اي الحراره وفيه
جلاء وتفتيح لسدد الاحشاء وخصوصا الكبد والكليه وفيه تحليل وتنقيه والتيام
وينفع البرقان وفيه تغشيه وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولاده
ويزيد في المني نهار جشان حار يابس غ ٢ يدر البول ويذيب صلابة الطحال
ويلطف الاخلاط الغليظه وينفع الجرب ويقشر الجلد والصرع ولسع الهوام
ويخرج فضول الرحم حقنه بطبيخه حرف الواو وج حار يابس غ ٢ يلطف
الاخلاط الغليظه ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقه
القرنيه وينفع اوجاع الجنب والصدر والمغص ويحلس بطبيخه لاوجاع الرحم
ورد بارد غ ١ يابس غ ٢ وبزره اقوى ما فيه قرط قبضا ويابسه اقبض وهو
منفع يسكن حراره الصفراء ويقوى الاعضاء الباطنه وماؤه ينفع من الغشي ويسكن
الصداع الحار لكن نخ الورد يعطش محرور الدماغ ويطيب رائحة البدن وينفع
السيح والمرتا منه حار يقوى المعدة والكبد ويعين على الهضم وافراشه يضعف
الباه وهو يسكن وجع المعده وعشرة دراهم منه طريه يسهل عشرة مجالس
حرف الزاء زعفران حار غ ٢ يابس غ ٢ منفع محلل قابض مفتح يحسن
اللون ويُسيّر مع الشراب جدا حتى يُزعفن ويُصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل

الولادة والنفس ويقوي القلب ويدر ويبسط الشهوة **زعرور** قابض حار
الغير ونفع الضواء ونفع من السيلان **زبد** حار رطب في ٢ منضج
محلل مرخي يطلى به البدن فيعتدي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النتن
وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثر رمته يسهل **زنجبيل** حار في
٣ يابس في ٢ وفيه رطوبة تفضيليه يهيج الباه ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل
بلتها الحادة نفع من اكل الفاكهة ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة **زيت وزيتون**
زيت الانفاق اي المتخذ من زيتون فج بارد يابس في ١ والمتخذ من المدرك
حار باعتدال وايا رطوبة والعتيق اقوي حرارة والزيت يقوي الشعر ويطيل
الشيب والانفاق اوفق للاصحاء ويقوي واما الزيتون الماء ينفع من الجذام
ويمنع بنقطه حرق النار ويشد اللثة وورق الزيتون ينفع من الحرة والنملة
والقروح الوسخة والشراء وينفع العرق وهو جيد للداخن **حرف الحاء**
حصرم يابس في ١ معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه يقوي
الشعر ويبري الكلف وينفع الداخن وشدة المفاصل وعنع كل نزف وينفع
الرمد ويجلو القرنية وينفع البرقان الاسود والطحال وينفع الاورام الرخوة
والنملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال الصفري **حنا** بارد يابس في ٢

وقيل حار في تحليل وقبض وتجفيف ينفع افواه العروق نافع من الاورام
الحادة والبلغ وفاغية لاوجاع العصب والغالي والتمدد ودهنه تحلل الاعياء
ويلين العصب **حنظل** حار في ٣ يابس في ٢ يسهل بخصب جيد وقشره والمفردة على الشجة
قاتلة محلل مقطع جاذب من بعيد وورقه الغض ينقطع نزف الدم ومحلل الاورام
وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب والنرسس والمفاصل وعرق النسا
ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع ويمضض به لوجع الاسنان ويسهل قلعها
والاسهال به نافع من نفس الانقضاب ويسهل البلغ الغليظ من العصب
والمفاصل والسوداء والشربة اثنا عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاح
بالكشرا ودهن اللوز **حمص** حار يابس في ١ والاسود اقوى ينفع منقطع الغذاء
من الباقلى ينفع الظهر واورام اللثة الصلبة الحارة واورام تحت الاذنين
وجفف الصوت ويغذو الربو اكثر من غيره وطبخه نافع للاستسقاء والبرقان
وتنتف الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد في
الباه جدا **حنظه** حار معتدل في الرطوبة واليبس والمعلوة بطيئة الهضم تفتح
تولد الدود والحظة الكبيرة والحمراء اغذي **حب الزلم** حار في
٢ رطب يمين يزيد في المني جدا **حب النيل** حار يابس في ٢ ينفع من

والبهق ويكمّد وينقي ويسهل الاخلاط الغليظه والسوداء والبلغم بقوه والبورك
وحب القرع حب الصنوبر حار رطب في الصفار وهو قطع قرشين حار
يابس في ٣ في انضاج وتليين وتحليل ولذع يذهب بنفعه في الماء كثير الغذاء
قويه عسر الهضم جيد للسعال والنفثه رطوبات الريه ويقيها اذا طبخ شراب حلو
وزيد في المتن زياده كثيره محض وتريا قه حب الرمان المزّ جبه الخضراء
حاره يابسه فيهما في ٣ يسخن ويلين ويرطب وفيها قبض وجلاء قوى وينقي جدا
ويجذب من عمق البدن ويهيج الباه وصمغه ينفع للاورام ويدخل في الرام ويلين
البطن وينفع شقاق الوجه وهو مجلوا لحرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج واللقوه
حمام النواهض اخف واغذى من الفراخ واجود فلطها واكلها الاطور
بالخصر والكزبره ولب الخيار حب السمن حار رطب يسمن ويزيد في الباه حجل
وحجل ارمني كلاهما يسهلان السوداء بقوه والارمني اقوى وغير المغسول
منهما يغشي حي العالم الصغير منه ينفع من نفث الدم وسقي الصدر والريه ويدخل
في ادويه العشق واذا طبخ في شراب نفع من خروج الامعاء والكبر منه اضعف
في ذلك كله حلبه حاره في ٢ يابسه في ٢ تحلل الاورام العتيقه الحراره في
الاورام الكبار الحراره ومطبوخا بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظه

ويهيج الباه وينفع الطرفه ويجلو الخرازه والنخاله وينفع اوجاع
الرحم وصلابتها وانتفاخها حجر اليهودي ينفع من عسر البول وتفتت
حصاة الكلى حجر اليشب يقوى المعده ولو تعليقا عليها وينفع
جميع عللها وعلل الكبرى حرف الطاء طباشير باردة في ٢ يابسة
في ٣ يقوى القلب وينفع الخفقان الحار والوحش والقي والغشي الكائن
من انصباب الصفراء ويسكن العطش والتهاب المعده والكبد وينفع
انصباب الصفراء الى المعده ويقطع القيء وينفع من الحيات الحاده
طين ارمني باردة في ١ يابس في ٢ يحبس الدم لان تجفيفه في الغايه
وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلاء وينفع من عفونة الاعضاء
وينفع القلاع والسل وينفع النزله طرفا ينفع طبيخه والماء المجعول
فيه اينما منه ينفع من الطحال وطبيخه ينفع من وجع الاسنان مضمضه
والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعذره تقع في ادويه
القي ونفث الدم والاسهال المزمن ولجاؤه يفعل ذلك طرثيث
يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوى الاعضاء حرف الياء
ياسمين حار يابس في ٢ ملطف للرطوبات وينفع للشتج وكثره

شمه يصفر اللون ودهنه نافع من الامراض الباردة في العصب

حرف الكاف كافور بارد يابس في ٣ يقطع الرعاف وينفع
الاورام الحارة والصداع الحار وينفع القلاع جدًا ويسهر حتى شمه
ويقوي الحواس من المحرورين ويبرد بالشيب ويقطع الباه وما يوخذ منه
في خل خشبة اقوي اضافة **كهربا** حار قليلا يابس في ٢ يحبس نفث
الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة والزحير **كثيرا**
بارد يابس يدخل في الاكحال واصلاح الادوية المسهلة **كمون** حار
في ٢ يابس في ٣ يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض
وينفع من عسر البول ونفث الانتصاب ويلذع الجراحات وتنشف
الحصاة ويفتت الرياح والنفخ **كروبا** حار يابس في ٢ يطرد الرياح
ويجفف ويسخن في لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان **كباه**
غليظ جدًا يغذو غذاء غليظا سوداويا لا يدانيها فيها شئ ويخاف منها
السكتة والفالج والقولنج وما يحلو العين ويبقى منها الزاب الصرف
والتوابل الحاره **كبر** حار يابس في ٢ محلل متقطع ملطف جلاء وغذاء غزير
قليل ورطبه اغذي منه يابسه وينفع الفالج والحذر وهو انفع من للطال

والربو ويسقرع غلظا غليظا في ويقتل الديدان وحب القرع والحيات
ويمضض بطبخه بالخل والزاب فينفع الاسنان الوجعة **كرفس** حار في
اول يابس في ٢ محلل النفخ ويفتح ويعرق ويسكن الوجع ويطيب الكلية جدا
ردي للصرع ويهيج للمصروعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة
وينفع الاستسقا، وعسر البول وتفتت الحصاة ويضر للمجاني لادراره ويهيج
الباه **كليه** معتدله اليبس فطها ردي عسر الهضم واجودها كلية
الجدي **كرش** قليل الغذا ردي الكيموس **كبد** حارة اجودها كبد الدجاج
والبط المسمن وكبد الوزغ يسكن وجع الاسنان المتاكلة وكبد التيس
اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب الكلب يشفي لمعضوصه

كزبره باردة في اول يابسة في ٢ ذات قبض وتحذير وتسكين الوجع
وينفع الاورام الحارة ويحلل الخنازير ضمادًا بالسويق ويقوي المعدة
الحارة وينفع الخفقان الحار ومتوضئه الطعام ويجب ان يكثر في طعام
المصروعين واصحاب الدوار والسدر واليابسة يكسر قوة الباه
ويجفف المني والاكثار منه يولد ظلمة البصر **كمثري** باردة في اول
يابس في ٢ قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة

كراع بولد غذاء لزجا لطيفا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح للهضم حرف اللام لسان الثور معتدل اي الحرارة يسيرة رطب غ ١ وقيل بارد رطب غ ١ خ ٢ ينفع قلاع الصبيان ولهب الفم وخاصة محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال وخصوصا بالسكر لسان الحمل بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية ويضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده وينفع الرمد والنفث الدموي ويزيد في مور قوة الكبد لوبيا يابس وفيه رطوبة فضلية وخلط رطب بلغمي وهو نافع من برء اجلاما ردية جيد للصدر والريه ويدر الطمث واصلاح الغلغل والملح والخل والخردل لوز الحلو معتدل ١ اي الرطوبة والمرة مدر للطمث حار غ ٢ وغذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للشرى واذا استعمل قبل الشراب بحميين لوزة مرة منع السكر والحلو مسمن وينفع السعال ويفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة وتفتت الحصاة لبن افضل البن الن

مسرو بامن الضرع وكلما بعد عهده بالحلب فهو ردي وكل حيوان تطول مدة حمله على الاتان فلبنه ردي والمناسب منه فضل الكبري وماء اللبن حارة ملطفة غاية لالذع فيها يسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب اي الهضم وينفع الاخرجة الحارة اليابسة ان لم يكن في معدتهم صفراء ويضر البلغميين لان فوارتهم يقصر عن هضمه اي الدموية وينفع المشايخ لترطيبه فليغا ونواعا يهضم بالعسل وكثيرا ما يبتدي اللبن بالاطلاق واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم تتفرق في البدن فينقض ويحبس الطبع وهو نافع الا ان يغلي واللبيب بطيء الانهضام ردي الخلط والعسل يصلحه وكل اللبن ردي للاحتراق ويزيد في خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج للنسيان اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللبنة واللبن واصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشاوة وينفع السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء وصلابة

الطحال والاكثار منه يولد القمل ويبالكثر تحسن اللون والسمن
واللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية يكثر في البقري ولبن النعاج
والمعز رقيقان لكثرة المائية لحم افضله لحم الفتي من الضان والصغار
من العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذ
وكذلك الذكر والسمين والعجيف والهرم رديان والاخر المنزوع
من الحيوان السمين اجود واخف والمجزع يطفو في المعده ولحم البقر
ابيس من لحم المعز وهو ابيس من الضان واعسرهضما ولحم الجزور غليظ
الغذاء عسر الهضم شديد الاسحان ولحم الارنب حار يابس والاليه حار
رطبة واللحم غذا امقوى للبدن قريب الاستحالة اي الدم وغذا مشويه
ابيس ومسلوقه ارطب واسمن والشيخ رديان والسمين يليين البطن
وغذاه قليل سريع الاستحالة اي الدفاينه والمرار سريع الهضم ولحم
البقري يتهار بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان يكلا المحرور
في الربيع واوايل الصيف ولحم البط كثير الغذا وليس في جودة لحم الدجاج
ولحم البقر يولد الجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك
اللحوم الغليظة ولحم الايل مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع
بقر الوحشي

الهضم كثير الغذاء لزوجة لادن حار في ٢ يابس في ٣ لطيف محلل منضج
ينفع على الارواح ويمنع ساقط الشعر ويدمل القروح العسره الاندمال
حرف الميم مصطكي حار يابس في ٢ اقل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه
تبيين وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من
الراس وينقيه وينفع السعال ونفث الدم ويقوي المعده ويطيبها والكبد والكندر
يعين الشهوة ويحرك الجشا ويذيب البلغم مغاث حار في ٣ رطب في
٢ معتدل للاعضا ممسك ملين لصلابات الحلق والريه ومحرك للباه
ملح حار يابس في ٢ جلا محلل يجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط
الجامده والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعدل يحسن
اللون وهو يسهل اخراج الفضول وانحدار الطعام ويعين الادويه المسهله
على قلع السوداء بقوة والكندر انما يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء والمرة
يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء ملوخيا باردة في
١ رطبة في ٢ يفتح سدد الكبد مشمش بارد رطب في ١ ٢ ودهن نواه حار
رطب في ٢ ينفع البواسير وغلط المشمش سريع العفونة وتقيعه يسكن العطش
وهو اوفق للمعده من الخوخ ويولد الحميات بسرعة موز يغذو تيسرا

وبلين والاكثار منه يورث السدد وهو ثقيل للمعده ويولد الصفراء والبلغم
بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المني وموافق للكلى ويدر
البول **باشن** غير المقشر منه اليابوسة والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة
وغلظ قشوره وخصوصا المقشر وليس فيه بطوء الخدار كالباقلى ولا نفخ ولا
جلاء وان كان حبه جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه قليل قرطم
وينفع وجع الاعضاء ضمادا بزبد الحب والرطب والفجل وقيل مضر بالباه
حرف النون نرجس اصله يجذب من القعر ويخفف ويجلو ويعقل
ودهنه كدهن الياسمين لكن اضعف وهو يجلو الكلف والغش وينفع اصله
من داء الثعلب وهو ينفع سدد الدماغ وينفع الصرع ويصلح الرؤس
الحاره واصله يهيج القئ **نيل** حاره اليابس في ٢ قابض ينفع الزلق
ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطريه ورقه خضاب صالح لجيد
~~حاره اليابس في ٢ قابض ينفع الزلق ويجلو الكلف والبهق وينفع~~
~~الجراحات الطريه ورقه خضاب صالح~~ **نسرين** حاريابس في ٢ كالنيلج
في افعاله ودهنه كدهن بنفسج الدردى والطنين ووجع الاسنان
واورام الحلق واللوزتين وفتح سدد المنخرين **نام** حاره في ٣ يابس في ٢

يسهل العقل وينفع الاورام الباردة وليزة غشى والخوانيق بشراب واورام
الكبد الباردة **نيلوفر** بارد رطب في ٢ منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي
لكنه يضعف ويقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويجفد المني خاصيته وشرابه
شديد المطعنه للاستحيل صفراء ملطف ينفع السعال والشوصه **نعناع**
حاريابس في ٢ وفيه رطوبة فضلة وهو الطف البقول جوهرا وهو يقوي
المعده ويشهيها ويكسر الخوانيق ويهضم ويمنع القئ البلغمي والدموي ويقوي
على الباه وطاقات منه يوضع في اللبن فيمنع تجبنه **نخاله** حاره يابسه
في اولها جلاء قوي وتليين وتنقيه وحشو بالبلوط والسكر نافع للحلق والسعال
وبالشراب ينفع اورام الثدي **نشا** بارد يابس في ١ فيه تليين وتقويه
وبالزعفران يذهب الكلف وحشوه ينفع النوازل الى الصدر ويليينه
ويهيئ للروح ويمنع سيلان المواد الى العين **نبق** يشبه القوة
بالزعرور **حرف السين سدر** ورقه يذهب الخراز اغتسالا به
ودخانه شديد القبض **سورنجان** حاريابس في ٢ وفيه رطوبة فضلية تزيد
في الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النوسن في الوقت ضمادا والسهلة
وفيه قبض يمنع الفضول من ان ينصب الى العضو المستوفغ منه **ستوتينا**

حار يابس في ٣ عدة للمعدة والكبد يفرح القلب والامعاء ويكرب ويغثي
ويسقط الشهوة ويعطش ويهيل الصفراء بقوة والشربة منه الكرثا احد عشر
قيراطاً واصلاحه ان يشوى في سفرجل او تفاحة ويخلط بربّ السوس والكيرا
والسفرجل والتفاح التي تشوى فيها المسقوديا يسهل اسهالاً ولا يضر مضرته
سماق بارد يابس في ٢ يابس في ٣ قابض مقوٍ للمعدة ويعقل البطن ويمنع الزلق
ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع الدائس وينفع ترهل الاورام ويشفي الجبنة
من الفم ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش ويدبغ المعدة
ويشهي ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر سلق حار يابس في ٢
وفيه رطوبة بورقية يلطف وتفتح وتحلل ويرخي للمعدة قليل الغذاء معتق
وعصارته يمنع القلع ويغسل بها الرأس فينبت النخالة سبستان معتدل يلين
للحلق والصدر والبطن سكر حار رطب في ٢ والعتيق الى اليبس فيها وقصبه
في طبخه واشد تليينا وكلما قلت حرارته ويلين الصدر والحلق وينزل
خشونته وينقي الكلى وفيه تعطيش يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم
ويلين البطن والاخر منه اشد تليينا سمن حار رطب في ٢ منضج محلل مرخ
يلين الحلق والصدر وينقي فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق

النعوم المشروب سفرجل بارد يابس في ٢ آخر آيابس في ٢ وهو وزهره قابض
وهو مدر يقوي الشهوة ويسكن العطش والمتقل به على الشراب يمنع الخمار
ويمنع القي البلغمي والعابه يلين من غير قبض فينفع السعال ويلين قصبة الريه
والاكثار منه يولد القولنج سمك اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا ينتفل
واذا ترك في برعية الماخوذ من ماء عذب شديد البرية او كثير التموج وماواه
الحضراض او الرمل او الصخور وما يتقل من البحار الى الانهار الحلوة متقابلا في
حركته بجريان الماء هو افضل من غيره وهو بطيء بارد رطب لكن بعضه افضل
في ذلك من بعض وافضل المالح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري
من السمك يولد بلغما ماثا ودمه اذا رقه ضار بالعصب لا يوافق المعدة الا
الحاره جدا وهو سريع الاستحاله الى الف حرف العين عنبر حار في
٢ يابس في آ يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ عود حار يابس في ٢
لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع الدماغ جدا وينفع السدد
ومضغه يطيب الكهة ومكرر الرياح عناب بارد في آ معتدل في الرطوبة واليبوسة
والى قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر
والريه ملطف للدم عدس مميل الى الحرارة واليبس يفاخ مركب القوة من قابض

اقل

وجالبه نزول بالطبخ والتصفيه ويولد السوداء وامراضها واصلاحه الايطبخ
مع الشعير وهو تعقل البول والطمث وضرر بالبصر وينفع القروح ضمادا عسل
حار يابس في ٢ جلاء مفتح جاذب يلين العفونه والقيل وتعلله تلطيفاً به
وينقى القروح الوسخه ويكلو ظلمة البصر ويقوى المعده ويشهى ويسهل البطن
غب قشره بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس جيد
الغذاء معقل والتنفيخ اجود والمعلق احمد وبطئ العهد بالتعطف افضل
ويضر المثانه والعصب حرف الفاء فضه ينفع الخفقان ويقوى
القلب وينفع الجرب والحكه فستق حار في ٢ وفيه رطوبه فضليه وتقوى
القلب وينفع سدد الكبد ويقال انه يذكى فجل غذاؤه قليل بلغمي وفيه
تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النفس والكلف آثار
الضرب والبهق والقيل يكثر القيل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان
ويفتت وبزره يحلل النفخ ويقشى وهو يعين على الهضم ويعسر هضمه فلفل حار يابس
للمعده والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاط رديه فلفل حار يابس
في ٣ والابيض اشد حراره وحده وقيل الاسود اشد والدار فلفل
اقل بوسته منها والثلثه يحلل الرياح الغليظه في المعده والامعاء ويقطع

الاخلاط اللزجه ويحتى العصب والعضل فوتنج حار يابس في ٣ ملطف
محلل يعقل عصيره الديدان شرباً وحقنه ويسقط الاجنه احتمالا وينفع نفس
الانتصاب واليرقان ويقرح ضمادا وينفع نهش الهوام وبدر العرق وينفع
الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح حرف الصاد صندل
بارد يابس في ٢ يمنع التجلب وينفع الاورام الحاره والصداع والخفقان
الحارين ضمادا ومشروبا ويوافق ضعف المعده صعتر حار يابس
في ٣ ملطف ويحلل ويطرد الرياح والبلغم ويهضم الطعام الغليظ ويخفف
المعده ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك
شربا وضمادا صمغ قوته التعزيه والتجفيف والعربي افضله لانه يلين
خشونه الصدر والحلق ويعقل البطن ويقوى الامعاء حرف العين
قثاء بارد رطب في ٢ افضله النضيج يسكن الحراره والصفراء لكن خلطه
مستعد للعفونه مولد للحميات والنضيج اسرع فساداً وينفع الغشي
شماما ويسكن العطش ويوافق المثانه وفيه ادرار وتليين قرع بارد
رطب في ٢ سريع الاخدار يغث سريعاً وخلطه صالح الا ان يكون قد فسد
قبل الهضم او بعده وقيء الا ان يغلب عليه شئ يخالطه فان خلطه يزول

بجعل خلطه حرقا والجصرم او الرمان او السماق نافع للصفراء لكن ضرره
بالقولنج يتضاعف وبالملح يجعل خلطه ملحا وهو يسكن العطش لكن التي منه
ردي للمعده **قوانص** التي للطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطيئة الهضم
والطبقه الداخله منه قوانص الديك والدجاج يوافق فم المعده واصلها
قسط حار يابس في ٣ ملطف مقوّ للحار ينفع النافض والقارح والكلا
وكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العرق كعرق النساء ويدر البول والطمث
بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع الضبع والهتك في العضل ودهنه
جيد للاسترخاء العصب وبرده **قنطوريون** حار يابس في ٣ فيه جلاء وقبض
وتجفيف بلا لذع ويقال انه اذا طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث وينفع
الاجنه ويخرج المشيمه ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والهتك في الاعضاء
الكائنين في العضل ومن به ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن بطبيخه لعرق
النساء فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا
وضمادا وينفع الغشاوه ويحد البصر **قرنفل** حار يابس في ٣ نافع للمعده
والكبد والدماغ **حرف الراء ريحان** حار يابس يقوي القلب وينفع
البواسير وشم المرشوش بالماء منه يوم **راوند** فعل حار وقيل بارد ينفع

الكلف والنمش والآثار الباقيه على الجلد طلاء بالخل واستعمالا به وينفع
وقوع السقطه جدا او الفسخ والضربه والغمز والربو ونفث الدم والمعده
والكبد واوجاعهما ومن الغرق والبرقان واوجاع الكلى والمثانه
والحيات المزمنه **رازيانج** البري منه حراره ويبسه في ٣ والبستاني
في ٢ يفتح السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر البول والطمث وينفع
الغشيان والتهاب المعده بارد وخلطه ردي **رياس** بارد يابس في ٢
يطفئ الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحراره ويحد البصر وينفع الطواعين و
والاسهال الصفراوي **ريه** انهضها سريع سهل وغذاؤها قليل **رمان**
الحلو منه بارد رطب في ٢ والحامض بارد يابس في ٢ يقمع الصفراء وينفع
سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه ونبيع اضافه حتى
الحامض جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن والداحس
والقلاع وقروح المعده والقروح الخبيثه واقماعه للجراحات وخصوصا طلاءه وهي التي تنشر من الخ
محرقا والحامض اكثر اذرارا والمز يقمع التهاب المعده والحامض يحتش
الصدر والحلق والحلو يليهما ويقوي الصدر وينفع السعال وافضله
الاهليلجي وجميعه ينفع الخفقان **حرف الشين شعير** بارد يابس في ٢

الميت منها

ينفع

١٥٤

اقل غذاء من الخبز وماء الشعير اغذي من سويق ولا يخلو من نفخ ونفخ
السويق اكثر وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف
طلاء وضمادا بدقيقه ردي للمعده شبث حار يابس في ٢ منفع ملين ينفث
الرياح وادمان اكله يضعف البصر شونيز حار يابس في ٢ جاد الحبار
جلاء محلل للرياح يقلع النانيل المنكوسة والبهق والبرص ويسهل
الديدان وحب القرع وتلبنه ويلقى في الغدير فيطفو سمكه وينفع الكام
محصا مصروا نافعه كذلك زرقا شنيز حار يابس في ٣ محلل الرياح
ويجفف المني ويصدع وورقه يكسر سلجم حار لكن وخلطه غليظ وادامه
اكله يقوى البصر وطبخه يصلب على النعوس والشقاق والعارضين من
البرد ويمنع مبادي غانغرايا وبزره اقوى جلاء منه شاهرج بارد في ٢
آ يابس في ٢ ينفع السدد ويقوى المعده وينقى الدم وينفع الحكة والجرب
وملين الطبيعة شكاعي من نبات ينفع المعده والكبد واورام اللهاة والحيات
العفنيه والجلوس في طبخه ينفع نزف الدم حرف الف تمر هندي
بارد يابس في ٢ يسهل الصفراء ويقوي المعده ويسكن العطش والقي
تفاح فيه رطوبه فضليه باردة بها ينفع والحامض ابرد واقل رطوبة
والحلو اقل بردا والتفه اكثر رطوبة يقوى القلب والمعده خصوصا
النبقي وخلطه وخصوصا الحامض خام مستعد للحميات والعفونة تربد
حار في ٢ يجفف البدن ويسهل بلغما رقيقا الآن تقوي بالزنجبيل فيسهل
الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز تين الرطب منه
حار قليلا رطب كثير المائية والغذاء سريع الانحدار والبغ جلاء الى البرد
ما هو واليابس حار لطيف وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا
قريب من التين لكنه اقل غذاء واردئ للمعده واما الشامي فهو بارد
يابس في ٢ ينفع الصفراء والعطش والقي ويسكن الحرارة ويقل ولبنه يجمد الذايب من الدماء والالبان ويذيب
الجامد منها وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الاخراط وينضج الدماميل
ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكاين عن البلغم الملح وينفع
السعال المزمن ويدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال ويصير على حبس
البول ويوافق الكلى والمثانه ولاكله على الريق منفعه عجيبه في تنقية مجاري
الغذاء خصوصا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع الاغذية الغليظه
ردي جدا والجمّيز ردي للمعده قليل الغذاء واردئ للمعده واما الشامي فهو بارد
رطب في الثالثه قريب من التين لكنه اقل غذاء واردئ للمعده واما الشامي فهو بارد

رطب وفيه قبض ينفع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا النخ والقيح
كالسماق في افعاله وهو نافع جدا للاورام الحادثة عن غرغرة ومشر وبواسيرا
منه ويشهي الطعام ويزلق ويرخي الخدار عن المعدة ويقوي المعاء
وفيه ادرار ترمس حار في آ يابس في ٢ يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرش والبهق والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضمادا ومشروبا بالخل ويرقق
الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا
تدبجبين معتدل الى الحرارة وفيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر
ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق حرف الثاء ثوم حار يابس في
٣ محلل للنفخ جدا مفرح ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال
المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والديدان ويدر الطمث ويخرج
المشيمة ويصفي الحلق وبالعسل على الرمق على البهق وينفع كهنة الدم ويقتل
القمل والصبيان ويصدع ويضر البصر ثلج بارد قد يعطش لجمع الحرارة
والذعانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان الحار
باخراط ثعلب فيه تحليل وفواه اسخن القرا يصلح للبرودة والرطوبة بين
واقوى بلد الدلتا والحواصل اسخن منه كثيرا واذا طبخ حيا وطلي بالثة

المفاصل الوجعة سكنها والطبخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن
درهم حب رئيته المجففة ينفع الربو جدا حرف الخاء خشنى شش
بارد يابس في ٣ والاسود في ٣ قالا سود مخدر منوم شربا وضمادا
والكلا مغلظ ينفع النزلة خطمي حار معتدل فيه انضاج وتليين وارخاء
وتحليل ويسكن الوجع المفاصل والقولنج وينفع من الارتعاش ونزره نافع
من السعال الحار وورقه من اورام الثدي ويضمد به في ذات الجنب
والريه وطبخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام
المعدة ومن الاسهال الردي خس بارد رطب في ٢ اغذى من جميع البقول
واجود واغذاه المطبوخ منه والغسل بزبده نفعا واذا استعمل في وسط
الشراب منع السكر وهو نافع من اختلاف المياه ويحدر وينوم وينفع
من الهذيان واحراق الشمس ويزيد في اللبن ونزره يخفف المني ويسكن
شهوة الباه وتعلق الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان
اكله يضعف البصر خربق قابض عاقل للبطن ينفع الطمث وهو دواء
للمعدة ولا ينهضم وخلطه ردي ثقيل خبازي بارد رطب في آ يليس الحلق و
البطن وينفع السعال اليابس والحار والكلى والمثانة خوخ بارد في ٢

رطب في آخر العفونة ملين وفيه قبض ما واقبضه اليخ ومأه ومأ ورقه
يقتل الدود اذا مت الاذن والبطن ضمادا وشربا ويجب تقديمه على الطعام
وهو كثير الغذاء ليس بجيد **خل** مركب حار في الاذن وبارد وهو اغلب وكلاهما
لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف يقمع الصفراء ويمنع حدوث
الورم ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويضر السوداويين وينفع الحرة والقلة
والجرب والقوباء وورق الثار ويمنع سعي الساعيه وهو بدهن الورد نافع للصداع
وتمضمض به لوجع الاسنان وحركتها وحصر صاحبه وتشتد **خبز** افضله النقي المعتدل الملح والخمير
والنضيج الكثير المتروك حتى يبرد وعلوه الفرفري وما عدا ذلك فردي والسميد
اكثر غذاء واجود لكنه بطئ الانحدار والنفوذ علاسة والخشكار يلين الطبيعة
ويسرع انحداره ونفوذه لكنه اقل تغذيه وارداء والمتخذ من الخطة السمكية
نوحكم الخشكار وخبز العطايف يولد خلطا غليظا والعتيق نفاخ بطئ
الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذاء بطئ الانحدار وخبز الخميرة
يسخن بسرعة **خردل** حار يابس الى الغاية يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن
الخلر ودواء يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر
الدم الميت ويخفف اللسان وينفع داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع

الجرب والقوباء واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس وتقطر ماءه
ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباه ويعطش وينفع سدد المصفاة ويذكي الفهم
على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الريه بالعسل **خيارشنبر** معتدل في
الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الاحشاء وتتغرغر بمائه
عنب الثعلب لاورام الحلق وطلي على المفاصل والنقرس وينفع البرقان
ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى
انه يسهل به الجالي **حرف الذال ذهب** معتدل لطيف سحالة مدخل
في ادوية السوداء وينفع الخفقان وتقوي القلب واماكنه في الفم يزيل
البخر وتقوي العين كحلا **حرف الغين غبيرا** بارد في اليابس في ٢ يشبه
الزعرور في احكامه **غاريقون** حار في اليابس في ٣ محلل مقطع للاخلاط الغليظة
مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء منقي يجيع السدد ملطف وفيه قبض
وينقي فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النسا والصرع والربو
والبرقان وبالكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان ويدر البول
والطلع غاليه يلين الاورام الصلبة وشحمها ينفع المصروع وينعشه ويسكن
الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان

واوجاع الرحم حمولا ومدر الطمث ويستنزل به الرحم المخنقة وترد الحامله
وتثبته وتهيئه للحمل والله اعلم تمت الجملة الاولى من الفن الثاني
ومن الله التوفيق في استحضار المعاني

الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على بابين

الباب الاول في قوانين تركيب الادويه

انا لا نوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكن قد نضطر اليه
التركيب اما لاصلاح كيفه دواء مفرد لحدته او طعمه او رائحته
او لتقويه قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يثبته
او لانه بطيء النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص
او ما يخصصه بعضو مخصوص واما لان المرض مركب ولا يحد دواء مفرد
يقابله كله مفرد به او وجدنا ولكن احدى قوتيه اضعف او
اقوى فيخلط به ما يعدله او وجدناه وقتاه متكافيتان ولكن احد
مفردي المرض اقوى فنقوى القوة التي يقابلها واذا ركبت ادوية
وكان لك بكل دواء غرض فاجعل نسبه مقدار الشربة من كل واحد
منها الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الاخر

وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربته
سميا بعدد الادويه وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب
كالصبر في الاياريج فيترا فاذا ابطل او ابدل بطلت فايدة التركيب او
نقصت واذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حره مثلا او برده
فاجمع الاجزاء الحاره والباردة من المفردات واسقط الاقل من
الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا بعدة الادوية فهو درجة المركب مثاله
دواء مركب من حار في الثانيه وحار في الاولى ففي الحار في الاولى
من الاجزاء الحاره جزآن لان فيه جزءا حارا فيعدل البارد الذي
فيه وجزءا آخر به صار حارا في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد
وفي الحار في الدرجة الثانيه ثلثه اجزاء حاره وجزء واحد بارد اجتمع من
الاجزاء الباردة جزآن ومن الحاره جميعه فاذا اسقط منها جزآن
بقي ثلثه اجزاء نصفها جزء ونصف فيكون المركب في درجه ونصف
من الحراره ولو ركبت من حار في الرابعه وبارد في الثانيه ومعتدل
ففي الحار خمسه اجزاء حاره وجزء بارد وفي البارد ثلثه اجزاء باردة
وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من

الاكثر واخذ ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاوليا ولو ركبت
حر حار في اثنين مع بارد في الاوليا في البارد جزآن بارد ان وجزء
حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد يبقى المركب في نصف الدرجة
الاوليا وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية
متساوية فان اختلفت أخذ حر الاعظم مساويا للاصغر فاذا عملت
درجته أضيف اليه الثانية ان كان مساويا له ونظرا درجة المجموع
فان كان الثانية اقل اخذ حر المركب مساويا له وحسب ثم اضيف اليه
الثالثة ان ساواه وهلم جرا يوخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان
يتركب المجموع من مقدار واحد في الكيفية

الباب الثاني
في جملة من الادوية المركبة

اما المركبات الغريبة التي لا يستعمل الا
نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعملة المشهورة فما كان منها مذكورا
في الاقرابادينات المشهورة في زماننا فقد استغنى عنها تلك الكتب
فانا نذكر منها ادوية مشهورة يخلو عنها الكتب المشهورة

المغلي الحلو عناب وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزرقطوني وخبازي
وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال زهر

فيلوفر ثلث زهرات بريسيا وشان حزمية لطيفة بزر رازيانج درهم
المغلي المنضج بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق السوس عود
الصليب من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة
دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم بريسيا ثنتان
قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس وفاوانيا في الامراض الدماغية
والعصبية **النقوع الحلو** شمش واجاص وعناب من كل واحد خمسة عشر
حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر
وكزبره يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر الهندبا مرضوض مثقال
وربما زيد فيه اجاص كبار خمسة حبات اذا خيف من غلبة الصفراء
النقوع الحامض شمش وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار
سبعة تمر هندي عشرة دراهم زهر لينوفر ثلث زهرات زهر
بنفسج ثلث دراهم وربما عمل فيه عوض التمر الهندي حب الرمان اذا
كانت الطبيعة حجيبة **النقوع المسهل** يزاد في النقوع الحامض سنا
وهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم بزر الهندبا مرفوض
مثقال ومكثر زهر البنفسج ويصفى عا وزن خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر

وعشرينا درهما سكر وثلثين درهما شراب التفاح ونصف درهم راوند
ونصف درهم دهن لوز حلوا وعلى عشرين درهم ترنجبين او شيرخشت
وهو للحاجة اما دهن اللوز مطبوخ الفاكهة يسقط من النقوع المقوى
المشمش وزاد سبستان عشرين حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمس دراهم
هليلج اسود وامبر باريس وبزر خطمي من كل واحد اربعة دراهم بسفايج
ستة دراهم مطبوخ افتيمون يراد على مطبوخ الفواكه اربعة دراهم
افتيمون وربما زيد فيه ثلث دراهم اسطوخودوس وخصوصا في الامراض
الدماغية وزاد للتقوية بجر ارمني وبجر لازورد مغسولين من كل واحد
نصف درهم مثل ازرق ومحمودة من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل المحمودة
والمقل الازرق في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه ورد طري خمسة اعداد
ويزاد فيه شكاعي وباذا ورد من كل واحد اربعة دراهم وربما زيد فيه
بليلج وآملج من كل واحد ثلثة دراهم فتيلة مهلة للمحمورين سكر
اخضر وقليل ملح او بورق اخري اقوى منها زهر بنفسج وسنا من كل واحد
درهم بورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم سكر اخضر مقدار ما يجعن
اخريه يسهل البلغم شحم حنظل وبورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم

درهما ع

عسل معقود مقدار ما يجمع حقنة لينة سپستان ثلثون حبة سنا
وزهر بنفسج وبزر خطمي وحبازى وشعير مقشر من كل واحد كف عرق
السوس مثقال سلق حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما
لب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر اخضر وسبعة دراهم شيرخشت ٢ ودرهم
بورق وربما زيد فيه ربع درهم محمودة اذا لم يكن الحمى قوية اخريه
ماء سلق ستون درهما يفتر ويعقى بعقوبة للاويا اخري احد من هذه
ماء سلق مائة درهم يطبخ فيه بسفايج وسنا وقنطوريون من كل واحد ستة
دراهم ويصفى على لب خيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم
عسل عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم وهذه يستفرغ البلغم
وينفع وجع الظهر البلغمي اوفي لينة ماء سلق وماء شعير ستون درهما يعقى
بعقوبة الحقنة الليئة وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر
معجون بنفسج حقنة العقولنج وخصوصا الزيلي زاد في الحقنة الليئة
الاويا البابونج والخلر الملك وشبث من كل واحد حزمة
لطيفة بزر كرفس وراز يانج من كل واحد ثلثة دراهم والله اعلم بالصواب
تمت الجملة الثانية وبهامش الفن الثاني بعون الله تعالى

الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها

وقد رأينا ان نبدأ في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة عليا امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا يخرج آيا تكرار ولنبدأ بامراض الدماغ **علامات امزجة الدماغ** برد يابس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاخ بالمنتخت وتضرر بالمبردات **علامات المزاج اليابس** جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاخ بالادهان المرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات **علامات المزاج الرطب** كسل ونسيان وغلبة النوم **وعلامات الامزجة المركبة** امتزاج علامتي المزاجين فهذه علامات الامزجة الساذجة **واما المادية** فعلامة الصفرا ثقل يسير ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارته ولذعه وحرارة **علامات الدم** ثقل ازيد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العرق ونوم **واما البلغ** فثقل زائد وسبات مفرط وترهل وطول مرض وازمانه **واما السودا** فثقل اقل وفكر فاسد ووسواس ومكمودة لون الوجه والعين وهذه علامات الامزجة العارضة **واما الامزجة الجبلية** فتعرفها من الفن الاول وحلق الراس

الصداع الم يعرض في اعضاء الراس وكل الم فسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق الاتصال واما هما معا كما في الاورام والرطيب يؤلم بمادته بان يمتخ ويمدد فتفرق الاتصال واليابس يؤلم بذلك والجمع يلزمه تفرق الاتصال عما تكاثف عنه والحار والبارد يؤلمان بذلك وبذاتيهما والبارد لتجديره ثقل آلمه **وسبب الصداع** ان كان بادي كضربة او سقطة يوجبان تفريقا او شمايم توجب تسخينا او تبريدا هواء او بخارا او قرط جامع او انخره رديه واردة من خارج كالماء الآسن والجيف دل عليه وجوده وان كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب بادٍ والذي عن سدد يوجع بتمديد ما تحتبس من المواد يدل عليه علامات وجود المواد مع احتباسها واحساس التمدد والصداع الذي عن قوة حس الدماغ يشارك الذي عن ضعفه

في التصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذيه الذي لاينفك عنه عادة بخلفه
بان الحواس يكون صافيه والافعال الدماغيه قويه والذي عن ريح
والنخرة بدنيه كثيره محدوده مفرقه يعرف ببلادر العروق واستفاخ الاوداج
وانثقال الوجع وخفقه ودوي وطنين فان كثر وادر وسكن والذي
عن دود متولد في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع
عند الحركه والجوع والذي بشركه من المعده يعرف بتقدم ضررها كالغثيان
وقلة الشهوه وفساد هضم اوضعفه اوبطلانه ويبتدي عن البلغمي
وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا وتخيلف حاله على الاكل والجوع
والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل
او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما سكن الاكل الصداع
المعدي ان كان عن بلغم لزوجه الانخره حابسا اياها عن الدماغ
والذي عن الكبد يميل الى اليمين لانه في اليمين والذي عن الطحال الى
اليسار والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المراق الى قدام والذي
عن الرحم يكون في حاق الناقوخ وبعد ولادة او استطاط او احتباس
حيض وبالجمله لابد تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي عن الخيات

سبب اخلاط فاسده

يعرف بزيادتها وسكونها والذي عن البحران بما
بوجبه من تشويه الاخلاط ونزول بزواله ويكون في وقته **العلاج** انا نذكر
ادويه لكل مرض فلنختر منها الحلوة عند اقران السعال والملينه للطبيعه
عند اعتقالها وحث اوحنا الاستفراغ قانا نزيد بعد النضج وتفتح
المجاري وتليين الطبع وبالجمله لسهيل الطريق على القانون المذكور في الفن
الاول واذا اقترن مع الصداع الم في عضو فلنبدا بعلاجه فان وجعه
يزيد في الصداع وان اقترن به نزله تركت المرخيات والادهان
واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقويه الرئيس والصداع
ينفعه الهدو والدعه وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع
وذلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحراره نافع جدا والقلنسوه
التي من جلد الرعاده يسكن الصداع ولا يعرض للابنها صداع
علاج الصداع الحار الاشربه شراب الاجاص او التمر الهندي او اللينوفر
كانت مع شراب النيلوفر او البنفسج او تفوع حامض او حلو بسكر
او شراب نيلوفر او بنفسج او بزر قطونا بشراب اجاص او شراب حامض
او نيلوفر الاغذيه مزوزه حب الرمان او اجاص او تمر هندي

او اسفناج او بقلة او خنزي او بقلة يمانية اما ساذجا او مجففا بماء
الليمو او الحصرم وقد يستعمل هذه مع القرايخ او لحم الجدي او الضأن
عند عدم الحمي وخوف الضعف الادوية الموضعية برود ما ورد
وصندل او شاه صيني بخل او بغير خل ان كان سهر يستعمل محرقة كتان
ضمادا لذلك ايضا شعير وزهر بنفسج ونيلوفر مدقوقان معجونان بلعاب
بزر قطونا بما ورد وربما زيد فيه قشر خشخاش للتحذير وربما قوي بزر البنج
بلا بشي من الافيون مصلحة بتقليل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص
المتخذة المحلولة بماء الورد حسكن منوم نطولا زهر نيلوفر وبنفسج
وخنزي وقشر الخشخاش وشعير مقشر يطبخ وينطل بمائه ويكب
على بخاره ويضمد بثفله المشمومات ماورد والخلاف والنيلوفر
بخل وان كان هناك سهر فهذه مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخشخاش
وربما قوي بشيء من الافيون مصلحة بالزعفران وزهر النيلوفر
والبنفسج والخيار وماؤه واوراق الخلاف وزهره ويرش البيت
ويكثر فيه الخرارات ويجلس بقرب المياه وشم الكافور للصداع
الدموي نافع علاج الصداع البارد الاشربة شراب الاسطوخودس

وحده او مع شراب الليمو ان خيف عطش بماء حارا ومغليا حلوا ومنفخ
او ورد مربا او بنفسج مربا بماء حار او ماء عرق السوس وبرسياوشان
بسكر او جلنجبين الاغذية مح بيض بنير شت او هليون او عسل
او فروج مسلوق او مطجن مبرز بالكنبره الادوية الموضعية
دهن زنبق او ياسمين او زيت وعنبر او لاذن ومذر القرنفل
في العرق صحوقا بدهن ياسمين كماد نخالة مسخنة وقد يزاد عليها قليل
ملح والخرق المسخنة نافعة ضمادا يوخذ خطمي وبزر كتان مع قليل ملح وزعفران
ومرورما اصبح الى محذر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون
نطولا طبيخ بابونج والخيار الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار
واسطوخودوس وقشور خشخاش للتحذير وينطل بمائه ويكب على بخاره
ويضمد بثفله المشمومات مشك وعنبر وعود وغالية مفردة ومجموعة
وورق الاترج والريحان والقرنفل تفاصة يكثر شمها افيون وفوفل
ومسك وزعفران علاج الصداع اليابس الاشربه جلاب
بماء بارد او شراب نيلوفر وحده او مع شراب البنفسج وبزر قطونا
وماء الشعير بالسكر او بزر قطونا بماء بارد وسكر الاغذية مح البيض

زيد في نسخة من الافيون
وربما اصبح صح

المراد بالجلاب بسكر الطبرزد المحلول بماء الورد المقوم

او الضأن او الدجاج المسمن ومخ البيض النيمبرشت او الزرايح المسمنة
المسلوقة او نحب الرمان والمكك الزفراضي او اسفاناخ او هنباري
او رشتا بدهن لوز حلو الادوية الموضعية دهن بنفسج وبلوفر وورع
منزوة او مجموعة وماء الورد والخيار والخلاف وقد يعلق الراس
بجرادة القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع جدا
بعد حلق الراس وليغسل بسرعة نطولك طبيخ الخبازى والبنفسج والشعير
مع نصفه دهن بنفسج يصب فاتراحت مكان عال بعد حلق الراس
وقد تقطر دهن اللوز في الاذن ويسعط وينشق الادهان المذكورة
والحمام المرطب حتى انقع الاشيا، ضماد دقيق شعير بلعاب بزرقطونا
بماء الخلاف آخر خلاوة حتى يغطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو
يعلق به الراس بعد حلقه المخنوثات الادهان المذكورة
وتهرب الخرازات وكثرة المياه علاج الصداع الرطب
يستفرغ الرطوبة ويقوي الدماغ ويسد طريق الابخرة ويقلل الغذاء
ويكمد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع علاج الصداع
الحادي اما الدموي فالفصد وتبديل المزاج بما قلناه وغير

الدموي يفتح مادته اما الصفراوي فبالاشربة المذكورة للصداع الحار
او بماء الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة
او التفوع المقوي ولعوق الخيار شنبر وماء الرمانين المعصور بالشحم
بهليلج الاصفر والكابلي المرضوض المنقوع فيه او مطبوخين حتى كل واحد
خمسة دراهم ونصف درهم راوند او حتى كل واحد منهما ملئة دراهم
مدقوقة ناعما واما البلغمي فيفتح بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع
البارد ثم يستفرغ بحب الايارج وحب الفوقا او ايارج فيقرا وحده
او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او يقوى بايارج اسطوخودوس
نصف درهم واما السوداوي فيفتح بما ذكر للصداع اليابس ثم يستفرغ
بطبيخ الافتيمون اوحبه او افتيمون ستة دراهم ثم قدح حتى لبن النعاج
محلى بسكر والصداع الذي عن ضربة او سقطة يلين فيه الطبيعة ويفصد
ان احتمل وشدة الاطراف وتعرف الراس بدهن الورد جفرا والذي
عن برسام او برد فيشتمل ايا هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرنا والصداع
الحاري تقوى الراس اولا بدهن الورد وتلين الطبيعة وترد الابخرة بشراب
الحماض والليمو او الرمان والغذاء مزورة حب الرمان او سفاناخ محمض

بماء الليمو او السماق او الحصرم ثم يدخل الحمام وينطل بنطول الصداع البارد
ويدهن بدهن البابونج وبنام والذي عن فرط هجاع يعالج بعلاج الصداع
اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي عن الابخرة خارجة يقابل بضدها
من الادوية المذكورة والذي عن تعرق اتصال تدبيره تدبير الجراحة
والشديدي ينقض المواد بمثل حب الابارج ويستعمل المنفيات كالكبابين
البزوري وبشم الزجس او الشونيز المحمص والذي عن قوة الحس يغلظ
التدبير بمثل الهريسة والاروس وربما استعمل المخدرات كالحشيشة والخشخاش
والذي عن ضعف الدماغ يقوي بما يعدل مزاجه والقرنفل يذر على الورق
يقوي الدماغ والذي عن ابخرة بدنية يستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ
ويقوي ويلين الطبيعة وتربط الاطراف ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة
اليابسة والسكر او السفرجل او التفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق
او البرقطونا بالسكر يستعمل اي هذه كانت بعد الطعام وكثرة الكزبرة
في الطعام والذي عن دود ينقي الدماغ عن البلغم بحب ابارج وايارج
لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او الكبابين بصبر وما جملة
بالادوية التي ذكرناها لدود البطن والذي بشركة المعدة ينقي المعدة والدماغ

بمثل الاطريفل الصغير ويقوي بابارج فيترا مع استعمال الحوابس الابخرة
المذكورة والصفراوي من ذلك ينفعه التقوع الحامض وشراب التمر
الهندي او الاجاص والبرقطونا والتي قد ينفع ذلك وخصوصا ان وجد
غثيان وكل صداع كاين بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو
وتقوية الدماغ والذي عن حميات يستعمل تدبير الصداع الحار
والبحراني لا حاجة اياه علاجه الآن يقع الم مبرح وحينئذ يستعمل
الورد والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الآس والخيار مفردة
ومجموعة **البيضة والخوذة** صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهية الضوء
والكلام **وسببه** خلط غليظ او ورم مع ضعف الدماغ او قوة
حسه فان كان السبب في داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول
العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع
لمس جلدة الراس وفي الغالب يكون من برد لازمان المرض حتى
الحادة منها تستحيل ايا البرد **وعلاجه** علاج الصداع البلغمي والبارد
مع زيادة في التحذير واذا حلق الراس وحك بالجلم المصري ثم لطخ
بالخل والملح نفع جدا **الشقيقة** هي كالبيضة الا انها تخص شق من الراس

يعيش الشونيز ونحوه من
بير وزان يوضع في قدر
يوقد النار تحته حتى يخرج
بها ابخرة الرائحة تبرأ

باط
يتين

وتدبيرها تدبير ما **السرسام** وهو قرانيطس ورم حار عن
صفراء او دم صفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين واكثره فيما يلي المقدم
او ايا الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فيمنع الآفة
جميع الافعال النفسانية **علامته** حمى لازمة وصداع وثقل راس واضطراب
نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط واضطراب نفس ورقة
بول فان كان مائيا دل على الهلاك ونبض بين المنتشر والموجه
والموجه في الدماغي اكثر والمنتشر في الحجابي اكثر وسواد لسان بعد صفرة
او حمرة وتغطير بول بلا ارادة وعدم شعور بلمس اعضائهم الا بالم واذا
اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس وانزواط الصداع
ولم يقع رعاف فانذر بالسرسام والدموي منه يكون مع اختلاط العقل
وضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات
رعاف ودموع والصفراوي يكون فيه السهر والجنون والنتوء شديد
كانه في هيئة معاتك مع حدة وجراة وسعة اخلاق وصفرة لون البول
والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب
اكثر **العلاج** هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة الخرارات

وكثرة المياه وجذب المادة اليه استفراغ بالحقن والفتل ودلك الاطراف
وشد ما يشتد غشي ويقال له النسيان لانه يلزمه وهو ورم عن بلغم
عفن في مجاري روح الدماغ وقلما يعرض لجبه او جرمه للزوجة البلغم
فلا يتقذ في الجبب لصلابتها ولان الدماغ للزوجة **علامته** حمى لينة وصداع
خفيف وبطء نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل حتى عن
قبح الحفن وضم الفك وبياض اللسان وغلظ النبض وتوجه وينذر به
اختلاج الراس مع ثقل وكسل **العلاج** الحقن اللينة ثم المتوسطة اللينة والمادة
ثم المادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي عن غير تسخين لاجل
الحمى ودلك الاطراف وشد ما ودلكها **الكزاز** الهذي وهو اسم لورم
دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي السرسامين
وقد يغلب البلغم فيغلب علامته ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب
الصفراء فيغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب من
علاجي قرانيطس ويشرغس **الرعونة والحمق** هما نقصان في الفكر
او بطلان عن برد ساذج او مادي او يبس او هما معا **العلاج** تعديل
مزاج الراس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وتبخير ذلك

الاطريفلي والاهليلج المربا ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلاذر لكنه
مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وزنجبيل وسكر وكثيرة الكمد
وخصوصا في العلوم العقلية والحكايات مما يقوي الذهن ويجدده **النسيان**
هو نقصان او بطلان لقوة الذكر **وسببه** اما برد يابس (بين الاقوال) حافظة
بعلامته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي **وعلاجه**
علاج الحمق **المانيا** هو جنون سببي عن سوداء محترقة عن صفراء (اي كلام الحمق) او سوداء
ويكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكون والخوف والجفاف في
السوداء الصفراوية اقل ويمكن امساكه وفي السوداوية اكثر يتفاقم اذا
كلم فاذا اثار رعبا يمكن امساكه ولا اخلاص منه **داء الكلب** هو نوع من المانيا
الا ان فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو اي الدموية اقرب
ولذلك ليس فيه من أطلقه وسوء الخلق كما في المانيا وينذر بها الكابوس (باكي زنه لاي زون)
مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين دما واحمرارهما وانعقاد الدم
في ثدي المراه **العلاج** هو بعينه علاج المانيخوليا مع زيادة في التبريد
وربما احتيج فيها اي مضرب وتقييد ليكف عن تخليط وكثيرا ما يضرب على
راسه ليؤوب اليه العقل ومن المعالجات الجيدة ان يسقى نصف درهم

افيون في ماء الشعير عند قوة الاختلاط فربما ابراه في يوم وربما احتيج اي معاودة
بذلك مرارا **المانيخوليا** هو تشويش الظنون وتعذر الفكر اي الفساد
والخوف ويبتدي بسرعة غضب وحب الخلوة وخوف مما لا يخاف منه
عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد له من قلبه حار كثير شر الصدر
والبدن ودماغه رطب غليظ الشفيق الشغب وعروضه للرجال اكثر وللنساء
اخس واضافه ثلثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون
السهر والنظر اي الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله ومكودة
اللون والوجه والعين وهذا اشر الاصناف وثانيها ان يكون السبب
امتلاء البدن كله من السوداء فيكون علامات السوداء ظاهرة عامة
وهذا اسلم وثالثها ان يكون السبب بشركة المراق (حي على الاشتراك) ويسمى مانيخوليا مراقيا
وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق الدم سوداء وينبعث اي الطحال فيدفعها
اي فم المعدة ولهذا يلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة النهوة
والقئ الى حمض السوداوي وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة
الرياح والنفخ والبلغم والبزاق لذلك وشدة الشبق لكثرة النفخ وخشونة
في العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل في الاجفان والم في المعدة والخوان وتخمة

وسببا الصنفين الاولين اما مزاج سوداوي بارد يابس وحش
الروح او خلط سوداوي طبيعي او محترق عن صفراء فيكون الجنون والقوة
والجراة اكثر او عن سوداء فيكون الحقد والسكوت والهم وسوء الظن
اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون المالنخوليا بلا شركة
من القلب العلاج اما الصنف الذي السوداء فيه عامة فالفصد ان وجد
في الدم كثرة ثم جميع الاصناف الاشربة ماء الشعير المبرز او الساذج بالسكر
او جلاب بماء الورد وماء بارد او ماء لسان الثور بالسكر وبزر الريحان او
شراب التفاح بماء لسان الثور الاغذية اللحوم السمينة بماء او اجاجيه
او حنطيه او رشتا ان احتمل المعدة والرمانية والتفاحية والحصرمية ان كانت
السوداء صفراوية النقل حلاوة من سكر والنشا بدهن اللوز والحسكشن
وبزر النقلة كما هو مستحب الفاكهة الخيار والقثاء والرمان والبطيخ والاجاص
والمشمش والتفاح والكمثري الادهان دهن البنفسج او اللوز او الترنج
على الرأس خصوصا في الصنف الاول وبدهن المعدة وخصوصا فيها في
المراتة بدهن الورد والسنبل والمصطكى بفتره ويكمد بالخرقة المبلة وينطل
بطبيخ البابونج والخيري الملك وورق الاترج لتحلل الرياح وتبرد الكبد

وعلاجه الورد والصندل والكافور الرباجي ويضمد بدقيق الشعير وصندل بما
ورد وطين الطبيخ بالخل والحقن اللينة او بما يقاصص لب الخيار شنبر بدهن
اللوز او بكرة المرق والحمام من انفع الاشياء خصوصا للمرأة وتعهد الاستفراغ
بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او حبه او ثمانية دراهم افتيمون
بلبن حليب وسكر او سبوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل الصغير
متوي بالافتيمون وخصوصا في الصنف الاول وجب ان يرتجم من المعاطب
بعد كل حين وان يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ
وان يلزموا العقل بملازمة من يستحيون منه وان يحال معهم في بعض ظنونهم
الفاسدة وأكثر عروض المالنخوليا للعقلاء من الناس ويشورنه الرئيس وكرة
السوداء وفي الخريف لرداتها وكثرتها ونوع من المالنخوليا يقال له
العقرب يكون صاحبه فرارا من الناس محبا للخلوة والمقابر خائف
البصر وعلى ساقيه قروح لا تندمل لرداءة اخلاطه وكثرة ما يعرض له من
الصدمات او لعضة كلب لانه يهرب من كل ما يراه فاذا رأى احدا
فر منه راجعا فلا يزال يبعد وحذر من الناس وسببه سوداء
محترقة وعلاجه كالمانيا ونوع آخر يقال له العشق وهو يعتري للغرباء

والبطالين والرعاع **وسببه** افراط الفكره في استحسان بعض الصور
والتماثيل وربما لم يكن معه شهوة جماع **وعلامته** غور العينين وجفافهما
الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة ما تجعد اليه من الانخرة مع
حركة العين ضاحكة كانه ينظر الى شئ لذيذ وسهر ونهزال وتغير الصوت
وان لا يكون لشمايله نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على انفه وذكر
اسمه وصفات فايها اختلف عنده النبض وتغيرلون الوجه عرف انه
هو **العلاج** لا شئ كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي فبتسليط العجائز
التي ينقض المعشوق اليه بحكاية قبيحه واستهانة به مع تدبير المانخوليا
فان كان العاشق من العقلاء نفعته النصيحة والعظة والاستهانة والاستخفاف
به والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس وربما عولج
ذلك قوما اخرين ومن المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقليه
والحكايات وكثرة اللعب والمجامع والسماعات المقصودة منها
اللعب التي كالتي بالخيال واما التي يذكر فيها النهم والنوي فكثيرا ما
يهلك عشقا **السبات** نوم طويل عرق غليظ **وسببه** اما افراط
تحليل الروح لتعب او الم فيجتمع اليا داخل ليستريح وليستخلف بدل المتحلل

كما كانت بجتمع في النوم الطبيعي ليستريح من تعب اليقظة وليكمل بهضم
الغذاء واما لسبب فيتحد منه من مالك الروح عن البقوذ كضربة
او سقطة على عضلات الصلع واما برد او رطوبة من خارج او
شرب مخدر كالافيون ويعرف كل ذلك بتقدم السبب وبما يوجبه
الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد
وبرد الاطراف واما برد او رطوبة مزاجيه ساذجة او مادية عذبة ويدل
عليها علامات ذلك والفرق بين السبات والسكتة ان المبهوت
يمكن ان تنبهه وتفهم وبسكتة يخيل النائم ولا كذلك المسكوت والمغشي
عليه والمختنقة الرحم **العلاج** ان يعدل الدماغ وينقى ويقوى ويداوى
المخدرات بما ذكره في علاجها ويكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب
اطراقه واسعاط الخل وماء الاس جيد منوع مفيق **السهر** يقظة
مفرطة عن حرارة ويبس يحدان الروح ويوجبان حركتها الى خارج ويعرف
ذلك بعلاماته او بورقية خلط يعرف ذلك بوجود بلة في المخرين او
فكر عام او شدة ضوء المستعده او فساد هضم ونفخ او غذاء مشوش
للنوم كالباقلى ويعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك

العلاج مع المالنخوليا لاشئ كالحمام فان لم ينع فسوء المزاج او فساد الاخلاط قوى
واستعمال ماء الشعير الساذج او المبرز بالسكر او شراب الحماض وقد
يحتاج الى مثل الافيون وقد يحتاج الى الانفتاح بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران
بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ومقولات منومة فيستعمل
منها السدر والدواء السدر ظلمة يعترى البصر عند الفياح والدوار
ان تخيل ان الاشياء تدور والسدر متقدمته ويتذر ان اذا دام في الشيخ
بصرع او سكتة وقد يخيل الدوار بصداع وبالعكس وسببها
ابخرة كثيرة يظلم البصر او تدور فيدور معها الارواح فيتغير معها النسب
التي بين الروح الباصره وبين المرئي فيرى دايرا وذلك البخار اما من الدماغ
نفسه لرطوبة بلغميه وحرارة مبخرة او من المعده او من اعضاء آخر شاركه
او ليس مزاج مختلف تدب الارواح منه دائرة في الدماغ ويعرف
كل ذلك بعلاماته او بسبب دوران الانسان على نفسه فيدور
الارواح ثم يبقى بعد السكون دايره كالقنانة المملوة ماء اذا اديرت
ثم سكنت او بضربة او بسقطة تدير الارواح كالضربة على الأم ويعرف
ذلك بتقدمه العلاج يقوي الدماغ ويعالج الضربة والسقطة ويعالج

العارض ويسيغ الدماغ من الرطوبة والابخرة وتقوي المعده والاعضاء
المشاركه وبسد طريق تبخيرها ويدلك الاطراف ويحك بالجر ويوضع
في الماء الحار ويسخن ويسقى مثل شراب الحماض والليمو او التمر الهندي
او الاجاص مع بزر قطونا وشراب البنفسج ويلين الطبيعة بقثاء مهلة
او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب البنفسج ويجعل في نقوعهم
واغذيتهم الكزبرة اليابسة والغذاء مزورة حب الرمان او
ليمو باسفاناج وسماق او قرع او اجاص وان كان البلغم غالبا
فشراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحده
او اياريج فيقرا وقد نغتقر اياريج قرص البنفسج او حب الاياريج الكابوس
هو ان يتخيل في النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع
الحركة وهو من المتذرات بالصرع وسببه بخار دم او بلغم او سوداء
يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وهضم وعدم اليقظة المحللة وربما
كان ليرد يقبض الدماغ دفعة ولا يخلو من ضعف في الدماغ وعلاجه
الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه الصرع
سدة دماغية غير تامة يتشنج لها جميع الاعصاب لانقباض

مبدأها وعنع الحس والحركة والانتقاب **وسببه** اما بقبض الدماغ لورم
حت بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب في العضل
او بدنية حت عضو يرك الدماغ كما في ضد المنى او رطوبة ردية الجوهر
مستكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافس الروح او غلمان رطوبات
لفرط حرارة او غلظ سادمن بلغم غليظ او رقيق وهو نادرا ودم او صفراء
وهو نادرا او سوداء فيكون في علامات مرت في السوداء وعلامات
المالنخوليا مختلطة بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في
الراس واللسان وظلمة في العين وكدورة الحواس وسلامة باقي الاعضاء
وما هو في جوهر الدماغ فهو اردى مما هو في اغشيته ويدل على الريح الجاري
الدوي والتمدد وقلة الثقل وقلة التشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون
الريق في البلغمي زبديا وفي البول شبه كالزجاج الذايب مع حبن وكسل
ونسيان واذا كان بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان
وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في
الذي بشركة او عيه المنى ازالي وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون الالم
في عضو بعيد كما يكون عن ابهام الرجل فيحتاج بدبيب يصعد قبل النوبة

العلاج يستفرغ المادة اما الدم منها بالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فيجب
الاياريج اوحب القرنفل اوايارج لوغازيا او دواء متخذ من شحم الحنظل وتخمة
وبلح هندي ومثل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون
درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا من كل ربع درهم او معجون الزبيب او الطرنجبين
صغير فيقوي بايارج فيقرا او اسطوخودوس وغاريقون من كل درهم مثل ازرق
وكثيرا من كل ربع درهم واما السوداء فيطبخ الافتيمون اوحبا او اطريفل منقي
بايارج فيقرا اوحجارني معقول من كل درهم او دواء من بسفايج واسطوخودوس
وافتيمون من كل درهم حجارني معقول ولازورد معقول وايارج فيقرا من كل نصف
درهم محمودة وكثيرا اوربت السوس ومثل ازرق وشحم الحنظل من كل ربع درهم يتركب
بدهن لوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا واما الصفراء فبقرص البنفسج اوطبيخ
خاكهه اوماء الرمانين بالهليلج والمنضجات فقد علمتها في باب الصداع
والمعدي قد ينفع فيه القيء وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذي
عن دود يعالج الدود مع تقوية الدماغ والذي عن بيبة المنى او افتتاق
الرحم فيستفرغ المنى ويصلح العضو ويقوي الدماغ والذي بشركة بعض الاطراف
كما يصنع الرجل يربط العضو وربما قطع وربما بشرط ووضع عليه الادوية المقرحة

ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب الكنجبين العسلي نافع
يبرى الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس منق للدماغ وربما اصلح
بعد الاستفراغ اياه استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات والنشوقات
سعوط حنيف تربد ربع درهم يستعمل في عصاره السلق آخر صبره وعصاره
قثاء الحمار بمقدار ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن
الورد مفترا وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق
الكبير او معجون الغلاسفه او المثروديطوس واياه تشبيم بمثل السداب
والمسك والعنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا يبري الصرع وقيل ان
ذلك مختص بالرومي الرطب وقد حدث للصرع وله خمس وعشرون سنة
وخصوصا بسبب دماغي ايس من برئه وكذلك اذا استمر الى هذا السن
ويضر الصرع كل ما يخر ويملأ الراس فضولا كالاكثار من الشراب والبصل
والكراث والكرفس بخاصيته فيه والخردل والباقلى والعنبيط وكل ما يولد
غلظا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبه الغليظه والشراب
وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذيه اللحوم
الخفيفه كالجدي والعصافير والفواخ مبرزة بالكزبره اليابسه ويجتنب

والعطوسات

برزة بهندي

الاصوات الضرارة كصرير الباب والهيأ كزئير الاسد

السكته سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه النفساني تعطل
الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما
انتفاض الدماغ لموذ من برد دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة
واما امتلاء من خلط سادج بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة
في باب الصرع والردية منها وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشتبه صاحبها
بالميت والتي يكثر فيها التغطيط لا تبرأ والسهلة وهي التي يكون النفس
فيها سليما ظاهرا ثم يعسر ثم يسهل برءا وتفرق بين السكوت والميت
بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحرك فليس بميت
وقيل يدخل الاصبع في الدبر فان كان شريان ولا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف
السكته بحركته والعلامه الجيده ان ينظر في عينه فان راى فيها الخيال فليس بميت

العلاج ان وجد دم غالب وحمرة لون فافصد من العينين والوداجين
وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية
فيجب ان يبدا بالحقن الحادة بشحم الحنظل والعنظربون الكبير ويكرر مرارا
ويسعط الغ ويدخل فيه ريشة بدهن وقليل اياريج فيثير التحرك التي ويجتنب

طابق ويوضع بالترب من الدماغ حتى يحرق الشعر ويشم الكندس والتوتيا والمسك والجند بيدستر ويحك الاطراف بقوة ويحلق الرأس ويضمد بادوية مقرحة كالبلادر والزيبون والجند بيدستر فاذا امكن البلغ يسقى ماء العسل بقليل من الترياق الكبير او الترياق الاربع فاذا افاق دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقوي بالاسطوخودوس والبابونج والكاشم من ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة والكاين عن برد يسخن الرأس بالبطابق المذكور **الفالج** هو استرخاء اي عضو كان وفي العرف اللغوي استرخاء شق من البدن طولا

وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل بسوء مزاج مفرط واكثره البرد والرطوبة واما يكون ذلك في المخمص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب معدومة

وعلاماته البرد والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما بخلط يسد بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد مكثف او ربط من خارج فيزول بزواله او ضربة او لمجاورة ضاغط كالورم ومثل احد الفقارات الى جانب وقد ينقبض

المسام بفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد وانقباض معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبه والقطع اما يفلج اذا كان عرضا ويخالف الذي عن ورم يعرض دفعة والوجع قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب يتقدم وجع واحساس تعقد عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو لا يكون عن حمى لينة وحذر ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضاء ما يبقيه الحس والحركة منها وان كان في احد شقي النخاع الغنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن الموخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه واحس بحذر في نصف جلدة الرأس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الرأس اذ لو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج عالما بمبادي العصب

العلاج اما ما كان عن قطع فلا رجاء له واما المزاجي فدواؤه تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثردديطوس والوريدي يعالج الورم ويقوي العصب والامتلائي يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبته

الدم جدا باخراط حمرة اللون وانتاج الاورام واما البلغم فيستعمل الحقن
اوّلا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقطورين ويستعمل
المفتحات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي بعقلي منضج وربما زيد
فيه ورد مرتي بالسكر او العسل بعقلي منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب
الاصول او معقلي حب اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون وراز يانج
وعرق السوس يصفى على سكنجبين عنصلي او ورد مربى عسلي ثم يستفرغ
بحب الايارج او اياريج لوغاريا ثم يعود اياه المفتحات والمفتحات ثم
يعاود اياه الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوي بالايارج والاسطوخودوس
فاذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب حسن
شحم الحنظل ومحموده وملح هندي ومقل ازرق وكيراورسا السوس مكة
ربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون درهم درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس
مثقال يفرك بدهن اللوز ويعجن بعسل الخيار شنبر وحب ويستعمل وحب
ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء المحص بالعسل او ماء
العسل وحده او ماء شعير بعسل ثم ماء الفروج بالشبث والدارصيني
والفلفل والصعتر والخردل اورعوثة او لحم الظبي برعوثة الخردل ولحوم

الصيد لهم مشوية او مطبوخة او في حساء لحوم الحيوان الاهلي او لحم الارنب
ودماغه بالابزار المذكور وبالجملة او العصافير مبزرة بذلك او
النواهض من الحمام بذلك الابزار وبكثر مضيع المصطكى والزنجبيل والكبر
والعرنقل ثم يتعهد باستعمال الترياق او المثروديطوس ايهما كان نصف
درهم كل يوم ويوقد ورق الغار ومرزنجوش وخربق وبابونج وحطمي
واكليل الملك وورق الاترج وسداب ورطبة وشيح وقيصوم ويتخمر
اجزاء سواء جند بيدستر نصف جزء يطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف
اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا ويطبخ بشيح او اربث او غل
في ماء او زيت ويوضع فيه حية حتى تبهر او يجلس فيه او يجلس في زيت
مسخن فيه جند بيدستر وفلفل وقليل من الشمع ودهن قسط او دهن
غار وقليل فربيون مسخن ويدهن به ويكثر شحم الكندر والكندس والمسك
والجند بيدستر والفربيون والعبر ويتقى كل قليل ولب الصنوبر
يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا البرء يجب ان يرياضوا او يحركوا
بالاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة في الشمس الحارة
ويغتسل بالماء الحار والكبريتي ومياه الحمامات نافعة

التشنج الخارج

هو تعلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما لموذ
تنزعه العصب الى مبداه من خلط لذاع فيكون مع وجع او برد
مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلا على العصب
واما لامتلاء يزيد في العرض وينقص من الطول والكثرة عن بلغم غليظ
وقد يكون من خلط آخر واما لجفاف ينقص الطول والعرض وانما يكون بعد
حميات محرقة واحراض مجففة كالاسهال والقيء المفرطين ويكون معه نخاف
وقشعريرة واما لرياح ويسمى التعال فيكون دفعة ويفارق بسرعة واما
لماذي في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها او شرب الخربق
او الرخ ويعرف ذلك بعلامات التمدد مرض آلي يمنع انقباض
الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة هنا واقعة
في خلال الليف ثم تجذب فقصر رجوع العضو الى الانقباض من غير نقصان
في الطول او لموذ وقع في مبداء الوتر او العضل فهربت منه طولا او ليس
جفت العصب فقصر عطفه ونقص في عرضه اللقوة مرض آلي
يجذب له شق الوجه الى جهة فيخرج الشفة والبزقة من جانب واحد
ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احدي العينين وسببها اما استرخاء

او تشنج يعرض بينها بان الاسترخائية يكون مع كدورة في الحواس ولين
في الجلد ولا يحسن تجدد وتشتد استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي
على الحنك المحاذي لتلك العين رهلا مسترخيا وفي التشنجية يكون الريق
اقل مع تمدد ويبطل الغمض وعمل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ورد
الفك اعسر ويعرف الشق الى فوق بانه اذا اصلحا ورد اياس سلم الطبيعي
سهل رد الشق الآخر الرعشة مرض آلي يحدث عن عجز القوة المحركة
عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فيختلط حركات ارادية او ثبات
ارادي بحركة تنقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث
عن الفزع او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة حال الآلة
لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكما واما لهما معا كما يعرض عند لسع يضر
بكل واحد منهما واصعب الرعشة ما يبتدي من اليسار الخدر
علة يحدث في الحس اللمسي نقصانا لبرد شديد يحدث غلظا في الروح
او لكيفية سمية كمن لسعة الحية او لغلظ جوهر الروح او لسدة عن اي
خلط كان او لسبب ضغط من ورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على
الرجل الاختلاج سببه ريح غليظ يتحرك لها العضلات وما يلتصق بها

من الجلد المتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في
الخ واذا دام الاختلاج خلخل العضو بالنطولات المتخذة من
البابونج والخلبا الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه
الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرجاء فان كان له خلاص فبالجلوس في
دهن البنفسج مغترا او بطبيخ الورع والبطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليه
دهن البنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبرز بالشكر
ويسعط بدهن البنفسج ويغذى بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدوء
والدعة واذا شرحت الاليه وربطت على التشنج اليبس اي ان تشنت
نفعت امراض العين علامات احوال العين يستدل
على احوال العين من امور احدها اللمس فحرارتها او برودتها او صلابتها
او ليونتها يدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها عن الحركة فضعفها حرارة
او يبس يفرق بينهما اللمس وثقلها برد ما او رطوبتها ونالثها عن عروقها
فخلاؤها ليبس وامتلاؤها لكثرة مادة وظهورها للحرارة ورابعها من لون العين
فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها
عن الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون

التركيب فالروح الباصرة قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظ وكثرة وكدورة
وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والخفاف للبيس والرمص
المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالتي تنفع بالبرد
وتضر بالحر حاره المزاج وعلاجه العكس وامراض العين قد يكون
اصلية وقد يكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ والجلب
والمعده ويدل على المعدى اختلاف الحال بالخلو والامتلاء وعلى الجانبي
اما الخارج فتمتد في الجهة وحكة وكثرة المضرة في الجفن واما الداخل فان
يتبدى الوجع حتى غور العين علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور
العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل وعلامات الصفرا
حمرة الى صفرة والتهاب وخشن ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق
وقلة وجع علامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة
وجع علامات السوداء ثقل اقل وكمودة وقلة دمع علامات
الامزجة الساذجة بهذه العلامات مع عدم الثقل التكدر
هو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب
بادية كضربة او سقطة حادة عليها او شمس مسخنة او برد مكثف

فان زال بنفسه وبالجملة بها ونعمت والا احتيج الى الخفيف من علاج
الرمد **الرمد** ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او
منحدرة من الراس فتعرف ذلك بتقدمه وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب
الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الاسفيداج الى الجفن ويعرف
مادة الورم الرمد بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط
التمدد مع قلة الحمرة **العلاج** ليحترز الارمد عن كل ضار كالدخان
والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الشيء
والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد لا يعدوه والاستكثار من الجماع
من اضر الاشياء به وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام
وخصوصا عشاء وخصوصا اذا نام عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة
وكل مالح خرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكزبرة
والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن الراس يضر للارمد
جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضارة
في حال الصحة ايضا ويجب ان يليين الطبيعة ولو بالحقن او الغسل لا كثر من
كل يوم شراب البنفسج تبرر قطونا او شراب النيلوفر او هما معا

او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او
شراب ورد والنيلوفر والاغديه مزورة قرع او ملوخية او
خبازي او رجله او خس بيض غير شت وبقره اللحوم كلها فان خيف
الضعف لفرط وجع او غيره فرقة الغروخ مسلوقا ويقره الزناب
الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الصرف اقداح كاد وبم
المهملة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى بايارج فيقرا
اوجب الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي يطبخ الافتيمون
او يجب على ان ذلك قليل نادر والدموي يقصد القيفال او فوق الساق
الادوية الموضعية اما في الابتداء فرقيق بياض البيض بل كل
احس يوجع يسكن به اولين جارية ويجب ان يغسل سريعا بماء
فاتر والشياف الابيض او شاف ماميثا محلولا في ماء ورد قد
اغلي فيه حلبه والكليل الملك وماء الرازيانج عند قرب الانحطاط فاذا
انحط كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة يضعها على العين
والحمام انفع الاشياء للتحليل بشرط النقي ويجب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدس ان المادة

غليظه والراس والبدن كله نمى سبعت من الزاب العرف اقداحا ثم
الحمام تعده وربما احتيج في الدموي اليا الحجامة في النقرة وتعليق العلق
على الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطع بعد ربطه بخيط من ابريسم
وان كان الرمد عن نزلة من السماق ضمدت الجبهة بدقيق العدس او
سويق الشعير او بزر الورد بماء الخبزمى او ماء الورد او ماء الآس وشيف
الجعفر بشياف الورد واما البلغمي فيكون رادعه اقل تبخيرا ومنضجه
اقوى تسخينا وينفعه تنظير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر
الليق واذا دام الرمد مع صواب التدبير فايقن ان في طبقات
العين او عروقها آفة يفسد الغذاء الوارد وحسد فافزع اليا اقلعها
والتوتيا المغسول مع الاسفيداج والقيموليا المغسول الذهبية
والنشا وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصمغ وحده واما الريح فالتكميد
بما ذكرناه ربما كفاه واعلم ان لعاب بزر قطونا مسكن للوجع راد
ولعاب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقاء ردي
يجذب اكثر مما يحلل **الورد بيخ** هو ورم عظيم يرم فيه البياض حتى
يمنع التغميض واكثر ما يعرى للصبيان لرطوبة اعز جسمهم وضعف اعينهم

العلاج هو بعينه علاج الرمد الآتي اقوي ويبالغ في اخراج
الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان
الصدغي وقطعه وتضمد باوراق الكنبرة وحب البيض مع قليل زعفران
النفاخات قد يعرض للعين نفاخات مائية فتحقق بين احدى
طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب للانجب لون
العنبية فيري اسود وما هو بعيد فلا يري لونه في الغالب يكون ابيض
وقد يكون المائية عذبة وقد يكون ملحه او حريفه او اكالة **العلاج**
اما الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج اليا على الحديد
قروح العين يحدث اما عقيب رمد او بثور او فزبة او سقطة
وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية يسمى قروحا وخشونة اولها
قرحة على سواد العين شبيه بالدخان يسمى قتاما وثانيها صغر واشد
عمقا وبياضا ويسمى السحاب وثالثها يكون على اكليل السواد فيري ما على
الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف
على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غائرة احداها عميقة ضيقة نقية الى العمق
وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشونة وسخ ويكون

مع الترويح ضربا شديدا واذا كانت المدة الخارجة بالزفارة بيضاء
مثل الجص فالوجع عظيم واذا كانت رقيقة سوداء او كمدة كانت
اخف واخف من ذلك ان كانت حمراء العلاج ان كانت الزرقة
من اليمين نام على اليسار وبالعكس ويلطف التدبير فاذا انبعثت تعلل
الى الغرايز والاطراف لئلا تضعف القوة فلا يندمل القرحة والعمدة
على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد
الصافن والاستفراغ في كل ايام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة
وسخة تنقى بماء العسل وبلبن جاريه وان كان هناك وجع فالشياف
النشاستجي او تقطير اللبن فاذا نقيت القرحة استعمل المجففات كشياف
الكندر والكندر نفسه والشياف النشاستجي وقد يستعمل ذلك بلبن جاريه
الظفرة هي نقطة حمراء عن دم حادث عن مزبة او غليان مجر
للعروق او انضاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقي العلاج تقطير دم
الحمام او الفواخت من تحت الريش او دمه نفسه فان كان في ابتداء
خلط به بعض الروادع كالطين الارمني والقمولي السبل غدة
يعرض لانتشاج عروق تمتلئ دما وتعلو وتحمر واكثره مع حكة وتيا ذي

بالضوء والسراج وصغر العين والقوي منه علاجه الحديد والخفيف
جربت له بول تركي فيه برادة النحاس القبرصي يوما وليلة والشياف
الاحمر اللين والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلاغن كشياف
الساق ويتخذ من الساق وحده وربما زيد فيه صبغ وانزروت
فانه يقطع السبل وزيد على الجرب الظفرة زيادة غلظ الملتحمة او الغشاء
المجلل للعين عند حافتي الموق الانسي في الاكثر ويكون صفراء او حمراء
او كمدة وقد يمتد حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار ولاسي كالكشط
بالحديد ثم يقطر في العين لمون يتولد منه مصنوع على هيئة الحدقة لئلا
يلتصق بالجفن وذكروا لها ادوية كالروشنايا والباسليقون وانا
اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة التمتام
والتقبل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتقنين في الاغذية القليل الرياضة
وسببه مادة عفنة يدفعها الطبع الى الجفن فيقبل مزاجها حموضة
فيحصل لها صورة قليسية العلاج تنقية البدن والرأس وغسل الجفن بماء
البحر والماء الملح السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية
الكالة محمر لها الجفن وينتشر الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد

العين ومنه حدث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد **العلاج** تنقى البدن والرأس ويقصد الحديث من ذلك ليلا بعد سبع مطبوخ بماء الورد او بقلية الحمقاء وهندبا وبياض بيض ودهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقين وتفصد عرق الجبهة ويكثر من الحمام ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج بلشه دراهم زعفران وفلفل درهم درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن **البرده** رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تسبه البردة **العلاج** يطلى بازورت وصمغ البقم بعليل فلل **الشعيره** ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعير في شكلها واكثر ما يكون عن دم **العلاج** الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق الشعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين **الثرناق** زيادة شحم في الجفن الاعلى مثله ويجعله كالمستحي ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين وحتى يكثر به الرمد **وعلامته** انك اذا كببت الشحم باصبعيك ثم فرقتهما تبقى من بينهما **العلاج** لا شئ كالحديد فان بقي شئ ذر عليه الملح الساحله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد عولج بالادوية الملصقة وفيها خفض

وشياف ماميثا وزعفران **الشعر** المنقلب والمتآيه **علاجه** الالصاق او الكي او النتف بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او النتف الطالع وصفات ذلك يعرفها الكحالون **ضعف البصر** يسببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة والكثره من يبس بسبب افراط استفراغ حتى جاع او اسهال او تعب او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر ايام قرص الشمس فيعرف ذلك بانه اذا ان كان قليلا لم يقو على النظر ايام المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مودعا ايام حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب الرطوبات اذا لم يكن صافيه وقد يكون بسبب الطبقات ويعسر معرفة ذلك **العلاج** يجب ان يعدل المزاج وتقوى الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنع البخار وتنقية الدماغ وتقويه المعدة وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او ماء المزنجوش او ماء الباذروج وادامه الاكتحال بالخفض ينفع العين جدا وتحفظ قوتها مدة طويلة وحب الادويه المعتدله النافعه لضعف

البصران تحرق جوزتان وثلثون نواة حتة الاهليلج الاصفر وسنى وملى
عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المزبطيخ اى التفصف وتخلط به
نصفه عسل ويشمس فى الغيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل
وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل ماء الكراث مع العسل ناقع وتناول
اللبن دايما مشويا وتيا ومطبوخا يقوى العين ويحد البصر جدا
والحوم الافاعى يحفظ صحة العين ويقوى البصر جدا ومشط الراس كل
يوم ينفع البصر خصوصا للشيخ والسباحة فى الماء الصافى وفتح العين
فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر خصوصا
النوم عليها والبكاء وكلما يعكر الدم كالعدس وادامه الجوع والفصد
والحجامة خصوصا من العقا والاستفراغ وكل ما يؤذى فم المعدة
وكل ما يعقل الطبيعة والسفرجل والزيتون النضيج والشبث وجميع
الاشياء المذكوره فى اول علاج الرمد الخيالات اشكال ذات
الوان ترى فى الجو سببها اما قوة البصر جدا فيحس الهباء الموجود
فى الجو والابخرة الغذائية التى لا تخلو عنها بدن فتكون مع سلامة الحواس
وقوة الابصار واما سبب فى الرطوبات او فى الطبقات اما فى الطبقات

فبان يحدث على القرنية آثار عن جدرى اورمدا وبرد مكثف لا يظهر
بصغرها للحس ويحجب الابصار لانطالها الاسفاف فيرى على هيئة اشكالها
وعلى نسبتها من موضع الشيخ سواد لا يتغير ولا يضعف البصر ولا
ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما الرطوبات فاما بسبب فى ذاتها
او لسوء مزاج يعرض لها انها بارد رطب غير لشفيفيتها او لحرارة يوجب
غليانا يحدث عنه هوائية تخالطه الرطوبة فيصير كالزبد فى عدم الاشفاف
او لشدة برد ويبس طارع او طعام مكثف جدا نزيل الاشفاف واما بسبب
وارد فمنه غير ممكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او الغصب
ومختلف حاله بحسب ذلك ومنه ممكن سدر بنزول الماء فى العين
وهو الذى سدرج فى كدورة البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر
فمن استمرت به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء العلاج ما كان
عن قوة الحس بغلظ التدبير ويحذر الحس وما كان عن بخارات المعدة
نعت المعدة بمثل حب الاياريج او الاياريج نفسه او الاطريفل معوى
بالاياريج واما الخيالات بان يهتم الكحال بعلاجه هو المنذر بالماء ولا
يستعمل الاكحال الجلاة الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات

الاكتحال

وان نفعت قلا تخلو من خطر لعنف تحكها فربما حركت الماء الى العين وايارج
فيقرا مما هو ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب يستعملان حيوا كبارا وقيل
الاكتحال ببزر الكتم يحسن من الماء ويبرئه وينبغي ان يقبل على التخفيف كلا
واغذاء واقتصارا على مثل المعلى والمطبخ والمشوى واجتناب
الاعراق والتوابل والفواكه وهذا التدبير يبدئ من ابتداء الماء والماء
هو رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العيني بين الصفاق والرطوبة البيضية
وينذر به الخالات المذكورة على الوجه المذكور والرفيق الصباني المتبدئ
منه ربما زال بالادوية المجففة والتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم
منه ربما افتقر الى قطع واما الغليظ الكدر او الازرق او الجصي فلا برء
له وربما كان في كل الثقب فموجب العمى وربما وقع في جانب منها فوق
او اسفل او ميتة او بسرة او في حاق الوسط فيسر من المبصرات
بقدر نسبته من موقع الشبح امراض الانف نقصان الشم او بطلانه
وسببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ
او الزائد بتين او بسرة تعرض وتعرف بامساع خروج ما يخرج
مع ثقل وغثة في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ

الشبهتين مجلي الذهن

الكتم هو حب النيل

وهو اقذاء مائية تعرو اصحاب عمل الديماسة الكلى لين

في المادي بعمل حب الايارج او الايارج نفسه ويجب بعد الانيسون
ويستعمل الاطريفل المعوي بالايارج واسطوخودوس وشراب الاسطوخو
وحده او اليمو بعقلي نافع واما ماكان عن سدة فعلاجه يذكر في
الزكام الرائحة الكريهة في الانف واستدادها والاقتصار على ادراكها
سببه ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخشوم او الزائدتين
والكزة عن بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن عن المعدة
او الرية فيحس برائحة واي رائحة نفذت يكيف بها فلا يحس الا
بذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة العلاج تنقية الدماغ
بما ذكرنا وتشميم المسك ايا ان مدرك الرائحة الطيبة ويستلذها:
ومن السعوطات النافعة لذلك جدا بول الحمير وفتيلة من
سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء الغوبج او الآس وينبغي
ان تغسل الانف اولا بالشراب دواء ادراك الرائحة
الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يدرك في الحيات رائحة الطين المبلول
او رائحة المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت العلاج
اذا لم يدرك الا الرائحة الطيبة نقي الدماغ ثم شم الجند بيدستر

الشمرة الرازيانج عند اهل الشام

دوسم

ايا ان يدرك **جفاف الانف** سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة
او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف
ذلك بما يجتمع منه في الانف **العلاج** ما كان عن حرارة او يبس فدهن
البنفسج او الورد او دهن النيلوفر وقد جعل معها في الذي عن حرارة قليلا
كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بما علمته مرارا
قروح الانف العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج او مهلهل
بدهن الورد المخلوط من زيت اتفاق واما اليابسة فدهن البنفسج مع شمع
ابيض او كثيرا او لعاب بزر قطونا هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم
وملين الطبيعة وتليين الانخرة الحادة ومنها عن الصعود بمثل
السنجبل او التفاح او الكمثرى او البزر قطونا بالسكر او الكمثرى اليابسة
بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة
والاستفراغ ان كان البدن ممتلئا والمادة كثيرة الانصباب اما **الانف**
الرعاف منه بحراني لا يقطع الا اذا كان عند انحراط وخوف
سقوط القوة ومنه عن امتلاء شديد مفجر للعروق ولا يقطع الا اذا
اعتدلت السحنة عن اسقامها واللون عن فرط حمرته وزوال ثقل كان

يحس به ومنه عن انفجار عروق الشبكة او الشرايين ويعسر علاجه والكثرة
عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة
ونزق عين العروقي والشريان بانه في الشريان يكون خفيا او قتالا
اشعر وفي الوريدي يكون غليظا قاني اللون والادوية الرعافية
منها قابضة كالافاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مجردة مجدة
كالافيون والبنج والكافور وعصارة الحسك وعصارة لسان الحمل
ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها
فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء البادروج
والتفاح الادوية المركبة فيدخل في بيت العنكبوت تبن شعير الجبر
ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف **افيون** دانق غبار
الرحى والجلنار وعفص مكد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار
ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بما ورد وكافور ويعلق المحاجم على
الكبد ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بما ورد وصندل ويعلق
المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة
نافع وكذلك مد الاثنين وجذبهما بقوة وربما احتيج الى فصد قيفال

ان كهيل العشي فيرّ والدم وتيطع الرعاف **الزكام والنزلة** علامات

الحارة منها حدة ما تنزل وحمرة الوجه والعين ولذع السايل ورقته وحرارته

وخشن ولهيب ونفث اليه الصفرة والحمرة علامات الباردة برودة

السايل وغلظه وعدمه الانف وتعدد الجهة وبياض ما يخرج والانتفاع

بحدوث الحمى **العلاج** الغرض في علاج النزلة قصد امور ستة احدها تقليل

المادة بالمصدة الحارة واستفراغ الخلط الموجب لها كالبلغ وملين الطبيعة

وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة

الرطبة كالقرع والملوخية والاسفاناج والرجلة اذا كانت بدهن اللوز وفي

الزكام والنزلة والاطراف بدهن السفرجل والتسخين في الباردة بالمرق المحمض

والخيلة المسخنة والجاورس وربما احتيج اليالغ لشدة البرد والرطوبة والاغذية

الحارة اللطيفة كالعسل والهليون وشحم الكلى والعنبر والشونيز المحمص مصورا

في خرقة كتان زرقاء وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش ونحوه والسعير في

الحارة وبعض حلوة الباردة وكذلك الغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب والورد

باردة في الحارة وحارة في الباردة ورابعها تعديل قوام المادة اما الحارة

فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا

او الجلاب بعرق السوسن او السكنجبين العنصلي او شراب الليمو القليل المحمض

وخامسها ازالة المادة اما جهة مخالفة كما تقدم النزلة عن الحلق اما الانف

بالمعطسات خوفا على الرية وقصتها وبالدها تدبير ما يخشى ان يتبع النزلة عضوا

الصدر بمثل ماء الباقلا وماء الشعير بمجون التفتيح ودهن اللوز ومثل جب

السعال واعلم ان الحمام في اول النزلة الباردة ضار وفي آخرها نافع

وفي النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول لمنع التفتيح نافع

بعد التفتيح وماء الشعير بمجون التفتيح نعم الجامع للتلطف وتقليل الغذاء والراحة

والنوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء والنخم والنوم على الاكل

واجب في النزلة وبخار الخل عن مجر الرحا يفتح سدد الزكام الحار والشونيز

المحمص المسعوط في الخل الحادة ونحو بليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق

يفتح استرخاء السدة في الحال **امراض اللثة والاسنان والشفتين**

من اجب حفظ صحة الاسنان فعليه بامور احدها الاحتراز عن

فساد الطعام والشراب في المعدة اما لجوهرهما او لسرعة استحالتهما

كالسمك واللبن والصنف المصرية او لفساد استحالتهما وثانيها الاحتراز

عن كثرة القي وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء

العلكة وخصوصا الحلوة كالقراصية والتين اليابس ورابعها الاحتراز من
انواع المأكولات المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة
وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالجوهرية كالكراث وخامسها
الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز واللوز وسادسها
ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء يضر اللثة وتفليل الاسنان وسابعها
استعمال السواك باعتدال لا يبلغ الى ذهاب ظلع الاسنان فيتهيأ للنوازل
والامراض الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما كان فيه مع المرارة قبض
كالاراك والسواك تجلو الاسنان وتقويها وتقوي العمور وتمنع الخدر وتطيب
الكهتة وثامنها ان يتعهد بدهن الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ولمن اصبح
الى البريد او دهن البارد بين ان اصبح الى تسخين والدلك بالعسل نافع للنقرس
وبالسكر اويا والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان
ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طيب فيه اصل السوسن فلا يصيب صاحبه
وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرق او غير محرق ضعف الاسنان
ينفعه المقوي كالعصفر والملح الدارصيني المقلو المطفى في نور الورد والجلنار
والاقاقيا وسنون السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء الآس والسماق

نافع دود الاسنان يسقطها التبخير ببزر النيج والكراث او البصل الضرس
سببه اما مخشن يقبضه واما مجوضه او عفوصه وارد من خارج او صاعد
من المعدة وربما كان عقيب القي العلاج مضغ القلي او علك البطم او
الجوز او اللوز او النارجيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب
نافعه اللثة الدامية ينفع منه الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعفه
ملح ومثل الجميع بزر ورد نفطان لحم اللثة علاجه يوخذ كندر وزراوند
مدحرج ودم الاخوين وكزبرة واصل السوس يعجن بسكبجين عضلي ويستعمل
سترخاء اللثة القليل منه يكفي ماذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي
يحتاج اليا شرط وارسال دم صالح مع ذلك التدبير وجع الاسنان
ان وجد معه ورم في اللثة وكان اللحم يؤذيها وخصوصا ان كانت
قبل ذلك رهلة مسترخية لانصباب المواد اليها فحينئذ لا يعيد القلع بل
يضر وان كانت سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع
فيه وحينئذ يعيد القلع وخاصة ان كان مثقوبا وان كان الوجع في
العمور فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما يجذب المادة طريقا الى التحليل
وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينفع بالبارد

وذكر بعض لعزر الثة والعمور بالتحم
فرغ في الوجع والفجاءة المادة ٢٤

والعكس ولون السن يدل على ما غلب عليه من الصفراء او الدم او السوداء
واليابس يتعلق السن وصعوره والاورام بلوبها وملمسها **العلاج** اما ورم
اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد واستفراغ الصفراء بمثل التقيع المقوي
او الرمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم يكبس بنحو انديقون بزر الورد وساير القوابض
المعلومة والمضمض بما الآس مذ اية الابتداء ولكن استعمالها مفتره والمضمضة
بماء الحار يكون الوضع ثم يستعمل المضجات كدهن الورد مع الخل او
السبنل ولا شيء كالفيار شنبر واما وجع السن فالبارد ينفع منه العض على
خ اليفي حارا او على الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة
بلغلى من بزر الرجلة ومكون كرماني واذ خرج قليلا عاد قرحا وربما نفعت المضمضة
بالزاب العرق سوس فان قوي الوضع فالغلونيا والترياق الحديث وترياق
البرشعشا وان كان البرد قويا جدا فاكلي بمسلة يدخل اليسير منها ابنوبة وقد
حوط حوله بعجين ليلا تمس المسلة الباقي وتكمد الرحى بالخالة والبابونج
والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى اللحي واذا ورم سكن الوجع واما الحار
فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين وربما زيد فيه سماق وبزر ورد وربما زيد
فيه كافور وربما احتيج الى شدة الوضع الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما

اليابس فالزيد ودهن البنفسج وكبد سام اذا وضعت على السن
المتآكلة الوجع ويسكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرنا من غير افراط
البحر قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف بتورمها او
في السن ويعرف بتآكله وبغيرته لونه او في سطح الفم او المعدة ويعرف
بالصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق
وثقل رائحة الفم وقد يكون حر الريه ونواحيها كما في السل وقد يكون من
البدن كله كما في الحميات الوبائية **العلاج** ما كان من حر اللثة فدواه المداومة
بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان دلكت بقلي معجون بخل عنصلي مشوي
في قشره فانه يزيل العفونة ويثبت لحما جيدا وكل ما قلناه في استرخاء
اللثة ينفعه واما الذي من حر السن فلا شيء كالقلع وان لم يمكن فباصلاح
مزاجها وسقيها او حكها او برودها او تقويتها ان كان السبب ضعفها واما
المعدي والذي في سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فتقوعه او
التفوع الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ
والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او التفوع المقوي او طبيخ
الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين السفرجلي او الرماني ثم يستفرغ

البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج او اطريفل مقوي بايارج ويتعهد الاطريفل
ايام مع ترك الفاكهه والاقتصار على المعتدل وترك الحرق واستعمال ورق الآس
بالزيت المنزوع الملح كل يوم كالجوزه نافع العلاج اما الابيض البلغمي فمرقة
الزيتون الملح نافعة والخلار مع بزر ورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي
فهذه التوابل مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي
الكثير الالتهاب فالسماق والخلار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك الاسود
السوداوي وعصارة الحصرم وربما احتيج اليه الاستفراغ والفصد بالقيفال
ثم حجامة النوة اوتحت الذقن او فصد الجبهة ركز وربما كان القلاع
خبيثا غايصا فحينئذ ينفعه الشيف والعفص المسحوقين كالغبار واقوى منه
الغلديقون بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل
المزاج بالاشربه والتنوعات والاشربة المبرده والاغذيه الباردة مع
هجر اللحوم قلع الاسنان وتفتيتها لئلا يتنوع بحس بدقيق ويوضع على السن
ساعات فتفتت وشحم الضفدع البحري منقث قالع سيلان اللعاب
يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون من
دود ويخالف الاولين بانه يخص بالليل العلاج تعديل المزاج وتنقية

المعدة من البلغم والاطريفل في البلغمي غاية وحسن الادوية المشتركة استعمال السهدا
مع الخل الجريش درهم شف بكمثرة كل يوم تشقق الشفة ينفعه جميع القوابض المجففة
واما كالكيراة الغم وتغليفه بالسان وكذلك الزبد الحادث من القثاء والخيار
اذا دلك ولعاب بزر قطونا وتدهين السرة والمعدة بدهن البنفسج اورام الشفة
يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام الشفة امراض الوجه المباشرة
يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العينين
ويلزمه الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالمقوي المقوي بالاسطوخودوس
اوطبيخ الفاكهة اوماء الرمانين بالهليلج اولعوق الخيار شنبر وتدهين الصفراوي
البادشام هو حمرة مفرطة يعرض في الوجه يشبه حال من ابتداء به الجذام
ويتولد عن دم حاد متحرك اما فوق واما خارج وربما كان معه قروح العلاج
الفصد وتنقيه البدن من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشهرج بالكنجبين
قرح والسعوف المسهل بالجبن جيد امراض اللسان شقوق اللسان علاجه
امساك بزر قطونا في الفم او بزر السفرجل اوكثيرا والاغذاء بالاكارع خفيفة
جفاف اللسان ماكان عن حرارة ويبس كما في الحميات الحرة المسيح
بلعاب حب السفرجل بالنيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر يقطين او

رجله والمضمضة بخلّ بارد او ماء البطيخ نافع وكذلك بالخيار والقثاء
وما كان عن خلط لزج ويعرف بغزوبة الريق فبذلك بقضيب خلاف غشي في
سكنجبين او ماء بطيخ وسكر اسرحاء الدماغ وثقله والتمتمة والفأفأة وقد يكون
ذلك عن رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون عن رطوبة
رقيقة بلغمية ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من
المحللات وقد يكون بزكام الدماغ او الفالج العلاج ينقي البدن والرأس بحب
ايارج او ايارج لوغاذيا والادوية الموضعية على عضل طبخ فيه قليل وقيح
يستعمل مضمضة وطبخ الكبر او الخردل والسعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك
اللسان يخضض او يصل فيها قليل نوشادر والدموي يحجب فيه القصد والمضمضة
بالطواعين المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وفالج
الاذع والطباشير نافع والصبي اذا ابطأ كلامه دلك لسانه بالعسل والملح
واجبر على الكلام الفصيح وما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ
الكتب المصنفة في ذلك والكتب العويص امراض الاذن الطرش منه خلقي
يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى الطبيعي او لحم زايد او ثولول ومنه
عارض اما لدة في المجرى منه ويخ او دودا وخلط غليظ او ورم فان كان

في العصب حدث عنه حميات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب
فليجب الى الاذن يكون حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل او نواة او جمود دم
سال فدخل الاذن واما من سوء مزاج في العصب واكثره من البرد واما بشركة
من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الاشباع
بضده مع خفة وعلى الدود اكال ودغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ
الصوت ويتقدم اسبابها وقد يكون عن بحران وعن دفع بخار ياء وكثيرا
ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عن عتيب الحمى وقد يكون
عتيب الحميات فينذر بالتكس العلاج اما الخلقي فلا يزاله واما العارض
فان طال زمانه فعسر برأ والقريب العهد ان كان من برد وبلغ نفعه جميع الادهان
الحادة وخصوصا دهن الجعل او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار
ودهن اللوز خاصية ونفع عظيم او شيرج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة
السداب مع العسل او جند بيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك
رياح غليظة مزعجة الاشربة شراب الاسطوخودوس بماء حار ومغلي
اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وحلبة يضمض على ورد مري او بنفسج ان كانت
الطبيعة معتقلة نفوذ اكليل الملك وبابونج وخالة وحلبة وورق الغار يطبخ

ويتطلى به ويكب على بخاره ويضمد بثجيله والصاح السديد وضرب الطبول بخفيفه
ويسيغ البلوط باذكرناه فان كان من حرارة دم اوصفراء او ورم فصدت
او استرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر
او البنفسج او نيلوفر وبنفسج وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناج
او الرجلة او الملوخية والخبازى او الترع مطبخة بدهن اللوز الحلو ويصب في
الاذن دهن الترع او دهن اللوز الحلو او دهن ورد مغلى فيه قليل خل حتى
يعتى وربما اصلح اياه عصارة الحسك او شياف بامثيا بدهن البنفسج او لبن جارية
ويجب ان يكون طبيخ ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن دود فى ذكرناه او دود
الدود الخبيثة يستعمل قطورا مفترة وما كان من سدة عن غثاء او لحم فدواؤه قطع
واخراجه بالآلات المعمولة لذلك وما كان لسدة وبخه بنفع تقطير دهن اللوز
المر الجبلى في الاذن ليلا حارا ويدخل الحمام بكرة ويباح على الارض الحارة

الطنين والدوى سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحسه الصماخ في بعض
كالحس الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفى الذى يحس لا يخلو عنه
عادة لتحريك البخار الاغذيه دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان
عن ضعف الدماغ والحاسة كانت الحواس معه كدره وما كان لرياح او

الخرة كثيرة متولدة في الدماغ تحس بحركات كانها تدور في الراس مع علامة
غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او الخرة متصاعدة من المعدة
اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة الخوابان
يضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط **العلاج** ينقى الراس والمعدة
والبدن باذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوي الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة
المتصاعدة باذكرناه وشراب الاسطوخودوس مع اليعمو للدماغ نافع والاطريفل
الصغير وخصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع ويقوي الدماغ بمثل دهن
الآس ويستعمل في الخلط الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب المحركات كالغنا
والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات كلها وقد يحدث ذلك عن
البحران وزوال بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك
يجب ان يكون الطبيعة في كل اضافة ليّنة **وجع الاذن** سببه اما سوء المزاج
ساذج او مادي واما تفرق اتصال او هما معا كما في الاورام والورح واما حادث عن
وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل
والحمى اللينة وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او سقطة او ريح محتدة والريح يكون
مع خفة واتصال **العلاج** يعدل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن

البنفسج بشياف ماميثا او بالكافور او عصارة التوتيا والخار او دهن النيلوفر وقد
نطل بماء حار وقد يحذى به الاذن فيسكن وجعها واما الباردة فبدهن البابونج
او السوسن او البنفسج او البان واما الريحي فالكمد بالنخالة او الجاورس مسخنا
نطول للريحي والبارد طبخ الكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار
وورق الاترج وقشور الخشخاش والتفاح والتمام كل هذه او بعضها وكب عليها
بخاره ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم
فالحار الغليظ ينفعه لبن الحليب او دهن الورد مغلى فيه قليل فلفل في الابتداء
ثم دهن الورد بلعاب الحلبة ولعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسعن
العتيق مسكن للوجع واما البارد فاذكرناه في علاج البارد مع تقليل التخين
في الابتداء بدواعي تقدم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم
شرب ما يعدل كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب
بنفسج او نقوع بالسكر او شراب بنفسج في الحارة او بشراب اسطوخودوس
في الباردة او مغلى حلو بشراب الليمو ومعجون البنفسج في الباردة وما يذري
الريحي والبارد الشراب الصرف بشرب مقترا وليكن ما يصب في الاذن
فاترا مسخنا كان او مبردا وليتر كز اللحوم ويقتصر على المزورات والبقول

كالاسفاناج والهليون وح البيض النيمبرشت **قروح الاذن** اما المبدية
فشياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او برءوس الاسفيداج او البا سليقون
واما العتيقة المزمنة فيعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته وقد يخرج فيه
الى القطران **دخول الحيوان في الاذن** وتولد الدود فيها تقطر في الاذن القطران
فيسكن حركة الحيوان في الحال ع تعله او نطر الزيت مسخنا وتقاح في الشمس
فيموت وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما ذكرناه في ادوية الدود
دخول الماء في الاذن يعرض منه الوجع الشديد وربما ورم فان لم
ينفع النهز والتحريك والمجل على جانب في الداخل في الاذن عود بردي
قد لف على طرفه قطنة غمست في الزيت ع تشتعل فاذا قربت
النار حمت الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لضرورة الخلاء واقوى من
ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى
يستوفي الماء جمعه **امراض الحلق** الخناق هو امتناع النفس او البلع
او تعسرهما اما المزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام
فيتقعر موضعها ويوجع لمسه ويمنع من الاساغة الا عند النوم ع على القفا
واما لجز القوة المحركة للآلات عند التحريك كما عند شدة جفافها فيكون

والم جافا ويسهل البليغ والنفس بجرع الماء الحار مع عدم علامات ورم
وتقدم اسباب مجففة وكما يكون عند تناول ادويه خانقة او جمود اللبن في المعدة
واما الورم في العضلات الى للحنجرة اي الخارجة فمظهر محس وهو اسلم واما الداخله
فيضيق النفس جدا وهو ردي وفيها يكون النفس اعسر من البليغ واما في
عضلات المرئ العاليه الخارجة او الداخلة وفيها يكون البليغ اعسر وفي الورم
حمر الورم يكون اللون احمر ومبيض الاوداج ويتمدد والوجع اقوى وفي الصفراوي
يكون التهاب وخشن وصفرة لسان ومرارة فم وقد يكون الورم منتهيا فيتركب
العلامات وفي البلغمي يكون ملوص اوذلاعة في الفم وقلة عطش ووجع ليس
بشديد وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة او عفوصة ولا يكون الا ادرا
والكثره انتقالي والكلبي حمى الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو
ردي واذا اخضر وجه المخنوق واسودت حاجز عينيه فهو ميت وكذلك
اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق
فلا يرجى صلاحه العلاج يبتدأ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب
وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل والحقن الليئة
ومجاعة السائقين وشدتهما وحك الاطراف بالحجر وتسخينها الاشربة شراب

الحاجز جمع حجز وهو ما يبدو من الثقاب

قال الشيخ ولا نوفضد العرق الذي تحت اللسان لان ما دام به ورم فنوفي ايام الاول وفصدها اذا كان الورم في اللسان متمددة به

البنفسج مع شراب الاجاص او التوت او بنفسج ونيلوفر بلعاب بزر قطونا
او حب السفرجل او ماء الرمانين شراب البنفسج او ماء الشعير شراب بنفسج
ودبن لوز حلو وخصوصا في اليبسي والسوداوي او شراب الليمو وبنفسج
وخصوصا في البلغمي او ما تغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة
الحلق وماء لسان الثور بعقيق هذه الاشربه او بالسكر جيد فاذا ورغ من
الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب بماء السوس او مغلى حلو
بشراب بنفسج ان لم يكن الحمى ماتغا الاغذيه لبهج الغذاء يومين او
ثلثه ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا بان البليغ
وصدقت الشهوة فاستفتاح او ملوخيه او قرع او خبازى بدبن اللوز الحلو
وكل ما لا يهيج الى مضع فهو اولى الادويه الموضعيه اما اولا فالرواد
كرب التوت ماء الورد او ماء الكزبره برب التوت او برب الجوز او مغلى
حمص عدس وكزبره وزرورد وسماق او ماء الرمانين يتمضمض بالطبخ بشراب
البنفسج وحب حمص سماق وزرورد وجلنار وكثيرا وريجا زيد فيه كافور خصوصا
في الصفراوي وبعد يومين او ثلثه يستعمل المضغات كاللبن الحليب او مغلى من
تين وحمحمة قثاء وعرق سوس بسكر او برب التوت او مغلى حلو برب التوت

اوشراب بنفسج بما عرف السوس صح

مثل شراب الليمو والورد والكشمش السكري

برب السفرجل وشراب بنفسج

برب الريباس

معه اهلي دمشق

اولب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلوا ورب التوت بكيل مرتين
وزعزان وتطوق العنق بخيط خشن فيه الافاعي غايبة في كل وقت
وكذلك لعق زبل الذئب الابيض اوزبل الكلب عن اكل عظام بعض
الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع
الصبي كذلك ويطعم التربيس بقدر الهضم ليقل النتق فلا يستكره وجب
ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب
والتليين في السوداوي اكثر وجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا اوغرغرة
معتدلا ودلك القدمين والكفين ووضع المحاجم على مؤخر العنق محاذيين
على النقس والبلع استرخاء اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة لابتداء
اورام الحلق ضيق النفس يكون بجميع اسباب الخناق اوتكاثف محتبس
برد وهواء اويبس يكون معه جفاف الفم وخشونة باستعمال الملح
والادهان اوابخرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسوداوية واحتباس
بالدخانية اوضيق الصدر خلقة اولآفة في العصب اوالحجاب وهما
اويابان يكونا محتبسا باب عسر النفس العلاج ماكان لاسباب الخناق
فقد ذكرنا تدبيره فيه وماكان لبرد نعمل حلوا بسكر وحلاب بعرق

سوس ودهن الصدر بدهن السوسن اودهن البان مع قليل مغاشة
وكثير امسحنة وماكان من يبس فالادهان واللعابات الرطبة المعتدلة
في الحر واليبس الباردة وماكان عن ابخرة دخانية سقي ماء الشعير بالسكر اياما
ولزوم الحمية وستفرغ بمطبوخ الافتيمون اوحبه اوافتيمون بلبن حليب
وسكر بعد القلب بالمزحات الياقوتية مع اجتناب كل ما حمض
بارد قراط وكل حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس
والقديد وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاطيبي جيد
لسان الثور بالغ وينفعه حب الفواكه الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب
السكر والموز بالسكر جيد القلب الربو هو عسر في النفس يشبه نفس
المتعب وسببه اما غلظ غليظ لماج اما في قصبة الريه فيكون الضيق
في اول النفس مع بحة وبخير واحتباس مادة واقعة هناك واما
في قليل اجزاء الريه فيكون الثقل في الصدر واما في العروق وربما ادى
الى الخناق وقد يكون المادة يتولد هناك وقد يكون منصبة
من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الاقة في الدماغ وعادتها
دفعة واما الرياح والابخرة في اعضاء النفس مزاجية فيكون مع خفقة

وسكون لقلة استعمال النواغ كالجوب واما لسبب كثرة البنى والزفاق
فيتبعه ضعفان وضعف قلب وعلامات السوداء واما لمزاج المعدة
لامتلائها غذاء فتزول باخذ الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا العلاج
استفراغ المادة بحب الايارج او الايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا
وحده في البلغمي او بحب الافيمون في السوداوي الكاشر به كل يوم للانضاج
بجلاب بعرق السوس او ماء لسان الثور او معلى من عرق السوس وجعدة
قثاة وبنفسج وسپستان ولسان الثور وربما زيد فيه خيار محلى بسكر وماء
العسل الاغذية في الايام الاول ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر
ثم ماء الشعير بالعسل او السكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج
او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج المطبخ المبرز بالجرارات
اي بالاشياء الحارة
او لحم النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القيء للاستفراغ وتنجيه اعضاء
الصدر ثم تستعمل الغراغر المجهرة والمعوقات والجوب انفع في
ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري فيترشح منها ما يصل الى
القصبة وهو على قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما
يستعمل من المعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين

علامة

وتنقية وتلطيف من غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم
الملطف والمعوق العنصلي عظيم وحب المعوقات الجيد عسل ودقيق
وبزر كتان ودهن لوز حلو مقشر فستق وبنيق وقلب صنوبر وقليل زوفا
يابس يعجن بجلاب ملح فيه عرق سوس وجعدة قثاة وبنفسج وسوداوي والمعوق
الرمان الاطليس وشرابه بماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر واداته
ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس لامتلاء العوق العظيم
المتحد على الصلب للامتلاء الدموي فيكون دواؤه الفصد وقد يكون
ربو من فرط حرارة مضلية فيكون دواؤه التبريد بالاشربة والنقوعات
والمزورات المبردة وربما اصوج الى الكافور نفس الانتصاب
هو ان لا يتأتى النفس له الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح
المجري وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو ويجب ان لا
يعرب الادهان الى الصدر لارخائها وترطيبها بحة الصوت
ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو وما كان عن حرارة
وكثرة صياح مما ذكره في السعال اليابس وينفعه الزبد بالسكر والغرغرة
بدهن البنفسج والاشياء النافعة لحفظ الصوت والاحتراز عن الصياح

الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل مايؤ وحرف وقيء
الحموضة الا اذا افرط البلغ فقد ينفع مثل شراب الليمو او السكنجبين وخصوصا
العنصلي ومكثر عن اكل الباقلا والتين وحب الصنوبر والزبيب والتمر
والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسپستان وعرق السوس وقصب السكر
وعلك البطم او الرائيج وفل العنصل والتين والكشر او بزر القثاء والخيار
وبزره والترنج وجميع اللعابات ومخ البيض النيمبرشت السعال ماكان
من بلغم غليظ اومن برد اصاب الصدر حاذر منه في علاج الربو وربما
احتيج اليه الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وماكان عن حرارة او
يبس ينفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهن البنفسج ودهن اللوز
الحلو ومجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه
وحب متخذ من لب بزر قثاء وبزر خيار وبزر ترنج وخشخاش مكد درهم
كثيرا ونشا ورب السوس مكد ربع درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب
الرمان الحلو وربما زيد فيه بزر تلبينة ان كان مع حرارة قوية الاغذية
مزورة قريع اوخبازي اوملوخيا او تلبينة عادية او البقلة الحمقاء او
مخ البيض النيمبرشت واذا خشي مخ البيض المسخن جشوا نفع في الوقت

ورب العنا

وربت العنب بالخ واذا اضيف اليا اللحوم فالاكارع باطيفة او الرشاد
بعض البقول المذكوره وحلوا من نشا وسكر وترنج جيدة ويكثر
دبهتا يوزر حلو وماكان من السعال عن نزلة فحال العادة بالمعطسات
اليا الانف ويحتبس عن النزول اليا قصبة الريه بشراب الخشخاش المتخذ
عن القشر بماء الشعير المدبر وبالنرجرغة بالمغلظات ومن ذلك
عدس وعناب وسپستان وخطمي وخبازى وخشخاش بقلي ويتمضمض بمائه
وربما نفع المضمضة بماء البنج للتغليظ وماكان عن ذات الجنب اوورم الكبد
اوغيره ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا اقترن
مع السعال اسهال فشراب الآس او المليس او الصندل او الرمان الحلو ويستعمل
الصمغ والنشا الذي في الحب محصل نفث الدم ماكان ثقيلا فهو من
الخ وماكان تخثا من الرئيس الخلق وماكان تخثا فهو من القصبة وماكان قيحا
فهو من المرئ او المعدة او الكبد ويفرق بينها بوجود الآفة في العضو
وماكان سعالا فهو من القصبة او الريه او الصدر وكل كان السعال
قوي فهو من مكان البعد ويكون اصيل اليا السواد او الجمود مع قليل زيدية
والذي يكون من الريه يكون زبديا وهو والذي عن انصداع عرق يكون
نسب الاختلاط بالهواء الكثر الذي داخل في الريه

وماء الحمص اقوى في التغليظ لزيادة برودته فيه

الرمان

السوداء

كثيرا او دفعة والذي عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احتباس
راحة بخروجه والرشح عن ورم يكون مع علامات الورم قليلا قليلا والذي
عن تأكل يكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء
حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدح شرب ماء علق العلاج
يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع والوثوب والنفس
العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات والمنتنات
كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل
القصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق والهواء الريح فاذا حدث
نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والنساء قصدا ضيقا ويمنع النوازل
الى الصدر بشراب خيشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك
لجميع الاصناف شراب الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين
وصمغ عربي مكد نصف درهم وربما زيد عليه شعير كافور ان كان مع غليان
وفرط حرارة من الدم وربما احتيج الى قيراط من الافيون ان كان الامر
عظيما جدا والعوق يتخذ من الانجبار ودم الاخوين وكهربا وتبذ
وطرثيث مكد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي مجموعه مكد درهم افيون ربع درهم
بماء كرده

نسخ ويحن بشراب رمان املسي ويستعمل لعقا ويشرب عوض الماء ماء
لسان الحمل والعقاقير بيض نيمرشت قد درعليه دم الاخوين وكهربا وكبريت
يابسة او مجموعة طبخ بانجبار ولسان الحمل وكزبرة وورد وعا ان ترك
اللحوم واجب الا ان يتبع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج الى الامتلاء
اياما ترك الاغذية ثلثة ايام او اكثر والبقلة الحمقا غذا جيد وشرب
عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير وعد طبخ فيه غاب
وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين العلق الناشب في
الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها عالقة فلا يشرب الا من
وراء قدام فان لم يتفطن لها ولم يحترز منها لصغرها فشربت وتعلقت
بالحلق وكبرت الى طول الايام فيعرض منها نفث الدم الرقيق وغم وكرب
العلاج يتبع قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او
بالكلبتين مع تودي ان تنقطع وان لم يظهر تغرغر بالخل والخردل
مع قليل ملح او سبحق الشونيز والخردل وينفخ في انف القم فانه لم
يسقط او فل الحمام والطيل المقام فيه متدثرا بكثرة الثياب يشتد
الكرب ثم يقرب من القم قطعة ثلج فيتحرك اليها العلقة فربما قربت

سبب وصول اذاها وصوتها الى القلب والدماغ

الغم

او بناء البصل

فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث
الدم بغرغر يطفح قشور الرمان والجلار والسماق وسيء الحلق جلار
ونشا ودوم الاخوين مسحوقة اللقمة او الشربة التي تثبت في الحلق
ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والتي لا تدخل الحلق
وسقي من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم بقر او من تين قد
ربط بخيط فاذا جاوز النائب يشرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة وما
اضر عنها ان ربط اسفنجة بخيط وتبلع فاذا جاوز النائب يشرب عليها
الماء ثم يجذب بسرعة تدبير من غرق في الماء يعلق منكسا حتى يخرج
الماء ثم يشرب شراب الكبابة قد طبخ فيه فليل فكمل ويغذى بحسو
الحفظة امراض الصدر والرية علامات امزجتها علامات الحرارة
عظم النفس وحرارته واستراحته بالنسيم البارد علامات البرودة
صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار علامات اليبوسة خشونة الصوت
وقلة العقول علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل
المادة والانتقال مع الحقة دليل الريح والنفث بالحقيق حت السعال
دليل قرب المادة وبالقوي دليل بعدها ذات الجنب وذات الرية

او صفراء حادة ج
ذات اما الرية فورم حار عن دم او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق
نفس وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع
الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجنة واحمرارها بحسب ما يتصعد عليها
من الابخرة ونبض موجي وسبات وانتفاخ العينين وغلظة الجفن
وهو قاتل في سبعة ايام وقد يطول وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو
اسلم من العكس وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى
السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات
وقلة الحمرة وضعف الحرارة واما ذات الجنب وليستي شوصة وبرسام
وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن واما في
الحجاب الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب الخارج او العضلات
الخارجة فتظهر في الحس وما دونه في الاكثر صفراء او دم صفراوي
وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل
ذلك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو
حساس ونبض منشاري وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث واذا
كان اشتداد الوجع عند التنفس فالورم في العضلات الباسطة

وان كان عند ردّ النفس فهو في العضلات التي بقبضه ويكون التمدد في
الدموي اكثر والتخشن في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة
فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لا حبّا عها والاسود ان لم يكن
من الخارج ما يسوده كالدخان فسوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل
على المادة واذا لم يخل في اربعة عشر يوما فقد تعبت وتتعفن واذا لم يتقي
القيح في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض
وقيامه بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث نافض واستمراض
النفث وتموجه وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة واذا
عرضت علامات ردية بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك
للجمع وادل الاشياء على النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث
في ذات الريه والجنب واقبل النفث اسهله واغزره وانضجه وهو
الابيض الاملس المستوي الذي لا زوجة فيه واذا حصل النفث في
الاول توقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث
او الرابع لم ينضج في الرابع وينضج في السابع وبحران في الحادي عشر
او الرابع عشر بحسب قرب النفس النفث من النضج وان تاخر النفث

مع

مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع ردأتها ودليل الموت واذا
استحال النفث وكان نضيجا فلا يخف من اشتداد الاعراض واعتمد
على القوة والنفث الشديد الردي هو الاحمر والاصفر والابيض
اللزج والاسود وخصوصا المنتن والمستديرة لغلظ المادة والاخضر
بحمود او احتراق العلاج التدبير المشترك لذات الريه والجنب هو
القصد من الباسليق واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيع بالفعل
والحقن اللينة والحقن خير من المهلهلات لانه لا يخاف منها حركة المادة
الى القلب الاشربة كل ما فيه تليين وانضاج وسفوف وتنقية مع
تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير المدبر وهو الذي ان
يخلط ماء الشعير بالمغلي الحلو او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازى
والخطمى وعرق السوس بشراب البنفسج مبردا عند قوة العطش وفاترا
عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق السوس مستحلب فيه
بزر قثاء على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبرد ويستعمل
معه المضمضة بحليب بزر قطونا وسكر وشراب الرمان الاليسي
بماء لسان الثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب سفرجل او شراب العناب

او التيفال

١٩٧

والنيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب اوعلى
من خشخاش وعناب وسپستان على بعض الاشربة فان كان مع ذلك
اسهال مفرط وهو ردى جدا فشراب الاس والمليسى والصندل اوماء الشعير
المحمض بشراب الاس وماء البطيخ واليك عند افراط الحرارة والعطش
جيد وقد يحتاج اما شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة
الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوة لاستجلاب الصفراء وهو شديد
التلطيف والتطفية الاغذية ماء الشعير بالسكر اوبعض الاشربة
اولباب خبز محروس بماء بارد محلا بسكر اوشراب نيلوفر اوخشو
لوز اوسفاناج اوجلنزى اوملوخية ان كانت الشهوة قوية اومرقة
فروج بالشعير المقشور عند شدة الضعف ويجب ان يعتنى بالقوة
في هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع قساوة المرض وصعوبته اما قوة
على التنفيث وذلك بالتغذية وتكثير الغذاء يكثر المادة فيفرز فيجب
ان يقدر بحسب الادوية الموضعية ضماد في الابتداء يشمع
ايبض معمول ودهن بنفسج معقودين وبعده ضماد منفخ خطمى وبزرقطونا وتخم
الحرجب يوضع تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر خشخاش

مكد درهم لوز معقر ثلثة دراهم رب السوس نصف درهم يعجن بشراب
رمان المليسى اويضاف هذه الادوية اما مقدار كثير من شراب الرمان
الاليسى ويعمل كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب الخيار
شنبر خمسة عشر درهما بثلثين درهما شراب بنفسج ودهن اللوز الحلو
نصف درهم آخر تقوع من اجاص كبار خمسة عناب وخشخاش مكد خمسة عشر
حبه سپستان عشرون حبة زهر نيلوفر ثلثة زهرات زهر بنفسج سبع زهرات ... دراهم
يضمد على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب البنفسج
او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شيرخشت آخر سپستان وعناب
مكد عشرين حبه اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسنا مكى مكد ستة دراهم
يطبخ ويضمد على ثلثين درهما شراب بنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا
نضج الورم نفع طبيخ العناب والتين والخبازى والشعير المقشر والرشاد
على معجون البنفسج وحسو الخبازى نافع بالسكر واعتصاص قصب السكر
جيد فاذا نضجت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع
الاحتراز من كشف الراس والصدر ويوقف الشق الوارم بمسالريه
بان يحبس بشعر اذا نام على الجانب الآخر ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين

على الصدر فاي جانب جفت اولا فيفيه الورم السل هو قرحة في
الريه يلزمها حمى دقيه للقرب من القلب ونفث الدم ويفرق بينها وبين البلغم
باستدارتها ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر وبرسوبها في
الماء وقد يكون ذلك اثنتا عشر من ذات الجنب وذات الريه اذا تقيحت
وقد يكون لنزله اكاله وقد يكون من تعرق الاتصال تقادم وتقدم نفث
دم زبدي والمبتدي من هذا قلما يبرء والمستحكم لا علاج له واما يتلطف
به ليهون امره والذي جرت به العاده في زماننا وان كان فيه خروج
عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء الشعير مبرز بشراب الخشخاش وسفوف
السرطانات وتاره ماء لسان الثور وسكر والبان الاتن موصوفه بالسكر
وسفوف السرطانات وكذلك البان النساء واصلاح الاغذيه وجعلها
من لحوم الجدلا والدجاج والفراريج والاكارع واستعمال الجوب واللعوقات
للسعال ومما مجرب جدا وقيل انه يبرئ ذلك الاستكثار من الجلجلين
الطري حتى يوكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فان اوجب ضيق نفس
تدورك باللعوقات المذكوره فان ذات الجنب فان اشتعلت الحراره
طفيت بمثل بزر البقله بماء شراب الرمان الاهليمي وربما قوي بالكافور

وما

وما حربته فكان يخلف عليهم امرهم غرأ السمك يحلى غ الماء الحار ويحلى بالسكر
ويجرع واذا الطاء الصدغان وغارت العينان واعبر الوجه وقلت
جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا قط الشعر وكثر
الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث فالموت مطل
علامات امزجته الطبيعيه علامة الحراره سعة الصدر ان لم يكن سبب
عظم البنيه والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجوده الرجا
وفسحة الامل والجاره والنهور وعلامات البروده الجبن وضيق
الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر وعلامات الرطوبه لين
النبض وسرعة الانفعالات وسرعة زوالها وسرعة انحلالها وكثرة
الفضلات واضداد ذلك علامات اليبوسه وعلامات الامزجه
المركبه تركيب العلامات المعقده علامات الامزجه العرضيه اما
الحاره فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد اكثر من الماء بخلاف المعدي
وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وحراره وقياوه واما
البارده فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطوئهما ورخوته وجبن
واما اليابسه فصلابة النبض بعد لينه واما الرطبه فبالعكس من ذلك

ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره ما يناسبه الادوية القلبية اما الحارة
فالمسك والعود والعنبر والبهمان والابريسم والزعفران والقرنفل ...
واما الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد والطباشير والكزبرة والتفاح
واما القسرية من الاعتدال فلسان الثور والذهب واليقوزج والياقوت
ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة
الخفقان اختلاج يعرض للقلب ليدفع به الموذي فاذا افرط اوجب
الغشي وان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج
او مادي والمادية ذات قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة
الدخانية او دم منصب اليه دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع
لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم موت واما سده
يمنع وصول الهواء بكماله والشقيقة مما احترق من جوهر الروح فيظهر اختلاف
النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء
واما قوة الحس او ضعف القلب فيتأذى بما لا ينفك عنه عادة من انزعاج
الغذاء او تخونته والانفعالات النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض
وضعفه واما لورود شئ غريب كما عند تناول السموم واوجاع اللسوع

واما عن دود وحيات في البطن فيتصعد منها ابخرة رديئة ومن يعتريه الخفقان
او الغشي عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجأة
العلاج ما كان لسوء مزاج مفرد عدل واستفرغت مادته فان كان دما
فبالفصد والجارح للدموي بالغ واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة
المبدلة وقد عددنا ما مر ارا ويجب ان يضاف اليها المسهلة والمبدلة ادوية
قلبية ليوصل الدواء اليه وان كان منافيا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران
بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة الباردة
العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور وماء
النيلوفر وماء الورد او بجلاب بزر البقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية
وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا يجسر
على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم القلب فانها يطفئ الروح فتموت
فان لم يكن منها بد فمخلوطة بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في اقراص
الكافور والطبيعة باذن خالقها يستعمل البارد لجرم القلب والحار لانعاش
الروح ويشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والجلنار والآس
وميامها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية

الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية الادوية المفرحة يطلى على الصدر على حجاب بزر قطونا بماورد وخاد سويق عا الهندبا آخر بزر قطونا وسويق ودقيق خطمى بماورد وبزر بنفسج الشعير الجارية ويفرح ويلذ ويبرد ويكثر عنده الرواح واما الكبارة فالازرة تراب التفاح يمسك وزر الريحان ماء لسان الثور وماء الترنجان والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير بالغ وجوارش التفاح والسفرجل والاترج المعجون وماء لسان الثور وبزر بادرنجبويه وبزر الريحان وسكر وزعفران والمشموم الحار كالرياحين والزنجبيل والمنبوذ والترنجبين والاترج والليمون والنارنج واوراقها وازهارها والعود والمسك والعنبر الاغذية الفراريج والدجاج المعجون بالدارصيني والقرفة والبهاستة والفلفل والزعفران او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز والزعفران الادوية المفرحة بدهن الصندل بدهن البان او دهن سوسن او دهن زنبق فان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس والرطب فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والبارزة مخلوطة مع اتقانها في تعديل سوء المزاج وما كان عن انخرة دماغيه عولج بما ذكرناه في ضيق النفس

وما كان عن يبس او شرب سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك الكائن عن المشاركات وعن البرد بادويه البرد مع تقوية القلب بالادويه القلبيه وما كان عن قوة الحس غذى بالمغلظات وما كان عن ضعف القلب فالتقوية بالادويه القلبيه والمفرحات ويجب ان يكون الطبيخ في امراض القلب ليّنة لئلا يتأذى بنجار الثقل **الغشي** حالة تعطل معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة **وسببه** اما موذ يرد على القلب كالغضب والنوب والسبوع واستفراغ الدموم او وصول انخرة دماغيه خارجيه او بدنية واما سوء مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه محمية او معدلة واما رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كالعند الجوع والاستفراغ فلا تتمكن عن الانبساط عن المبدأ وقد يكون بتركه المعدة او عضوا آخر **العلاج** يعالج سوء المزاج بالتعديل والمادي بالاستفراغ وبالادويه القلبيه المعدله ويصلح العضو المشارك ويمنع الانخرة ويداوي الدموم ويقوي قوا ول النوب وجميع الروائح العطره مقوية للقلب ورش الماء البارد على الوجه يفيق المغشي عليه واسراق اللحم بالشراب افضل الاغذيه لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطه **امراض الثدي اورام الثدي** يكون اما دموية

او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية وفي الاكثر يكون مختلطا وقد سعد الندي
عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات الاورام معروفة والذي يخص بالندي
في الابتداء وقت الباقلا يسخن او دهن الورد خل وتعلل مسز زهر نيلوفر وينفع
وعكس وفي التزيد يخلط بالصفاد والتطول جلبه والكليل المسك التي الندي على صفره
طين وخل وأغنص واسفيداج وزرنيخ وعسارته مفردة ومركبة يسعل بخرقة كتان
قلة اللبن يكون اما لقلة الاغذية او لقلة الدم او ترف
واما لرداءة الدم لغلبة خلط اوفى ومزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى
الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف بغلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والملح
بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكدورته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد
واذا خرج اللبن كما يخلط فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج والاغذية
واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة
ويمكن العمدة على الاغذية الكثر منها على الادوية وثرفة الصفراوي ويودع ويلزم
البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية بالسكر وشراب
النيلوفر للصفراوية والمبرد لهما اويا والاكل ضرع الضان او المعز نافع والاغذية
المتخذة من الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر او العسل وللرطوبة خاصية
في الحمض

اكل ما يغزر المني يغزر اللبن واكل ما يجفف المني يجففه والاغذية المسخنة نافعة
امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالماء
البارد ودخانية الحشا وسهولة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام
الغليظ الا ان يفرط سوء المزاج فلا ينهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى
من الشهوة علامات البرودة كثرة جشاء وبطوء انهضام الاغذية اللطيفة
وعدم انهضام الغليظ وربما اوجبت نفخا وربما اوجبت قلة عطش وشهوة اقوى من
الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخشخش الماء فيها
وتفور ما عن الاغذية اليابسة وشهوتها المرق والادهان وقلق البدن
واضداد ذلك علامات الرطوبة اما الامزجة المركبة فعلاماتها علامات
المركبة والمزاج الحار ينفع البارد وعكسه اليابس وعلامات المواد طعم الفم
وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة وجع المعدة سببه اما سوء
مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي او عن مأكول واكثره الحار اللاذع
اما تفرق اتصال عن ريح غدد او خلط تلذع واما بهما معا كما في الاورام
واصحاب المراقبا منهم من يوجعه معدته عقيب الاكل وينزول بانحدار الغذاء
ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقيء الحامض وذلك

لانصباب سوداء الخ اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقئ ومن الناس من يوجع معدته عند الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء اليها للخلو ويعرف ذلك مرارة الخ وعلامات الصفراء وخروجها بالقئ وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها فيتأذى بادنى سبب مع جودة اخلاطها وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه وقد يخدر وجع المعدة اياما او اشهرا فيصير قرحة

العلاج استفراغ الخلط الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج للصفراوي وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج اما الحارة فالاشربة كشراب الطرخون او التفاح او الحامض او ربوبها كل واحد من ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة وقد يجوز اياما الكافور او شراب الليمو واقراصه او شراب الامبار باريس او عصارته او ماء الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر او شراب الليمو او السفرجل او سكنجبين السفرجلي او الرمانين بالغ والراسب عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير الحامض او الكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية او الرمانية او الزراوند او السماقية والقرعية باء الليمو او الزيرباج او الكباج والزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه المعطاء الباردة كالتفاح والكمثري والسفرجل والزعرور والنبق

والزيتون الخ الملح والصفاء الشامية الاضمدة سويق بماء بارد آخر زرور وصندل برب التفاح وربما زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل او دهن الورد باقماعا او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس وماء التفاح او ماء السفرجل قدر ضعفه حتى يبقى الدهن وحده واما البارده فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكمونى والسفرجلي الحامض وجوارش التفاح والاترج بالزنجبيل والانيسون والمصطكى وربما خلط به بعض الاشربة البارده ليتكون قرما كشراب السكنجبين او السفرجلي او الليمو السفرجلي الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير مطبخة او الجدي او النوامض من الحمام مطبخة ومشوية مبزره بالدارصيني والمصطكى والسنبل والقرنفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكى وقرنفل وجوز الطيب بزر الآس وبزر الآس وماء القرنفل الادهان دهن الياسمين او القسط بالمصطكى والسنبل او دهن ورد او زيت مصطكى وسنبل وعود وقرنفل والريحي يكمد بالخالة المسخنة والخرق وباقي علاج البارد واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب التفاح او ماء الشعير الملبز غاية ودهن البنفسج بلعاب بزر قطونا بالغ الاغذية الامراق والثريد الادهنية الاضمدة جوارش الورد او لعاب حب السفرجل

الخش اوان

وبزرقطونا بماء الورد اللادهان دهن السفرجل والورد واما الرطبة
فبماء الورد شراب الآس اوسكر اوكزبرة يابسة وسماق وزرورد وجلنار
يستعمل بماء الورد واما الاخراجية المركبة فتركيب العلاج واما الورمي فالاستفراغ
مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض
لئلا يعلل القوة واذا افرط وجع المعدة ادنى ايلام وربما اكثر وجع المعدة
عن ورم لايخلو منه حتى وينبغي ان يفصد اولا ويكون سورة الحمى بما نذكره
في معالجاتها ويفصد الورم اولا بجرادة القرع وما اعنب الثعلب اوما في العالم
او ماورد وسوسن اوماء خيار وصندل وسوسن وجميع الاضمدة المذكورة
الباردة ثم يسقى ماء الشعير ماء الهندبا بلب الخيار شنبر وشراب البنفسج ودهن اللوز
الحلو ثم يضمد بزهر بنفسج وزرورد ودقيق شعير وخطمي بماورد وماء هندبا
ثم بكثيرا لمحللات ويضمد بدقيق الشعير وخطمي وبزرقطونا مع بابونج وزرورد
وسنبل الطيب وسعد ويجب ان تقلل الغذاء فانه اورام المعدة جدا

التخمة وفساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة او الجشاء
الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القيء فان نعس او كان الثقل قد مال الى
اسفل فليلين الطبيعة بشراب الماء القوي الحرارة بتعديل مصطكى وعمل فصيه
ومتى اذا كان معه ورم وافق

قتيلة مسهلة او بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية
للمعدة كالتفاح والطرمس بقرص العود او مسيبة او سادجة بحسب المزاج
ويترك الغذاء ويلزم التهدؤ والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير
بعده اياما **نقصان الشهوة وبطلانها** يكون لكل سوء مزاج
مفرط مميت للقوة الشهوانية وحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او لصفرا
غالبة او لاخلاط ردية يوجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة اياما الدفع
الكثير من الكذب ولذلك يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة الدم وللضعف
كما يكون في الناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة انصباب السوداء
فاذا استعمار حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اتم من
الغذاء لدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمار شيأ من الغذاء
نهضت وذلك اما لتنبيه القوة او لتعديل مزاج المعدة وحس النفس من
ينهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا حضر الغذاء
نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لرداءة ان يصعد اياما المعدة
وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحليل كما يعرض لكثير السكون والدعة وقد يكون
لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة للعطرية وقد يكون

مقيلة

لما يلزم الغذاء من مستغذر كما عند كثرة الذباب وجميع السموم والغموم يسقط
الشهوة **العلاج** تعديل المزاج باذكر ناه نوضح المعدة ومقابلة الاسباب
الاخر والادوية المقوية للشهوة مثل الميبرا الى ذبه والمطيبة وشراب الليمو
والسفرجل والكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعنع بالخل والزبيب
والعنبر الشتوي والبصل والثوم والكمثري والتفاح والسفرجل والسماق والحلتيت
كلها والزيتون الاسبقي الملح والسمك المالح والسبنج والزعرور والزعزان عدو
للشهوة يسقطها مرارته المضادة لمحمضة السوداء **فساد الشهوة**
قد يكون لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد يشوق الطبيعة اياه انغفاله بضده
فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص والنخ والشيح وقشور البيض وغير ذلك
العلاج تنقيتها بما الفجل والملح هو اكل السمك المالح والاغذية الفراريخ
والملح المحلى من الضأن نزر باج مبزرة بالدارصيني والامازر المفتحة ويشرب
بكرة النهار الكمون الكرماني وانيسون مكدشة دراهم زبيب منزوع العجم
عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج وآمليج مكدنصف درهم ينقع غدا
فيغلى بوما بليلة ويصفى على سكر فانام نيق يستغرغ بما يارج فيقرا درهم
هليلج اسود وكابلي وبليلج وآمليج ومليج هندي وغاريقون مكدنصف درهم

ويشرب سوسن ومثله انزرق مكدربع درهم بعجن بماء السماق وحب كبارا
ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكى والانيسون والعلك والكمون ونا نخواه
ويتبلغ ريقه **الشهوة الكلبية** سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء
او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبارا وحرارة مفرطة كما يكون عيب الحيات
المتطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل **العلاج** يطبخ الكشك الدسم
والحلوة مهرة ويهجر كل حريف وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق ضرفا
مع الريق اقداحا **العطش** سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء
الكثير من الماء او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد الكثير من الهواء
او فرط حرارة او خلط او غذاء يعطش اما بالملوحة فيشوق الطبع اياه غسله
او بالذوجة او الغلظ فيشوق اياه ترقيقه ليسيغ السمك المالح قد جح الكل
العلاج اما الغلبي فالرواتج الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل
وماء الورد والخلاف والنيلوفر وتبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة
المذكورة لعلاجه واما المعدي الحار فحليب بزر البقلة واليقطين بشراب الكنجبين
وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع ومياهها وماء البطيخ بالسكر غاية والنقوعات
الحامضة واما اذا خيف العطش الحادث السفر فكثير من بزر البقلة بالخل

او شراب السكنجبين وما كان عن غلظ غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار
وسكرا وجلاب بعرق السوس وانيسون وان كان مالحا فماء الشعير
السخلطا
بعد اكله بعد تنقيه المعده واخراج ما فيها بقي او اسهال وان كان عن اغذية
بهذه الصفة دبر في هضمها والخدار ما نقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء
مزاج مضعف حتى الحار وربما شفي بعضهم بماء بارد شربه على الريق لافراط
العطش الذي اوجبه خطأ بعض الاطباء لمنعهم الماء البارد لكن البارد الرطب
بذلك اويا وجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جوهرها اولى الاسباب
بذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عند استعمال اللبن والخبز الجاف او
لسرعة نزوله كما يكون عن الغذاء المزلق العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر عن
يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجنجبين وجوارش الانيسون
والسنوجلي القابض والميبه المطيبة افرادا ومجموعة مع المصطكى والسنبل والقرنفل
ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص الليمو وقرص الانيسون
الكبير ومن السفوفات المقويه للهضم كزبرة يابسة وزرورد مكد درهم
سنبل ومصطكى وكندر وانيسون مكد نصف درهم طباشير ونك ونسير
مكد ربع درهم عذبه مثقال مسك خر نوبه بدقاما ويستعمل بالجبن سكري
اي وزنها

والغذاء من لحم الفواريج والدجاج والجدي مطبخة مبرزه بالابزار الحاره
والكزبرة اليابسة وتعليق حجر الشيب على المعده تقوي الهضم وتنفع من
اوجاعها فساد الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي
فيختل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او يربح الفساد
لجوهره كالمك او لسرعة استحالته كاللبن اولفساد ترتيبه او لاستعماله
في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون لسبب
في المعدة بان يكون حارة بافراط فيحترق الغذاء او لريح او لتروح يمنع
جودة الاشتمال على الغذاء او بان تنصب اليها من الطحال او الكبد خلط رديء
سوداوي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا القواق حركة في المعدة
لدفع ما توذيه اما لبرده كما يعرض لمن تربى في البرد الشديد او لحره كما في
الحميات المفرطة او تناول ما يفرط تسخينه كالكموني او لغلظه كما لحادث
عن بلغم لزج او بلذعه كما لحادث عن الصفراء الزنجاري او تناول ما يمض
وقد يكون ليبس مشيخي وانما يكون ذلك عيب الحميات المحرقة او الاستفراغات
المجففة ويعرف الموذي اما المزاجي فبظهور علاماته واما المادي فبما
يخرج حسن التي وبظهور علامات المواد العلاج المادي استفراغ مادته

بالبق اولاً ثم بالاسهال اما البليغ فبايارج فيقرا او بعصارة الافسنتين او بطبيخ
الغوتيخ وبماء هندبا واما الصفراوي فبالمتوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة وليتقع
فيها ما يقوى فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يستعمل بعد ذلك المزاج ويخلط
في الادوية مخدرات ومقويات فم المعدة كالغوتيا والبليغي البارد قرص
بهذه الصفة زعفران ورد مصطكى سنبل مكد اربعة مثاقيل اسارون مثقال
صبر مثقال افيون ربع مثقال ولك ان تزيده وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال
ومطبوخ من افسنتين وقشور الغشق ونعنع وغوتيخ وقشور الخشخاش فان
كانت المادة غليظة صفى على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب واما
الصفراوي والحار فبلاشي ماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزر الورد
المذرور عليه قليل طباشير وشراب الورد والتفاح الغتي بماء الورد او حليب
بزر البقلة بشراب التفاح وربما اصلح الياقلير كافور وحليب بزر البقلة
بماء الورد وشراب التفاح وشيء من الافيون مصلحة بخر نوبة زعفران لتنفع
ظاهرة واما البيلي فالمتدي ربما نفع فيه ماء الشعير المذر بالسكر بدهن اللوز
وشراب النيلوفر بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش والمستحكم منه لاجل الوجع
على اطالة الحيوة باذكرناه الاغذية اما البليغي فالنوامض من الحمام

والفراريج

والفراريخ والعصافير كل ذلك مبرز بالكزبرة اليابسة والمصطكى والفلفل والزنجبيل
والزعفران واما الصفراوي فالفراريخ والحمام الفتي وان كان الهضم قويا
فالقرع او الاجاص محمرا بالخشخاش مطبوخا بالكزبرة اليابسة والرطبة او بالشعير
المقشر والكزبرة واما البيلي فالفراريخ بماء الشعير او الحظة او بالخشخاش والقرع
او الرشتا وغير الكل لابد من الكزبرة الادوية الموضعية اما البارد فالبليغي
بدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى والقرنفل وضماد
من سنبل ومصطكى وزعفران وبنفسج او سويق بماء القرنفل واما الصفراوي
فجرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع محلولين بدهن الورد او ماورد
وصندل ودهن ورد محلولين وربما زيد فيه كافور مرهم جيد شمع ابيض
مغسول بماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن بنفسج وماورد وشعيرة
كافور يستعمل فاترا واما البيلي فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن
الورد وبزر قطونا وماورد وينبغي ان يكثر الطيب والعطر وكل ما قلناه في
تقوية المعدة والحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الغواق الحادي وكذلك
العطاس والتي ودونها حبس النفس والصياح العنيف والارتجاع عقب
صب الماء البارد عليه غفلة وحضوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة

الغضب او الفرح والاكثار من السهر جلل المرة يوجب الغواق فاوقت
القيء والتهوع والغثيان سببها اما خلط صفراوي او سوداوي محرق كما
يعرض لصاحب المرائق او رطوبة مرخية او سوء مزاج ساذج والكثرة الحار
او تخيل قذر يتخيل العين عذرة او ملازمة شيء مستقذرة للطعام كالذباب
او توارث التخم وفساد الهضم العلاج الادوية المانعة من التي هي القابضة
العطرة وجميع الادوية المشتهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع
والتي والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير نافع
من تسكين الهم التي والتفهيد بالعوابض نافع فان اتفق مع التي اعتقال من
الطبيعة فانفع تمر هندي غاية وقد يستعمل العوابض ويلين الطبيعة بالحقن
اللينة وقد يعالج بتنقية الخلط الفاسد لينقى المعدة فينقطع التي امراض الكبد
علامات امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب
وانصباغ بول والتضرر بالمخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان
وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وجميع مفرط علامات اليبوسة
والمراد بالجميع ههنا جموع الاعضاء
يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة البنقن وتخافة البدن
علامات الرطوبة تهيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش
والعرق

وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات ضعف الكبد الكائن عن سوء
مزاج بارد ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر في افعالها من غير
علامات ورم او دبيلة ولون المكبود في الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد يميل
عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع ليّن وقت نفوذ الغذاء فان كان
الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في الهاضمة
صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرت
المائية في الدم وكان ما يسيل اياً الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول
والبول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم يهضم
ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل الماسكة وان
كان في الدافعة قل تمييز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل
صبغ البراز والبول وقلت الحاجة اياً الطعام ونقصت شهوة الطعام
ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة العلاج تعديل
المزاج بمافيه عطرية يقوي القوى وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد
وانضاج وتليين ومخن نعد الادوية الحارة والبارزة وهي الزعفران
والزنجبيل والدارصيني وفتاح الاذخر والشراب الريحاني والراوند

والتهيؤ الشراب الدينار
الورد وشراب الخشخاش

وحب الرمان والابنبارس وماء الهندبا والهندبا نفسه بكر او عسل
وعن المركبات شراب الدنارى والاصول وقرص الابنبارس والورد
والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية سدد الكبد اكثر حدوثه
عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالبطيخ والقطايف والهريسة
وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة كالبطيخ وخصوصا ان كان مع ذلك
حلوة شديدة الانجذاب اياه الكبد كالخيص واما الشراب الحلو فانه وان
فتح سدد الريه فهو يسد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب ولشدة جذب
الكبد له لانه حلو ومجارى الكبد ضيقة فيصل اليها على فج حتة فيسد واما الريه
فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته وبعد هضمه اما من جهة
الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من مسام الحاجز بين المرئ
وقصبة الريه وهى ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن المأكولات
الفاسده كالطين والجص والفخ وعن الفواكه الشديدة القبض كالغرور
وقد يحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد
فى الجانب المقعر لان ما يصل اليه المجذب يكون قد ضيع ولان عروقه اوسع
وقد يلزم السدد كثرة البراز وليبسه وان يكون كيلوسيا وثقل فى
الشبر

الجانب

الجانب الايمن ومزال ويخالف السدد الورم بان الثقل يكون اكثر
وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع فى الاكثر
ولا يظهر بالمحس نبض ولا يتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدد فى
المقعر كان معظم الثقل فى الماساريقا وان كان فى المجذب كان معظمه
فى الكبد العلاج ان كانت السدة فى المقعر استعملت الادويه المفتحة
المسهله كالراوند بماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول
مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزورى بحسب ما يرى من المزاج
وربما خلط بذلك قليل من لب الخيارشنبر ودهن لوز وحسن الادويه
الجيده شراب الدنارى والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة
فى المجذب فالمفتحة المدره كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او
البزورى بماء الرازيانج وقليل من لك البتة وان كانت الحرارة
قويه والعطش مفرطا فحليب بنرقتا وخيار وهندبا بالسكنجبين
وقرص الابنبارس جيد الاغذية مزوره زيره بابج او هندبا
مطبخ بدهن لوز محض بقليل خل او مزوره حب الرمان او ملوخيه
بخل وربما احتيج الى الفزوج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم

نهواويا والاكارع لصاحب السدد رديه وان اقترن مع السدد
اسهال مقرط فشراب السنجار لقبضه وتفتيحه جيدا وماء الهندبا نفع فيه
حب رمان وانبر باريس وزرورد واياك ان يحبس الطبيعة بالقوابض
فيزيد السدد فيزيد الاسهال سُدَدِ الماساريقا يعالج بعلاج
سدد الكبد النفخ والريح في الكبد يدل عليه عدم الثقل والوجع المتدد
ويحدث لضعف الهضم او غلظ المادة الماكول العلاج يستعمل
المسخنات القويه المفتحه اشربه واضمدة وسفوفات ضماد سنبل وزرورح
وجاورس يعجن بماء الرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والشراب
الصرف مقترا وجع الكبد سببه اما سوء المزاج مختلف غ ناحيه
الغشاء او سدد او ريح تمدد او ورم أورام الكبد والفرق بينه وبين
اورام العضلات ان ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر وورم
المحدب ان ورم المحدب قد نظهر للحس والمقعر ش ك المعدة وزاحمها
ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الافرجه العلاج
اما الورم الحار فليبدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات
من غير مبالغة في البرد فتنجح المادة وحيث المادة ضوابة فالجارة

على البرد اكثر وليمتزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا يسد
الرادعات المصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمفتحات فاذا جاوز الانتهاء
فالتحليل ولا يخلى من قابض ليئلا يحلل القوة او ينجح المادة بتحليل يطيها
وليحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا واياك وان تهمل الورم حديثا
او تذر والورم معترى فيفتح الورم وافراط الاسهال يحلل القوة و
يضعف واعتمال الطبيعة يولم بالمزاحمة فعليك بالتوسط الاثرية
اما في الابتداء فماء الهندبا بالسكنجبين الساذج او الزوري ان كان
الورم حديثا وقرص انبر باريس الكبيرا وقرص الورد او شراب
الديناري وسكنجبين بجليب بزر قثاء وهندبا وبقلة وخيار مستحلبة على
سكنجبين او نفوع من انبر باريس او حب رمان وتمر هندي واجاص
وزهر نيلوفر وبزر هندبا مستحلب بمائه بزر قثاء وعلى لبكر او شراب
نيلوفر وربما اضيف اليه البزر مثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة
الاشتعال واما في الزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا ماء الرازيانج
او ماء الكرفس وكل ما قرب منهما زيد فيهما واما في الانحطاط فماء الرازيانج
او ماء الكرفس قد نفع فيه زرورد وانبر باريس او قرص انبر باريس كبير

على شراب سكنجبين الاغذية ماء الشعير بسكر ودوة سويق وسكر
ثم الهندبا، المطبخ بدهن اللوز محضا بالخل او مزورة حب الرمان
او زير باج الادوية الموضعة ضماد صندل وزرورد وسويق وقلياء
خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر
على افسنتين وزعفران وعود يلحن بماء الرمان واذا اردت الاسهال
فلا شيء كالجار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ حب بستانج
وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثاء وهندبا، وافسنتين مصفي
على ترنجبين او شيرخشت وراوند ولا يقرب الهليلج ولا السمونيا فاذا
اردت الادرار فاستحلب في بعض المياه المذكورة بزر قثاء وخيار وبطيخ
واما الورم البارد فعلاجه بالمطفات والمفتحات والمحللات ولا بأس
بقابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوى القوابض وفي الانحطاط يقوى
المحللات ويدخل في اشربته واضمدته السنبل والقرفة والكمكم والاسارون
وزعفران والمسهل مثل حب الاياريج ومطبوخ حب قرطم وبنفسج مكة
ستة دراهم افسنتين وعرق سوس وخطمي وجعده قثاء مكة اربعة
دراهم بزر قثاء وهندبا واندرباريس وغاريقون وبزر كرفس مكة درهمان

يطبخ ويصفى على لب خيار شنبر ملئة عشر درهما سكر عشرين درهما راوند ودهن
لوز مكة نصف درهم **سوء القنية** هو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف
الكبد وسوء مزاجها فيضعف اللون ويبيض وينتفخ الوجه والاطراف والاجفان
خاصة وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة البخ والقراقر
في البطن وعدم ترتيب مجي البطن ويعرض في اللثة بثور لفساد بخارات
المتصعدة **وعلاجه** الخفيف من علاج الاستسقا **الاستسقاء** مرض ذو
مادة باردة غريبة تحتلل الاعضاء فيربوها اما الظاهرة كلها او مواضع
تدبير الغذاء والاخلاط **وانواعه ثلثة** اردؤها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي
ومحدث الزقي عن كثرة المائية واجتماعها في الاكر بين الشرج والصفاق
فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون
لجلدة البطن صقالة الجلد المبلول الممدود وتصير المائية الى هناك لاجتماعها
عن مخرجها الطبيعي فيرجع الى غيره اما على سبيل الرشح والبخ الذي
يوجبها الاحتقان او لتمزق اتصال يقع في المجرى اولانها لما منعت من
المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت يخرج حالة كون الانسان جنينا في الرحم
وهو السرة فتجدها منددة فينبعث الى البطن وسبب كثرة المائية

اما ضعف المميزة فيحي لطها الدم فلا يقبلها البدن فيخرج ويوجب ماقلنا او كثرة
شرب اوذوبان السوداء يتبعه معه ورم المجرى المعتاد وانسداده وحدث
الاستسقاء اللحمي عن ضعف ماضمة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف بعض
الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء
فيربو ويلين لمسها واذا ضعفت ماضمة الاعضاء وماضمة الكبد وماسكتها
وقوي جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي واكثره مع برد الكبد وربما
كان لقوة برد خارجي او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما
يكون عند اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم الضعف
القوة او لغلظ المادة وعصيانها عن القوة المتوسطة وسمي تهاريا
وقد يكون لقوة حرارة يتبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء بعضها
ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او بمشاركة المعدة او الطحال
او المساريقا او الكلى العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش
فان امكن تركه الخبز والا فقليل من خشكار نضيج وهجر الاغذية الغليظة
كالهريسة والروس والبطة والاوز حتى الاكارع ويجتنب الامتلاء
البتة وقلة استعمال المايات حتى روبية ضارة لهم وانما يستعمل بعد بعض

الغذاء قليلا عند فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن
والتعريق بالجلوس في الشمس بدفع تنور مستخرج جاراسه ليستنشق الهواء
الحار البارد والسكنى بقرب البحر المالح والمرغ في رمله والاندفان فيه والسهرة
الى الجاز ولبعتيني باصلاح اكبادهم وادرارلبولهم وتحديد مجاري الطبع
فيهم واجتناسه خير من افراط الاشربة ماء الهندبا بسكنجبين بزوري
وقرص انبوباريس كبير ان كان هناك حرارة والا خلط بماء الرازيانج
وماء الكرفس وشراب الدنباري او الاصول بالسكنجبين البزوري وقرص
الانبوباريس او الورد او عصارة الغافت او الترياق الفاروق يستعمل
منه كل يوم قدر حمصة فيبرأ قوم احد وعشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية
الراعية للشيح والقصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والمانع
جدا فقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرؤا وكذلك
ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامراة استسقاء من حرارة
فاكلت من الرمان ما يسيجي من ذكره فبرأت واقراص الماذريون
مشكورلهم مسهلا تهم راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى
درهم مسهل الصفراء هليلج اصفر وراوند واقتين مكة نصف درهم

آخر للسوداء افيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس مكد مثقال
ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مثقل ازرق وكثيرا مكد ربع درهم ونوشك
بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها غرات مثلا
بضعف قوى معدهم والبادهم مدراتهم قوة وبزر كرفس وانيسون
وراز يانج وبزر هندبا وقثاء وبطيخ وقرص المازريون فانه يستعمل هذه او
بعضها بحسب المزاج ما تراه من الباه والاشربة المذكورة الاغذية
كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض من الحمام
زيرباجات اوسكباج او بازبيب والرمان الحامض والسفرجل اومطبخا او
مبزرا بالابزار الحارة كالدارصيني والقرنفل والمصطكى والزنجبيل والزعزان
والكزبرة اليابسة الادوية الموضعة ضماد بعر المعز واخث البقر
وبورق وفل وريباز يدفه كبريت يستعمل صاحب اللحى على جميع بدنه والرمق
على بطنه والطيلى على اطرافه واضعف منه ملح وفل وسنبل ويكمد بطن صاحب
الطيلى بالخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحمامات
والحمام المعرق واما الحمام المرطب العذب اما فضار لهم جدا امراض
الامعاء الاسهال يكون اما من المتناولات واما من الاعضاء والكائن

ضعف

والكائن من المتناولات اما من الادوية مسهلة اختلفت قواها او لكثرة غذائية
اوجبت تخمة او لغذاء الزج مزلق كالاجاص او لغذاء شبيع الطعم او
الكل بغير شهوة فاوجب نفرة من الطبيعة او لاغذية بغاضة تولد رياحا فتمنع
استمال المعدة فيسوء الهضم ويرتفع الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه
والامتلائي يوجد عقيبه خفة والرطبي يكثر معه القراقر والكائن من الاعضاء
اما من عضو معين او غير معين والكائن من عضو معين اما من الدماغ بان
ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوابت وعقيب النوم
ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة التدبير
ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل يتقدم
الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه او لتشويش فعلها فيفسد الغذاء
ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكة فلا يقوى على احتمال الغذاء فيندفع
قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصر مدة الثقل او لضعف الدافعة فيخرج
قليلا قليلا متواترا لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء
قبل وقته ويخرج معه رطوبات وقد يكون تلك الرطوبات لزجة وقد يكون
مالحة بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذاء بقروح في المعدة

ويدل عليها وجع يزول بنزول الغذاء ويثور في الخ وقيح وقشور نخرجان باقي
واكثر ما يضعف المعدة سوء مزاج هو الحار الرطب واما من الكبد
والمساريقا ويفرق بينهما وبين المعدي بان فيها يكون المعدة قد استوفت فعلها
وتمت كيلوسيتها لا مزرء المعدة والطيب المجرب لا يشتبه عليه لون المعدود
بالمكبود والمعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا
والفرق بين الكبدي والمساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق
بينها وبين المعوي ان الخلط المندفع من الكبد يكون كثيرا قليل المرات غير
مختلطة بالبراز بل بعده من غير مغص وسبب الكبدي اما من الهياضة
بان تبطل او يضعف او تيشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازيد ينضج بتحليل
او فاسد مع عدم النضج في البول او من الماسكة فيخرج وقد ازداد بعضها
عن الكيلوسة ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غسالتيا
او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثيرا
كيلوسيا ويعرف الامزجة الضعيفة بعلاماتها او لورم او سدد فلا ينفذ
المجذوب ويشركه في ذلك المساريقي لكن يفرق بينهما بعلامات مرض
الكبد وبعدمها وبان الثقل الكثير في الكبد واميل الى الجنب وربما يظهر

في المساريقي ثقل اذا كانت السدة والورم عند اطرافها من جهة الامعاء
لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او قطعه
في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم ذلك او بخلط حاد اكال فيخرج
الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش ويكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة
تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال
من صديد او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من
جرمها لحمية لا يذوب بالنار واما من الامعاء فان كان من سحج فسببه اما
خلط جارد والصفراء تخرج في اسبوعين وربما بلغت القرحة ان تثقب
الامعاء ويخرج الثقل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثقل في
بطنه حتى كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الملوت واسلم
القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ وارداها ما كان في الصايم لكثرة عروقه
وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه والسوداء يخرج في اربعين يوما
وهو قاتل والاسهال السوداوي الذي يغشى على الارض قاتل اذا وقع
ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم اعالج يخرج في شهر او ثقل يابس يخرج الامعاء
ويعرف ان السحج في اي الامعاء موضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق

اشد من وجع الغلاظ ووجع الغلاظ اهون ومن القرحة فان كانت
رقيقة فهو اهون الاكثر من الرقاق وان كانت غليظة فهو دايما صعب الغلاظ والجادة
والخراطة تدلان قطعا على القروح فان كانت منتنة الريح دلت على تأكل
وقد يكون السبب عتيب الادوية المسهلة وهو سيء جدا في الاكثر في رالبوع
وما دونه وقد يكون عتيب الامراض الحادة وهو ردي قليل الافلاح وقد يكون
الاسهال المعوي بلا سبب فيكون اما من ضعف الماسكة او لطوبة مزلقة واما من
البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او لبرد خارجي حابس
للتحليل او حبس بواسير او قطع عضو او قطع رعاف معتاد او لسدد في
العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدن ما هو
على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة ويحصل عقيبه
خفة وكل ذلك ففي قطعه خطر وحدث البدن ما هو لذوبان فيكون مع التهاب
وحمرة وحمى دقية ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات
آفة في عضو يوجب اسهالا واذا كانت الذوبان للحم شحمي كان صديديا
غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان
الاحم من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة واذا كان لذوبان خلط حاد

كان صديديا مائيا ومن البدن ما هو لاخلاط فاسدة يكرهها الطبيعة فيدفعها
وربما كان في خروج الوان كثيرة رداءة واما الاسهال الكائن من عضو غير معين
فقد يكون مدة لا ينفي رد بلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه
تقدم الورم في ذلك العضو **العلاج** الاسهال يمنع اما بالمقبضات
او بالمغريات ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع
بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمخدرات او بالقي او بالتعريق وتعليق
المحاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب المتناولات منع سببه وعولج
اثره بما قلناه من علاج التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان عن
سوء مزاج عدل بضده وما كان عن انفتاح عرق او انشقاقه او قطع
او قروح او فساد غذية او سدد كبدية او مساريقية او بدنية او نزلة
او ضعف قوة بدنية عولج بعلاجه واياك والمقبضات الصرفة حيث
الاسهال سددي او ورمي او ان يضع على الكبد ادوية شديدة التبريد مع
سددها فيكون ذلك سببا لتعفنها ولا شيء حينئذ كشراب السفرجل الحلو
فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع فيه حب رمان وزرورد
وابهار بارين وسفوف المقلية نافع للسددي وربما احتيج اليه خلط ماء الهندبا

نماء الكرفس او الرازيانج اذا لم يخف من حرارة الادوية الحابسة للاسهال
مي العنص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحض والطين الارمني
والطراثيث والطباشير خاصة المغلو وحب الآس والعذبة والكافور
وحب الرمان الحامض وعصارة طبية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر
مرو وبزر لسان الحمل مغلوة وكذلك الكمون المغلو والانيسون المغلو
والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثري والسفرجل والبلح وبعض
الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل هذه الادوية مشروبة وقد يستعمل
مع الاغذية واثقالا وقد يستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سيح
فلا باس بالمغريات كالبزور المغلية والطين الارمني ومن المركبات
قرص الطباشير الكافوري والمائي وسفوف الطين ينفع السيح والمحض
وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء والزلق ادويته شديدة
القبض مشروبة وسفوفات واضمدة وربّ الآس والسفرجل جيدان
له وربما ذر عليه سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عنص
وسماق وقشور رمان مكد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل
في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى يتشوى ثم يسحق ويستعمل وما جرب

للذرب قابضة النعام مجففة تبرد بالمبرد ويستعمل منها درهمان بربّ سفرجل او
ربّ آس وقد يستعمل من هذه الادوية بحقنة وماء الآس وماء السفرجل اذا
اعتلى في دبن الورد حتى يبقى الدبن وحده ويبل به خرقة كتان ووضعت على
المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما اصبح الى
استرخاء الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القابض ويحتر
في السيح من كثرة الحوامض وخصوصا القوي المحض كالسماق تدبير جيد
مشترك للكبدي والبارد المعوي والمعدي من حرارة او خلط حاد مع
العطش بزر تقلة محض مستحب على شراب صندل او تفاح او هما معا
وشراب رمان او رياس وقد يزاد بزر قطونا محض مغروك بدهن ورد
عند خوف حدوث المغص وايضا حب رمان عشرة دراهم خشب صندل
وزرورد وانبربارين وحب آس مكد اربعة دراهم ينفع في ماء حار وفي
ماء لسان الحمل وماء هندبا ثم يصفى ويستحلب بمائه بزر تقلة محصة ويحلى بشراب
تفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوي بشعيرة كافور او قرص كافور يلعق
قبل شربه بقليل شراب تفاح ومبرد الكبد والامعاء بما ورد ينقع فيه
خشب صندل وزرورد او ماء السفرجل او ماء آس ويوضع عليها خرقة

كتان وقد يخن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد زاد قليل سنبل او زعفران
يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او
صندل او، شعير محمص بشراب تفاح او مزورة حب الرمان مدقوق او
زيرباج جاء حصرم او حب الرمان ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بماء
حصرم او حب رمان مدقوق او سماق او شعير منشر بخشنى ش محمص ان كانت
القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعمل
القوابض القوية كشراب الآس والسنوجل وما كان من الاسهال عن برد
فسرب الآس او انه او جوارش السنوجلي العاصر وربما زيد فيه سفوف المقلتين
وقرص العود جيد وسفوف خمسة سماق وعدسه وكمون وانيسون محمصين
واقاقيا وسكر وحب الآس وزرورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه بكرة
كل يوم ثلثة دراهم بربب الآس او السنوجل الاغذية للمهولين ما ذكرناه
للاسهال الحار واما البارد فالغوارية مطبخة ومشوية مبرزة بزرورد وكزبرة يابسة
او بالسماق او الكمون المحمص او مغموسة في ماء حصرم وجميع الاطراق لا
تناسب المهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شراب التفاح
يجب ان يحال في تسكين عطشهم والنواهض من الحمام بالاباريز القابضة

او صندل ص

جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عنه
الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين في بعض
الربوب او الاشربة او العصارات القابضة تقطع الاسهال وتنفع جدا
حتى انه اقوى من الآنيخ ولا يضر مضرتها وينفع السيح واكثر مضرة للعطش
فليتدارك بالطباشير المعمول وبزر الرجلة محمصا ويستعمل بعصارة الرجلة
او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك
ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصى المحماة ويستعمل اصلح كيفية الخلط الحار
وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين وجب ان لا يستعمل مع الحمى واذا
عدمت المهول فلم نرد في بضعه قوة فلا يعالج السيح وقروح الامعاء
اكثر ما يكون مع الاسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجته
في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب
مائيته وقد زاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير معمولة وقشور الخشخاش اذا
سحقت ولعقت شراب الخباز او تفاح او آس نفع جدا حقنه جيدة
شعير محمص ارز معمول محمص ذره محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش
جلنار وزرورد خطمي حب الآس وورق بطيخ ونصفي وتقوى لصفار بعض مشوى

محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز او بما معاوس الصمغ العربي المحص
والنشا المحص ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم ودؤ اجيد
سعير محص خطمي وزرورد وقشور خشخاش بطيخ وبصفي وحلى بشراب الجلنار
او شراب اس او تفاح وقد تستحلب بزر تقلة محصه وقد تزاد حب
البزور المحصه ثلثة دراهم او من سفوف الطين ثلثة دراهم وقد تزاد
نشا وصمغ عربي وطباشير محصه وان كانت العرصه مع تاكل وورم
اصلح ايا جلاها بغسل الجلاب او ماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية
المذكورة في حكم المغص سببه امراض محققة او فضل صفراوي او بلغم مالح
جارد او سوداوي غليظ لزج او ريح او ورم او حصيات وقد يكون
السبب في البدن وقد يكون الغذاء بولد ذلك وقد يكون ريحا فينبغي
بالاسهال واذا انبعث البول في الامراض الحادة ولم يكن هناك
علامة آفة في الدماغ ولا في شئ من الاحشاء وهناك مغص
فقد وجب ان يسعى اسهال واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج
بعلاجه القولنج وجع معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد
يقوي فيفتل خلاف الصداع واكثر عروضه في معاء قولون وسببه

امراض تحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كانه ينقب وكانها
اودعت المعاء مسلة ويكون الوجع صغيرا واما سدة اما من
ثقل يابس جفقته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن
كله او يبس او فرط تحلل بعرق او ادرار او بطول احتباس اختيارا
او لضعف القوة الدافعة كما في اليرقان السدي او لاغذية جافة
كالشوا والعلايا واما سدة في تجويف الامعاء من ريح غليظة
ممددة فيكون مع خفض وانتقال من الوجع وثبوت في موضع من
البطن وانتفاع بالجشا وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن
ريح او ثقل واكثر تولده عنها وعن اكل التفاح والكمثري والسفرجل
والزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكشك والعنب
والشراب الكثير المزج والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع يعين
الاكل وكثرة الشرب على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع يعين
الاكل وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان
من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثرة سادة وقد يكون
السدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن

فيزاحم الامعاء ويدميها او في المعاء نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم
وقد يكون من التواء معاء او زواله عن موضعه بفتق او بغير فتق واذا
ابتداء القولنج قلت الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثرة الغثيان والتهوع
واحتبس الريح والبراز وحصل للمقعد وضعف النهض ووجع في الظهر
والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدئ من اليمين وشدة
العطش لانسداد فوهات المساريقي فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل
بالشرب ري العلاج اول شيء يبدأ به الحقن وليكن اولا لينة ثم
يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون السبب الى داخل في اعلى المعاء فاذا
جذب بالحقن اياما اسفلها عظم الوجع فحينئذ ان الحقنة ضارة فلا ينزع
عن ذلك وليعد الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل المسهل او التمري
والاول مع التين اويا والكمون وهو في الريح اولى وربما اعقب ذلك
بعلى حسن سنا وبسفايج ونمن وزبيب منزوع العجم مكة ستة دراهم
يرسياوشان جزءا لطيفة عرق سوس وراز يانج وبزر كرفس مكة
ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكا او بمجون البنفسج
والريح يجب ان يقع في حقنته مثل السداب والخيل الملك والبابونج

وبزر كرفس وبزر الرازيانج والقرطم والقطوريون ويسقى الترياق
الكبير وترياق الاربعة والبرشعثاء او الفلونيا عند قوة الوجع جدا
وشقف الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكى والكندر والكرويا
اي هذه كان بالشكر ويكمد بالنخالة والملح والجاورس والخرق المسخنة
حقنة للديك والثعلبي بسفايج وسنا وكرفس وسداب وخطمي
وبابونج والخيل الملك وتخالة وقرطم مكة غاريقون ثلثة دراهم بطبيخ
في مائية درهم مأسلق حتى ينقى نصفه ويصفى على عسل وزيت
عشرة دراهم يورق مثقال محمودة ربع درهم يستعمل حارة مرتين
الاغذية مرقة ديك هرم بشبت وحمص اسود ودار صيني ومصطكى
وقلفل او مرقة القراريح او القراريح نفسها ان كانت الشهوة قوية
الادوية الموضعية الكادات المذكورة ودهن البطن بدهن
ورد وسنبل ومصطكى وعبثر وغسل بالصابون والماء الحار في
الحمام بعد حقنة الوجع فاما ان كان حمة حارة او يبوسة فالحقن
اللينة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب سفرجل وبزر كتان
والادوية النافعة للقولنج بالخاصية هي هذه مرقة الهدهد وجرم

وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا واما حرء الذب الذي يكون
من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض ولا يخالطه لون اخر
وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شئ ويسقى فى شراب او ماء
عسل او يلعق فى عسل بعد ان يجفف به على الرماد او يطيب بخل ويتغلغل
بشئ من الافاويه وان وجد فى حوزه عظم كما هو فهو عجيب النفع
ويذكر ان تعليقها نافع فضلا عن شربها ويأمروا ان يعلق فى جلد
غزال او ابل او صوف كبش تعلق به الذب وانقلت منه وجالينوس
ممن يشدد منفعه تعليقها ولو فى قصبة وقد قيل ان جوع امعاء الذب
اذا جففت وسحقت كان ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقار
المشوى شديد النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ابل محرق عند
شده الوجع نافع ويزعمون انه يسكن من ساعته الدود وانواعه
اربعة احدها المتولد فى اعالى الامعاء وهى طوال كبار قد يبلغ قدر
الذراع ويعرف بدغدغة فم المعدة ولذعها ومعض وعر يلحق وتغوث
من الطعام خصوصا الدسم وربما اوجبت ضررا فى القلب كالغشى
والخفقان وقد يحدث السعال وقد لا يحدث وسبب عظمها ان مادتها

التى هى البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد ولا بعفونة القولنج وثانيها المتولدة
فى المستقيم وهى صغار كدود الخل بعد ذلك ولا اخراج العقار مادتها ويعرف
بحكة المخرج وثالثها المتولدة فى حولون والاعور وهى عراض يسيرة
جدا القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين المادتين وكثرتها الشهوة
لحفظها الغذاء ويتحرك عند الجوع حركات منكرة فارضة موذية والعلامات
المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا
لانتشار الرطوبات واعتداء الدود لها فيطل صاحبها برطب شفتيه
بلسانه ويكون فى اكثر الاوقات كانه يمضغ شيا مع ضجر وبضرر اسنانه
وتوثب فى النوم وصياح وكلام وتململ وسوء خلق على من بنهه واستعمال
الكلام الكثير ولونه على هيئته المغضب بشئ الخلق وغثيان على الطعام
وكرب وترطب البراز العلاج استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المرة
او بحاله خاصه او باسكاغريا مثل الكزبرة اليابسة واخراجها بليين
الطبع واخراج الصغار بالغرابيل والحقن المتخذة من ادوية الدود
ومن الحيل الجيدة فى اسقاط الدود الادوية القتالة فانها تعافها
فلا تعرفها ان يطبخ صاحبها اللبن اياما فانها تحبه مع جوع جوعا شديدا

ويخلط الادوية باللبن عا بعد لا يشتهيها ثم يشربه دفعة ساداً المنخرين وربما
امتص قبل شربه قليلاً من اللح المدقوق المعتق من غير ابتلاع وليكن بغرغرة
ولا كزبرة فيهيج الدود ويفتح افواهها ملتقم لما يرد اليها وهذه الادوية
مثل الشيح وورق الخوخ وماءه والوخشنك والشوم والرمس والقطران
والشونيز والتفنع والفوتج والكبر والسعتر والسعد والحاش ومثل
الافتيمون وشيح الخطل وحب النيل من المسهلات يستعمل اذا لم يكن تخرج
بغتها ومثل الطراثث والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض يستعمل
اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وماء البطيخ قتل بعقلها والحلتيت
وخاصة خل العنصل اذا لحساه صاحب الدود كل ليلة نفع جداً وقطع
مادتها وخصوصاً ببعض الادوية وقد يستعمل الادوية المذكورة من خارج
ضماد جيد نرمس بري وصبر وشيح خطل يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص
ويضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليجن الادوية
بماء السنوجل او بربة قتيلة للدود الصغار شيح خطل وقنطوريون وملح
حقنة قنطوريون وسرخس وافتيمون وسفاخ وقسط ومر وقشر
اصل التوت مكدة ثلثة درهم بطبخ ويستعمل بدت امراض المعدة

امراض المعدة عسرة البرء لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع
ولانها مقلوبة ايا فوق وموضوعة ايا اسفل وقوية الحس سقاق المعدة
فيكون اما لحرارة ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما لورم حار ويعرف
بوجوده ونتو المكان وقوة الالم واما لعفن يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما
لبواسير انشقت واما لقوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان مقرط
العلاج يعدل المزاج ويداوى الورم والبواسير ويسكن حركة الدم
ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج وبلعاب حب السفرجل الاغذية
مثل الاكارع اوح البيض النيمرشت او اسفاناج او مزورة ملوخية
الادوية الموضعية مرهم المقل او مرهم الث ذبح اوخ البيض ومقل
ازرق ودهن نوي المشمش او ستام المجلد ومقل ازرق وشمع احمر يطبخ
هذه بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشياء القوية
الحموضة او القوية القبض واعمال الطبيعة ضارة بهم استرخاء المعدة
قد يكون لبرد ويعرف ببرد يلمسها وتقدم سبب مبرد كالجلوس على الجمدة
او رطوبة ويعرف بتبرهلها او لورم ويعرف الوجع او لقطع اصاب العصبة
عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا برء له او لاسترخاء العصب

او في العضلة اولتمدد ويكون مع صلابة **العلاج** مداوي الورم ويعدل المزاج وتقوي العصب وفي الغالب يكون حمرة برد او رطوبة تطول جيد طراشف وزرورد وخطمي وقشور رمان وآس وقسط ومر وادمغ تطبخ وتجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخن ويذر عليها اسفيداج وزرورد وآس يابس ومقل ازرق ومكون واذخر وكندر هذه كلها او بعضها بحسب ماوى **خروج المعدة** يكون اما لورم فيتعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة المسهلة **العلاج** يعالج الورم وتجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد دهنها بدهن قسط او دهن ورد ورقد تعطن وتعصب لترجع فان لم ترتد فليجلس في ماء طبخ فيه المليّنات وسكّنت الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازي **حكة المعدة** يكون ذلك اما لخلط بورقة او مراري او لقروح او لدود وقد يكون مبدأ البواسير **العلاج** ينقي البدن وتقتل الدود ومداوي القروح وينفع ذلك كله مسح المعدة بالخل وحجامة العصعص **اورام المعدة** اكثرها حارة عن دم صرف او صفراوي وقلما يكون مبدأه وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة **اوجاع البواسير العلاج** الفصد وبلطخ

اولا بدهن الورد والشمع وبيض وربما زيد فيه قليل ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم بحلق محلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتداء غرهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر بنفسج ويجب ان سقط قبل النضج ليلا يصير ناصور **البواسير** ينقسم الى ثؤلوليه يشبه التآليل الصغار وعنبيه مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى توتيه رخوة دموية وانضا الى ناتئة وهي احمد والى غائرة وهي ارداء وايضا الى مفتحة سيالة والى اعمى لا يسيل واكثرها من السوداء او الدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كفاخاب مطبوخ الحمك والثؤلوليه اقرب الى السوداء والموشه الى الدم والعنبيه بين بين ولا بد فيها من استفراغ عروق المعدة وسيلان دم البواسير لا تقطع الا اذا احس الضعف وضعف حركة الرجل فان سيلانه تأمن الاكله والجنون والصرع السوداوي ومن الخرة وذات الجنب وذات الريه والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف منه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا حدث لصاحب البواسير رعاف او حيض انتفعوا

به والوان المبصورين بين العفرة والحمرة **العلاج** سقي البدن حتى
يفصد الصافن وعرق الحابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ
السوداء ويصلح الطحال والكبد وبليين الطبيعة والادوية الموضعة
الياسورية منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم
ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة واما اضمدة
واما نطولات واما تحورات اما المسقطات فانما يستعمل عند عدم
الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير فيحتبس ما كان معتادا من
الدم ويورث ما قلناه من الامراض وهو مثل الديك بردي والغلندفينا
وما اشبهها واذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب وليكن الوجع
ثم اعيد المسقط حتى يسقط وننثر الزنجار ليسقط التوتة ويجففها ثم
يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وبزر
الورد والخبازى فربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبخ الخطمي والخبازي
والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج
والمرتك واما المفتحات فانما يستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع
وحينئذ يدخل الحمام مرارا وربما تفصد الصافن او عرق الحابض ثم عرخ

بادمان سنام الجمل او مخ ساق الابل او دهن نوى المشش المر او دهن
الخوخ والحمل افرادا ومجموعة ثم يستعمل المفتحات وهي مثل زرق الحمام
والقثاء ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن وربما فتحها وحده واما
الحوابس فمنها قوية كاوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والسيد
والجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص
ويجب ان يذر وشيئا آيا ان كان الحتم والابخار وشرابه يقطع النفع ثم قطع
الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واما المدملات
فهي الادوية العاقصة وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا
اليها مرارا الاغذية ليمنعوا عن كل غليظ وكثيف ومحرق الدم والابزار
والتوابل ويلزموا اكل ما يسرع هضمه ويجود غذاءه كالماء اللطيف سخنا باجه
وجوذابة ومخ البيض النيمبرشت **الزحير** منه حق ومنه باطل والحق
عن ورم حار او غلظ لافع صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع
او صلابة من ركوب ومنه باطل عن تعلل يابس محتبس يؤلم الامعاء
اخراجه بالعصر فربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي اللزوجة
التي على سطح الامعاء الداخل فمنع ذلك وخروج عصاره الغذاء سهلا

فربما عولج بالقوابض فتقتل والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض نقل في البطن والم في الظهر للمزاج وربما كان معه نفض دايم لا يزول لخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلة نهضة وخروج نقل يابس كالمحص والبر منه في حال الزحير او قبله وتقدمه الاغذية اليابسة المجففة للمتقدمة من الحيل الجيدة في تعريف الفرق بينهما اتباع حبات من حب الخروب فان خرجت منهوقة اذ لا سدة وكذلك غيره من البزور كبزر قطونا

العلاج اما الباطل فملين الطبع مثل شراب البنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وربما اجتمع اليه عسل فيار شنبر بدهن اللوز او الكثيرا او رب السوس وقد يطبخ فيه الماء الحار وحده ويشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة ويجعل فيها مقدار زرق والعقاء مثل الملوخيه والكعذناج او حنا زي او اسفاناج واما الحق فما كان لبرد فعروقي بدهن قسط وبكمد المعدة والعجان والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحار او يجلس على آجرة محماة او لبد محمى وللشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا

ونطولا خصوصًا للمتابضة منه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش والخطمي وزر الورد وحيس ما ينصب اليه وقنايل الزحير عند قوة الوجيع ومرهم المقل وقروطي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين وملئه وعلاج الورم وما كان عن صلابة حتى ركوب فدهن الورد ومخ البيض ومقل ازرق مغتربا واكثر الزحير ينفع الكمد والتسخين اللطيف والنطول الفاتر ويقره البارد وذلك ما يولد خلطا غليظا

امراض الطحال والمرارة واليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما واليرقان تغير فاحش من اللون اما صفرة او سوادا او اجتماعهما **وسببه** كثرة الصفراء او السوداء او امتناع استفراغها او احدهما والكثرة قد يكون لاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء او السوداء بذاته او بسرعة استحالته واما غير الاغذية فما البرد بدنيا يجمد الدم سوداء او طرجميلا صفراء ويحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كمنع الجارة والحية وضرب من الزنابير واما لافراط حر الهواء او برده واما لامتناع الاستفراغ واما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى المعا

ويفرق بينها بان الطبخ في اثنائه بعض دفعه واما في مجري الكبد اما الطحال او مجري الطحال اياه المعدة ويفرق بينها بان الشهوة في اثنائه يسقط دفعة والسدة قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم ومادة الرقان ليست عفنة والا اوحت الحمي

العلاج يعدل المزاج المولد للمادة ويداوي السبب ويفتح السدد بما ذكرنا في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقيء والتعرق بالحمام والجلوس في الابزن الكشربة ماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج او البزوري او ماء الرمانين بسكنجبين او سكنجبين وحده او ودماري او ماء شعير بشراب الاصول للاسود السوداوي المستفرغات راوند بسكنجبين اقوى منه غاريقون وراوند وزرشك مسهل جيد للصفراوي ماء ساه هتزج ماءه وسبجون درهما لطيخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون درهما بزر قثاء وخيار وانيسون مكدلشه دراهم غاريقون درهم نعلى حتى ستى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم راوند آخر للسوداوي طبخ افتيمون بالاهليلج آخر افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول مكد نصف درهم نفرك

بدهن لوز ولجن يعمل حمار شنبر آخر مقيء قيل منقوع في سكنجبين بماء حار آخر عصارة النخل بسكنجبين وحل المعرقات مما جرب ان يسقى اصول الخاص وتتام في الحمس ثم عشى حتى تحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ حسن بدسياوشان وقوة ونفتاح فانه يسقى في الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس في الابزن نافع الاغذية مزورة زبرباج او سمك مطبخ بزرباج او مزورة حب الرمان او هندبا بخل وسكر او هندبا بحمضي بدهن لوز محض بخل او غير محض او ماء شعير بكرا وخس وخل او بزروح حب رمان وزبيب او زبيب وخل وحل العنفذ يشفهم الادرار والخاطين المجففة تدر في الحال الادوية الموضعة مما يغسل العين حب الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت سدة اليرقان من ثالول او لحام او لحم زايد لم يرج برؤه

ورم الطحال ونفخته

ورم الطحال اكره سوداوي وبعده الدم لكنه يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها عليه وقد يكون حس بلغم او صفراء وهما معا نادران واكثر ما يكون الورم في اصل المادة فتفارق الورم للنفخ بالثقل وان الورم موجع المس والنفخ لسكنها وربما حدثت حينئذ قرقرة وسببها احتباس

الرياح في الامعاء المجاورة لها لمخالطته اياها بالورم ولهذا يعترهم القولنج كثيرا
وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن كفاه وركبتاه وقدماه
لانهدام الحرارة اليه الاطراف عند انصباب السودا اليه المعده وان
يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمها وسرعة قبولها وسرعة قبولها
البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعفت
الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ورقت الرقبة وطالت
وكلما كبر الطحال يخف البدن وكلما صغر سمن البدن العلاج يستعمل التدبير
القوي في اورام الكبد والمفتح القوي لانها تكسر قوتها بمرورها في الكبد ولان
موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه وينفعه جدا ان شرب
المطحول حقنة بولية بكرة كل يوم ثلث كفوف فبرأ في قرب من عشرة
ايام وقيل ان تعلق فصل العضل على المطحول برأ في احد واربعين
يوما الاشربة شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول وقرص
الكبر او شراب الدياري والسكنجبين الذوجي او ماء الرازياني والكرفس
بالسكنجبين العنصلي او سكنجبين عسلي وشراب الاصول والترياق الكبير
نافع وخصوصا للبغم فان كان مع حرارة قوية فحلب بزر البقلة بزر

فيخرج بحرقة وعينه سعة المجاري العلاج الاغذية الباردة الرطبة
وكثرة الشراب الممزوج واستعمال الجماع كثرة الانعاظ بلا شهوة سببه
كثرة الارياح الرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل العلاج ينفع جميع
الاطلية والاضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة اسرب ولغرش الورد
والنيلوفر والخس تاثير قوي وربما نفع الفيخنكث والبابونج والنيطل عامة
وغير ذلك محافيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير العذيوط هو ان يكون
كثير الشبق رخو المعقده فاذا جامع استرخى لغرط الشهوة فالقى زبله
العلاج معقده نفسه قبل الجماع وبجلسة طبخ الاشياء القابضة المذكورة
لاسترخاء المعقده وبحقن بالحقن القابضة المقويه للمعقده الابنه
تعرض لمن اعتاد ان يجامع الرجال ومنيه كثير قليل الحركة وقلبه
ضعيف ونفسه ساقطه وانتشاره قليل فمنهم من تمكن بذلك من ان
يجامع غيره فيلتذ لذة الفدرة ومنهم من ينزل بذلك فتلتذ لذة الانزال
ومنهم من لا يحصل له واحده منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وخصوصا ان
نفسه اقوى ولا بعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا يزول
الا بالمني كما يعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هؤلاء كثير

النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر غير آمن
من ولد ذي ابنة **العلاج** الضرب والحبس والاستهانة به وايقاعه
في هموم وغموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا فاستزاغ
الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغما لحا والاحتقان بالادهان المسكنة
للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان كذلك لمزاج انثوي
افيض على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه
اجل من الذكران **تدبير** من استكثر من الجماع فاضره لشغل
بتسخينه وترطيبه وتوديعه وتنزيه بالملاهي المطربة ولبن الضأن
والبقر معين على العاشة وتقويته ومن عرض له من ذلك رعشة دهن
ومرخ بما ذكرناه للرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط
بدهن البنفسج وادخل الحمام وفيح عليه في الماء العذب **معطيات الذكر**
الدلك بالخرق الخشنة والدهن بالادهان الحادة لم يلصق عليه الزفت
فيجذب الدم ويحبسه ومما يفعل ذلك العلق والخراطين المجففة وضرب
من اللبلاب **معالجة** امراض تختص بالنساء يضيق القبل عود
وسعد وآس وريحان وقرنفل وراسن وقليل سكر ومسك يعمل

العلق الدران الى في الماء والخراطين
الدران التي تكون في الماء وتجمع
تحت الارض

في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى منه بحيث يعيد البكارة عفص
في جزء آن فعالج الادخر ويتحمل به في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض **مسخنات**
القبل مسك وسكر وزعفران تعلق في شراب ريحاني ويبل به خرقة
كتان ويتحمل به وهو مطيب مسخن والكرد مانه عجيبة في ذلك **الملذوذات**
ريق من اخذ في قمة كبابة او حلبت او عسل الآبخ او عسل جن بتوتيا
وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او نصفه الاخير **علامات امراض الرحم**
علامات امرضها اما الحرارة فقلة الطمث وانضباغه اما الى الحمرة فيدل على
الدم او الصفرة فيدل على الصفراء او الى السواد مع نتن فيدل على العفونة
ومع عدم النتن على البرد والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر
وجفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما البرودة
طول الطهر وماء الطمث ورقه وقلته او سواده للسوداء وخثره او قلة
شعر العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة
سيلان الرطوبة واستقاط الجنين كما تعظم واما السوسة فالخراق
وقلة السيلان **العقر** سببه اما من المني لعلة او فساده او كونه
محتبسا ليس بصحيح او من سكران او شيخ او صبي او كثير الجماع او مأوف

الاعضاء فلو بدل الزوج علقت وقد يكون الفساد منها معا على وجه لا يفارقان
وقد تشق آخر فرجه عن الاعتدال فيعلق واما من الرحم بسوء مزاجه
والكزه عن البرد او لسدة او لميلانه او انضمام فمه او ورمه او لزلقه لرطوبة
مزلقة او لمزاحمة من ريح او لكزه شح الزب واما من العضو لقصره او لغوظ
عمق الرجل او المراة فلا يصل منه الا القليل او فرط طوله فيبرد المنى في المسافة
الطويلة واما لآفة في المبادي كضعف الدماغ او الهضم واما لخطأ طارى
كاختلاف الالة اليتة او حركة عنيفة او عارض نفساني كالفرح والخوف الحادث الطارى
بعد الاستعمال وانت تعرف سدد الرحم بعدم وصول رائحة البخور المبخرية
الرحم بقيع وعدم الاحتباس بطعم الادوية المتحللة في الرحم ولا برائحتها ويعرف كثرة
الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج ويعرف ميل
الرحم بان لا يكون فمه محاذيا للفرج ويوجع يحس عند المباضعة والانضمام
يظهر للحس والورم يكون معه ثقل وامتلاء وحمى وفشورية ووجع وربما
سارك المعدة فحدث كرب وغشى وخناق وفي اى جهة كان الورم
امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثر احراضا واطول شبابا والولود
بالعكس **للعلاج** قد ذكرنا هيئة الجماع المحلل فينبغي ان يلزم الرجل المراة

بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام عنها تبقى على حالها ضامة
فخذيها مدة وان قامت على تلك الحال فهو اولى وليكن الجماع عقيب
الطهر وفي الوقت الذي احترناه فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج
بضده واما الحار فالادهان واللعابات والاضمدة الباردة توضع على
الرحم او على القطن والمذاكير في الرجال واما البارد والرطب وهو الاكثر
فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون
الفلاسفة ودهن البان والبلسان والسوسن واما اليابس فاللعابات
المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن
وما كان لكثرة شح عدل البدن ومن الحيل الجيدة في اجبال السمينة ان
يجامع على هيئة الراكب وما كان لاورام الرحم او سدة او ميله فيذكره
في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه استعمل المرخيات من الادهان و
اللعابات والنطولات وادخل فيه ميل من اسرب وغلظ دائما
بتدريج واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون وكثره جماعها وما
كان لرياح فالكمون وشراب الاصول او مياهها والشراب العرف

ذكر ادويه تعين على الحبل نشارة العاج مقال حاضرة النفع

وبول الفيل عجيب ولشرب عند الجماع او قبله وبزر السيسالبوس جيد
مجرب واحتمال الانثى خاصة انفع الارنب بعد الطهر يعني على الحبل وكذلك
مرارة الظبي الذكر وبعره ومن مرارة الذئب او الاسد قدر دانقين
وايضا فرزجه محنكة من سكّ وسنبل وحضي الثعلب ودهن البلسان
ودهن البان وقيل ودهن السوسن كل ذلك جيد علامات المني المولد هو
الابيض اللزج البراق الذي يسقط عليه الذباب ويأكل منه ورائحته
كالطلع او اليا سمين علامات الحبل واحكامه ان تواتى الانزال و
يخرج الذكر اليابسة وكأنها امتص وينفتح الرحم حتى لا يسع مسرودًا
ويرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا ويكره الجماع
وخصوصا الحبلى بذكر ويعرض لها عند الجماع الم ولا ينزل وينقطع الحيض او
يقل ويتأخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار
وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة
بياض العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين تغذى بدم الطمث
فزالت هذه الاعراض ومن العلامات الجربة ان يسقى ماء العسل وحده
ماء المطر عند النوم فان اصابها مغص ففي حامل والا فلا وكذلك ان تتبخر مبتركة

٢ اكثر الان الرطوبات الفضلية
في ٣

ثيب من قمح او اجانة مثقوبة بعد ان يصوم يوما فان احست برائحة الخمر
فليست بحامل وكذلك احتمال الشوهة على الخوى فان لم يحس بطعمها او رائحتها
ففي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول الجمال كالقطن المنفوش
وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل
وفي اول الحمل يكون اياما الزرقة وفي آخره اياما الحمرة واذا علقت الصيغة
خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في
الرحم سبب الاذكار وعلامة غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من
اليمين وموافقة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل البارد والريح
الشمالية وسن الشباب دون الصبي والشيخوخة والحبلى تذكر انشط
واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس سعة في اليمين وعظم
الثدي الايمن اولا واحمرار حلمته ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك
الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى
ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر
والانثى بعد اربعة علامات استتمام الجنين كثرة استتمام امه وكثرة
استفراغاته وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل

وضعف حركة الجنين او عدمها **الاسقاط** سببه اما بادخت ضربة
او سقطة او وثبة شديد وخصوصا اذا خلف او ركب نفيته مفرط كغضب
او حزن او طول المقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم رائحة
ماكول ولم يطبع منه واما بدني كالاسقام وفرط الخلو لفرط جوع او استفراغ
او فرط الامتلاء او التخم او فرط جماع واما فساد حال الجنين بان يضعف
او يموت فيدفعه الطبيعة واما حال الرحم لسعة فم او لكثرة رطوبته فيرتق او
لرياح او سوء مزاج لحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا علقت النخفة جدا اسقطت
قبل ان يسمن والمعتدلة البدن التي تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون
قعر رحمها مملوة فيخاط فلا تقدر على ضبط الطفل لكنه يهتك منها **وعلامة**
الاسقاط ان يغمز الثديان دفعة واذا اضر احدهما فالحبل بتوأم سقط
الذي في جانب الضامر **تدبير الحوامل** لمنع الفصد والاسهال
وخصوصا قبل الرابع لانه اول التكوين وبعد السابع لان تعلقه ضعيف
كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائها فان لم يكن بد فبكثرة الاخلاط الفاسدة
فالخيار شنبر محمود وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء المزاج او
ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة

منزلقة وهو الاكثر فليترك المرق والفواكه والحمام وسقي الرطوبات بالآمال
والحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار والادوية الحافظة
للجنين عن الاسقاط هي الادوية الغليظة كالمفرحات الياقوتية وغيرها
والترياق الاكبر والمثروديطوس ودواء المسك والسهنان والدرونج والزنجبار
وعصى بتيلين طلاء عهن لئلا يحتبس فتراح الجنين وتهدئ المشي الرقيق ليحلل
فضولهن فانها مكثرة لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الحمام والوثبة والقفزة
وكل منفخ وكل مدر للحيض كالكبابة والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس
وخصوصا الاحمر
وياكلن الخبز الدقي واللحم الحولي المسغبا به والسفرجل والكمثري بنية النهوة
والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد **تسهيل**
الولادة تدخل الحمام وتغطل بالماء الحار ويجلس فيه اياما السرة وترفق
فرجها بالادهان المرخية وربما حقنت بها في القبل ذكر الادوية المسهلة
للولادة واخراج المشيمة ان سقيت المرأة قشور الخيار شنبر اربعة
مثاقيل ولدت مكانها والدار صني سهل الولادة والطلق والحلتيت
مع الجندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المرأة بيدها اليسرى
مغناطيس او بخر بجاقر الحمار او الفرس او بعين السمكة المالحة وتعليق الثعلب

في الخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان علق الاصطرك الافرنجي
على فخذها الايمن لم يصبها وجع وقيل الخرزة المتخذة من الزعفران
المسحوق اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة والتبخير بسلخ الحية او
زبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين واذا ادرت
استعاط المشيمة وضع على الانف دواء معطس وامسك المخرين
والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فيحيل في احواجه
ليعيش امه وربما اجتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين واخراجه
واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والبطن فالولادة سهلة وان
مال الى فوق والى الصلب فهي عسرة واوجاع الرحم اما الحارة فتعقد ذكرنا علاجها
في العقر وسببها اما باد كضربة او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة
او فساد حبس حيض او دم نفاس او متى او لكثرة برد مكثف وقد يكون
في عمق الرحم وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيتها واذا اخذت الى الدبيلة
اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل والاسترخاء
ولا يكون وجع يعتد به ومنهج الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه
الثقل وعسر خروج البول وخافه البدن وضعف الساقين وربما عظم

البطن حتى كانه مستسق العلاج الفصد والاستفراغ وليفصد اولا
الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض ومنع
الغذاء ثلثة ايام وتقلل الماء ولو امكن الترك فهو اولى ولكلف السهر
كلما قدر عليه ويجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد فاترا وما طبخ فيه
العوابض الحنفة كالورد ويضمد نرسب الخلاف وخشخاش قد هرى بالطبخ
ثم يستعمل صوفا مبلولا بما طبخ فيه خطمي وخبازى وبزر كتان وبزر قرطم
الحمل والكليل الملك ثم ينقض العوابض ويقتصر على الملينة المحللة ودهن
الخنا جيد وكذلك التمر المهرى بالطبخ مع الشعير المعشر ودهن الورد ولا
يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليطلها وان
كانت في قعره استعملت المدرات الحنفة كاللبن وبزر البطيخ مع شئ
من اللعابات حتى ينضج وينجر وربما احتجت ان تبخها بالتين والخردل ويعد
ذلك سقى بماء العسل بعد ذلك صرارا ثم يعالج بعلاج الورم
واما البلغمي فليكن زاده اقل تبريدا وحمله اقوى تسخينا واما الصلب
فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الخنا ودهن الحلبة والشبث وشحم
الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر وح البيض ومرهم الرسل بالخ

جيد ونطولات حسن الخطمي والخنازي والحلبه والبابونج ويضمد بورق الخطمي
مدقوقا مع شحم الاوز **اورام الخصيتين** وما يليها من الزرح ان
كان الورم غير الكيس دل عليه وعلى نوعه المسابرة وان كان في البيض عرفت
معرفته والحار منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى كرباسته العضو
وقد يتمثل المادة بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وربما تعفن البيض
معلقة ثم بنت كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع
والصلب يحس صلابته والريحي يكون مع خفة **العلاج** اما الحار فالفصد واستفراغ
الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وتبريد اللحوم وتعديل المزاج ويوضع
عليه اولا دهن ورد وقليل خل مدقوق الباقلا او الشعير او خل وما ورد
وعصارة الهندبا او الخس او الكزبرة الرطبة وما هو مجرب محمود منفيج وباقلا
مدقوقا ناعما يغبل على الانضاج مثل البابونج والخطمي والباقلا وبزر
الكتان نطولا بمائها ويضمد اثفلها وباوراقها مدقوقة والكمون بالزيت
المنزوع البج جيد واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلا
بشراب وكذلك دقيق الباقلا والشعير والكمون والبابونج والكلبل الملك
وتعظير دهن الزنبق في الاهليلج عجيب واما الصلب فاستفراغ السودا

ويضمد بزور فارطب وشحم البقر ومخ ساق الابل ودهن الورد او دهن
السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة **قروح الذكر**
اما الداخلة فاذكرناها في قروح المثانة وتقطر في القضيب لمن امرأة ترضع
جارية بدهن النفيج وشياف مائيا ولتغذ بما يولد غذاء زجاجا كالخطمي والرشتا
واما الخارجة فرهم من مرتك واسفيداج وفل ودهن ورد وحب رمان
محمض هذا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب
الفتق يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم فيه كان محتبسا في داخل
قبل الشق او لاتساع المجريين اللذين فوق الانثيين او الزاق ما بينهما
فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما مجاب واما معاء وخصوصا الاعور او
ريح غليظة ويسمى ذلك قيلا او رطوبة مائية او دموية او غيرها ويسمى اذرة
وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى ذلك وكل ما ليس في الكيس
بالاسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو رقي لان النافذ يكون
من الامعاء الدقاق ويوجب كثرة اعراق ايلاوس وسبب الانفتاق
والانشقاق اما رطوبة مزلقة او مرخية عاضدها وثبتة او صيحة او سقطة او
قئ عنيف او سعال قوية ممتدة او جماع على الامتلاء او علت فيه المرأة الرجل

او حبس تقل او ريح **العلاج** يحرم عليهم الامتلاء والمكرة القويه حتى الصيام والوثبه والجماع وشر ذلك ما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد النزه بالرفاده المعروفه ولمنعوا الاغذيه النافخه والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام فاذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود النطق ويجتنب الحمام النتق ان اكل والا فليحفظ نفسه بزيد وقبل ذلك برد ما خذ فيه ان كان معا او تريا او تخلل ان كان ماء او ريحا ومنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه والادويه الملحمه هي القابضه المغريه كجوز السرو وقشوره والآس وزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان ينفع هذه او بعضها مع بعض المغريه كالغرزوت والصبر والكندر والآسيق والمقل وبعض جاء الآس والدبق او غراء السمك ويلصق فاتره وقد يستعان بالكي والادويه المحلله هي المذكوره لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الريق والمائي الى مثل الترياق والمثروديقوس

الحدبه وربح الاقرسته يعرى ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت صنع موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظه فتميل الى النفرات ويدق الساق من صاحب الحدبه لانسداد بعض مجاري الغذاء **وسبب**

الحدبه وربح الاقرسته اما باد كفربه او سقطه واما بدء كرطوبه منحله واذا مالت الفقره الى خلف فهو حدبه الموخر وان مالت الى قدام فهو حدبه المقدم ويسمى المنتصع النعصع وقد يميل الى جانب وتقال له الالتواء **العلاج** استفراغ الرطوبه المزلقه وتعديل المزاج ورد النفرات ويعالجون بعلاج القابل بالكماده والادهان والمروحات وغير ذلك **وضع الظهر** قد يكون لبلغم وبرد ويعرف بعلامات اشداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركه او جماع او ضعف في الكلى او ورم او عواره او وجع آخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل لزاحمه ونزول بزواله

العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج متقوي بتخ الحنظل الاشوبه بسكنجبين بزوري بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلي او شراب الاصول او ماء الكرفس بسكنجبين بزوري او بقوع من محص اسود ووج في ماء حار مضيف على سكنجبين عنصلي الاغذيه الغزاريه والنواعض من الحمام

بالشبث والحص الاسود والهليون الادهان دهن القسط او السوسن او
السذاب ويدلك الظهر بخرقة كتان خشنة ويدهن ببعض التخوم والادهان الحادة
وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالقصد نيرة في الحال او الجماع ان كان لا يحبس
المني وما كان لتعب من حركة لتعب عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه في تدبير
افراط الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها امراض الاعضاء
الطرفية الدوالي هو اتساع عروق الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي
او البلغمي او الدم الصرف وتفرق بين المواد بعلاماتها وبالون وبالتدبير المستقيم
العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة والقصد من اليدين والقي البالغ واسهال
السوداء او البلغم واياريج فيقرا بالحجر الارمني بالغ وكذلك طبيخ الافيتمون
او حبه بماء الجبن او الافيتمون وحده بماء الجبن او اللبن الحليب فان زال
والا اجتيج الى اخراج العروق المتسعة وشقها طولا وتسييلها منها او قطعها
بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة ليمنع تولدها مرة اخرى وربما
خف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية داء الفيل
زيادة في القدم والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء
وتراكمه لا يكون مسترخيا وقد تسترخي وتخاف منه الاكلة وقد تحتاج الى قطع العضو

وهو ارذى من الدوالي والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف تحتاج الى العلاج
القوي الذي للدوالي العلاج ببداءة بالقصد والاستفراغ للسوداء ثم
استعمال الادوية القابضة والربط والمشي ولا تقوم الامر بوط الرجل والكثير
ما يعرض الدوالي وداء الفيل للمحاذيين والقوامين بحضرة الملوك والسعاة
اوجاع المفاصل السبب المنفعل هو العضو القابل لها لصعفه خلقة كالقوم
العنديه او لسوء مزاجه والكثرة البارد واما لحرارته الجاذبة وخصوصا اذا
عاضدها الوجع والحركة واما لوضعه استفل حث المواد يتحرك اليه بالطبع
والسبب الفاعلي سوء المزاج اما في البدن كله او في اعضائه الرئيسة
سادج او مادي ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيط او مركب
والكثير عن بلغم ومرة ثم دم ثم سوداء وفي النادر عن السوداء والسبب
الآلي هو سعة المجاري خلقة او لعارض او حدوث مجاري لم يكن احداثها
الحركة او التخلخل او النحافة او التهلهل والكثير هذه الاخلاط من فضل
الهضم الثاني والثالث والسبب الذي لكثرة الاوجاع في المفاصل ان
لها تجويفا يحبس المواد وكثرة المواد وهي ضعيفة المراجع لبردها ولانها
طرفية بعيدة عن المدبر الاول وقد يبلغ اجتماس الخلط في المفاصل الى ان

يتجر ونتن اللحم سيما وخصوصا لحارى المزاج وهى من الامراض التى تورثه
وسبب كثرة المواد اما الاغذية اوسوء الهضم اوترك الرياضة او
على الاكل اوكثرة الجماع وخصوصا على الاكل وحبس المستفرغات المعتا
والشرب على الريق واكثر من تعتريه وجيع المفاصل تعتريه اولا النقرس
وكثيرا اوجاع المفاصل فى الربيع لحركة الاخلاط وفى الخريف لرواتها بعد
التخلى فى الصيف **عرق النساء** هو وجع يبتدئ من الورك من خلف
وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما امتد
الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها وينزل معه الرجل والفخذ ويصعب الاكتا
وتسويه القامة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ وجيع اوجاع المفاصل وغيرها
لايعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الاعرق النسا فانه يعود بسرعة
واكثر ما يكون مادة فى المفاصل اولا ثم تنتقل الى العضلة العريضة وقد يكون
فيها اولا واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه ثم ينتقل الى عرق
النسا وتكونه فى الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على
شئ صلب اولضربة عليه اولطول الركوب واكثره عن بلغم حام وقد
يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت بعد عشرة اشهر **واما النقرس**

فهو مبتدئ من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدئ من العقب اومن
اسفل القدم اومن جانب منهم بغتة وربما صعد الى الفخذ وانما يكون فى
الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لايعرض لهم تشنج والخصيان
لايعرض لهم النقرس ولا الصلع والمقرنس بطول صفين خصاه ولايعرض
للصبى ولا للمرأة الا ان ينقطع الطمث وما كان عن سوء مزاج ساذج
حدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما المادى فالدم يكون
مع حمرة لون الا ان يكون غليظا جدا وتمدد وثقل وضربان والصفراء
يكون مع حرارة وصفرة وسدد وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة
قليلا والبلغم يكون الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم تغير لون او
تغير الى الرصاصة والسوداء يكون مع خمول المكان وخفاء الوجع وكمودة
لون وقد يدل على نوع المادة السبب المتقدم والسن والبلد والعادة
والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص والغارورة والبراز والنبض
وما يوافقه ويضره **العلاج** ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل
وربما احتيج فى الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفى البارد
الى استفراغ يسير من البلغم وان كان لمادة قطعت المادة ومنع انصبابها

بالجذب الى الخلف ولو بالحاجم وقلت بالبق وهو انفع لهم من الاسهال ويقوى العضو بالرواضع لما تقبل زيادة هذا ان كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة فان الروع يوجب احد الامرين اما ارادة المادة الى عضو شريف او صبها فيزيد الالم واما غرق النئ فلا يستعمل الرادع البتة لغور مادته ثم تحلل الموجودة في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء رديئة لجذبها والمحذرة ضارة لتغليظها والمرخية المرض والسكنجبين بفرط حموضيه غير موافق والشراب عدوهم لا يجوز استعماله الا بعد البرء باربعة فصول وجميع المحللات تخلط معها ملينات كالتخوم لئلا تهيج المادة بتبخير لطيفها وخصوصا في السوداوي الكائن به اما الحار والدموي والصفراوي فما ذكره في علاج الحمى الصفراوي وخصوصا ان كان معها قئ وغثيان الطبيعة مثل شراب البنفسج والعسل والحقن اللينة واما البلغمي والبارد فمعطى حلوا ومنضج مع سكر او ورد مربى او بنفسج مربى او شراب الليمو جائز ان السوس ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي او البزوري جائز عرق سوس او مغلى واما اليابس والسوداوي فجائز بارد او حار ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق السوس او ورق الشعير بكر الاغذية ليمنعوا اللحوم الا لضرورة ومع لحوم

الحادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم البرد مع قوته والبرد فيهما انما هو للدفع الحادة وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب ويفارق بعرق كثير واللازمة تدر يشتد عناء والمحرقة قد لا يظهر قمرانها فاذا تركبت عنان نابيا كل يوم فلا يعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفراء تحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفراء منصبة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وحينئذ ينذر بالرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشر ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص واطول ما تكون بتقضي في سبعة ادوار لا الخطأ وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فيتقضي في سبعة ايام واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول قوى في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث قوى في الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر العلاج ان وجد في الدم كثرة فالفصد تمهل واخراج دم يسير الا شربة في الايام الاول السكنجبين والنيلوفر وان وجد عطش فمع حليب بزر القثاء لتفتح السدد ويبرد ويبرد شراب

البنفسج والنيلوفر او احدها مع شراب الاجاص و بزر قطونا او شراب الليمو
مع النيلوفر او بنفسج او حماض و نيلوفر او تفاح او شراب الليمو او نقيع حماض
او حلو بسكر او بشراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين مثله او ماء
رمانين شراب بنفسج او تمرهندي محروس بماء حار على سكر او شراب بنفسج
وماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش
مليّن للطبع وماء التفاحين المشوي جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد
السادس وتليين الطبع كل يوم مجلس مثله بالفعل والحقن اللينة ان لم يكن
بالاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل يضيف الى الاشربة المقررات
كحليب بزر القثاء او الخيار وخصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش
فحليب بزر القثاء وحده او مع بزر يقطين او بزر قثاء مع شراب السكنجبين
او اجاص وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان وقئ فنقيع التمر
الهندي يصفى من عنبر ان تمرس على سكر او شراب نيلوفر او نقيع من
تمر هندي اربعين درهما مع عناب عشرون حبة ونيلوفر خمس زهرات
او شراب التمر الهندي المصفى او شراب القراسيا وان كان الطبعة
مجيبة فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض بالنعناع او شراب

السكنجبين الرمانين وقد يستعمل هذه القوابض عند اعتدال الطبيعة فليّنين بعده
الطبيعة بالحقن اللينة والفتائل المسهلة فان لم ينقطع القيء والغثيان
فيوخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وزرورد يسحق ناعما ويستعمل بشراب
التفاح وقد يضاف اليه قليل كافور المسهلات النقوع المقوي
او ماء الرمانين بالهليلج او اربعين درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين
درهما سكنجبين او عسل خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن لوز حلو او تمر
محروس بماء حار على لب الخيار شنبر بالسكر ودهن اللوز الحلو او شراب
بنفسج عوض السكر والاولى تاخير المسهلات الى النقيع لان يكون الصفراء
متحركة مهياجة على ان الحظر في الاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه
في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ
الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه
خطر عظيم لانه قد ينفق فيه بحران كما ينفق في الثامن الا ان بحران
السادس ردي فاذا اتفق مع المسهل ففي الغالب يقتل الاغذية
ب ان يؤخر الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب
اب الخرنوب المنقوع في ماء بارد او سويق وخصوصا ان كان مع غثيان

اى بهذه كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا في
النبض فيكون مرقة الفروج واجبه وقد لا يدرك الضعف فيغذي بماء
الشعير ونحوه فاذا بالغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب
المنتهى فيغذى باصراق الفراريج فيفيد في المعدة لاشتغال الطبيعة بدفع
المرض عن الغذاء ويكرب ويشوش الذهن ولا يحصل بها تقوية يعتد بها
فاذا اخذت الحمى ونهضت الشهوة فزوره حب الرمان او اجاص او زبيب
اوليموئيه او اسفاناج او رجله او ملوخيه او بقله ماينه والعجن ذلك بدهن
اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمو ان لم يكن سعال ومن الناس من
لا يحتاج الى المزاوير بل الى الفراريج في الايام الاول وهو المتخلي البدن
بدر في يوم النوبة وغيره فلا ينبغي ان يغذوا في يوم النوبة ولا على اعتقال
من الطبيعة الادوية الموضعيه يسكن صداعهم وينومون باذكرناه
في الصداع الحار وفي السهر مع الحرارة ويرطب السنتهم باذكرناه
في جفاف اللسان وتبرد اكبادهم بالمخرق المبلوله بماء الورد وماء النهدبا
او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم
بالماء الحار والخاله ينفعهم في تسكين صداعهم ويعكس الانخرة المتصعدة

الى ادمغتهم ويجب ان يعتنى في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين
ووقت قوة الحرارة يستعملون البزور مستجيبة على شراب الاجاص او السكنجبين
وعند ابتداء العرق يدر عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ او بالماء البارد
او بحليب بزر القثاء ويمسح عرقهم ليزداد ادراره ويرش المكان ويكثر فيه
خرارات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة والتفاح والكمثري والسفرجل
والنارنج والخيار وحب الرياحين الآس وورق الخلاف واوراق الاشجار
البارده العطره كالتفاح والريحان مرشوشا عليها ماء كثير ومن الزهور
الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع اللخاخ البارده والطيوب المتخذه من
ماء الورد والخلاف وماء النيلوفر وماء الآس ويضاف اليه قليل خل
الآن يكون سهر فلا يقرب وقد ينفعهم الاحقان مثل ماء البطيخ وماء
الخيار الحمى البلغميه يكون حرارتها قليلة بخارية لا يلذع
اليد الا اذا اطيلت يده وبردها طويلا وينوب كل يوم ويأخذ بكل
وبسبات وثقل ويعسر ازالة البرد فربما نخن ثم عاد ثم سخن ثم عاد
واللازمه يشابه الدق لولا لين في النبض وقد يصلب كما عند البحران
للممتد والبول قليل الصبغ بل ربما كان اليفجاجة وبياض وربما احمر

بسبب العفونة ورصاصية اللون وضعف النبض وصغره وشدة غثيانه
ورقة البراز وبلغمية والعطش قليل الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون
خاليا عن ضعف ثم المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي
في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع التداوة وقلة عرق
ولا يكون الا نادرا العلاج انضاج البلغم واستفراغه وتقوية ثم المعدة
والقي لا يدمنه في كل نوبة او اكثر النوب الاشربة شراب الليمو او نيلوفر
او بنفسج او سكنجبين وشراب ديناري او نيلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي
او عسلي بماء حار او معقلي من بزر قثاء وخيار وهندبا وانيسون
يقتصر على سكنجبين ساذج او بزوري او سكر والبزوري مع تسكينها العطش
وتبريدها حرارة الحمى ينضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل
حارا او جلابا حارا بماء عرق السوس اذا لم يكن الحرارة قوية وقد يستعمل
الجلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي بغلي من رازيانج
وعرق السوس وبزر كرفس وبرسياوشان او بشراب ورد او شراب
افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها اصلح اليها قرص
انيسون او قرص الورد او قرص الغافث او طبيخ الغافث او الشاهتر
الكبيرين

يوم

او شراب ورد

والافيمون مكد ثلثة دراهم بطبيخ ويقوى بخمسة عشر درهما لب الخيار شنبر
وراوند ودبش لوز درهم حجارمني ولازورد ومقل ازرق سوكيرا
ومحمودة مكد ربع درهم ومطبوخ الافيمون وحبه جيدان والافيمون بلبن
التفاح جيد وايارج لوغاذيا محمود ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة
بعد مرة حتى تنقى البدن والسفوف المهلة بماء الجبن مشكور ويجب
ان يعتنى في ابتداء النوب بالسكنجبين وصبح الحر شديد وعرق السوس
ويعتنى بادرارهم ببزر القثاء والخيار والبطيخ والهندبا مستحلبة وثانية
يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الآبزن العذب ويستعملون الماء
اكثر من الهواء الا عند به اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون
النوبة يأتي آخر النهار وشدة الجوع فالاولى ان يشغل المعدة
بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر او بزورة ملوخيه او اسفاناخ
او هندبا او رجلة مطبوخ بدهن اللوز واما في يوم الراحة فالغذاء بمثل
الفراريج والدجاج المسمن والحوايا من الضان السمين باجة او بحب
الرمان وزيب او بليمو واذا اصلح التدبير فربما لم يزد على ستة وربما
امتدت الى اثني عشر سنة والتي سببها ورم في الطحال اطول واردأ

راوندوم

بزر

اعراضا وربما آلت الى الاستسقاء حمى الطمس والسدس والسبع
وهلم جرا قد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس واكثر ما يحدث
عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع
حمى الدق اكثر ما يكون استسقائية وقد يكون مفردة وقد يكون مركبة
من حمى عفنية وارواء ما يتركب معه حمى لمس ويكون النبض فيها دقيقا صلبا
متواترا ويزيد في الغذاء قوة وعظما وغلظا ولمس البدن لا يكون في اول
الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس بالذع ويكون مواضع الشرايين
اسخن ويشتد الحرارة على الغذاء وربما غلط في ذلك جهال الاطباء
فيمنعونهم الغذاء فيها فيهلكون فاذا جاوزت هذه الدرجة اي حد الذبول
ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيها الرمص اليابس
ونبتت حروف الاشفار ريف من كل عضو ولطأ الصدغان وتمددت
جلده الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شئ كالغبار وثقل رفع الحاجب
وظمأ القارورة ودمانة وصفاح ويدق الانف وتطول الشعر ويكثر
القمل وترى بطنه قد تحمل والصق بظهره والجذب معه جلد الصدر والجنب
الاظفار ثم يحدث اسهال ذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت العلاج

كما قد تركب مع حمى الربع
وعلامة ان تكون الى ٧ ايام
وبشدة نا يوم النوبة

نتا ارتفع عن موضوعه

اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان تعرفه صعبا وكيف لا ولا يحتاج
فيه الى انضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب احتمال
قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات
كماء الشعير وكل ما يحترز من مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف
لا ونحن محتاجون الى تكثير الخلط ليقاوم فرط التحلل واذا كان مع الدق
حمى عفنية عولج بما تقتضيه مشتركة وقد يسهلون برفق ليزول حمى العفن
فيسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول محتاجا الى العلاج القوي
والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة
بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعره كافور واذا طلعت الشمس فعلوه
من ماء الشعير مبرز بسكر وبعد ساعتين يدخلون آبزنا من ماء طبخ فيه
قرع وقثاء وخيار ورجلة وخس ويطبخ زنجبيل وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير
منقشرا اي شئ حضر من هذه ويجلسون فيه ساعة رافعين رؤسهم الى الهواء
البارد ثم يخرجون اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او دهن القرع ويقطر
ذلك في اذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون ساعة ويغذون بلحم الجدي
والخريف والدجاج المسمن المعتدل بما يجب ويرشتا ويحفظ ولبن حليب او سمك

نهري ص

ح ٢٤٧

مشوي ان لم يكن استعملوا اللبن او مخ البيض مسخنا او نبيذ ثت وليتعلل الملح
في طعامهم فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست
ساعات كثير الماء جدا وينقلوا عليه باقراص الليمو او بلب الخيار والقثاء
او باقراص الكافور او ببزر البقلة والسكر او حلاوة من سكر ونشا ودهن
لوز حلو بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز
وربما زيد فيه قليل كافور مسحوق على الفرس من الكتان وطيبة محشوة
بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من ادم وملئت ماء وربما فرش لهم
على شباك موضوع عليه بركم تعتدون من الاغذية المذكورة ويكون مجلسهم
تترب المياه وفضاء باردكثير الهواء ويفرحون ويودعون وينفرش بين
ايديهم الازهار والمشمومات والملوثات ويكثر عندهم الغناء الرقيق
والاوتار ويكثر عندهم من الفواكه كالتفاح والخيار والكمثرى ويتعللون
بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب والعنب ويكثر ونسيم الروايح
الباردة اللذيذة ويحترزون من كل يابس ومالح وحار وحريف ومن
الجوع والغيظ والهم ويحتالون في نومهم بكل حيلة
والتركيب اما تركيب مداخله وهو ان يدخل احديهما على الاخرى او مباد

الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير بالسكر او
شراب النيلوفر للصفراوي وللدموي والحار او سويق بسكر فاذا انهضت الشهوة
فاسفاناج او تفاحة يمانية او فرفي او ملوخيه واما البارد والبلغمي فالحمص بالسكر
اياما او بالعسل او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده واذا قويت الشهوة
فالهليلوق او مزورة الليمو بالعسل غ مرقة الديك بالشبث والدارچيني والمصطكى
واعراق الفراريج ثم العصافير والفراريج مبزرة بالابزار الحاره واما السوداوي
فاغذيه الصفراويه مع تسخينها بمثل العسل والابزار القليلة الحرارة والمستوعبات
اما الدم فبالمضاد من الجهة المخالفة والافضل ان يوخذ يومين او ثلثه
لتنضج المادة قليلا واما البلغم فاسطار نفيج واجب وخصوصا العنظ ثم يسقى
بحب المغاسل او مطبوخها او اياريج لوغازيا او الحب المتخذ والاجود
استفراغ البلغم فقط فان الصفراء يحرك البلغم الى العضو الضعيف فلابد
من مراعاتها والسوداء ان تعقب الاسهال تقضا بسبب الطريق الى العضو
لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالغلفل والزنجبيل او الكمون ورجل الغراب يقوم
مقامه ولا يغير مضرته واما الصفراء فيطبخ الخاكنة مقوى بالسورنجان والموزيان
واما السوداء فيطبخ الخاكنة مقوى بالسورنجان الافسنتين والحجر الارمني نافع

لاوجاع المفاصل المتيبّسات دريمان من اصول البطيخ بكبجين للصفراوي وبزر
قثا او عصاره ورقه بالكبجين العنصلي او قثا نقيع ذا السكبين العنصلي كذلك
للبلغمي المدرّات يسقون بالمدرّات كثيرا وخصوصا في عرق النساء بل كثيرا ما
يسهلون فلا ينتفعون فيبراون بالمدرّات والمدرّات بزر البطيخ وخيار وقثاء
يستحب نماء اغلى فيه برسياوشان وقوة الصنع للصفراوي وللبلغمي هذا السفوف
حنيطيانا كاقطوس وكاذريوس وبزر مطيخ وبزر سداب يستعمل على الريق
قدر ملعقه بماء بارد فيتبق بالادرار الادويه الموضعيه النطولات نطول للخيار شنبر
وحس بطيخ بافل حتى تنهزأ آخر للبارد مزار بنفسج وورق الغار وسذاب
وكمون بطيخ ونطل به آخر تربيب من الاغذال بابونج والخيل الملك وزهر
بنفسج وخطمي وخنازي بطيخ ونطل به الادهان والمروخات دهن الفطل
ودهن القسط ودهن الخذل وهذه المركبات النافعه زيت بطيخ فيه الافاعي
وهو يبرئ بالكليه والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم
البلسون بالغ الاصداء ضماد حليه بطيخ نا الخل والعسل حتى تنهزأ آخر حليه
والخيل الملك وبزر كتان وكندر وراتينج يدق ويضاف اليه الحر ويستعمل فاترا
الاستسقاءات وضرهم الحماءات المرطبه الغذائيه الماء واما الحمام المجفف

بالاغذيه والاشربه والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام سوء نوخس حمى
يحدث عن غليان الدم ويكون اعراضها عن الصداع وحرارة المرطبة الملمس
والعطش اقوى من اليوميه واخف من العفنيه ويكون علامات الامتلاء
الدمويه ظاهره العلاج الفصد وربما كفى وحده وربما اخرج الدم الى ان
يحصل الغشي فيقلع الحمى في الحال وربما اجتيج مع الفصد الى تبريد وتطفيه وبهجر
اللحوم والاقتصار على المزاوير الحامضه وتليين الطبيعه وربما اجتيج الى اسهال
صفراء خفيف بمثل النقوع المقوي او الريفن بالهليلج الحمى الدموية
العفنيه نيكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون
الحمى صفراويه لا دمويه وعلى هذا البحث لا يليق بهذا المختصر وحيث كان الدم
داخل العروق فعفونه يكون داخل العروق موجب الحمى المطبقه على الاقسام
الثلثه وسبب العفونه اما من الاغذيه سريعة الفساد لجوهرها
كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء تهيئها او لكونها هائيه كالبطيخ والخس
او غليظ يعسر تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالخيار
والقثاء واما لسد ينبغ ترويح الروح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها
او حركة على الامتلاء واما السبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي والماء

الآسن والجيف ويدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع والحدة
في الدموية اقل وتيقظها حالة يستي المليخة وهي بين الحمى واعتدال المزاج
ويبتدي بتكسير وكسل واختلاف نبض وثقل في الغب لخفة مادته وقلة تحليل بذاوة
في النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد الاقلاع واعراض اشد من اليومية وسوء خلق
من الصداع والعطش وبغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية مع
تمدد وانتفاخ العروق والاورام واحتقاء البثور واحمرار اللون وثقل البدن
والراس ويبتدي بلا نافض ولا عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة
بل كانها حرارة الحمام وتحرانها في سبعة ايام العلاج اول ما يبتدي به الفصد
والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلثة واسهال لطيف الصفراء مثل
النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او الرمانين بالهليلج الحمى الصفراوية
اما الغب فانها يثوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب
فيها اقل مما لازمه وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرة وتشقق
الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما على الاسنان سواد والضجر يزيد
ويغض الكلام والضوء وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا ويبتدي نوبة
الغب بقشعريرة ثم نافض يكون اولا اقوى ثم يضعف كلما نقصت حدة

تتقدم علاماته وقد يدل على مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج
والعادة والتدبير المتقدم والسبب في سرعة الثوب ان المادة
الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثرة كانت اسرع وان
كانت مع ذلك حادة دامت العفونة ولهذا يكون الدموية مطبقة
حتى او عرض العفن خارج العروق وان كانت بضد ذلك اعني قليلة باردة
يابسة ابطأت العفونة كما في الربع فيثوب يوما ويخلي يومين وقد يتعلل
فيثوب في كل خمسة ايام او ستة وسبعين ذلك واما ان كانت المادة
باردة لكنها كثيرة ورطبة اوجب البرد بطؤا كما في البلغمية فتارقت
ولكن نابت كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكن يابسة كان البطؤ
متوسطا فنابت يوما ويوما والربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة
والخريفية طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر يكون منها
ضرر في الطحال وبغير في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرضها وقوة
ناقضها تبرئ من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي
والوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب العلاج ان كانت
في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد والا فيفزه بالضعف

وازالة ضدّ السوداء ويبدأ باستفراغ خفيف ثم يتصل السوداء
بعد النضج التام الاشربة ماء الشعير الذي ذرّ عليه المبزر بالسكر او شراب
النيلوفر او جلاب بارد او حار او السكنجبين في بعض الاوقات او
الحامض والنيلوفر او التفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان
او مغلي من بزر القثاء والهندبا وخيار وكشوث مكد ثلثة دراهم عرق
سوس وانيسون مكد درهمان لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين
او سكر او الترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج اليه
مثل شراب الاجاص او التفاح وذلك اذا كانت السوداء صفراوية
المسهلات يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة اذ اليوم الاول
للحجام وتراعى المادة التي منها حدثت السوداء فالصفراوية يجب ان ينفع
في مسهلها مثل السقمونيا مع الهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل
الهليلج الكابلي والبليلج والبسفايج والغاريقون بالسوية مع نخ الخطمي مطبوخ
جيد عناب وسبستان وتمر هندي واجاص مكد عشرة دراهم سنا
وبسفايج وشكاعي وبادآورد وريحان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي
وزهر بنفسج ولسان الثور مكد خمسة دراهم بزر قثاء وهندبا وانيسون

وهو ان يأخذ احدها بعد اقلاع الاخر او مشاركة وهو ان يأخذا معا
ويتركا معا ومن جملة المركبات مالها اسم مخصوص شطر الغب
وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دايرتين واما لازمتين واما
صفراوية دايرة وبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب
الصفراء فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويان
في القوة ويكون هذا الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان
وعلاجها متوسط في التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية
المزود بين ويكون العمدة على الاستفراغ اكثر واذا تركبت غبان تركيب
مبادله نابتا كل يوم وان تركبت ربعان نابتا يومين وتركتا يوما وان
تركبت خمسان نابتا يومين وتركتا يومين وقد يتوهمان غبيا واذا
تركبت سدسان نابتا يومين وتركتا ثلثة ايام والفابطة في ذلك
ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد واحدا ابدا والحاصل
يشتق منه اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون عددها مثل
عدد النوب مثاله حمى ينوب خمسة ايام وتترك ثلثة فاذا فعلنا ذلك
كانت تلك خمس حميات تسع ولميته ان الربع هي التي ناخذ اليوم

وراجعه والخمس من التي تأخذ اليوم وخامسه فيكون الخمس ثلثة ايام راحة
ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدة كان خمسة ومن الخمس
خمس ومما يليق ان نتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران وايامه فلنبتدا
فيه الباب الثاني في البحران وايامه وتغير البحران
وتحقيقه البحران في اللغة اليونانية هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء
هو تغير عظيم يحدث دفعة اما الى الصحة او الى المرض وشبه المرض بالعدو واياه
على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان الحامي عنها والبحران بيوم
القتال المفصل فقد يغلب العدو الباغي غلبة يستعلي بها على المدينة وقد يغلب
بحيث يستظهر ويتمكن من اخذها بقتال اخر وقد يغلب الحامي فينهزم الباغي
بالكلية وهي البحران التام الدافع وقد يغلبه غلبة ينهزم الى بعض الاطراف
وهو بحران الاثقال وقد يهزمه تهزا يمكنه دفعه بالتمام بقتال اخر وهو
البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض فاما ان ينقضي ببحران او تحلل
اي تحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثر في الامراض المزمنة
الباردة المادة واما ان يشتمل مادة المرض من عضو الى عضو واما ان تحيل
الحال بذبول الغريزة اي تحليل الغريزة تحليلا قليلا والابدان التي يأتيها

بعض الاسهم المشق
من الخمس خمس

بغرط التعريق اذا تدلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وماء الكمأ
نافع ويوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق الغار ومزنجوش يغلى
ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير الابزنات ينفعهم الابزن المتخذ
من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع او محار الوحش
او الارنب او ماء طبخ فيه ذلك والزيت اقوى فان لقي فيه الوجع بعد ذلك
فالكمأ وافضل الكمأ واقضل الكمأ لعرق النساء ان يجعل على الحقو ملح كثير ويخط
بعين ويلقى عليه المكاوى وترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك ترياق
الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقرابادينات وعظام الناس
محرقة تشفي فتشفي من النقرس ووجع المفاصل والله اعلم تم الفن الثالث
من الكتاب

الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو

بل اما ان تعم البدن كالحميات او تحدث في اي عضو كان كالورم والنزف
الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول
في الحميات الباب الثاني في البحران وايامه الباب الثالث
في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه الباب الرابع

بالكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والنسج

الباب الخامس في الزيتية الباب السادس في السموم

والاحتراز عنها **الباب الاول في الحميات** الحمى حرارة غريبة
ضارة بالافعال ينبعث من القلب الى الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضا
وهي حمى عرض او لا يكون وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن
وهي حمى يوم او بالخلاط بالتمخين فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس او
بان يتعفن وهي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى الدق والحمى اليومية
يحدث عن الاسباب البادية فيكون فرحية وغضبية ونومية لاحتقان الاخرة
الحادة وسهرية لاشتغال الروح وفكرية وغمية وحزنية وتعبية
واستفراغية واعتلائية وجوعية وعطشية وسددية لا يبلغ ان يسخن الرطوبات
وربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار وسبعة وقد يكون تشفيه
وبردية واستحصافيه وخرية **الحمى العفنية** اما بسيطة اى حادثة عن
عفونة خلط واحد او مركبة **والبسيط** اجناسها اربعة **احدها** الدموية المطبقة
وهي اما مترايدة وهي اشرا ومناقصة وهي اسلم او منتهية وهي بين بين
وثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان

كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة على انه قد يسمى محرقة
اذا كانت عن بلغم ما عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب
الدايرة وعلى التقادير فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او مخلطة
بالبلغم ممتزجا مغلطا وهي غير الخالصة **وثالثها** البلغمية وعفونتها اما داخل
العروق وهي اللازمة او خارج العروق وهي النائبة **ورابعها** السوداوية
وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما
خارج العروق وهي الربع الدايرة وكل واحد من الحميات العفونية ينقسم
بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط والحمى الدقية هي التي تتشبث
اولا بالاعضاء الاصلية وهي لا محالة يقتفي رطوبتها وفي البدن رطوبتان **الاولى**
وهي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها **والثانية** منها فضول ومنها غير فضول
وغير الفضول اقسامها اربعة **احدها** المحصورة في اطراف العروق الشعرية
الساقية للاعضاء **وثانيها** المنبثة في الاعضاء كالطحال **وثالثها** القريبة العهد بالانعقاد
والشبيه بالاعضاء **ورابعها** التي بها اتصال الاعضاء فان افنيت الحرارة الضعف
الاول من هذه الرطوبة وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف
باسم حمى الدق وان افنيت الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خص

باسم الذبول ولا يخلو من بلغت انتهاءه وان اخفيت الصنف الثالث وشرعت
في افناء الرابع خصت باسم المحقت والكل يسمى حمى الدق واما الحمى المركبة
فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من اجناس
متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب
اللازمة مع الدايرة او من اضاف نوع واحد كتركيب من غبيتين احدهما
خالصة فلنفصل الآن هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها

في دق وذبول ومحقت

الحمى اليومية يعرف بتقدم اسبابها ويبتدي بلا تافض ولا تكسر ولا اقشعرار
بض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل تشوية بسبب الانزعاج
وربما قوي فصار ناقضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كانها من حرارة حمام
بلا لذع بل ساكنة بادية وبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحي وعرق
بدن غير كثير جدا وطول المقام في الحمام اذا احدث تشويه فليست اليومية

العلاج مقابلة السبب كالتبريد والتسكين في العصبية والحزنية والغمية
والاستعانة بالمفرح في الفرحية والتغذية في الجوعية والاسترخاء في الامتلائية
والتفتيح في الاستحصافية والسدية والدلك اللطيف فيهما وشراب السكنجبين
فيهما بالغ وربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء والتبريد والترطيب بلا عنف

وهي التربيع بغير لا محالة فالتغير الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام
صحيحان وخمس الاجتماع اليه تسع وعشرون يوما وخمس وسدس ومن يوم وهو ثلث
تقريب ينقص منه زمان حركة الخمس من الاجتماع اي الاجتماع وهو
يوم ونصف وثلث بالتقريب وبقي مدة الدورة ستة وعشرون
يوما ونصف فيقع البحران في السابع والعشرين والخمسة ونصفها
ستة عشر يوما وربع فيقع البحران في الرابع عشر ونصف ونصفها ستة
ايام ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون هذه الايام محاربين وكل
بحران فلا بد له من يوم انذار يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى من الآخر
فيجب ان يكون هو النصف ونصف ذلك ثلثة ايام وربع ونصف
وثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فان البحران
والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في الثالث او الخامس
بحسب استعجال الطبيعة لانتهارها بمادة او ما حيزها اسطار للنضج
التام ثم جعلوا ثلثة ارابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما
وقنا بطلهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر من نصف يوم
فصلوا والا وصلوا فجعلوا ارابيعين متصلين والثالث منفصلا

لا تجاوزها ؟
واضطرابها
بالدفع قبل

اي فصلوا الرابع المتوقع عن الرابع القائم
لان اصطلاحهم ان يجعلوا ما كان اكثر من
نصف يوم فجعلوا يوما واحدا

وسابوعين منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الرابوع الاول
ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابوع
الثاني فصار الرابوعين ستة ايام ونصفا وثمنا وكان اكثر من نصف
يوم فجعلوه يوما كاملا وابتدأ الرابوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك
في الاسابيع السابوع الاول ستة ايام ونصف وثمن فجعلوه يوما كاملا
لانه اكثر من النصف وكان اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن ومجموع
الاسبوعين ستة عشر يوما وربع وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به السابوع
الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر وآخره اليوم العشرين واليوم الحادي
منذر باليوم الرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم
السابع عشر يوم انذار لانه اليوم الرابع من الرابع عشر واليوم
السابع من اليوم الحادي عشر والامراض الحادة مطلقا بحر انتهاء الرابع
عشر والحادة جدا في السابع والحادة في الغاية القصوى في الرابع والقليلة
الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات
في السابع والعشرين والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين
ثم بحران المزمنات الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون

فكان رابوع الثاني بين الثالث
والرابع صح

واما زاد وابعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف
حكمها اذ لم يحصل لهما تاثير في هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع
والسابوع وزادوا بعد الثامن اربعين اربعين لان المرض لفرط ازمانه
لا عشر في المدة المعتبرة واول بحاريق المزمن اربعون فكان نسبته اليه
المزمنات نسبة الرابع اياما الحادات وقد يكون بحران في سبع اشهر
بل في سبع سنين وفي اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة والله اعلم

الباب الثالث في الاورام

والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه تقسيم الاورام كل ورم
فله مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام
وهي المائية والريح والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة
والمركب منهما فلغموني حمرة او حمرة فلغمونية فيتقدمون الاغلب منهما
والبلغمي اما مختلط للعضو وهو الورم الرخو او متميزا وهو السلع الليسة
والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون
مولما ذا اصول ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا
ثابتا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو

وهو السلع او لا يكون وهو العدد والاول اما ان يكون عاما كالاستسقاء الزقي او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون مختا لطاليا عند الحس وهو التهيج او مجتمعا متفاوتا للحس وهو النفخ والبثور اورام صغار وينقسم كالاورام اليا دموية وصفراوية ومختلطة الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم غايصا ومساه اما ان يحتقن او يتحلل او يستحيل صليا او عيت العضو واذا جمع ازداد الوجع والعدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون احمر ناصعا وعدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون الصفراء غليظة وسببها كثرة المادة وضعف العضو التمابك او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة التروح ينذر بالدماميل وكثرتها ينذر بالخراج العلاج ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين لا يجوز رده خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا فيستعمل بدل ذلك فيها المرخيات

كالكمن والزبد وربما كفى التنطيل بالماء الحار فان لم يتحلل وجعت فلا بد من التبخير بالادوية او البط بالحديد وليس كذلك فان كان سببه بادي كضربة او سقطة فان كان البدن معه ممتلئا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والروع فيها غير جايز لملازمة الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كبد من الورد وان كان سببه بدنيا فلا بد من الروادع ولكن فسكنه للوجع كثير وطي من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التهيب وربما كفى ماء الكزبرة وحده او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحللة والمليّنة كالحلبة والبابونج والخيل الملك والخطمي وبزر الكتان ضمادا بدقيقها او تنطيلا بمياهها وتضمد اشغالها بعد طبخها ومرهم الداخليون مع مرهم الخل او مرهم الداخليون وحده في الابتداء جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك وعند الانحطاط تقصر على المرخيات المحللة فان خفت بالاستحالة الى الصلابة اقتصرت على المرخيات

الملينة فان خفت قاد العضو بمائي من اسوداده او ميله الى الحمرة
فالجس شرط العضو وغسلها بماء وملح وليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف
في الدموي اكثر **الاورام البلغمية** اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت
عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع فبلغمها
اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن وبلا وجع **العلاج** استفراغ البلغم
والتحية عن كل ما تولده والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف
كالسفرجل غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق او عصارة الآس مفترة
وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم النطولات والمروخات والاضمدة
المحللة كالحناء البعر ومرهم الباسليقون **الورم السوداوي** ويقسم
الى الصلابة والسرطان وعلمها صلب ومن السرطان متقرح ومنه غير
متقرح **العلاج** استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن
السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق مرهم يحلل الصلابة في اسبوع فمادونه
وصفته خردل وبزر الاجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق
ومقل ازرق وشمع احمر والزيت العتيق **الدبيلة والخراج** اما الدبيلة
فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع

ذلك حارا واذا رايت مع الدم صفرا كثيرا وانغمازا تحت الاصبع فهو
خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا عصر احس بشيء يتحرك باصبع اخرى
يوضع تحته وبياض لونه او صفرته او خضرته اذا لم يكن المدة جيدة وهي البيضاء
الماء الممتزج به الاجزاء المتوسطة الرائحة **العلاج** استفراغ البدن بالحمية
والتقوية لئلا يضعف الوجع والانفجار ثم يستعمل المنضجات الخفيفة فيها كالتنطيل
بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة المطبوخة او زيت او شمع
وكندر او زعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد واكمن التفجير بالادوية
المفجرة نهوا ويا والتضميد باصل الزجبين بغير كل صعب وخصوصا مع ماء عسل
والداخلون بلعاب الخرذل يفعل جميع ذلك في دهن السوسن والافضل
والاحرص ان يكون قم الشق اياما استعمل فاذا خرجت ما فيه من المدة والقيح
فاغسله بماء العسل ثم مداواة الجرح وكل ورم ظاهر لا ضربان معه
ففي الاكثر لا يتقيح وفي الاكثر لا يكون ورم من مادة مفردة **الدمامل**
اردأ ما اعورنا وهي من جنس الخراجات ويحدث في الاكثر عن الحرارة
وكثرة الحمام على الامتلاء **العلاج** المبتلى بكثرة الدمامل يستفرغ
بالفصد والاسهال ويخفف بدنه بكثرة الحمام وفي الايام الاول يداوي

مداواة الاورام الحارة ثم يقصر على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل
وبزر الكرنب باللبن والحنطة المضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن فان
نضج ولم تنفجر فجرّه بالادوية وربما احتيج الى بطّه بالمبضع البشور والبشور ايضا
على عدد الاورام فمنها دموية كالشرا وصفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية
ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثآليل والمسامير ومنها بلغمية كالشراء
البلغمي ومنها مائية كالقوطات ومنها ريحية كالنفاخات والبشرا
بثور مسطحة مكربة حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتدي وكربها وغمها ليلا
وسببها بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده
ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر حدة وحمرة العلاج الفصد واسهال
الصفراء بما فيه بشيء التقيع المسهل اوماء الرمانين بالهليلج الكابلي وفي
البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل تربد مع
تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم والعدس بالخل نافع ومزورة حب الرمان
او الساق جيدة وقد يكثر في الطعام والمقوعات الكثيرة الباقية النملة
بثور تحدث عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت رديئة اوجبت النملة
الى عيه الاكالة والا اوجبت الى عيه فقط ان كانت رقيقة والى

كانت غليظة تحبس فما دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل التهابا
وابطأ انحلالا العلاج يجب ان يبدأ اولا باستفراغ الصفراء وبالفصد
ان وجد في الدم كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس ومشور رمان
وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة ماعا فان ظهر التآكل والتقرح استعمل
اقراص اندروخس بشراب قابض والجاورسية بجعل في مسحلها قليل تربد
وافيمون واللبن الحليب لها جيد ومشور الرمان والطين الارمني بالخل
وماء الورد بالبخ الجمرة بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك لكل
بثر اكال منقط محرق محدث للختار يشه وربما خصت النار الفارسية
بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنقيط من مادة صفراوية قليلة التعفن
والسوداء والجمرة ما يسود الجلد معه من غير رطوبة ويكون كثير السوداء
غليظه غايصة قليلة البثر العلاج لابد من الفصد واستفراغ الصفراء
ومراعاة السوداء لان المادة مايلة اما الاحتراق وخصوصا في الجمرة
وربما احتيج اما لاخراج المادة بالحديد وخصوصا في الجمرة الاوديمية الموضعية
لا يجوز ان يكون شديد التبريد للا يحبس المادة او يدفعها اما الباطنة
وبقي سمية خبيثة ولا شديد التعفين لذلك ولا قوية التحليل للا يزيد في

كينة المادة وحز الادوية الجيدة زمان حامض يشتهى ويطبخ في الخل حتى
تبرأ ويضمد به بخرقة كتان بعد بحته والعفص بالخل وضماد من لسان الحمل
والعدس والجزر الكثير النجاة وقليل خل التقاطات والنفاخات
تحدث اما للغيان يصعد الماية اياه الجلد فيحتبس تحته كثافة واما لدم رقيق
العلاج منقي البدن ويعدل مزاجه وترك اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها
عدس حد فوق ناعما معجونا بخل فاذا ظهرت وكانت كبيرة فقيت ثم عولجت
بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد الجذري والحصبة ازرقاها الاسود
ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض
الكبير الجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير
العدد باية الصفات واما المختلط المتصل حتى تاخذ رقعة كثيرة مستديرة
او ذات اضلاع فهو ردي وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد يخوف آخر ولان يكون الجذري والحصبة تبعا للحمى اولي من العكس والاجود
فيهما ان يكون التنفس والصوت سليمين واذا رايت المجدور والمحصوب
يتتابع نفسه فيه ورم حجابي او سقوط قوة واذا رايت العطاس يقوى
والكرب يشتد والظاهر يبرد والجذري او الحصبة يخضر او يسود فالهلاك

زعاف خون بيه

قريب والكزما يعرض الجذري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة والرطبة
وللصبيان والشبان وندران في المشايخ والحصبة يفارق الجذري بانها صغوانية
واصغر حجما ولا يجاوز الجلد ولا يكون لها سمك العلاج غليبا ذر ايا اخراج
الدم وقصد عرق الانف قايم مقام الزعاف عام النفع للاعضا العالية
المشروبات المقنع الحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب
الكاوي بالخ وكذلك شراب الطلع وربما اصبح ايا حليب بزر البقلة تابل
الكافور الاغذية عدس مقشور او مزورة قرع وقد يتخذ من العناب
والطلع مزورة فينفع جدا فان تعاسل الجذري والحصبة في الخونة
اوخت رجوعها سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس ومع ماء السنا اقوى
والجرب منه يابس فيكون عن ضواء محرقة تخالطه الدم
فقد يبلغ ان يصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن
تخالطه البلغم العالي بالدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معها بثور والاكثر
ما يتولد عن الاكثر من الاكل العالي والحريف والحلو والتوابل الحارة
العلاج استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافيتمون والشعوف
المسهل بماء الجبن او اللبن بالافيتمون وبالسكر وماء الشاهترج قد تقع

اول ثمره نخل را
طلع خوانند

فيه هليلج الاصفر واسود وكابلي مكد اربعة دراهم وغ كل يوم يستعمل
ماء الشعير بسكر اوماء الحبس بالسنوف المبدل والسكر اوماء الترنج
بالسكبجين او تفوح بالسكر الاغذيه كمل تفه كالهند باء واليمانيه والرجله
والاسفاناج ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن الادويه
الموضعيه الكبريت والزيبق المقتول والكندس والاشق والزنجار
والنوشادر اخذ هذه مع نصفه مرتك او اسفيداج ومثله بلح اندرايا
ومثل الجميع حب رمان محض ونصف اليه دهن ورد ودهن بنفسج وماورد
وماء الكزبره الخضر اوخل وربما اصلح ايا الكافور المثروبات القويه
جدا ان شرب علته ايام كل يوم مايه ومثلثين درهما شيرج مع نصفه
سكبجين الاانه يضعف المعده ويغشى والصبر شديد القلع لمادة
الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشيا، للحكة والجرب الجذام السودا
اذا انتشرت غ البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت
ايا الجلد اوجبت البرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام
فيتغير له اشكال الاعضا، وربما تنزق اتصالها آخر الامر وسببه
الفاعلي اما شدة حرارة الكبد اوالبدن اويبوستهما فيحرق الدم

بقلته

واما برودهما فيجمد انه سوداء وسببه المادي الاغذيه المولده للسوداء
وقد يعين عليه انسداد المسام فيحبس الحار الغريزي وتغلظ الدم
وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء ومزاج الكبد فلا ينقي الدم
منها اوفساد مزاج الهواء وكثره التخم واذا كثرت السوداء اغثت
على كثرة توليدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الوارد ايا
طبيعتها وهو الجذام مقرح ومنه غير مقرح وهو مما يورث ومما يعدي
والمتكمن منه لا يرجى والمبتدى قليل الافلاج واذا ابتدا، الجذام احمر
اللون جدا ثم اسود فظهر افلاق سوداويه خشنه الجلد والتهب وظهر
غ العين حمرة ايا محمرة وحصل غ النفس ضيق وغ الصوت بحة
وغ العرق نتن ثم يرق الشعر وربما سقط موضعه ويبس
غ النوم ثقل ويخشم الانف ويشق الاظفار ويهجر الصوت وتكسر آواز
ويغلظ الشفه ويسود اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل
صديدا منتن العلاج ان كان غ الدم كثره فالفصد وفصد الوداج
بالغ غ النفع وخروج السوداء بقوة المسهلات ايارج لوغاذيا
وطبيخ الافتيمون وحبه وحب الايارج بالجلاب الارمني والسنوف المسهل

بغداده
وذلك لاشتداد عروق الـ
من تلك العادة

ماء الجبن واما السوف المبدل بماء الجبن فينفعهم ان كانت السوداء الحراقية
الاشربة بكرة كل يوم مثل ماء الشعير السا ذج او المبرز بالسكر او شراب
النيلوفر او حلاب بارد وماء لسان ثور وسكر الاغذية لحم الجدى
او الدجاج المسمن ولحم الضان الفتى السمين باجا وحنطيه ويجب ان
يتقوا باذكرناه للحفظ الغليظ وينتقوا دمغتهم بالسعوطات ويكثر من الحمام
والتدهين بعده بدهن البنفسج والورد واللوز وحليسون غ ابزن من
كمن مغرور يتاضون رياضة مفرقة ومن الادويه الفاضلة لهم البنفشج
والبرزجلى وافضل منها السمين ماجه من لحوم الاغنى بالجزر السميد لا يزال
ماكل منها حتى يسمن بطنه وندهل عقله ويحرك عنها مالو اندفع الاسود
السالخ ويدفن حتى يتدود ويسقى هو ودوده ويسقى من افرط به الجذام
كل يوم درهمين بشراب العسل قمبرا واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ
لانها تحركان المواد الخبيثه ولا يقوى القوة على دفعها فيقتل سريعا

الوبا والاحتراز عنه الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء
لاسباب سماوية او ارضية كالماء الآسن والجيف الكثيره كما في الملاحم
اذا لم يدفن القتلى اولم يحرق والتربة الكثيرة التي كثيرة العفن فاذا

وهو الحية التي ينسلخ عن جلدتها كل سنة ١٢

كثرت الشهب والرجوم في اواخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوباء وكذلك
اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثرت علامات المطر
ولم يمطر ويكرر ذلك فمزاج الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل المطر
باردا غ رايت الجنوب يكثر وينكدر الهواء اياما ثم صفى اسبوعا ثم حدث
وقد تهار وغم وكدورة وبرد ليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف
قليل الحرارة وبدا بغير الاشجار وجاءت في الخريف ينابيع وشهب فتوقع
الوباء هذا اذا كان الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات
والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكيه كالثعلب وهربت
الفارة عن عشها فالوباء قريب وكيفية الاحتراز عنه
ان سقى البدن ويعدل مزاجه وترك الفاكهة والشراب والمرق
ويقتصر على المجففات والصحناة الشامية نافعه والحوامض كلها جيده
والسخير مما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها غ تلك خاصية كالكافور
والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والسك والاترج والطرفا
وورق الغار ورش الشاب بماء الورد وماء الخلاف ويقرب الفواكه
العطره كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والرهور الباردة

والله اعلم

الباب الرابع في الكسر والوثء والخلع والسعط والضربه والصدمه والشجاج والجراح العلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة عن الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي وبلين الطبيعة بالقتل والحقن والراوند مسهل جيد ولاشئ كلطوق الخياشير بالراوند وخياشير ماء هندبا ودهن اللوز والسكر وسقي وتغذي بالمقوي الاعضاء وماء عنب الثعلب بالسكر وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح او حلاب ماء لسان ثور والغذاء مزورة ماس او صغار بيض بتمر شت او مرقة فروج ماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء زرورد وكهربا والكيل الملك بالسويه يسحل ومصطكى وكندر وزعفران وجوز السرو نصف جزء نصف جزء يعجن بماء لسان الحمل ويقوى الشربه مثقال وربما استعمل الجلنجبين بقليل بسد وكهربا اذا لم يكن عطش ولهيب الادويه الموضعيه اما الشجاج والجراح فعدس وزرورد وآس يستعمل وحدها او بدهن ورد واما الضربه والسعطه فان كان معها وجع فما قلناه في الجراح مع قليل ماش محروق محروق وطين ارمني وسك وزعفران بماورد مقشر فان حصل مع الوني حرارة قويه فهذا الضماد بالغ صندل وزرورد وتفاح يابس وشعير مقشر وزعفران ويسير من الكافور ماء ورد ودهن ورد ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج اولا الى تدوير العضو الى شكله ويكون برفق فان العنف يوجع والوجع جذاب محدث للورم وكذلك الكسر يحتاج اولا الى جبر وتعصيب فالحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف فساده ثم يستعمل ما قلناه في الوثء ثم الاغذيه اللزجه المولده كالهريسه والاكارع والارز وبطون البقر وجلود الخراف والجدي المشويه وان حصل تحت الربط حكة فليحك ويظلل العضو ماء قارلا ماس الحمر ورش العصائب بماورد مع قليل خل ويربط بخفه وان خيف من الربط حدوث ورم فليرخ الربط ويفقد العضو ما ذكرناه للوني مع جواز

الباب الخامس في مس غالزنه

الادويه الحافظه للشعر الآس وجبه وماؤه ودهنه والبهليلج والاملج والمر والصبر ودهن المصطكى والبرسيا وشان وحراقة حشيشة الكتان وورق الشقاقيل اذا استعمل بعد تدهين الراس بدهن الآس يوما وليلة

الخراف جمع خ
ماء الجبن بره و

حفظ وسود ومما لحفظ صحة الحواجب اصل الرفاش ورماد بجره الصنوبر
مكد جز بورق جزان يستعمل بدهن الآس والقشور اصل الغرب بالزيت
حفظ وتسويد عجيب **قلة الشعر** وعدمه وعدم نبات اللحية الشعر
يكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة فنبتته او عدمه او
قصره اما لعلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية للنساء
والخصيان واما لكثرة الرطوبة مثل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ
جدا البرد مزاج او يبس مكثف فلا يسع جرم الشعر او سعتها جدا او حرارة
فمخلخلة او رطوبة مسخنة فلا يجمع مادة الشعر او لعلة الدم الذي هو كالمادة
للبخار الدخاني كما يعرض هم للناهدين او لمانع من التكون من خلط ردي
محتبس في المنافذ كما في داء الحية والثعلب **العلاج** الادوية المنبتة للشعر
هي حاذ الحمار محرقا والقرون محرقة تطلى بالزيت فانه قوي واللاذن صيد
والغطاء التي تكون في السوب يجفف ويسحق ويطلى بالدهن ورماد
القصوم بالزيت ينبت اللحية المتباطيه وكذلك رماد الشونيز بالزيت
وخصوصا للحواجب وقد يحتاج اما لتعديل المزاج وتعديل المسام والمخلخلة
كثرة الحمام وخصها مثل التطيل بماء الآس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ

الخلط الردي **داء الحية وداء الثعلب** يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت
بلون الجلد وخصوصا اذا دلك فالدموي يميل اما حمرة والبلغمي اما بياض
والصفراوي اما قليل صفرة والسوداوي اما كمودة ويعرف بسرعة قبوله
للعلاج وبطوءه بانه اذا حك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة برئ بسرعة والا
فلا وفرق بين داء الحية والثعلب بانه في داء الحية يعشر الجلد وينسلخ كما يعرض
للحية **العلاج** ان يبدأ بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب
ثم استعمال المقرحات على الموضع ليتنفط فيسيل منه المادة وذلك كالثوم
والخردل والقسي ثم تستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها
افراط وجوده الشعر سببها المزاج الحار اليابس ويعرف بعلاماته وتغير المزاج
واما الثؤلل والمسام وهذا لا يتغير بتغير المزاج **العلاج** الادوية
المسقطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب السنجل
في دهن البنفسج والغذاء حقنه بما كالادوية المجعدة للشعر رغوة الملح
يجعد الشعر الادوية المرققة للشعر المورق اذا علق به رقعه واذا ذر
على المبتوف نبت رقيقا الادوية الحالقة للشعر نورة وزرنيخ مع قليل
صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الآن في دهن حتى

يذهب الماء وقد يحرق النوره فيستعمل عليها او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء
حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس وزرورد وصندل بماء بارد وربما اضيف
اليه مرهم الاسفيداج وربما تقطع رايحة النوره ورق الخوخ او الطبق بالخل
وماء الورد الادويه المانعه بنات الشعر جميع المخدرات كالافيون
والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد السف ودم السلاحيفه البحريه
والضفادع الاجاميه ودم الخفاش ودماغه وكبده يشقق الشعر وتقصفه
ينفعه المسبعات وقد يحتاج اليه استفراغ السوداء او البلغم المالح وسببه
يبس مزاج او اعتدايه بالبته المطولات جميع الادويه التي فيها لزوجه
يأخذ منها الشعر الغذاء مركب جيد شعير مقشر عشرون درهما اماش خمسه دراهم
يطبخ في الماء حتى تذهب قوتهما تضاف اليه نصف دهن بنفسج وثلثه
دراهم لاذن وورق الخطمي وورق الخبز وورق الترنج عشرة دراهم يطبخ
حتى يسقى الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الآس مقو
مسود مطول الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي يكون
الغذاء الصالح شوا وهو راي جالينوس والاستحالة اما لون البلغم وهو راي
ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه اما افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع

بعد خضرته لقوة العطش وبهذا يكون عتيب الامراض الحادة المحرقة المجففة
الاشياء التي تبطئ بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المزني يأكل كل
يوم واحده فيحفظ الشباب اياما آخر العمر مع اجتناب الامراق والتزايد
والفاكهة وكثرة الشرب وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب فانه
تفعل فيشيب بسرعة والتزام التي على الطعام بالخل او بزرة بالسكنجبين
واستفراغ البلغم والتدبير المجفف ولطخ الشعر بالعدس بالقطران اربع ساعات
ثم يدخل الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنفل ودهن الخردل
كل ذلك يبطئ بالشيب المسودات الحنا وورق النيل جيد معتاد
وربما خلط بهما وربما قدم الحنا وتقوى بالسماق واللبن الحامض او ماء الجوز
وكل ذلك معين وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسود جدا
آخر يسود تسويدا ثابتا عنفص يحرق بعد دهنه بالزيت ناكوز فخار
حتى يسود عشرون درهما روسنجن عشرة دراهم شب درهمان ملح
اندراني درهم الصنف سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاء او
تقاعس من الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او تخلخل المسام فلا يحتبس فيها الغذاء
او انسداد ما فلا ينفذ كما يجذب عند القروح السالفه واختص بمقدم الدماغ

لسوط فتحلل والبيبى منه لا يبرأ وما كان لاسداد فتحلل البدن بالجام
ثم يستعمل الادوية المنبتة في احوال الجلد واولاقى اللون كل ما رقق
الدم فيحرك الارواح الى خارج فانه يجعل للون رونق ونضارة وذلك اما
بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض النيمبرشت والشراب الريحاني
والعنص والتين فانه يولد دما متحركا الى خارج وكذلك البسر فانه يزيد حرارة
غريزيه واما بانه ينقى الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم
ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والعجل والكراث
لخاصيه فيه وكذلك الغضب والجدال والسرور ونظر الاشياء المحبوبه
كالنظر الى الناس والسابقة والمصارعة والهرش وسماع الاغانى
فان اعان ذلك بالجلو الجلد ويرقه كان ابلغ وذلك كالترمس والباقلا
والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج
ونساره العاج والعظام المحرقه وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر
الخيل والنشا واللوز يستعمل مفرده ومجموعه وغسل الوجه بالاشنان المجون
بالبطيخ نافع الكلف والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك لانتفاخ
فوهته عرق لستى فتحتقن الدم داخل الجلد احتقانا تيادي لونه وشكله

وهو حشف المهارش بالكلاب وهو يهرش بعضها على بعض

فتحتقن

فاكان

فما كان منه مائلا الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو برش واللطخ
كلف وصاحب النمش يتشقق شقاقا كثيرا ليس مزاجه وينبغى ان
يبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه ويعسر خروجه العلاج الفصد
واستخراج الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاة
المذكورة في تحسين اللون الاشياء المضرة باللون هى الاستقام والقعود وكثرة
الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط حرارة الهواء وشرب الماء
الراكد ومن المأكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل والكمن
في بيت فيه كمون يصفر اللون والتفاح وكثرة شم بل النظر اليه فيما قيل
آثار الضربه والاثار السود تقلعها المرتك بعض الشحوم البهق والبرص
الابيضان والاسودان الفرق بين البهق والبرص الابيضين ان البهق
في سطح الجلد ليس له غور والدافعة اقوى والمولد لهما ضعف البهق
فاذا تمكن اهالا الغذاء الصالح الى لونها وليست نسبة البرص الاسود
الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص
الاسود يعرض معه تقليس وهو المسمى بالقوباء والاكثر مع البهق الابيض من البلغ
والاسود من السوداء العلاج استفراغ المادة بالادوية القويه كما يأتي

لوغازيا ثم يستعمل بالبهق الجوالى المذكورة فى تحسين اللون وتعديل
المزاج واصلاح البهق ودهن البادنجان يصبغ البرص الابيض اياسنه
وهذا من الخواص العظيمه اما البرص الاسود فيستعمل فيه الجوالى القويه الى
ان يتقشط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد اياما ثم يزول وهو مثل الحرف
والخردل والحرمل وبزر الحجل والعظام النخرة وتدبير السوداء ودهن
حب الاغذيه والاشربة وغيرها حفظ اللون عن تاثير الشمس والريح
والبرد يطلى الوجه ببياض البيض او نقوع لباب الخبز الحميد معجون ببياض
البيض الصئان ونتن الابط سببه عفن خلط او عرق ويعين على ذلك
مأ غسل الجنابة والحيض العلاج يستفرغ البدن من الخلط العفن ويعدل
المزاج ويجتنب ما ينتن العرق كالحليه وينفع من ذلك نقوع المشنث والتدلك
بمثل السعد وورق السوسن واصوله والآس المسحوق وخاصة الحرق
والتوتيا والمرتك والشب والصبر والمرتخذ منها طيب بماء الورد والمسك
والكافور ان كان معه حرارة مفرطه وكذلك السك والسنبل والورد وورق
التفاح مفردة ومجموعة التمل يتولد من بطونه فيها حرارة يسيرة يصلح
بها الجيوة العقلية فلا يحرم ذلك حتى واهب الحيوة ولكونها بالقرب من الجلد

الطبيعة قوة يدبر البدن الخ حبس الاكل والشرب والنوم والبقط وغيرها ، جنبكشيدن ورزيدن

فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث دفعه
العلاج اما المفرط فلابد من سقية البدن واداوة الاستفراغ والاستحمام
بالماء الحار ثم بالغدب وتغيير الثياب كل قليل ولبس حرير واذا شرب السموم
يطبخ الغويج قتل القمل الادوية الموضعيه ورق الخطل واصل الخطمى
والبابونج والاقيون والزاوند وورق حسيسة الكتان ودهن الترنج يستعمل
مفردة ومجموعة بالزيت ورجا احتيج اياما الزيبق وهو ردى وينبغى ان
يبعد عن الاعضاء الرئيسة القوباء يتولد من مائية رقيقة حادة وخلط
سوداوى العلاج اصلاح المزاج ان كان كثيرا والادوية الموضعيه
كحاض الابرج ودهن الحنطة ودهن اللوز المر والكبريت فيه ينذر بالجذام
سوء حال البدن نكبة النهزال المفرط سببه قلة الدم او رداءته اياما
الطبيعة فلا تستعمله كالدم الجريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقدرته
على الجراح اكثر او لضعف القوة المنصرفه اما الهاضمة او الى ذبذبة اما كالمريض
نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال واغتصابه
الدم الكثير واضراره بالكبد لمضادته مزاجها كما اذا كبر الطحال او لديدان
تختطف الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما

يعرض عن اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون عن التعب والهموم والاعراض
المحللة العلاج يعدل المزاج ويستفرغ الخلط الرطيف بالفصد وغيره بحسب
الاسباب كلها ويقوي القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن
وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو فاض وربما احتيج في تسهيل العضو
الى ربط الجهة المخالفة فلا تقبل ورود الغذاء فينصرف اليه العضو وذلك
بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل في الحركة والسكون ويكثر
في الظل ويسقى الماء البارد والشراب الحديث ويوطى مفرشه ويغذى بالاغذية
القوية كالمدأبس والجؤذاب واللحم المشوي والمسقوي لانه يولد دما متينا بخلاف
المطبوخ والاز بالليمون ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما ولد رقيقا مهلكا
وحك البقر يسمن والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد
ويحترز عنها بالكمثرى الناضج او البزوري وخصوصا اغذية المستسمنين
كلها غليظة ولهذا يتولد فيهم الحصاة وانما يعد الهضم والاكل عقيب الحمام
تسمين باعتدال والادوية المسمنة هي التي فيها حبس الغذاء في المعدة
والامعاء او تنفيذه في العروق وتفعل ذلك الادوية اللطيفة بالادرار
كالكمون ثم تحتاج الى اجماد الغذاء في الاعضاء وذلك بالمجففات

كالتفاح واللفاح وادوية يفعل بالخاصة دواء المعدلين لوز وبندق
وحبة الخضراء وفستق وشهداج وحب الصنوبر يعجن بعسل وبندق
بالجوز ويستعمل كل يوم مثقال ايا عشرة فيسمن ويحسن اللون آخر
عصص منقوع في لبن البقر حتى يلين وشعير وخطمي وارز وماش مقشر يطبخ
في ماء كثير حتى يتهرى ويضاف اليها مثلها لبنا ويتعلى ويضاف اليه
فستق وبندق وشهداج وحبة الخضرا وجوز ولوز وقلب الصنوبر
وبزر بقلة وبزر بطيخ وخشخاش مكد نصف جزء خ وكمون وهبن ابيض
حب الزلم مكد ربع جزء دهن لوزا وسمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل
منه كل يوم اسكدجه والخبز المجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعة
بزر الصوف اللفاح يعلى في قدر وقد وضع عليها قدر مثقب فيه زيت كبار
سرعوع الحج فاذا تهرا بالبخار المقعد اليه طبخ في عصيده او هريسة
وحفظ وتنطليه ويؤكل فيسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله والابدان
التي ضمرت في زمان قصير يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي في زمان
طويل في زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة العابلة للتمدد
رطب السمن هو قيد البدن عن تصرف فيضيق مجاري الروح فتعظم

وقد لا يصل اليها النسيم فيفسد وهم على حذر من انصداع عرق
قابل وانصباب الدم اياه اخ التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل
فجأة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان واليمين خلقة
في الاكثر يكون بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر
على جوع ولا على عطش ولا يكاد الادوية يصل اياه اعضائهم
الآلمة الا بطول مدة وكلفة العلاج تقليل الغذاء وجعله مما
تقل غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار
من الاغذية على الكوامخ والجبن العتيق والعدس والمخللات وخبز
الخشكار والشعير وبكثرة الثوابل الحادة في طعامهم وتخشين الملبس
والتكثيف للبرد والاستفراغات وبكثرة تليين الطبيعة لزلق
الغذاء فلا يصل اياه البدن ويستعمل المدرات القوية لا التي لا قوى
الا على اتصاله اياه الكبد فقط بل التي يخرجه كالفطر اساليون واما
السندروس والسك والمزنجوش فلها فيه ذلك خاصة عظيم والله اعلم

الباب السادس في التسموم والاحتراز عنها

كما يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي

التحرز عن اطعام العدو فقد يقع في طعام الانسان نفسه من
الحيوانات الرديه كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما سيأتي يقتل
فلذلك تجب الاحتراز عن كل ما تحت الاشجار الكبار والسقفات
ووقوع ذلك في الشراب اكثر لمجة الحيوان له فاذا حفر المحترز عنه
فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح فاكثر ما يدس السم فيها
ليخفى طعمه وريحه ولا يحضر على جوع مفرط او عطش فيمنعه التهم عن
الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلوه المجاري واما اذا استعمل السم
على الاغذية منعته النفوذ وغيرت قوته وربما كان فيها ما يضاده
والتسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية والمعدنية
كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبراده الرصاص والزنجفر والجسين
والزنجار والتراب الهالك وبراده الحديد وخبثه والزرنيخ والنوره
والزاج والشب وماء الصابون والنباتية كالبيش وقرن
السنبل والبان التبوعات والسقمونيا والمازريون والدقلى
والبلادر والخربقان وخانق النمر وخانق الذئب وقشور
الارز والتربد الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب

الرخمة والافعوان والاقربيون والبيهق وجوز ماثل والشوكران والكماة
والقطا الردسان والحيوانيه كالذراع والارنب البرى والنورغه
والحردون والصفدع ومرارة الاغاى ومرارة النمر ومرارة كلب الماء
وطرف ذنب الابل وعرق الدواب ومض الحرباء واللبن الفاسد
والدم الجامد والشوكى المعموم وتاثيره اما بالاحتراق والتلهب
كالافسون او بالانجماد والتحذير كالافيون او بتبديده مجارى النفس
كالمرمك او بالتقطع كالزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارات المذكورة
وهذا الصنف اردى الكل ويستدل على شرب السم برائحة النفس وبخروجه
بالقئ اذا خرج فيه وبما يثوره من الاعراض اللازمه تدبير من شرب السم
يجب ان يبادر الى القئ بماء حار كثير وشيرج وزيت او طبيخ بزر
الاخرة مع السكر ويكثر من ذلك ما امكن ومن الطعام فلعل ذلك
وان لم يقئ السم يكسر عاديته ومما يخرج السم لامحاله بالقئ تدياق الطين
المختوم اذا سقى اول الامر واذا بقيا بالاستقصاء بشرب اللبن وبقيا
ايضا يتبع بحقنة ان احتيج ان الاذى ينزل الى الاسفل ومراح العسل
والشحم الطيب وبليس المطيب ويعطش وينفخ ثم ينتف شعره ثم
الدواء المعطش